

كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي

رواية

عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري
أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



٣

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي

رواية

عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري

أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الثالث

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ

الناشر
مكتبة الدار بالمدينة المنورة
شارع الستين . أمام مسجد الإجابة
ص . ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

باب

حدثنا أبو يوسف قال: ثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله[1] قال: أخبرنا يونس [2] عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا نذر في معصية الله عز وجل، وكفارتهُ كفارة يمين)[3].

حدثنا عبدالله بن صالح وابن بكير[4] قال: حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة قالت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارته كفارة اليمين).

حدثنا أبو صالح[5] في آخر كتاب يونس قال: حدثني الليث بن سعد قال: حدثني يونس (٦) عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن حدثته عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارته كفارة اليمين).

«حدثنا عبدالله بن عثمان في كتاب يونس في الأصل قال: ثنا عبدالله قال: أخبرنا يونس عن الزهري وبلغني عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: (لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارته كفارة يمين).

---

(١) ابن المبارك.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠).

(٣) اخرج مسلم بعضه من طريق آخر (الصحيح ٣/١٢٦٥). وأخرجه ابن ماجه من طريق يونس (السنن ١/٦٨٦) وأخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ١٠/٦٩) وقال: هذا الحديث لم يسمعه الزهري عن أبي سلمة.

(٤) يحيى بن عبدالله بن بكير.

(٥) عبدالله بن صالح.

(٦) يونس بن يزيد الأيلي.

حدثني أبو محمد الأموي عن عنبسة بن خالد[1] قال: حدثنا يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين»[*].

قال أبو يوسف: وأعطاني ابن أبي أويس[2] كتابا فكتبت منه: حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير ـ الذي يسكن اليمامة ـ حدثه أنه سمع أبا سلمة يخبر عن عائشة بنت أبي بكر أنها قالت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا نذر في معصية الله عز وجل وكفارتها كفارة يمين». فلم يقض لي سماعه من ابن أبي أويس فقال لي: هذا سماعي من أخي أبي بكر فاحمله عني وأروه عني. فذكرت هذا الحديث (٢٦٧ أ) لأحمد ابن صالح وقلت له: بلغني أن ابن سليمان[3] بن بلال روى عن أبي بكر[4] بن أبي أويس عن سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن الزهري عن سليمان بن أرقم. قال أحمد: انما قيل له ينبغى أن يكون عند الزهري، فجعله عن الزهري، والا فليس في أصل كتاب أبي بكر الزهري، ولكنا نظن أن أبا بكر أسقط الزهري.

حدثني مسلم بن إبراهيم قال: ثنا أبان[5] قال: حدثنا يحيى[6] عن

---

(١) ابن أبي النجاد الاموي مولاهم الأيلي مات سنة ١٩٨هـ (تهذيب التهذيب ١٥٤/٨).

(*) البيهقي: السنن ١٠/ ٦٩. وقال: هذا يدل على أنه لم يسمعه من أبي سلمة وانما سمعه من سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة.

(٢) اسماعيل بن أبي اويس روى عن أخيه عبدالحميد.

(٣) اسمه أيوب.

(٤) هو عبدالحميد بن عبدالله بن اويس الاصبحي المدني الأعشى مات ببغداد سنة ٢٠٢هـ (تهذيب التهذيب ١١٨/٦).

(٥) أبان بن يزيد العطار البصري.

(٦) يحيى بن سعيد الانصاري.

القاسم بن محمد عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : (من نذر أن يعصى الله عز وجل فلا يعصه) .

حدثنا الربيع بن روح قال: حدثنا محمد بن حرب[1] قال: حدثنا . . .[2] عن الزهري أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يحدث عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا نذر في معصية الله عز وجل) .

«حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن طلحة بن عبدالملك الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه)(*)» .

حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر[3] عن الأوزاعي قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من نذر أن يعصي الله عز وجل فلا يعصه) .

باب

حدثنا أبو يوسف قال: ثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن عجلان[4] عن رجل من آل أبي ربيعة[5] عن الأعرج[6] عن أبي هريرة

---

(١) الخولاني الحمصي الأبرش (تهذيب التهذيب ٩/١٠٩) .

(٢) الاسم رسمه «الرسلها» ولم أتبينه

(*) البيهقي؛ السنن ١٠/٦٨ وقال: رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأبي نعيم عن مالك .

(٣) عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشقي أبو حفص (تهذيب التهذيب ٧/٤٧٩) .

(٤) محمد بن عجلان .

(٥) أبو ربيعة الأيادي قيل اسمه عمرو بن ربيعة (تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٤) .

(٦) عبدالرحمن بن هرمز.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن القوي خير وأحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فان غلبك أمر فقد قدر الله عز وجل وما شاء فعل ، واياك واللّو (٢٦٧ ب) فإن اللو يفتح عمل الشيطان .

حدثنا أبو النعمان[1] قال : حدثنا عبدالله بن المبارك قال : حدثني محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ـ وقد سمعته من ربيعة فلم أتقنه ـ قال : المؤمن القوي خير وأفضل وأحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف ، وكل الى خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فان غلبك أمر فقل قدر الله عز وجل ، وما شاء فعل ، وإياك واللّو فإن اللو يفتح عمل الشيطان .

حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا ابن المبارك قال : أخبرنا محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن القوي خير وأحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف ، وكل في خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدر الله عز وجل وما شاء صنع ، وإياك واللَّو، فإن اللو يفتح عمل الشيطان . ثم قال : سمعته من ربيعة وحفظته عن محمد .

حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال : حدثنا ابن ادريس[2] قال : أخبرنا ربيعة بن عثمان التيمي عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن القوي خير

---

(١) محمد بن الفضل عارم السدوسي .
(٢) عبدالله بن ادريس الأودي .

وأحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله عز وجل ولا تعجز، وإذا أصابك شيء فلا تَقُل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله عز وجل وما شاء فعل، وإياك واللّو فإن اللو يفتح عمل الشيطان.

باب

حدثنا أبو يوسف قال: ثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد[1] عن أيوب عن نافع: أن ابن عمر كان يستبريء الإماء بحيضة.

قال حماد: وكان أيوب قبل ذلك قال عن نافع قال كان ابن عمر يقول: عدة أم الولد حيضة. قال حماد: فسألت عنه عبدالله بن عمر وعبدالرحمن السراج فحدثاني عن نافع (٢٦٨ أ) أن ابن عمر كان يقول: عدة أم الولد حيضة.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سليمان بن يعقوب الرياحي. قال: فلقيت سليمان فحدثني عن أبيه قال: أوصى الي رجل وأوصى ببدنة. قال: فأتيت ابن عباس فقلت له: إن رجلا أوصى الي وأوصى ببدنة فهل تجزيء عني بقرة؟ قال: نعم، ثم قال: من صاحبكم؟ قلت: من بني رياح. قال: ومتى اقتنى بنو رياح البقر الى الإبل، وهَمَ صاحبكم إنما البقر للأزد وعبدالقيس. قال حماد: وكان أيوب وأصحابنا يعجبهم هذا الحديث.

«سُئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. قال: ليس من ذاك شيء انما أراد حديث حبيب عن ميمون عن

---

(١) ابن زيد.

يزيد[1] بن الأصم: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة محرِماً»[2].

باب

«حدثنا العباس[3] قال: حدثنا علي قال: قال لي يحيى[4]: ما بقي من معلميّ الذين كنت تعلمت منهم غير سفيان بن عيينة. فقلت: يا أبا سعيد سفيان إمام في الحديث. قال: سفيان إمام القوم[5] منذ أربعين سنة.

قال علي: وسمعت بشر بن المفضل يقول ـ وقال[6] بيده الى الأرض ـ: ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه سفيان بن عيينة.

قال علي: قال عبدالرحمن بن مهدي: كنت أسمع الحديث من ابن عيينة فأقوم فأسمع شعبة يحدث به فلا أكتبه»[7].

حدثنا رجل قال: ثنا شعبة: عن غيلان بن جامع عن أبي حصين[8] عن أبي عبدالرحمن[9] في المغنيات. فقيل لي إن سفيان بن عيينة سمعه من أبي حصين، فقدمت مكة، فقلت: يا أبا محمد شيئاً حدثناه شعبة عن غيلان عن

---

(١) في الأصل «زيد» وهو خطأ.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠، والذهبي: سير ٩/ ٥٣٦. وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦.
(٣) ابن عبدالعظيم العنبري.
(٤) القطان.
(٥) في الاصل «اليوم».
(٦) أي مال.
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠ ووقع فيه «قال: سفيان» مكرراً.
(٨) عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦.
(٩) السلمي.

أبي حصين[1]، فأخبرته، فقال: ألا أحدثك. فتركته يومئذ تواضعاً.

حدثني العباس[2] قال: ثنا عبدالرزاق قال: قال الثقة عن منصور[3] عن إبراهيم[4] عن علقمة عن عبدالله: هذا سند عربي.

قال العباس: سمعت علياً يقول: قال يحيى[5]: قلت لحفص بن غياث: هذا الذي تقول في نسب إبراهيم؟ فأنكرهُ قال: هو منا. وسمعت ابن داؤد ينكر ذلك إنكارًا شديداً.

قال العباس: سمعت محمد بن يحيى بن سعيد قال: أتيت ابن داؤد يوماً وهم يذكرون سفيان الثوري. قال: فإذا ابن داؤد يقول هو منا. قال: محلوت[6] وهو في ذلك. قال: فقلت له: إن عندنا في هذا علم. قال: اسكتوا. فقلت: إن أبا سعيد قال: سألت سفيان فقلت: ممن أنتم؟ فقال: يختلف فينا قوم يقولون من بني تميم، وقوم يقولون إخوة تميم.

حدثني العباس قال: حدثنا شهاب[7] عن محمد بن بشر عن علي بن صالح قال: أتيت أبا سنان الشيباني فقال لي: من أين جئت؟ قلت: من بني ثور. قال: من بني ثور أطحل[8] أو ثور همدان؟ قلت: بل ثور همْدان. قال:

---

(١) عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٦)، وهو في الاصل «حصينة».

(٢) العباس بن عبدالعظيم العنبري.

(٣) منصور بن المعتمر السلمي.

(٤) النخعي.

(٥) يحيى بن سعيد القطان.

(٦) كذا في الأصل ولم أتبينها.

(٧) شهاب بن عباد العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٧).

(٨) في الأصل «المحل» وما اثبته من جمهرة أنساب العرب.

إن طريقك لشاسع فاقطع طريقك بذكر الله عز وجل.

وحدثني العباس قال: حدثني محمد بن محبوب قال: سمعت يحيى بن سعيد[1] يقول: قلت لسفيان في العرب والموالي. فقال: ذاكَرتُك من ذا شيء قط. !!

حدثني عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن حسان[2] عن معاوية بن سلام قال: أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتب أخي زيد بن سلام.

حدثني سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الصمد بن حرب بن شداد قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو كتاب. واسم أبي سلام ممطور الحبشي قيل من اليمن.

قال أحمد: وحدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد قال: قال أيوب لمطر[3]: عمن كان يحدث أبو الخطاب عن علي؟ قال: عن سعيد بن المسيب. قال: هات. قال: فما جاء الا بباب أو اثنين. قال: فقال أيوب: عن جُلاس[4]. قال أيوب: قد رأيت جلاساً فرأيت معه صحفاً.

حدثنا سلمة عن أحمد قال يحيى بن سعيد (٢٦٩ أ) قال شعبة: لم يسمع أبو بشر[5] من حبيب بن سالم[6]. وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر

---

(١) القطان.

(٢) التنيسي البكري (تهذيب التهذيب ١١/١٩٧).

(٣) ابن طهمان الوراق.

(٤) لعله جلاس بن عمرو (تهذيب التهذيب ٢/١٢٦ وميزان الاعتدال ١/٤٢٠).

(٥) جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية اليشكري الواسطي (تهذيب التهذيب ٢/٨٣).

(٦) الانصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه (تهذيب التهذيب ٢/١٨٤).

عن مجاهد.

قال يحيى: مطرف[1] أكبر من الحسن.

قال أحمد: وحدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: قال سفيان: لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الضحك.

قال: قال سفيان: قلت للأعمش: حديث البندقة ليس من حديثك؟ قال: ما أصنع لم يتركوني، قالوا إن شعبة حدث به عنك.

قال يحيى: في أحاديث سمرة[2] التي يرويها الحسن[3] سمعنا أنها من كتاب، وكانوا يرون أن مجاهداً يحدث عن صحيفة جابر[4].

قال يحيى[5]: وسمعت التيمي[6] قال: أخذها فلان وفلان قالوا لي خذها. قلت: لا.

قال يحيى: قلت لمالك: ما تقول في شعبة - يعني مولى ابن عباس - قال: لم يكن شبيه القراء[7].

قال يحيى: قال شعبة: أتاني سليمان التيمي وابن عون[8] يعوداني وأمي، فقال التيمي: حدثنا أبو نضرة[9] قال يقول ابن عون قد رأيت أبا

---

(١) مطرف بن طريف الحارثي.

(٢) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٦).

(٣) البصري.

(٤) جابر بن عبدالله الصحابي المشهور.

(٥) القطان.

(٦) سليمان بن طرخان التيمي.

(٧) قارن بتهذيب التهذيب ٤/٣٤٧ وهو شعبة بن دينار الهاشمي مولاهم.

(٨) عبدالله بن عون بن أرطبان.

(٩) في الاصل «نصر» وانما هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي البصري (تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٢).

نضرة. فقال التيمي : فما رأيت؟

«حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش »[1] .

قال محمد: وسمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول في حديث ابن مسعود: ولا بأس أن يتزوج المحرم: ليس يحدث به عن جرير[2] إلا من يريد شَيْنَ جرير، إنما هو قول إبراهيم .

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: كنت عند يحيى بن [أبي][3] كثير لكَتب الحديث عنه، فحدثته فقال لي: اكتب لي حديث كذا وحديث كذا. قلت: يا أبا نصر وما تصنع بالكتاب؟ قال: اكتب أيها الرجل فإن لم تكن كتبت فقد عجزت، أو قال: ضيعت.

قال علي : أثبت الناس في إبراهيم[4] منصور[5] والحكم[6] ، كان يحيى القطان يقول: هما سواء لا نفضل بينهما، ثم فضيل بن عمرو[7] عن[8] سليمان الأعمش .

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٦٧/٩ .
(٢) لعله جرير بن حازم الأزدي، يروي عنه عبدالرحمن بن مهدي .
(٣) سقطت من الأصل.
(٤) ابراهيم بن يزيد النخعي .
(٥) منصور بن المعتمر السلمي (طبقات خليفة ١٦٤).
(٦) الحكم بن عتيبة (طبقات خليفة ١٦٢).
(٧) الفقيمي التميمي الكوفي أبو النضر (تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨).
(٨) هكذا في الأصل، وفضيل بن عمرو من كبار أصحاب ابراهيم النخعي، وسليمان الاعمش يروي عن فضيل بن عمرو كما يروي عن ابراهيم النخعي، وأحسب أن الصحيح «عنه» بدل «عن»، ويكون واو العطف مناسباً أيضاً بدل «عن».

وحدثني الفضل[1] قال: سمعت أبا عبدالله[2] وقيل: له: اذا اختلف (٢٦٩ ب) منصور والأعمش عن إبراهيم فبقول من تأخذ ؟ قال : بقول منصور؛ فإنه أقل سقطاً.

قال أحمد وعلي: قال يحيى[3]: قال سفيان: كنت اذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم قال ، فإذا قلت (منصور) سكت .

قال يحيى بن سعيد: قال لي كهمس[4]: أنكرناه ـ يعني الجريري ـ أيام الطاعون.

قال: وقال هشام بن عروة: هو كان يدخل على امرأتي!! ـ يعني ابن إسحق ويعني فاطمة بنت المنذر بن الزبير امرأة هشام بن عروة ـ.

قال أحمد: حدثنا حجاج[5] قال: أخبرنا شعبة قال: كان غيلان[6] والهيثم[7] يكتبان عند جابر[8]، فقال جابر: اتكتُبان؟وقام فدخل. فقال الهيثم: ما نكتب. فقال غيلان: لم يقل ما كتبت، قال: من يكتب من يكتب؟

حدثني سلمة عن أحمد قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة عن الهيثم قال: تزوج بقال عندنا امرأة على درهم فاشتروا بدانقين روساً واشتروا

---

(١) ابن زياد.
(٢) أحمد بن حنبل.
(٣) يحيى بن سعيد القطان.
(٤) كهمس بن الحسن التميمي البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠).
(٥) حجاج بن محمد المصيصي الاعور.
(٦) ابن جامع المحاربي قاضي الكوفة (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢)
(٧) الهيثم بن حميد الغساني مولاهم الدمشقي (تهذيب التهذيب ١١/ ٩٢).
(٨) ابن يزيد الجعفي.

بقلاً وشيئاً.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: سألت سفيان عن حديث أبي اسحق[1] في الخضر ليس فيه زكاة. فقال: ليس هذا من حديث أبي إسحق.

سمعت أبا عاصم الضحاك بن مخلد يذكر عن سفيان عن عاصم[2] عن أبي رزين[3] عن ابن عباس في المرتدة. قال: تستحيا[4].

قال أبو عاصم: أخبرنا أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال: تقتل.

قال أبو عاصم: بلغني أن سفيان سمعه من أبي حنيفة أو بلغه عن أبي حنيفة.

حدثنا سلمة عن أحمد قال: حدثنا عبدالرحمن قال: سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة. قال: أما من ثقة فلا. والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة اذا ارتدت قال: تحبس ولا تقتل.

قال علي: لا أعلم أحداً يروي في المسند (٢٧٠ أ) عن إبراهيم[5] ما روى الأعمش، ومغيرة[6] كان أعلم الناس بإبراهيم ما سمع منه وما لم

---

(١) السبيعي.
(٢) ابن بهدلة.
(٣) مسعود بن مالك الاسدي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١١٨).
(٤) في الاصل رسمها «تستحي».
(٥) النخعي.
(٦) ابن مقسم الضبي.

يسمع، لم يكن أحد أعلم به منه حمل عنه وعن أصحابه، ثم كان أبو معشر[1] وحماد[2]، وحماد فوق أبي معشر، ولم أرَ ليحيى[3] في أبي معشر فيه رأي.

قال يحيى: منصور[4] أثبت الناس عن مجاهد، هو أثبت من ابن أبي نجيح في كل شيء، مجاهد وغيره.

قال علي: سأل عبدالرحمن سفيان[5] عن حديث عاصم[6] عن أبي رزين فقال: لم أسمعه من ثقة.

حدثنا محمد بن منصور قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: سمعت شعبة قال: ما حدثني سفيان[7] عن أحد بحديث، فلقيته، فسألته، الا كان كما حدثني به.

وحدثني سعيد بن أسد[8] قال: حدثنا ضمرة[9] عن ابن شوذب[10] قال: سمعت صهراً لأيوب يقول: قال أيوب: ما لقيت كوفياً أفضله على سفيان.

حدثني سعيد قال: ثنا ضمرة قال: سمعت سفيان يقول: وددت أني انفلت من هذا الأمر بلا لي ولا علي، أنا أطلب العلم اليوم فهذا لأي شيء هو.

---

(١) زياد بن كليب التميمي الحنظلي (تهذيب التهذيب ٣/٣٨٢).

(٢) ابن أبي سليمان الأشعري.

(٣) يحيى بن سعيد القطان.

(٤) ابن المعتمر.

(٥) ابن عيينة.

(٦) ابن بهدلة.

(٧) الثوري.

(٨) في الاصل «راشد» والصواب ما أثبته.

(٩) ابن ربيعة.

(١٠) عبدالله ابن شوذب.

سمعت زيد بن المبارك الصنعاني قال: قدم سفيان صنعاء في تجارة، فاشترى فضة، فأقام بها ثلاثا وأربعين ليلة.

قال زيد: قيل لابن ثور[1]: إن عبدالرزاق يقول: ختمت على سماعي من سفيان، سمعته مع هشام[بن][2] يوسف فختمت عليه حتى نسخته. فقال ابن ثور: ما رأيته عند سفيان[3]، ولقد افتقدته أيامًا قدم علينا سفيان محلوق الرأس ضعيفاً، فقال لإنسان : ما له؟ قال: كان مريضاً.

«حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: سمعت يحيى بن سعيد[4] يقول: مارأيت أحداً خيراً من سفيان[5] وخالد بن الحارث»[6].

قال علي بن المديني: أصحاب الشعبي أبو حصين[7] ثم إسماعيل[8] ثم داؤد بن أبي هند ثم الشيباني[9] ومطرف[10] وبيان[11]، طبقة الشيباني أعلاهم، ومغيرة[12] كان من أصحاب الشعبي روى عنه فأجاد، وزكريا بن أبي زائدة

---

(١) محمد بن ثور الصنعاني العابد أبو عبدالله (تهذيب التهذيب ٩/٨٧).

(٢) سقطت من الاصل، وهو هشام بن يوسف الصنعاني (تهذيب التهذيب ١١/٥٧).

(٣) في الاصل «شقيق» وهو تصحيف.

(٤) القطان.

(٥) الثوري.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/١٥٦.

(٧) عثمان بن عاصم الاسدي.

(٨) ابن أبي خالد الأحمسي.

(٩) سليمان بن أبي سليمان.

(١٠) مطرف بن طريف الحارثي.

(١١) بيان بن بشر الأحمسي الكوفي.

(١٢) ابن مقسم الضبي.

(٢٧٠ ب) وعبدالله بن أبي السفر طبقة، ومالك بن مغول وأبو حيان التيمي[١] وابن أبجر[٢] طبقة، واشعث بن سوار[٣] فوق جابر[٤] وابن سالم[٥]، ومجالد[٦] فوق أشعث بن سوار وفوق أجلح الكندي.

حدثنا العباس بن عبدالعظيم قال: سمعت علي بن المديني يقول: كان الشعبي وعروة[٧] وعبيدالله بن عبدالله والزهري امرهم واحد، أمرهم قريب بعضهم من بعض يخوضون في علم الناس قريب بعضهم من بعض، وكان قتادة يخوض في شيء من هذا ولا يبلغ ذاك، وكان الاعمش ان شئت قلت كان أقرب أمراً من الزهري من قتادة.

سمعت علياً يقول: أخبرني عبدالجبار الخطابي قال: أخبرني مولى بني أمية[٨] اسحق بن راشد قال: قال لي ابن شهاب: هل بقي أحد عنده علم؟ قال: قلت: نعم رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الاعمش. قال: هات حدثني عنه. قال: قلت لا احفظ ولكن إن شئت جئتك بكتاب عندي. قال: هاته. قال: فجئته بكتاب فقرأه فقال: ويحك ما كنت أرى بقي أحد يحسن هذا.

حدثني سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال:

---

(١) يحيى بن سعيد بن حيان.

(٢) عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفي.

(٣) الكندي النجار الكوفي (تهذيب التهذيب ١/٣٥٢).

(٤) الجعفي.

(٥) محمد بن سالم الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/١٧٦).

(٦) ابن سعيد.

(٧) ابن الزبير.

(٨) في الاصل رسمها «مولالنامى» وانظر ترجمة اسحق بن راشد في تهذيب التهذيب ١/٢٣٠.

سمعت عمرو بن شعيب يكثر يقول : لا نفلَ بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له سليمان بن موسى : أشغلك أكل الزبيب بالطائف .

حدثنا[1] مكحول عن زياد بن جارية اللخمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفَّل في البَدأة الربع بعد الخمس ، وفي الرَّجعة الثلث بعد الخمس[2] .

حدثنا أبو عمر[3] قال : ثنا شعبة قال : أخبرني واصل الأحدب قال : سمعت المعرور بن سويد وكان يقول لبني أخيه : تعلموا مني شهدت عمر بن الخطاب وأتى بجارية .

حدثني أبو بكر بن عبدالملك قال : ثنا عبدالرزاق عن معمر قال : سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم : انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يديك به - يعني طاووس ومجاهد - وإياك وجُوالقَيك[4] (٢٧١ أ) - يعني عمرو بن شعيب .

حدثني أبو بكر قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : كان أيوب إذا قعد الى عمرو بن شعيب قنع رأسه .

«قال عبدالرزاق : كنا عند مقاتل بن سليمان فمر سفيان الثوري ، فقام الناس عنه فاستحييت فجلست عنده .

---

(١) الضمير يعود الى رجاء بن أبي سلمة المذكور في الاسناد السابق .

(٢) أخرجه أبو داؤد من طريق مكحول أيضا (السنن ٣ / ٨٠) .

(٣) حفص بن عمر النمري .

(٤) أوردها الذهبي من طريق عبدالرزاق أيضا (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٥) وذكر« وجواليقك وهب بن منبه وعمرو بن شعيب فانهما صاحبا كتب» . والجوالق : الوعاء .

وقال: قال ابن عيينة: إنك تحدث عن الضحاك[1] وهم يقولون إنك لم تسمع منه؟ فقال: لقد كان يغلق عليّ وعليه باباً. قال: فقلت في نفسي أجل باب المدينة»[2].

«حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت مسعراً يقول لحماد بن عمرو: كيف رأيت الرجل؟ ـ يعني مقاتلاً ـ قال: إن كان ما يجيء به علماً فما أعلمه»[3].

«قال أبو يوسف: يقول أهل المدينة لم يسمع حبيب بن مسلمة وبُسْر بن أرطأة من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا صحبة لهم، وأهل الشام يقولون قد سمعوا ولهم صحبة»[4]، ويشكون في سماع النعمان بن بشير.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن أيوب عن عائشة بنت سعد قالت: أدركت ستاً من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبيه قال: دعا المختار أرباع الكوفة الى صحيفة مختومة ليقروا بما فيها ويبايعوه. قال: فلما دعا التَّيْم قلت لانظرن الى ما يفعل الحارث بن سويد[5]، قال: فقلت له: أتقر بصحيفة مختومة لا تدري ما فيها؟ فقال: دعني منك سمعت عبدالله[6] يقول ما كان ليردّني أن أتكلم بكلمة ترد عني سوطين إلا تكلمت فيه.

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٦٥.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٦١.

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٥.

(٥) التيمي الكوفي أبو عائشة (تهذيب التهذيب ٣/١٤٣).

(٦) ابن مسعود.

قال حماد: ثم سمعت من يحيى بن سعيد بن حيان.

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد عن يونس[1] عن محمد[2] أنه كان يكره بيع الثمار قبل أن تصرم.

وقال سليمان: هذا خطأ، الحديث حديث أيوب، قال حماد عن[3] أيوب عن محمد أنه كان لا يرى بأساً بشري الثمرة على رؤوس النخيل بأساً. وقال: لا أدري ما بيعه قبل أن يصرم. (٢٧١ ب).

وقال سليمان: كان أيوب يرغب عن هؤلاء الثلاثة: ربيعة[4] والبتِّي[5] وأبي حنيفة.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن أيوب قال: كنت عند يحيى بن سعيد[6] بالمدينة، فسأله رجل عن شيء فلم يجبه، فقال: سل هذا - يعني ربيعة -. قال: فنهيته وقلت له: ترشده الى هذا يفته برأيه.

قال: وقال يحيى يوماً: لو جلست إليه. قال: فجلست اليه فسمعت كلامه فقمت وقلت: معلم هذا عندنا - يعني البتّي -.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان عن هشام بن عروة - وقد ذكر إسنادًا فلم أحفظه - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري أبو عبيد (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢).

(٢) ابن سيرين.

(٣) في الأصل «بن».

(٤) ربيعة الرأي.

(٥) عثمان.

(٦) الانصاري المدني القاضي.

بالرأي فضلّوا وأضلّوا[1].

قال سفيان: فنظرنا فاذا أول من تكلم بالرأي بالمدينة ربيعة، وبالكوفة أبو حنيفة، وبالبصرة البتّي، فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم[2].

قلت لسليمان بن حرب: حدثنا المعلى بن أسد عن وهيب[3] عن أيوب [أعطى] عمر بن عبدالعزيز في صدقة الفطر صاعاً من طعام. قال: هذا خطأ، ومما يستدل به على خطأ هذه الرواية ما حدثنا به أبو النعمان السدوسي عارم عن أبي زيد عن عاصم[4] ـ قال سليمان: وأظنه عن حفصة[5] ـ قال: كان ابن سيرين يعطي في صدقة الفطر صاعاً من طعام، فلما جاء كتاب عمر بن عبدالعزيز بنصف صاع من برٍ ترك وكان يعطي التمرة.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد قال: كان أيوب لا يرخص لنا أن نقسم الزكاة دون السلطان.

---

(١) أخرجه ابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وقال المحقق في الزوائد: اسناده ضعيف(السنن ١/٢١) وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عوف حدثنا اسماعيل بن عياش (في الاصل عباس والصواب ما اثبته) الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الامر . . . . » (تاريخ بغداد ١٣/٣٩٤) ويذكر «فهلكوا وأهلكوا» بدل فضلّوا وأضلّوا».

(٢) انظر مجلد ٢ص ٧٤٦ حاشية(١).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩).

(٤) ابن سليمان الاحول.

(٥) حفصة بنت سيرين.

قال حماد: فذكرت للحجاج الصواف فقال: قال أيوب: إذا وضعها مواضعها أجزأه.

قال سليمان في حديث ثوبان[1]: مخرفة الجنة. قال: فقال إسماعيل بن عُلَية: خرفة الجنة. قال: وهو خطأ. المِخْرفة: الطريق.

حدثنا سليمان قال: حدثنا (٢٧٢ أ) سليم بن أخضر عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث: ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى أحد صلاتي العشاء، وقام رجل فقال: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ فقال: أوكلكم يجد ثوبين، وافتخر الرجال والنساء أيهم أكثر في الجنة . قال سليمان في هذا: لا يجيء إلا بالرفع.

حدثنا يحيى بن خلف[2] قال: ثنا بشر بن المفضل عن خالد[3] قال: قال محمد بن سيرين: كل شيء حدثت عن أبي هريرة فهو مرفوع.

حدثنا سليمان قال: حدثنا حماد عن أيوب قال: وجدت في كتاب أبي قِلابة[4] عن أنس قال: إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة فلينم حتى يعقل ما يقول.

قال سليمان: وفي موضع: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.
«قال سليمان: قرأ جرير بن حازم على أيوب كتابا لأبي قلابة فقال: قد سمعت هذا كله من أبي قلابة وفيه ما أحفظه وفيه ما لا أحفظه.

قال: فكان حماد ربما حدثنا بالشيء فيقول: هذا مما كان في

---

(١) ابن بجدل مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٢ / ٣١).
(٢) الجوباري (تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠٤).
(٣) خالد بن مهران الحذاء من رجال التهذيب.
(٤) عبدالله بن زيد الجرمي.

الكتاب»[1].

«حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين. قال أنس: وسمعتهم يصرحون بهما جميعاً.

قال سليمان: سمع أبو قلابة هذا من أنس وهو فقيه، وروى حميد[2] ويحيى بن أبي إسحق عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله علي وسلم يلبي بعمرة [وحج]. قال: ولم يحفظ أيهما الصحيح ما قال أبو قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج. وقد جمع بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة فانما ينفع أولئك الذين جمعوا بين الحج والعمرة، هذا الكلام أو نحوه.»[3].

سمعت سليمان وذكر حديث أبي العالية[4]: أن رجلاً ضحك في الصلاة، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة. فضعّفه. (٢٧٢ ب).

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا سليم بن أخضر —وكان في ابن عون كحماد بن زيد في أيوب- .

حدثنا سليمان قال: حدثنا حماد عن شعيب بن الحبحاب قال: أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء الى السوق فطلب ثوباً - بضاعة كانت عنده - فأتاني فأخرجت له ثوباً صالحاً وأخذت الدراهم. قال: فذهب، فأراه فقالوا: هو خير من دراهمك. فجاء فقال: ردّ علينا دراهمنا بارك الله فيك.

---

(١) الخطيب: الكفاية ٢٥٧ ويحذف «كان».

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل من رجال التهذيب.

(٣) البيهقي: السنن ٥/ ١٠.

(٤) رفيع بن مهران الرياحي.

فرددت عليه الدراهم، وأخذت الثوب.

وقال: حدثنا حماد بن زيد عن شعيب قال: كان أبو العالية يجيئنا في البيت فيقول: لا تتكلفوا لنا أطعمونا من طعام البيت.

وقال: حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة في قوله ﴿ثلة من الأوّلين وثلة من الآخرين﴾[1] قال: كلٌ من هذه الأمة. قال: قلت: عمن؟ قال: لا أدري. قلت: ما استطعتَ أن تسأله. فقال: يا أبا الحسن لو علمتُ أنك تغضب لسألته.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن سعيد بن أبي صدقة[2] عن محمد[3] عن[4] أبي هريرة قال: إذا قام أحدكم من الليل فليُصل ركعتين يقرأ فيهما، ثم يقرأ في ركعتين قبل الفريضة أو بعدها. قال حماد: وذكرت لأيوب[5] أن هشام يقول: ركعتين خفيفتين. وأنكره.

وقال: حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال: قال ابن عباس: ما تكرهون من. . . . . .[6] إلا أن الله عز وجل قد جعلها رخصة لو جعل الله عز وجل البر في شربة ماء لكان براً. قال: قلت: يا أبا محمد سمعت هذا من ابن عباس؟ قال: بل أنبأنيه أبو حمزة.

وقال: حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال: سمعت ابن الزبير خَطب فقال: قال محمد صلى الله عليه وسلم: من لبس الحرير في الدنيا لم يَمسّه في

---

(١) سورة ك آية ٤٠.

(٢) البصري أبو قرة (تهذيب التهذيب ٤/٤٨).

(٣) ابن سيرين.

(٤) في الأصل «بن».

(٥) في الأصل «لأبي أيوب» وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني البصري (تهذيب التهذيب ١/٣٩٧).

(٦) الكلمة رسمها «الشا» ولم اتبينها.

الآخرة.

وبه عن ثابت قال: قلت لابن عمر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٧٣ أ) عن نبيذ الجرّ؟ فقال: زعموا ذلك.

وقال: حدثنا حماد عن يزيد بن حازم[١] عن سليمان بن يسار قال: قيل لعمي جرير بن زيد: يا أبا سلمة امرأة من قومك من بني سلامان.

وبه عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت حسان بن ثابت سدل ناصيته بين عينيه.

وبه عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: قال أبو أسيد[٢]: جئت قتل عثمان. وقد ذهب بصره[٣].

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن[٤] هشام[٥] عن الحسن قال ثم غنم الحكم بن عمرو[٦] بخراسان غنائم فيها ذهب وفضة، فكتب زياد[٧] أو ابن زياد[٨] إن أمير المؤمنين كتب أن استصفي كل صفراء وبيضاء. قال: فقال الحكم: لو أن السموات والأرض كانتا رتقاً على رجل فاتقى الله عز وجل، لجعل الله عز وجل له من ذلك مخرجاً.

قال: فدعا القوم فقسم بينهم غنائمهم. قال الحسن: فمات الحكم في الطريق ولم يلتق معه.

---

(١) الجهضمي البصري (تهذيب التهذيب ١١/٣١٧).

(٢) الساعدي وهو مالك بن ربيعة بن البدن صحابي بدري مات سنة ٦٠هـ (تهذيب التهذيب ١٠/١٥ والأصابة ٣/٣٢٤).

(٣) أي بصر أبي أسيد.

(٤) في الأصل «بن» وهو خطأ.

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي.

(٦) ابن مُجدَّع ولاه زياد خراسان (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٦).

(٧) زياد بن أبيه.

(٨) اسمه عبيدالله.

«حدثنا سليمان قال: حدثني أبو النعمان[1] قال: قال حماد: إني أكره إذا كنت لم أسمع من أيوب حديثاً أن أقول قال أيوب كذا وكذا فيظن الناس أني قد سمعته منه»[2].

حدثنا سليمان قال: حدثنا السري بن يحيى[3] عن محمد[4] قال: رحم الله شريحاً كان يدني مجلسي. قال سليمان: كان أصمّ ـ يعني محمداً ـ.

حدثنا سليمان قال: ثنا سلمة بن عباية قال: قال شعبة: لقيت السري بن يحيى؟ قلت: لا. قال: ائته فانه أصدق الناس. قال سلمة: وأتيت السري فقرب الينا خوان فالوذ.

حدثنا سليمان قال: ثنا حماد عن عاصم قال: قال أبو العالية: قرأنا القرآن قبل أن يقتلوا صاحبهم ويفعلوا ما فعلوا باثني عشرة سنة. ـ يعني قبل أن يقتلوا عثمان ـ.

وقال: حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: عدة (٢٧٣ ب) أم الولد حيضة.

قال حماد: ثم إن أيوب قال بعد: أن ابن عمر كان يستبريء الأمة بحيضة.

قال حماد: فسألت عبيدالله بن عمر وعبدالرحمن السراج فحدثاني عن نافع أن ابن عمر كان يقول: عدة أم الولد حيضة.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن المثنى بن سعيد

---

(١) محمد بن الفضل السدوسي.

(٢) الخطيب: الكفاية ٢٩٠.

(٣) ابن إياس بن حرملة الشيباني البصري (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٠).

(٤) ابن سيرين.

عن أبي الشعثاء قال: سمعت ابن عباس يقول: استغفر الله من الصرف.

قال سليمان: أبو الشعثاء هذا قال ابن المديني هو مولى ابن معمر ليس بجابر بن زيد.

حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني أبو عفان المثنى بن سعيد عن مولى لابن معمر يكنى أبا الشعثاء قال: سمعت ابن عباس يقول: أتوب الى الله عز وجل من الصرف، وإنما ذلك رأي رأيته، وهذا أبو سعيد الخدري يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عنه.

«حدثنا سليمان قال: ثنا وهيب[1] عن أيوب[2] عن[3] محمد قال: حدثني حفص أن سيرين عرس بالمدينة، فأدم، فدعا الناس سبعاً، وكان فيمن دعا أُبيّ بن كعب فجاء وهو صائم، فدعا لهم بخير وانصرف.

حدثنا سليمان قال: ثنا حماد عن أيوب عن محمد أن أباه عرس بالمدينة فدعا الناس سبعاً»[4].

وقال: حدثنا حماد قال: مات يعلى بن حكيم بالشام وكان مولى لثقيف، وكان ينزل هاهنا في الجهاضمة فلم يَدَع إلا أُماً، فكان أيوب يختلف اليها فيجلس على بابها ثلاثة أيام ويُجتمع اليه.

حدثنا هشام بن عمار قال: ثنا يحيى بن حمزة قال: ثنا يزيد بن عبيدة قال: حدثني أبو عبدالله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك، وهو الذي يروي عن أبي الدرداء.

---

(١) وهيب بن خالد بن عجلان البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٦٩).

(٢) السختياني.

(٣) في الاصل «بن» وهو خطأ.

(٤) البيهقي: السنن ٧/٢٦١ وفيه «فأولم» بدل «فأدم».

حدثنا أبو عمير[1] قال: ثنا ضمرة[2] (٢٧٤ أ) عن ابن شوذب[3] عن عبدالرحمن بن القاسم قال: جلسنا الى عبدالرحمن بن أبزى، فذكر الأذان والإقامة في العيدين فعابه وقال: هو بدعة. قلت: هكذا أدركنا الناس. قال: أي بني ومتى أدركنا الناس.

حدثنا أبو عمير قال: قال ضمرة: صحب عقيل[4] وهشام[5] بن شهاب أربع سنين.

قال أبو[6] عمير: لم يكن لتميم ذَكَر، انما كانت له ابنة تسمى رقية وبها كان يكنى.

«حدثنا أبو عمير قال: حدثنا ضمرة عن بلال بن كعب العتكي قال: زرنا يحيى بن حسان البكري[7] من عسقلان الى سناجية، قال: أنا وابن قرين وابن أدهم[8] وموسى بن يسار، قال: فأتانا بطعام فأمسك موسى بيده، فقال له يحيى؛ كُلْ فقد أمنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد عشرين سنة يكنى بأبي قرصافة[9]، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، فولد لي غلام، فأقبلت عليه فدعوته في اليوم الذي كان يصوم فيه فأفطر. قال: فمدَّ موسى يده فأكل، وقام ابن أدهم الى المسجد يكنسه بردائه»[10].

---

(١) عيسى بن محمد بن اسحق الرملي.

(٢) ابن ربيعة.

(٣) عبدالله بن شوذب.

(٤) عقيل بن خالد الأيلي.

(٥) هل هو هشام بن الغاز الجرشي من رجال التهذيب؟.

(٦) في الأصل «ابن» وهو خطأ.

(٧) الفلسطيني (تهذيب ١١/١٩٨).

(٨) ابراهيم بن أدهم.

(٩) جندرة بن خيشنة.

(١٠) البيهقي: السنن ٧/٢٦٤ وفيه «ابن قرير» بدل «ابن قرين».

وقال: حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة[1] قال: كنا معسكرين بعقيربا[*] ومعنا نافع[2]، وكانت له جارية يقال لها كوكب الصبح، وكانت جاريته تقر الى جاريتي من كثرة الغسل.

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا وكيع قال: يقولون ان سليمان كان أصحهما حديثاً وأوثقهما - يعني ابني بريدة -[3].

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا شداد بن سعيد الراسبي قال: حدثنا جابر بن عمرو أبو الوازع.

سمعت زيد بن المبارك يذكر عن محمد بن ثور عن معمر قال: سقطت مني صحيفة الأعمش فإنما أتذكر حديثه وأحدِّثُ من حفظي.

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة: استعار مني حجاج الأحول كتاب قيس فذهب الى مكة وقال ضاع. (٢٧٤ ب)

قال: وقال هشام: كتبت عن عطاء كراسة. قال: وقعت مني.

«حدثنا سلمة قال: ثنا أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر[4] قال: ثنا شعبة قال: سمعت قيس بن عمران بن عمير يحدث عن أبيه عن جده أنه خرج مع عبدالله[5]، وهو رديفه على بغلة له، مسيرة أربع فراسخ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين.

---

(١) علي بن أبي حملة القرشي أبو نصر كان على دار الضرب بدمشق لعمر بن عبدالعزيز، وولي كتابة الخراج لهشام بن عبدالملك بفلسطين (تهذيب التهذيب ٧/٣١٤).

(*) ناحية بحمص.

(٢) مولى ابن عمر.

(٣) الآخر اسمه عبدالله (تهذيب التهذيب ٤/١٧٤).

(٤) غندر.

(٥) ابن مسعود.

قال شعبة: حدثني قيس[1] وأبوه شاهد»[2].

حدثني سلمة عن أحمد قال: وأخبرنا عبدالرزاق قال: قلت لمعمر: مالك لم يكثر عن ابن شروس؟ قال: كان يشبِّج[3] الحديث.

إسماعيل بن شروس من أهل صنعاء وكنيته أبو المقدام[4].

قال عبدالرزاق: جالست معمراً ما بين الثمان الى التسع.

حدثنا سلمةعن احمد قال: حدثناعفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله عز وجل.

حدثنا سلمة عن احمد قال ثنا ابو قطن[5] قال: ذكر رجل لشعبة الحكم[6] عن ابن أبي ليلى عن بلال يأمرني أن أثوِّب في الفجر ونهاني عن العشاء. قال شعبة: لا والله ما ذكر ابن أبي ليلى ولا ذكر إلا اسناداً ضعيفاً. قال: أظن شعبة قال: كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم.

وقال: حدثنا أبو قطن قال: قال المسعودي: ما أدركنا أحداً كان أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت.

وقال: حدثنا أبو قطن قال: سمعت شعبة يقول: تحررت عن قتادة بأربعة. فظننت انه يعني في الحديث فقال لي عبدالله[7]: هذا أحدها ـ يعني: «سوّوا صفوفكم» ـ.

---

(١) في الأصل «ميسر» وفي الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٢ أ«ميسرة».

(٢) الخطيب: الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٢ أ، ولكنه ذكر «ميسرة» بدل «قيس».

(٣) يضع.

(٤) ترجمته في (ميزان الاعتدال ١/٢٣٤).

(٥) عمرو بن الهيثم بن قطن البصري (تهذيب التهذيب ٨/١١٤).

(٦) الحكم بن عتيبة الكندي.

(٧) ابن ادريس الأودي.

حدثنا سلمة عن احمد قال: حدثنا عبدالله بن ادريس قال: كان أبي يَقول لي: إحفظ، وإياك والكتاب، فإذا جئت فاكتب، فإن احتجت يوماً أو شغلك قلبـك وجـدت كتابك. وما كتبتُ عن ليث[1] ولا عن اشعث ولا الاعمش حديثاً قط. (٢٧٥ أ)

حدثني سلمة قال: ثنا أحمد قال: سمعت ابن ادريس قال: سمعت أبي يقول: رأيت الحكم وحماداً، ومحارباً بينهما وهو على القضاء والخصوم بين يديه، فيقبل الى هذا مرة والى هذا مرة.

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال: ثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: جاء شعبة الى حميد[2] فسأله عن حديث يحدثه به قال: أسمعته؟ قال: أحسب. قال: فقال شعبة بيده هكذا ـ أي لا أريده ـ.

قال فلما قام وذهب قال: قد سمعته من أنس ولكنه تشدد عليَّ فأحبُّ أن أشدد عليه.

حدثني ابو بشر بكر بن خلف قال ثنا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن أبي جابر البياضى، قال: دعه. وسألته عن شعبة مولى ابن عباس فقال: لم يكن من القراء، وذهبت أسأله، فلما رآني أسأله قال: لا تسلني ولكن انظر في كتابي، فمن كان فيه فهو الذي أروي عنه، ومن لم يكن فيه دعه.

حدثني أبو العباس الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبد[3] الله قيل له: لم لم يرو مالك عن سعد بن ابراهيم؟ قال: كان له مع سعد قصة، ثم قال: لا يبالي سعد إن لم يرو عنه مالك.

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي قال: حدثنا زكريا بن عدي قال: حدثنا ابن ادريس عن شعبة قال: ما رجيت رجلاً أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن ابراهيم، ما كنت ارفع له رجلاً منهم إلا كذبه. فقلت له في ذلك فقال: إن أهل المدينة قتلوا عثمان.

---

(١) ليث بن أبي سليم.

(٢) حميد الطويل.

(٣) في الاصل «عبيدالله» والصواب مااثبته وهو الامام أحمد بن حنبل.

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا اسحق[1] قال: أبنا يحيى[2] قال: قال ابن ادريس : كنا عند مالك بن أنس فقيل له : إن محمد بن إسحق قال لابي عبد الله بالري وذكر كتبك عنده فقال : أعرضها عليَّ فإني أنا بيطارها . فقال مالك: **(٢٧٥ ب)** دجال من الدجاجلة تعرض كتبي عليه . !!

قال ابن ادريس: فلم اسمع أحداً يذكر[3] جمع الدجال الدجاجلة غيره.

قال علي بن المديني: قال لي الدراوردي: قل ليوسف السمتي يتقي الله عز وجل ويرد كتاب موسى بن عقبة.

قال علي: قال سفيان بن حبيب: أتيت موسى بن عقبة فقلت حدثني. فقالت امرأة عنده: اصنعوا كما صنع اثنان مرا بنا فأخذا كتابه، فقالا لا نروي عنك ومضيا. فقلت: من هما؟ قال: فضيل بن سليمان ويوسف بن خالد.

قال علي: وحدثني رجل كان يسأل مالكاً ويقرأ عليه قال: جعل لي الدراوردي وابن أبي حازم وابن كنانة ديناراً على أن أسأل مالكاً عن ثلاثة من أهل المدينة لم يرو عنهم. فدخلت عليه فقلت له: إني قد تزوجت وليس لي شيء من دقيق ولا سويق، وقد جعل لي قومي ديناراً على أن أسألك عن شيء. فقال: ما شاء الله ولا قوة الا بالله ـ وكان يقول ذلك كثيراً ـ فقال: ما أحبَّ اليَّ ما ساق الله عز وجل اليك من خير، سل. فقلت: فلان وفلان وفلان لم ترو عنهم ما حالهم؟ قال: واستأذنت عليه وعنده الدراوردي وابن

---

(١) ابن راهويه.

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) في الاصل «يذكر أحداً».

أبي حازم وابن أبي كنانة[1]، فقال لي: ليس هذا ساعتك. فقلت له: إني جئتك في أمر. قال: فأطرق ساعة ثم قال: ما شاء الله لا قوة الا بالله، ادركت في هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم قد سمع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن دونهم، فما أخذنا هذا الأمر الا عن أهله.

قال علي: وأخبرني بشر بن عمر قال: سألت مالكاً عن شعبة مولى ابن عباس. فقال: لم يكن يشبه القراء. قال: وسألته عن صالح[2] مولى التوءمَة وأبي الحارث[3] وأبي جابر البياضي[4]. فقال: ليس هم بموضع. قال: وسألته عن ابن أبي يحيى الأسلمي[5] فقال: (٢٧٦ أ) ليس برضى في دينه. قال: وسألت عن رجل فقال: أترى في كتبي عنه شيئاً، لو كنت أرضاه رأيت في كتبي عنه. قلت له: فابن أبي نجيح معتزلي؟ قال: نعم، قال أيوب أي رجل أفسدوا. قال: وكان يقول قولاً خبيثاً رديئاً. قال: حديث ابن البيلماني (إن النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد) إنما يدور على ابن أبي يحيى ليس بوجه، حجاج إنما أخذه عنه.

قال علي: كان شعبة يقول: حدثنا داؤد بن فراهيج وكان ضعيفاً.

قال علي: لم يحمل يحيى[6] عن حجاج[7] شيئاً رآه بمكة، كان عنده مضطرب الحديث لم يحمل عنه، فلان حمل عنه.

---

(١) ورد آنفاً «كنانة».

(٢) صالح بن نبهان مولى التوءمَة بنت أمية بن خلف المديني (تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥).

(٣) نصر بن حماد الوراق (ميزان الاعتدال ٤/٢٥٠).

(٤) محمد بن عبدالرحمن (ميزان الاعتدال ٣/٦١٧).

(٥) ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني الاسلمي (ميزان الاعتدال ١/٥٧).

(٦) يحيى بن سعيد القطان.

(٧) ابن أرطأة.

قال علي: قال يحيى[1] في شيء قال: اذا هو مهدي بن هلال يجتمع عليه.

قال: وربما رأيت يحيى وخده على الباب ما معه أحد.

قال علي: وقال عبدالرحمن: أدركت البصرة ومحدثوها أربعة، فكان أحملهم وأقلهم جماعة هشام الدستوائي، والجماعة على عثمان البري والحسن بن دينار وأبي جزء[2]. قال علي: فقلت له: حماد بن سلمة؟ قال: لم يكن أتاه الناس بعد. قال: ولقد قدم أبو جزء[3] مرة، فجلس في مسجد بني عدي، فلم يسعه المسجد ولم يقدر يجلس.

قال علي: هشام الدستوائي أبو بكر، واسم أبيه سنبر.

باب
من يرغب عن الرواية عنهم

قال أبو يوسف: وكنت اسمع أصحابنا يضعفونهم من الكوفيين ومن في عدادهم من سائر الآفاق

منهم:

«الحسن بن عمارة»[4].

وأبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري.

والحكم بن ظهير.

---

(١) يحيى بن سعيد القطان.

(٢) في الاصل «جزي» والتصويب من ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ وهو نصر بن طريف أبو جزء القصاب.

(٣) في الاصل «جزي» والتصويب من ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ وهو نصر بن طريق أبو جزء القصاب.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٩٠، ١٢/١٩١، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٣٠٨.

و«سليمان بن أرقم»[1].
ومحمد بن عبدالله.
والمعلى بن غزوان، كان عرافاً في طريق مكة.
[و] سليمان بن يسير[2].
وداؤد بن الزبرقان.
ويحيى بن عبدالله التيمي[3].
وبكر بن خنيس[4].
وجويبر[5]. (٢٧٦ ب)
والكلبي محمد بن السائب.
وعُبيدة الضبي[6].
وموسى بن عثمان، الذي يروي عن الحكم[7].
وعمرو بن أبي المقدام.
وحماد بن سعيد الحماني.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/١٤، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٦٩ وهو أبو معاذ البصري مولى الانصار.

(٢) النخعي الكوفي أبو الصباح (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٠).

(٣) الجابر ويقال المجبر (تهذيب التهذيب ١١/٢٣٨).

(٤) الكوفي (الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٩٠، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٨٢) وأشارا إلى ذكر يعقوب بن سفيان له في هذا الباب.

(٥) جويبر بن سعيد الأزدي البلخي أبو القاسم (تاريخ بغداد ٧/٢٥١ وتهذيب التهذيب ٢/١٢٣) وأشارا الى ذكر يعقوب له في هذا الباب.

(٦) في الأصل «عبيلة» وهو عبيدة بن معتب الضبي (تهذيب التهذيب ٧/٨٦).

(٧) ابن عتيبة الكندي.

«وتليد بن أفصى، خبيث، سمعت عبيد[1]الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا»[2].

وأبو مالك النخعي[3].

وجابر الجعفي.

وأبو مخنف[4].

والوقاصي[5].

ومحمد بن الفرات

وأبو اسحق الكوفي، الذي يروي عنه هشيم وهو عبدالله بن ميسرة.

و«قيس بن الربيع»[6].

وعبيد[7]الله بن أبي حميد الهذلي.

و«اسماعيل الأزرق وهو ابن سلمان»[8].

ويحيى بن سلمة بن كهيل[9].

وعمرو بن خالد.

---

(١) في الأصل «عبد» والصواب ما أثبته.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣٧/٧ وذكر انه تليد بن سليمان المحاربي

(٣) عبيدالله بن الاخنس النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢/٧).

(٤) لوط بن يحيى.

(٥) عثمان بن عبدالرحمن السعدي (تهذيب التهذيب ٣٣٧/١٢).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ وذكر انه الاسدي.

(٧) في الاصل «عبد» والتصويب من ميزان الاعتدال ٥/٣ وتهذيب التهذيب ١٠/٧ ونقل عن الفسوي قوله عنه «ضعيف ضعيف».

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٠٤/١.

(٩) في تهذيب التهذيب ٢٥٥/١١ ان الفسوي اورده في هذا الباب.

«[و] حارثة بن أبي الرجال»[1].
«ودهثم بن قران»[2].
«وعبدالوهاب بن مجاهد، مكي»[3].
«وعبدالرحمن بن اسحق الكوفي»[4].
«وأبو سفيان طريف السعدي»[5].
«وأبان بن أبي عياش»[6].
«وعبدالله بن سمعان المديني»[7].
«ويزيد بن عياض، مديني»[8].
«وخارجة بن مِصعب السرخسي»[9].
«والهياج بن بسطام»[10].
«ومقاتل بن سليمان»[11].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/١٦٦.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢١٤ وهو العكلي الحنفي اليمامي.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٤٥٣.
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٣٧.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/١٢.
(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/١٠٠.
(٧) في تهذيب التهذيب ٥/٢٢١ ان الفسوي أورده في هذا الباب وهو عبدالله بن زياد ابن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن مولى أم سلمة.
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٥٣ وهو ابن جعدبة الليثي.
(٩) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٧٧.
(١٠) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٨٤، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٨٨.
(١١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٦٩ وهو البلخي المفسرِّ، وقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٤ في ترجمة مقاتل بن حيان النبطي: «ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» وهو وهم لان المذكور في هذا الباب هو مقاتل بن سليمان.

«وعمر[1] بن شبيب الكوفي»[2]. أظنه أحمسي.

وياسين الزيات.

وسعد الاسكاف.

وأبو فروة يزيد بن سنان.

وسيف[3] بن هارون.

وسوار بن مصعب.

وعمرو بن شيم[4].

وسليم بن مسلم المكي الخشاب[5]، مولى بني عبدالدار، وابن له قد رأيته لم يكن موضعاً للحديث ولا يكتب عنه، مرض مرضةً فدخل عليه الناس وأقرانه، كان يحدث ما لم يسمع، ثم صح، فعاد يحدث تلك الاحاديث التي قال في مرضه لم يسمع منهم.

وأبو الجارود زياد بن المنذر.

---

(١) في الاصل «عمرو» والتصويب من تاريخ بغداد.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/١٩٥، وأضاف «وقال يعقوب في موضع آخر: عمر ابن شبيب كوفي حديثه ليس بشيء.».

(٣) في الاصل «سلف» وانما هو سيف بن هارون، في تهذيب التهذيب ٤/٢٩٧ و ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم ».

(٤) كذا في الأصل.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٢٣٢.

«وسيف بن محمد»[1].
«وأبو سعد الصنعاني»[2].
وسليم مولى الشعبي.
ومحمد بن سالم[3].
والسري بن اسماعيل.
وسعد بن طريف.
والأصبغ بن نباتة.
وأبو اليقظان عثمان بن عمير.
وسيف بن عمر الضبي.
وسيف بن محمد بن أخت سفيان.
«وعمرو بن جميع كان قاضي حلوان»[4].
«وعيسى بن أبي عيسى كوفي»[5]، سكن المدينة يقال له الحناط، والحناط يعالج الحنطة والحنط.
ومحمد بن أبان

«والمنهال بن خليفة»[6].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٢٧ وذكر انه ابن أخت سفيان الثوري، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٢٩٧.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/٢٨٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ واسمه محمد بن ميسر الصاغاني.
(٣) الهمداني الكوفي أبو سهل (تهذيب التهذيب ٩/١٧٦).
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٢١/١٩١.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢٢٥.
(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣١٩ وهو العجلي الكوفي أبو قدامة.

وأبو قيس (٢٧٧ أ) الذمشقي .
«وجعفر بن ميمون ، بصري»[١] .
«وعلي بن نزار»[٢] .
وسلام بن أبي عمرة[٣] .
وعيسى بن ميمون[٤] ، يروي عن القاسم .
ومحمد بن أبي حميد ، مديني .
وابراهيم بُن اسماعيل المكي .
وصالح بن أبي الأخضر
وطلحة بن عمرو[٥] .
وأبو بكر[٦] السبري ، مديني .
وأبو بكر بن نافع[٧]
«واسماعيل بن رافع المكي»[٨] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب ٢/١٠٩ وهو أبو العوام الأنماطي . وفي الاصل « حفص » .
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧ / ٣٩٠ وهو الاسدي الكوفي .
(٣) الخراساني (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٠) .
(٤) الواسطي مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (تهذيب التهذيب ٨ / ٢٣٦ حاشية(١) .
(٥) الحضرمي المكي (تهذيب التهذيب ٥/٢٣) وأشار الى ذكر يعقوب الفسوي له في هذا الباب من كتابه .
(٦) أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة العامري المدني (تاريخ بغداد ١٤ / ٣٧١ وتهذيب التهذيب ١٢ /٢٧) وأشارا الى ذكر يعقوب له في هذا الباب .
(٧) العدوي المدني قاضي بغداد (تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٢) وأشار الى ذكر يعقوب له في هذا الباب .
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ /٢٩٥ ـ ٢٩٦ .

«وعبدالرزاق بن عمر شامي»[1] .
«وابن أبي لبيبة»[2] يروي عنه وكيع .
وابن أبي فديك[3] .
وداؤد بن عبدالجبار .
وبكر بن الشرود ، صنعاني .
وعبدالله بن سعيد بن أبي سعيد[4] .
وزمعة بن صالح .
«وابراهيم بن الحكم بن أبان»[5]

وميناء[6] مولى عبدالرحمن بن عوف ، يروي عنه عبدالرزاق عن أبيه عن ميناء .

وعمر بن قيس ، وهو[7] سندل أخو حميد بن قيس . «وحميد ثقة»[8] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٠ وهو الدمشقي الكبير.
(٢) محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة (الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٦١٨) .
(٣) محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (تهذيب التهذيب ٩ / ٦١) .
(٤) المقبري (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٧) وذكر تضعيف يعقوب له .
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ / ١١٦ .
(٦) نقل ابن حجر (تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٩٧) عبارة الفسوي في تجريحه .
(٧) في الاصل «وسندل» انظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٧ / ٤٩٠) .
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧ وهو الاعرج المكي الاسدي .

«وعمر بن عطاء بن وراز[1]»، يروى عنه ابن جريج، ويروي عن عمر[2] بن عطاء بن أبي الخوار وهذا ثقة»[3].
«ويعقوب بن الوليد»[4].

«وابراهيم بن يزيد الخوزي»[5].
وزَنْفَل العَرَفي[6].

قال: وسمعت الحميدي قال يذكر أصحابنا عنه فقال: كان يلعب بالخرز للصبيان في الطريق.

وزرزر، مكي شيخ من أهل مكة من بني مخزوم.
قال: حدث سفيان بن عيينة عن زرزر، فقال رجل: يا أبا محمد وزرّزر، أنكروا روايته عنه، فقال: روينا عنه حرفين فمه!!
وصالح الطلحي[7] كوفي:

«واسامة بن زيد بن أسلم»[8] لا يكتب حديثه إلا للمعرفة، ولا يحتج بروايته.

ومروان بن سالم من أهل قرقيسياء روى عنه عبدالمجيد، منكر الحديث، لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة.

---

(١) في الاصل «رزام» والصواب ما أثبته.
(٢) في الاصل «عمرو» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٤٨٣.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٤٨٣، ٤٨٤.
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٩٨ وهو الأزدي المدني.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/١٨٠.
(٦) المكي (ميزان الاعتدال ٢/٨٢).
(٧) صالح بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٧).
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٠٧.

ويحيى بن أبي أنيسة[1] متروك الحديث، وأخوه زيد بن أبي أنيسة ثقة.

حدثني الفضل قال: ثنا أحمد قال: حدثنا هشيم قال: أخبرني الكلبي[2] عن أبي صالح[3] عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يوم حنين للفرس سهمين وللراجل سهمًا.

قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: وثنا هشيم قال: وعبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

قال أحمد: لولا حديث عبيدالله ما رويت الحديث[4] (٢٧٧ ب)

وعبدالله بن زيد بن اسلم، وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم هم اخوة.
وأما اسامة بن زيد الليثي فقد تكلم فيه يحيى القطان وأمسك عن حديثه، وهو عند أهل المدينة وأصحابنا ثقة مأمون.
ومنكدر بن محمد بن المنكدر.
«وزكريا بن منظور مديني»[5].
والقاسم بن عبدالله بن عمر.
والحسن بن ضميرة بن أبي ضميرة.
«وعبدالحميد بن سليمان[6] أخو فليح بن سليمان[7]».

---

(١) ذكر ابن حجران الفسوي اورده في هذا الباب (تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٤).
(٢) محمد بن السائب.
(٣) باذام.
(٤) يعني حديث الكلبي كما في ص ٥٠.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٣.
(٦) الخزاعي المدني الضرير (تهذيب التهذيب ٦/ ١١٦.
(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٦٢، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ١١٦ ويحذف =

وأيوب بن يسار.

ورشدين بن كريب.

وابراهيم بن الفضل.

ومحمد بن عبدالرحمن بن المُجَبِّر[1].

وعبدالله بن عامر الأسلمي.

«وخالد بن الياس[2]» كتبنا حديثه فلم يقرأه علينا.

[و] أبو نعيم[3].

وأبو البختري[4] القاضي.

والحكم بن عبدالله الأيلي[5].

وفايد أبو الورقاء.

وعبدالجبار بن عمر[6] أيلي.

= «أخو» وأضاف: «وقال يعقوب بن سفيان: لم يكن بالقوي في الحديث».

(١) العمري البصري قيل له المجبر لانه وقع فتكسر فأتي به عمته حفصة فقالت: هو المجبر (ميزان الاعتدال ٣/٦٢١).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٨١.

(٣) إما عبدالرحمن بن هانيء النخعي أو ضرار بن صرد التيمي، فكلاهما كوفيان ضعيفان يكنيان بأبي نعيم (تهذيب التهذيب ٤/٤٥٦ و٥/٢٨٩).

(٤) سعيد بن فيروز الطائي.

(٥) الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي (ميزان الاعتدال ١/٥٧٢).

(٦) في الاصل «عمرو» وانما هو عبدالجبار بن عمر أبو عمرو الأيلي (تهذيب التهذيب ٦/١٠٣ وميزان الاعتدال ٢/٥٣٤ لكنه كناه أباعمر).

واسحق بن عبدالله بن أبي فروة.
ومطرف بن مازن صنعاني.
وعبدالكريم أبو أمية بصري ضعيف.
وغالب بن عبيد [الله][1] الجزري.
وأبو العطوف[2].
ومسلمة بن علي[3].
وناصح بن عبدالله العجمي[4] صاحب سماك.
وناصح البصري.
«وسعيد بن محمد الوراق بغدادي»[5].

«سمعت اسحق بن ابراهيم[6] قال: قال ابن المبارك: أعياني بقية كان يحدثنا فيقول حدثنا أبو سعيد الوحاظي فإذا هو عبدالقدوس»[7].

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أبنا علي[8] قال: قال عبدالرحمن[9]:

---

(١) سقطت من الاصل، وانظر ترجمته في (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣١).
(٢) الجراح بن منهال الجزري (ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٠).
(٣) الخشني الدمشقي البلاطي (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٦) ونقل جرح يعقوب له.
(٤) هكذا في الاصل «العجمي» وفي تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠١ «المُحَلّمي التميمي».
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٧٣ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٧٧.
(٦) ابن راهويه (تاريخ بغداد ٧/ ١٢٤).
(٧) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٧/ ١٢٤.
(٨) ابن المديني.
(٩) ابن مهدي.

أعياني هشيم عن أبي اسحق الكوفي حتى قال في شيء عن عكرمة. قال علي: كنا نظنه عبدالله بن ميسرة أبو ليلى كناه ببعض بنيه.

حدثني العباس بن محمد(١) قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال: حدثنا شعبة قال: رأيت أبا المهزم(٢) في مجلس ثابت لو أعطاه انسان فلساً حدثه تسعين حديثاً.

قال علي: قد تركت حديث محمد بن القاسم أبي ابراهيم لا أحدث عنه.

«قال علي: ضرب عبدالرحمن على حديث اسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة»(٣).

«سمعت (٢٧٨ أ) سليمان بن حرب قال: كنت أجلس الى مبارك بن فضالة يوم الجمعة يحدثنا واكتب، وكان الحسن بن أبي جعفر الجفري يجلس اليه، وكان يقول لي: يا غلام انظر ما تكتب من مبارك بن فضالة فاجمعه واكتبه لي. قال: فكنت أجمع ما يحدث كآية في الجمع فاكتبه واحمله اليه»(٤).

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال: قرء المستحاضة ثلاثاً خمساً سبعاً عشراً.

قال سليمان: كان حماد يضعف الجلد ويقول: لم يكن يعقل الحديث.

«حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا جلد بن أيوب عن معاوية بن قَرة قال: قال أنس بن مالك: قرء الحائض

---

(١) الدوري البغدادي.

(٢) اسمه يزيد بن سفيان (ابن أبي حاتم: تقدمة المعرفة ١٥٩).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/٢٢٥ و١٣/٢١٥.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٢١٣ لكنه يذكر «به» بدل «كآية» وهو يغير المعنى.

خمس ست سبع ثمان عشر، ثم تغتسل وتصوم وتصلي» . (*)

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا حماد قال: ثنا الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال: المستحاضة تنتظر ثلاثا خمساً سبعا تسعا عشراً. وروى عنه سفيان قال: الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة.

«حدثنا ابن عثمان[1] قال: قال عبدالله[2]: أهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن أيوب ويقولون شيخ ليس بصاحب حديث.

قال ابن المبارك: واهل مصره أعلم به من غيرهم.

سمعت سليمان بن حرب وصدقة بن الفضل واسحق بن ابراهيم[3]، وبلغني عن أحمد بن حنبل يضعفون الجلد بن أيوب ولا يرونه في موضع الحجة»[4].

قال علي: بلغني أن حماد بن زيد قال: كان ها هنا شيخ لا يدري قرء الحيض أو المستحاضة. قال: فما زالوا به حتى - يعني الجلد بن أيوب -.

قال علي: مرسل سعيد بن المسيب والشعبي أحب الي من داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس.

[عبدالله بن سلمة الأفطس]

وسمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي[5] يقول: دخلت أنا وأحمد

(*) البيهقي: السنن ١/٣٢٢ وقال: هذا حديث يعرف بالجلد وقد أُنكر عليه.

(١) عبدالله بن عثمان.

(٢) ابن المبارك.

(٣) ابن راهويه.

(٤) البيهقي: السنن ١/٣٢٣.

(٥) ابن راهويه.

المروزي(1) على عبدالله بن سلمة الأفطس وفاتحناه فقال: يكون بخراسان من يسمع هذا الشأن! وانبسط معنا في الكلام فقال: اكتبا هذه المسألة (٢٧٨ ب) هذه المسألة التي كذب فيها سفيان وفلان لنظير لسفيان. قال اسحق: مسألة لابن جريج عن عطاء(2) مسلسل اختصره سفيان، وإنما ذكر اسحق هذا ليبين بلاءه وقلة ورعه(3).

سمعت الحميدي يقول: قدم علينا غُندر(4) والأفطس، ونزل احدهما قريباً من الآخر، فذهبت أنا والحويطي وأصحابنا واذا غندر حوله لفيف من أصحاب الحديث في منزله الذي نزل، والافطس جالس على دكان في الطريق مقابل منزل غندر واجتمعنا اليه، فجعل يتغامز، فبينما نحن على ذلك إذا نحن بغندر معه كتاب وقد وثب وحوله اولئك اللفيف، وكان قرأ عليهم في كتابه فقال هذا يعطني الكتاب حتى ننسخ، وقال آخر لا بل يدفع الي، فاختلفوا فوثب والكتاب في يده، وقد رفع الكتاب بيده واولئك حوله يصيحون وقد رفع غندر يده والكتاب بيده. قال: فنظر اليه الأفطس فقال: سمعت عبدالله بن عون يقول سمعت محمد بن سيرين يقول: هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ـ يعرض بغُندر ـ.

قال الحميدي: فسبحان الله الذي رفع غندراً وذهب بذكر الأفطس.

وقال الحميدي: وقال فيما يخاطب به الحويطي: يا عدو نفسه لم تجد إنسانًا آخر غير(5) أُبيٍّ بن كعب تضرب به الامثال وتستخف به من أبيّ ابن

---

(1) يريد أحمد بن حنبل.

(2) ابن أبي رباح.

(3) في الاصل « بداه ومكروهه » غير واضحة فاجتهدت في قراءتها هكذا، وانظر ترجمة الافطس هذا في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤٣١.

(4) محمد بن جعفر.

(5) في الأصل «من».

كعب، قال: وانثنى[1] عليه أصحاب الحديث، قال: فجعل يقول: انما قلت أُبيّ بن خلف. وجعل الحويطي يقول: كذبت بل قلت أبي بن كعب.

قال الحميدي: فسمعته يقول لرفقائه قوموا تهيئوا للخروج فان هذا ليس لنا بدار.

سمعت محمد بن يعقوب العنبري قال: قال لي محمد بن يحيى بن سعيد: جاءني الأفطس فقال: ادفع اليَّ كتاب فلان ـ بعض شيوخ يحيى[2] ـ. قال: فامتنعت عليه، فهددني. فقلت: حتى اتلطف في ذلك. فقال: قد وعدت قومًا أن احدثهم وهم ينتظروني. فقال: لأفعلن ولأفعلن. فقلت: اجلس، وجئت أبي فاخبرته، فقال: ادفع اليه لا يجئنا منه ما نكره، واظن قال إلا تفعل يكون ما كان.

قال محمد بن يعقوب: دعا يحيى جماعة من اخوانه ودعا الافطس معهم، فلما خرجوا استقبله انسان فقال: من اين؟ فقال: دعانا هذا الأحول فجاء بكليب أو هرّة قد شواه فأطعمنا. (٢٧٩ أ)

وقال لي محمد بن عبدالله الانصاري: استقبلني الأفطس يوماً فقال: من اين؟ قلت: من عند ابن داؤد[3]. فقال لي: اذا ذهبت اليه فاحمل كسرة خبز في كُمِّك فأرِه، ثم حركه وأره فإنه يتبعك الى حيث ذهبت.

«وعثمان بن عبدالرحمن القرشي ـ من ولد سعد بن أبي وقاص ـ يقال له

---

(١) في الاصل رسمها «وابتلى».
(٢) القطان.
(٣) عبدالله بن داؤد الخريبي (تهذيب التهذيب ٥/١٩٩).

الوقاصي، لا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة ولا يحتج بروايته»[1].

ومروان بن سالم من أهل قرقيسياء روى عنه عبدالمجيد[2]، منكر الحديث لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة.

ويحيى بن أبي أنيسة متروك الحديث، وأخوه زيد بن أبي أنيسة ثقة.

حدثني الفضل قال: حدثنا أحمد قال: ثنا هشيم قال: اخبرني الكلبي[3] عن أبي صالح[4] عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يوم حنين للفرس سهمين وللراجل سهماً.

قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: وحدثنا هشيم قال: وعبيدالله بن عمر عن نافع عن إبن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

قال أحمد: لولا حديث عبيد[5] الله ما رويت حديث الكلبي.

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا أحمد بن سليمان[6] قال: حدثنا جرير[7] قال: ثنا الاعمش قال: قلت للمغيرة بن سعيد: أتحيي الموتى؟ قال: لا. فقلت: فعليٌّ؟ قال: والذي أحلف به لو شاء أحيا عاداً وثموداً وقرونا بين ذلك كثيراً.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٤ ويحذف «من ولد سعد بن أبي وقاص» ووقع فيه «يحتج» بدل «ولا يحتج» وهو خطأ.

(٢) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الأزدي (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨١).

(٣) محمد بن السائب.

(٤) باذام.

(٥) في الأصل «عبد» والصواب ما اثبته.

(٦) ابن أبي الطيب البغدادي المروزي (تهذيب التهذيب ١/ ٤٤).

(٧) لعله الضبي.

وحدثني علي بن صالح عن ابن أبي زائدة[1] عن مجالد عن الشعبي عن رشيد الهجري [يذهب] مذهب سوء .

ومسلم بن خالد، ولقبه زنجي، مكي، «سمعت مشايخ مكة يقولون كان له حلقة أيام ابن جريج[2] وكان يطلب ويسمع ولا يكتب، وجعل سماعه سُفتجة، فلما احتيج اليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه»[3]، وكان علي بن المديني يضعفه. وخرج يوماً من منزله وصار الى المسجد، فدخل المسجد قوم من أصحاب الحديث يتذاكرون حديثه فقال: لا عليكم أن تشتغلوا (٢٧٩ ب) بغيره، أو كلام نحو هذا.

ومحمد بن أبي حفصة بصري، يروي عن الزهري، وهو لين إلا انه فوق صالح بن أبي الأخضر.

«ويحيى بن سليم الطائفي سني رجل صالح وكتابه لا بأس به، واذا حدث من كتابه فحديثه حسن، واذا حدث حفظاً فيعرف وينكر»[4]، وكان شهد هو والقداح[5] على سليم الخشاب[6] مولى الشيبيين، ونزل بسليم مكروه

---

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٢) في الأصل «ابن نجيح» وما أثبته من تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٠، وهو أحوط لان عبدالله بن أبي نجيح مات سنة احدى وثلاثين ومائة ومسلم بن خالد الزنجي مات سنة ١٨٠هـ في حين أن ابن جريج مات سنة ١٥٠هـ، بالاضافة الى أن ذلك يقتضي سقوط «أبي» بعد «ابن» من الاصل. والله اعلم.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٠.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٧.

(٥) سعيد بن سالم القداح المكي أبو عثمان (السمعاني: الانساب ق ٤٤٤أ، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥).

(٦) سليم بن مسلم المكي الخشاب الكاتب (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٢).

وشدة. فقال سليم: أما يحيى فرجل سليم لم يدر ما قلت ولا ما شهد به فهو في حل، ولكن القداح شهد عليَّ بالباطل، على علم ومعرفة فحكم الله بيني وبينه.

« وعبد الله بن رجاء المكي المزني ثقة . سمعت صدقة يحسن الثناء عليه ويوثقه»[1].

«وعبد المجيد بن عبد العزيز كان مبتدعًا معاندًا داعية»(*) ، سمعت حماد بن حفص يقول : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كذابٌ – يعني عبد المجيد – .

«ومؤمل بن اسماعيل[2] سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفون له(**) ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا [عن] حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه؛ فانه منكر يروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذراً»[3].

وابراهيم بن اسماعيل مكي.

«ومحمد بن أبي حميد مديني»[4].

«وصالح بن أبي الأخضر بصري.

وطلحة بن عمرو مكي.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢١١.

(*) الذهبي : سير ٩/ ٤٣٥ . وفيه « عنيدًا » .

(٢) العدوي مولاهم وقيل مولى بني بكر.(**) ربما سقطت كلمة «حقه» أو «مكانه».

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨١ وسقط فيه «يقول» بعد «الثناء عليه»، ويحذف «يعرفون له» و «يتخففوا من الرواية عنه» و «منكر»، ويذكر «شيوخه» بدل «شيوخنا».

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٣ وهو الانصاري الزرقي.

واسماعيل بن رافع. فيهم ضعف ليسوا بمتروكين ولا يقوم حديثهم مقام الحجة»[1].

حدثنا سعيد[2] عن سفيان[3] عن سعيد بن سعيد مكي لا بأس به.

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول: كان عبدالرزاق بن عمر[4] قد كتب عن الزهري، فضاع كتابه، فجمع حديث الزهري من ها هنا وها هنا، وليس حديثه بشيء، قال فلان: قال لي عبدالرزاق: قد جمعت حديث الزهري.

قال: وعبدالرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث عن الزهري. قال: وكان (٢٨٠ أ) عند أبيه كتاب عن أبيه عن الزهري فلم ينظر فيه.

وابن أبي لبيبة[5]، روى عنه وكيع.

وابن أبي فديك[6]، وهو ضعيف.

«وداؤد بن عبدالجبار أظنه كوفياً منكر الحديث لا ينبغي أن يكتب حديثه[7].

وبكر بن الشروس صنعاني ضعيف.

و «عبد الله بن مسلم بن هرمز مكي ضعيف»[8].

و «عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف»[9].

---

(١) المصدر السابق ١/٢٩٥، ٤/٣٨١.

(٢) ابن منصور.

(٣) ابن عيينة.

(٤) الدمشقي الكبير.

(٥) محمد بن عبدالرحمن من رجال التهذيب.

(٦) محمد بن اسماعيل بن أبي فديك من رجال التهذيب.

(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٣٥٧.

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٣٠.

(٩) المصدر السابق ٥/٢٣٨.

«ويزيد بن عياض بن جعدبة وسَمَه مالك بالكذب»[1].

وكذلك عبدالله بن زياد بن سمعان.

« وإبراهيم بن الحكم بن أبان لا يختلفون في ضعفه»[2].

وحدثني عبدالملك بن زنجويه عن عبدالرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف «وهو غير ثقة ولا مأمون»[3] يجب أن لا يكتب حديثه.

«وعمر بن قيس سندل مكي لا يكتب حديثه»[4]، سمعت شيخاً من شيوخ مكة ثقة يقول: كتبت عنه مسائل عن عطاء، فذهب إنسان فحملها إليه فقال: هذه رواها ابن جريج عن عطاء وقد كان تباعد بينه وبين ابن جريج، فقرأها عليه فقال: هذا الباطل ليس هذا بشيء. «وكان بطالاً يحكون عنه حكايات قبيحة فاحشة»[5] كانت بينه وبين مالك بن أنس.

«وسعيد بن سالم القداح، وكان له رأي سوء، وكان داعية مرغوب عن حديثه وروايته»[6].

وياسين الزيات حدثنا أبو عاصم[7] عنه وهو ضعيف، لا يكتب حديثه إلا للمعرفة وكان ينزل اليمامة.

وياسين العجلي حدثنا عنه أبو نعيم[8] ولا بأس به.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣١ ووقع فيه «جعدية» وهو تصحيف (انظر ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٤٣٦).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١١٦.

(٣) ابن حجر: الاصابة ٣/ ٥٠٧ وهو مينا بن أبي مينا الجزار.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٢

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٢

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥ ويحدث «وروايته».

(٧) الضحاك بن مخلد الشيباني.

(٨) الفضل بن دكين.

ومحمد بن أبي يحيى[1]، وسحبل، وأنيس ثقات، وإبراهيم بن أبي يحيى أخوهم، جهمي، قدري، معتزلي، رافضي ينسب الى الكذب.

«وآل[2] أبي فروة كلٌّ من حُدِّث عنه ثقة إلا إسحق بن أبي فروة لا يكتب حديثه»[3].

حدثنا محمد بن كثير عن «أبي المقدام هشام بن زياد وهو ضعيف لا يفرح بحديثه»[4].

وسعيد بن الحارث بن أبي سعيد [بن][5] المعلى الأنصاري يروي عنه فليح[6].

قال ابن نمير: أبو سعيد بن المعلى اسمه رافع بن المعلى وهو ثقة إلا أني اغفلته وكتبته ها هنا «وهو ثقة»[7].

عبدالله وعبدالحكم (٢٨٠ ب) وعبدالأعلى بنو أبي فروة ثقات.
وأبو علقمة محمد بن عبدالله بن أبي فروة ثقة.
«النضر بن اسماعيل البجلي ضعيف[8]»
أبو حفص الغنوي ضعيف.

---

(١) الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان (تهذيب التهذيب ٩/٥٢٢).
(٢) في الاصل «ابن» وما اثبته من تهذيب التهذيب.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٤١.
(٤) تهذيب التهذيب ١١/٣٩ وهو القرشي.
(٥) الزيادة من تهذيب التهذيب ٤/١٥.
(٦) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٣).
(٧) تهذيب التهذيب ٤/١٥.
(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٣٤، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٥.

الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي ضعيفان»[1].

«ونوح بن دراج وعلي بن ظبيان لا يكتب حديثهما»[2].

«محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان»[3].

عبدالملك بن هارون بن عنترة ضعيف ليس حديثه بشيء.

بلغني عن ابن معين قال: نوح بن دّراج كذاب خبيث قضى سنتين وهو أعمى»[4].

«الحسن اللؤلؤي كذاب»[5].

«الهيثم بن عدي كذاب».

«سمعت الحسن بن الربيع قال: قال ابن المبارك: المعلى بن هلال هو[6] إلا أنه إذا جاء الحديث يكذب. قال بعض الصوفية: يا أبا عبدالرحمن

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٠، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٧ ويحذف «الوليد بن أبي ثور» وأبو حمزة الثمالي هو ثابت ابن أبي صفية.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٥، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٢ ولم يذكر «نوح بن دراج» وعلي هو ابن ظبيان بن هلال بن قتادة بن حزن الكوفي.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٧١، والذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٢ ولم يذكر «محمد بن الحسن الهمداني» وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١١٧.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٧ لكنه يذكر «سنين» بدل «سنتين»، وفي ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٢٧٦ «انه حكم بين الناس ثلاثة أعوام وهو ضرير».

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣١٦، ٣١٧ وهو الحسن بن زياد اللؤلؤي.

(٦) ولم يذكر ماهو؟ وانظر ترجمة المعلى هذا في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٠.

تغتاب! قال: اسكت اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل، أو نحو هذا الكلام»[1].

حدثنا سليمان بن أرقم أبو معاذ، بلغني عن يحيى[2] قال: لا يسوى فلساً.

«أبو داؤد النخعي اسمه سليمان بن عمرو، قدري، رجل سوء، كذاب كان يكذِّب مجاوبه[3]. قال إسحق[4]: أتيناه فقلنا له: ايش تعرف في أقل الحيض وأكثره وما بين الحيضتين من الطهر؟ فقال: الله أكبر حدثني[5] يحيى بن سعيد[6] عن سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم، وحدثنا أبو طوالة[7] عن أبي سعيد الخدري وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشر، وأقل ما بين الحيضتين من الطهر خمسة عشر يوماً. وكان هو وأبو البختري[8] يضعون[9] الحديث[10].

(١) الخطيب: الكفاية ٤٥.
(٢) القطان.
(٣) لعله يريد جرأته على من يدقق معه في الحديث (انظر الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/٢١٦).
(٤) ابن راهويه.
(٥) في الاصل يوجد «به قال لكم» قبل «حدثني» وحسبتها زائدة فحذفتها، وليست في تاريخ بغداد.
(٦) الانصاري المدني القاضي.
(٧) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الانصاري من رجال التهذيب.
(٨) سعيد بن فيروز.
(٩) في الأصل «يضعفون» وما اثبته من تاريخ بغداد ٩/٢٠.
(١٠) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٠.

«وعطاء بن عجلان كوفي[1] ضعيف لا يسوى حديثه شيئاً»[2].

حدثني الفيض بن العباس مولى بجيلة قال: حدثنا سالم بن عبدالأعلى الأودي[3] قال: حدثنا نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كان عبدالله بن عمر إذا بعثني في حاجة أمرني أن اربط في يدي ـ في اصبعي ـ تذكرة الحاجة. وقد روى ابن إدريس[4] عن سالم هذا (٢٨١ أ) وكناه أبا الفيض، وقد روى بعض الناس عنه هذا الحديث ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا أشفق من الحاجة ربط في يده خيطاً.

والفيض وسالم ضعيفان لا يفرح بحديثهما.

حدثني عبيد بن إسحق[5] قال: ثنا سيف بن عمر قال: كنت عند سعد الاسكاف[6] فجاءه ابنه يبكي قال: ضربني المعلم. قال: أما والله لأخزينهم، حدثني عكرمة عن ابن عباس قال: معلمو[7] صبيانكم شراركم، أقلهم رحمة لليتيم وأغلظهم على المسكين. وسيف[8] وسعد بن طريف الإسكاف حديثهما وروايتهما ليس بشيء.

---

(١) في ميزان الاعتدال ٣/ ٧٥ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٨ انه بصري.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٩.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ١١٢.

(٤) عبدالله بن ادريس.

(٥) العطار (ميزان الاعتدال ٣/ ١٨).

(٦) سعد بن طريف الاسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٣).

(٧) في الاصل «معلم».

(٨) في الاصل «يوسف» ويوسف بن عمر ثقة ومتأخر عن هذا (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٠) وإنما هو سيف بن عمر التميمي الذي ورد في الاسناد أعلاه (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٥).

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان[1] عن أنس بن مالك، وهو ضعيف لا يفرح بحديثه.

عبدالقاهر السلمي[2] منكر الحديث، حدثنا عنه أبو الوليد[3]، وبلغني أن أبا نعيم[4] قد حدَّث عنه، وحدثني أبو بشر بكر بن خلف عنه.

حدثنا سعيد بن منصور عن أبي معاوية[5] عن شيبة بن نعامة[6] وهو ضعيف.

«وعبدالرحمن بن إسحق ضعيف»[7].

والمدني[8] ليس به بأس.

وحدثنا أبو عاصم[9] عن حسام بن مِصَكّ بن شيطان، فقال له بعض أصحابنا: كيف هو يا أبا عاصم؟ قال: اذهب بي الى بني شيطان فنسألهم عنه. وهو ضعيف.

---

(١) في الأصل « المرزقان» والتصويب من (ميزان الاعتدال ٢/١٥٧).

(٢) هو عبدالقاهر بن السري السلمي قال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم» (تهذيب التهذيب ٦/٣٦٨).

(٣) هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٤) الفضل بن دكين.

(٥) محمد بن خازم الضرير.

(٦) أبو نعمة الضبي (الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/٢٨٦.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٣٦ وهو الوسطى الانصاري ويقال الكوفي.

(٨) عبدالرحمن بن اسحق المدني (تهذيب التهذيب ٦/١٣٧)و نقل قول يعقوب فيه.

(٩) الضحاك بن مخلد النبيل.

سمعت بكر بن خلف قال: قال عبدالرحمن بن مهدي حين طلبوا المسند: ما أحسن هذا إلا أني أخاف أن يحملهم هذا أن يكتبوا عن غير الثقات.

يمان بن المغيرة بصري ضعيف.

وأبو عقيل[1] الدورقي ثقة.

وأبو عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط ثقة[2].

«والحارث بن وجيه بصري لين الحديث»[3].

«وبكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة حدثنا عنه موسى بن إسماعيل وهو ضعيف»[4].

«ويوسف بن عطية الصفار لين الحديث»[5].

وأيوب بن عتبة ضعيف.

«وأيوب بن جابر ضعيف»[6].

«ومحمد بن جابر ضعيف»[7].

«وروح بن مسافر متروك الحديث ضعيف»[8].

---

(١) بشير بن عقبة البصري (تهذيب التهذيب ١/٤٦٥).

(٢) في تهذيب التهذيب ١١/١٧ «وقال يعقوب بن سفيان: أبو عقيل الذي روى عنه شعبة وهشيم ثقة».

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/١٦٢.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٧٩ ويحذف «حدثنا عنه موسى بن اسماعيل».

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٤١٩.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٠٠.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٩٠ وهو السحيمي الحنفي اليمامي.

(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٤٠٠.

«والربيع بن بدر ضعيف متروك»[1].
والضحاك بن نبراس بصري لين الحديث حدثنا عنه مسلم[2].
وعباد بن منصور (٢٨١ ب) لين الحديث.
«وأيوب بن مدرك ضعيف»[3].
«وعكرمة بن إبراهيم كان قاضياً منكر الحديث»[4].
وعدي بن الفضل والحارث بن نبهان ضعيفان، وكذلك عقبة بن الأصم[5].

وعبدالواحد بن زيد أمسك عبدالرحمن بن مهدي عنه.
حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: قال علي: قال يحيى بن سعيد[6]: أنكرنا ابن أبي عروبة[7] قبل هزيمة إبراهيم[8]، وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين ومائة.

قال يحيى: أول ما أنكرناه قال: قتادة[9] عن مُعاذة[*] أو معاذة عن

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤١٦/٨ وهو السعدي يعرف بـ عليلة، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢٣٩/٣.
(٢) مسلم بن ابراهيم الأزدي.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٧.
(٤) المصدر السابق ٢٦٣/١٣.
(٥) عقبة بن عبدالله الرفاعي الأصم (ميزان الاعتدال ٨٦/٣).
(٦) القطان.
(٧) اسمه سعيد.
(٨) ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثار مع أخيه محمد على أبي جعفر المنصور سنة ١٤٥هـ بالبصرة، فقتل (تاريخ خليفة بن خياط ٤٤٩/٢ ـ ٤٥٠).
(٩) قتادة بن دعامة السدوسي.
(*) معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية (تهذيب التهذيب ٤٥٢/١٢).

قتادة.

قال: قال علي: قال عبدالرحمن بن مهدي: أتيت سعيداً، فقلت أسأله عن شيء لا يختلط فيه فقلت له: وحججت مع قتادة؟ قال: أنا حججت مع قتادة! فلم يدر، وقال: بقي بعد الاختلاط دهراً الى سنة ثمان وخمسين ومائة.

قال: لما مرض أبو جزء[1] رجع عن أحاديث قال: حديث سماك[2] عن تميم بن طرفة حديث الناقة لم أسمعه. قال عبدالصمد بن عبدالوارث: دخلت عليه فقال لي هذا وغيره. قال: فحدثت الناس بذلك، فلما صحَّ أنكر ذلك وشكاني إلى أبي.

قال علي: قال عبدالرحمن: عثمان البُري أثبت من العمري[3]. قلت له: فما يمنعك أن تحدث عنه؟ قال: ضعفكم.

واجتمع جماعة عند موسى بن إسماعيل وزاحم بعضهم بعضاً ومع كل واحد منهم أحاديث من أحاديث أبان العطار[4]، فقال: سبحان الله أكثر ما كنت أسمع من أبان اذا طُردنا، كنت إذا طردني البري قلت اين أذهب؟

---

(١) في الاصل «جزي» والتصويب من ميزان الاعتدال ٤/٢٥١ وهو نصر بن طريف القصاب.

(٢) سماك بن حرب الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢).

(٣) المشهور بهذه النسبة عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أحد الفقهاء السبعة وقد اتفقوا على توثيقه، فإذا عناه عبدالرحمن بن مهدي فهو أمر غريب لان عثمان البري لا يبلغ مكانته بل أكثرهم على تضعيفه حتى قال الحافظ الذهبي انه تالف (انظر ميزان الاعتدال ٣/٥٦، ٥٩، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨).

(٤) ابان بن يزيد العطار البصري، قال عنه الذهبي «حافظ صدوق ثقة حجة» (ميزان الاعتدال ١/١٦).

فمضيت الى أبان العطار.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سمعت علياً يقول: قال أبو أسامة[1]: قال لي الحسن بن دينار: سمعت من محمد بن سيرين ستة عشر حديثاً.

قال علي: فحدثني عبدالصمد[2] قال: كتبت من الحسن بن دينار عن محمد[3] ألفا، فقلت له: لعله يرسلها. قال: لا يقول حدثنا محمد.

قال علي: كان الحسن بن دينار أثبت الناس في أربعة لو اقتصر عليهم، وأعلمه بهم كان أعلم الناس بمعاوية بن قرة أسند عنه عن عائذ (٢٨٢ أ) ابن عمرو وعن معقل بن يسار عن أبيه، وأعلم الناس بحميد بن هلال لقد بلغني أنه كان يأتي الى مسجد بني عدي فيقول: أي شيء تكلم اليوم؟ فيقولون: بكذا وكذا. فيقول: قد سمعته يتكلم به. وكان أعلم الناس بالجريري[4] وإسحق بن سويد[5]. والحسن بن دينار ليس ابن دينار[6] هو ابن واصل.

وعبدالله بن واقد يروي عن قتادة ضعيف.
«والصلت بن دينار مرجيء ضعيف»[7].

---

(١) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.
(٢) عبدالصمد بن عبدالوارث مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ٦/٣٢٧).
(٣) ابن سيرين.
(٤) سعيد بن إياس البصري (تهذيب التهذيب ٤/٥).
(٥) العدوي التميمي البصري (تهذيب التهذيب ١/٢٣٦.
(٦) هو ربيب دينار، ودينار زوج أمه (ميزان الاعتدال ١/٤٨٧ وتهذيب التهذيب ٢/٢٧٥).
(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٣٤ وهو الأزدي الهنائي البصري المجنون أبو شعيب.

وحبيب بن حسان كوفي ليس حديثه بشيء.

وعلي بن الحزور[*] وسعد بن طريف[1] « وعيسى بن قرطاس »[2] ونصر أبو عمرو الخزاز لا يذكر حديثهم ولا يكتب إلا للمعرفة.

حدثني سلمة قال: حدثنا أحمد قال: ثنا يحيى بن سعيد[3] قال: قال لي كهمس[4]: أنكرناه - يعني الجريري - أيام الطاعون.

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا سُرَيج بن يونس قال: حدثنا عبيد بن القاسم قال: كان الأعمش يقع في الحسن بن عمارة، فأهدى اليه، فأصبح يثني عليه، فقال له أبو عاصم الثقفي[5]: كنت تقع فيه بالأمس وتثني عليه اليوم؟ فقال الأعمش: أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «جبلت القلوب على اثنتين حب من أحسن اليها وذم من أساء اليها».

وسمعت أصحابي يقولون: قيل للأعمش ولي الحسن بن عمارة المظالم. فقال: نعوذ بالله من زمان يستعمل ظالم على المظالم. قال: فبلغ الحسن، فأرسل اليه ببرّ، فأصبح فقال: لا يزال الناس بخير ما ولوا أمرهم أهل الشرف والأقدار، ومن يعرف أقدار الناس - وذكر نحو كلام الاول -.

قال علي: حكى أبو داؤد[6] عن شعبة قال: قال الحسن بن عمارة عن

(*) في الاصل رسمها «الحسنن» وانظر ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٩٦ - ٢٩٧ حيث نقل عبارة يعقوب بن سفيان فيه.

(١) الأسكاف.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢٢٨ ونقل قول يعقوب فيه «لايذكر حديثه ولا يكتب الا للمعرفة».

(٣) القطان.

(٤) كهمس بن الحسن البصري.

(٥) محمد بن أبي أيوب الكوفي من رجال التهذيب.

(٦) سليمان بن داؤد الطيالسي.

الحكم[1] عن مجاهد عن ابن عباس كذا وكذا. فسألت الحكم فقال: عن مجاهد ثم عدد أشياء ذكرها.

«أبو حمزة الاعور ليس بمتروك ولا هو حجة»[2].

وعثمان بن عمير أبو اليقظان كوفي روى عنه الثوري وهو ضعيف.

«وعبدالاعلى بن عامر الثعلبي عن ابن الحنفية يضعف يقولون: إنما هو صحيفة»[3].

«عسل بن سفيان ليس بمتروك ولا هو حجة»[4]. (٢٨٢ ب)

«ابن أبي طلحة أبو الحسن الهاشمي شامي ليس هو بمتروك ولا هو حجة»[5].

عبيد[6] الله بن أبي حميد أبو الخطاب الهذلي ضعيف ضعيف.

سليمان بن قسيم[7] أبو الصباح ضعيف، وكان سفيان[8] يكنيه لكي يدلسه قال حدثني أبو الصباح بن قسيم.

«ومحمد بن سالم ضعيف لا يفرح بحديثه»[9].

---

(١) ابن عتيبة الكندي.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٦ وهو ميمون القصاب الراعي الكوفي.

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٩٥.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/١٩٤.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/٤٢٩ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٣٤٠ وهو علي بن أبي طلحة.

(٦) في الاصل «عبد» والتصويب من ميزان الاعتدال ٣/٥.

(٧) وهو سليمان بن يسير. ويقال: ابن أسير. وقيل: ابن قسيم، ويقال: ابن بشر (ميزان الاعتدال ٢/٢٢٨).

(٨) الثوري.

(٩) تهذيب التهذيب ٩/١٧٧ وهو أبو سهل الهمداني الكوفي.

وروى سفيان[1] عن بكير الضبي قال: جرير الضبي رأيته، وكان عريفاً مذموماً لا يلتفت الى حديثه.

وعمرو بن واقد شامي ليس حديثه بشيء.

ورشدين بن كريب ومحمد بن كريب ضعيفا الحديث.

«ورشدين[2] بن سعد المصري أضعف وأضعف»[3].

وعبدالواحد بن ميمون أبو حمزة يروي عن عروة يعرف حديثه وينكر.

سعد بن طريف[4] واصبغ بن نباتة وسعد الاسكاف[5] «واسماعيل ابن مسلم المكي»[6] يعرف حديثهم وينكر.

---

(١) الثوري.

(٢) في الاصل «رشيد» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٢٧٧.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٧٩.

(٤) و(٥) هكذا في الاصل كأنهما اثنان، وانما هما واحد هو سعد بن طريف الاسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي (ميزان الاعتدال ٢/١٢٢ وتهذيب التهذيب ٣/٤٧٣).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٣٣.

الكنى والأسامي ومن يعرف بالكنى

حدثنا أبو يوسف قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم صاعقة قال: قال علي بن المديني: اسم أبي العوام الذي يروي عنه حماد بن سلمة: فائد بن كيسان.

وأبو العوام السدوسي اسمه شيبان روى عنه قتادة.

وأبو العوام الباهلي عبدالعزيز بن ربيع روى عنه وكيع وغير واحد من البصريين.

اسم ابي شيخ خيوان[1] بن خالد الهنائي.

وقالوا: حيان اسم أبي مدينة الذي روى عنه ثابت البناني، زعم علي أنه غير الذي روى عنه قتادة.

قال علي: قال سفيان[2]: قلت لأبي الزناد: يا أبا عبدالرحمن. قال علي: كنيته أبو عبدالرحمن كان يغضب من أبي الزناد.

اسم أبي الصديق الناجي بكر[3].

واسم أبي صادق عبدالله بن ناجد وهو أخو ربيعة بن ناجد.

أبو الجويرية الجرمي حطان بن خفاف.

اسم أبي مريم صاحب نعيم بن حكيم: عبيدة.

اسم أبي مريم الأنصاري (٢٨٣أ) عبد الغفار بن القاسم كوفي روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري و شعبة و محمد بن إسحق.

سمعت محمد بن نمير يقول: لما ترك حديث أبي مريم ذهب علينا وكاد أن يكون رافضياً.

---

(١) في تهذيب التهذيب ٣/٦٩ «حيوان ويقال بالمعجمة».

(٢) ابن عيينة.

(٣) بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس (تهذيب التهذيب ١/٤٨٦).

حدثني ابن فضيل[1] قال: حدثنا عبدالعزيز قال: ثنا شعبة قال سمعت سماك[2] الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: الخمس لنا ولكن ظلمنا. قال: فقال أبو مريم ـ وهو معي ـ: صدق. فقال سماك الحنفي كذبت وكذب فلان معك. وظننت أن ابن المبارك قد روى عنه إلا أنه لم يظهر اسمه فهو شبيه بالمتروك.

إياس بن صبيح أبو مريم الحنفي كان قاضياً على البصرة واستقضاه أبو موسى[3].

أبو مريم السلولي اسمه مالك به ربيعة، صحابي.
اسم أبي نعامة السعدي عبد ربه.
أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة.
اسم أبي نعامة الحنفي قيس بن عباية.
اسم أبي نعامة الضبي شيبة بن نعامة روى عنه سفيان[4] وجرير[5].

اسم أبي صدقة العجلي سليمان بن كندير.
واسم أبي المحجل الرديني: مرة[6].
أبو وائل سفيان بن سلمة أعتق أبا رزين.
اسم ابي رزين مسعود[7] كان أعجمياً.

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان.
(٢) سماك بن الوليد الحنفي اليمامي أبو زميل (تهذيب التهذيب ٤/٢٣٥).
(٣) الاشعري.
(٤) الثوري.
(٥) الضبي.
(٦) في الاصل «ابن مرة».
(٧) مسعود بن مالك.

وأبو رزين لقيط بن عامر بن المنتفق.
أبو الصديق الناجي اسمه بكر[1].
اسم أبي بردة بن أبي موسى عامر[2] بن عبدالله بن قيس.
أبو المتوكل الناجي اسمه علي بن داؤد.
أبو الأسود الدئلي ظالم بن عمرو بن سفيان، الغالب عليه الكنية.
أبو حرب[3] هو اسمه.
أبو نضرة منذر بن مالك بن قطعة.

أبو العبيدين اسمه معاوية بن سبرة بن حصين النميري.
أبو عياش الزرقي زيد بن معاوية، وقد قيل زيد بن صامت[4].
أبو رفاعة تميم بن أسد[5].

أبو قتادة العدوي تميم بن نُذير.
صرمة المازني مالك بن قيس.
فرات القزاز فرات بن [أبي][6] عبدالرحمن.
سويد بن هبيرة ليست له صحبة.
إسحق بن سويد بن هبيرة[7].

---

(١) تقدم ص ٦٧.
(٢) في الاصل «موسى بن عامر» و « موسى بن» زائدة فحذفتها.
(٣) أبو حرب بن أبي الاسود الدئلي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/٦٩).
(٤) وسمي بأسماء أخرى انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٩٣ وص ٣١١ ب حيث سماء يعقوب زيد بن النعمان.
(٥) في الأصل «أسيد» انظر تهذيب التهذيب ١/٥١١.
(٦) سقطت من الاصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨.
(٧) لم يذكر ابن حجر له كنية (تهذيب التهذيب ١/٢٣٦).

وحميد بن هلال بن هبيرة[1].
وسنان بن سلمة أبو جبير[2].
جبلة بن سحيم أبو سويرة .
أبو شريح عمرو بن خويلد.
أسم أبي خلدة الحنفي سليط بن عطية. (٢٨٣ ب)
اسم أبي السوار العدوي حسان بن حريث.
أبو سلمة بن عبدالرحمن هو اسمه، وقد قيل اسمه عبدالله.
اسم أبي الجودي الحارث بن عمير شامي .
إسماعيل[3] عن[4] قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عوف بن عبدالحارث.

حجر بن قيس المدري[5].
اسم أبي الزنباع صدقة بن صالح .
أبو سليط البدري أسيرة بن عمرو.
أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد.
أبو حيان الذي روى عنه عبدالله اسمه منذر الأشجعي .
أبو خالد الوالبي اسمه هرم.

---

(١) كنيته أبو نصر (تهذيب التهذيب ٣/ ٥١.
(٢) في الأصل «حنين» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤١. حيث أورد أنه يكنى أبا عبدالرحمن، ويقال أبو جبير ويقال أبو بشر.
(٣) اسماعيل بن قيس الأنصاري (الذهبي : ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥).
(٤) في الأصل «بن» وهو خطأ.
(٥) لم يذكر له كنية في تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٥ .

أبـو العنبس سعيد بن كثير بن عبيد، وعبيد هو أبـو سعيد رضيع عائشة، روى عنه ابن عون[1] وشعيب بن الحبحاب.

أبو الجلد جيلان بن فروة.

أبو العجفاء السلمي هرم بن نسيب.

أبو معبد مولى ابن عباس نافذ[2].

أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائي.

أيوب بن كيسان أبو بكر السختياني، وكيسان أبو تميمة مولى عنزة.

داؤد بن أبي هند.

دينار بن العذافر مولى بني قُشير.

ودينار مولى لعبدالله بن عامر بن كريز.

وخالد الحذاء بن مهران أبو مبارك.

«قال علي بن المديني: قال عبدالرحمن بن المهدي: يزيد الفارسي الذي روى عنـه عوف[3] يزيد بن هرمز. قال: فقال يحيى بن سعيد[4]: سله ممن سمعه؟ قال: فسألته. فقال: ما زلنا نسمعه.

حدثني الفضل بن زياد قال: حدثنا أحمد[5] قال: ثنا عبدالصمد قال: حدثنا سلام بن مسكين قال: حدثنا عون بن ربيعة عن يزيد الفارسي وكان كاتبا لا بن عباس»[6]. قال أحمد: وهو يزيد بن هرمز[7].

---

(١) عبدالله بن عون بن أرطبان.

(٢) ذكر ذلك الامام أحمد في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١ / ٣٥٩.

(٣) عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

(٤) القطان.

(٥) ابن حنبل.

(٦) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١ / ٣٣٩.

(٧) قال ابن حجر: يزيد الفارسي البصري. قال بعضهم أنه يزيد بن هرمز، =

أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشم.
إسرائيل عن أبي فزارة راشد بن كيسان.
أبو عمران الجوني عبدالملك بن حبيب بن خنيس.
أبو الجوزاء أوس بن عبدالله.
أبو حبرة شيحة بن عبدالله.

أبو رجاء العطاردي عمران بن تيم، وقد قالوا: ملحان.
أبو المُليح الهذلي عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.
نبيح العنزي أبو عمرو.
أبو العشراء أسامة بن مالك بن قهطم.
وقالوا: عطارد بن برز.
وقالوا: سيار أو ابن سيار بن بلز.
وأبو تميمة طريف بن مجالد.
أبو بكرة نفيع بن الحارث. (٢٨٤ أ)
ونافع ونفيع وزياد هم بنو سمية، وهم إخوة.
عطاء بن أبي رباح. اسم أبي رباح أسلم مولى حبيبة بنت ميسرة بن [أبي][١] خيثم.
أبو إسحق[٢] عن التميمي اسمه أربدة[٣].

= والصحيح أنه غيره (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٤).

(١) الزيادة من تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٠).

(٢) السبيعي.

(٣) أربدة هو التميمي راوي التفسير عن ابن عباس، روى عنه أبو اسحق السبيعي وحده (تهذيب التهذيب ١/ ١٩٧).

أبو حريز قاضي سجستان عبد الله بن حسين .
أبو بلج اسمه جارية بن بلج ، روى عن الحارث لنا .
أبو بلج الذي روى عنه هشيم يحيى بن أبي سليم .
أبو المهلب اسمه عمرو بن معاوية .
اسم أبي رمثة رفاعة بن يثربي .
وأبو تميم الجيشاني عيسى بن هاني .
أبو الهيثم العطار اسمه عدي .
أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب يزيد .
أبو هياج الأسدي حيان بن حصين .
أبو العديس منيع بن سليمان .
أبو إبراهيم عمرو بن شعيب .
عمرو بن مرة أبو عبدالله .
حبيب بن صهبان أبو مالك .
نافع بن جبير أبو محمد .
عبدالرحمن بن الأسود أبو حفص .
أبو عاصم رفاعة بن شداد .
أبو عاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثي .
أبو عاصم القاسم بن أبي بزّة[1] .
أبو سعيد عبدالله بن مغفّل .
عائذ بن عمرو أبو هبيرة .
عبدالرحمن الأعرج أبو داؤد .

(١) في ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٠ «أبو عبدالله ويقال أبو عاصم القاريء المخزومي مولاهم» .

عمير بن سعيد أبو يحيى .
أسيد بن حضير أبو يحيى .
حبيب بن أبي ثابت، اسم أبي ثابت هند[1] .
أبو بكر عبدالرحمن بن يزيد أخو الأسود بن يزيد .
أبو بحر ميمون بن سياه .
أبو بحر الأحنف بن قيس .
أبو بحر الفرات بن أحنف، أبو بحر الهلالي .
إسماعيل بن شروس أبو المقدام الصنعاني .
سدير بن حُكيم الصيرفي كوفي .
غالب بن خُطَّاف القطان .
حبة بن جوين[2] العرني .

.ومحمد بن قيس الزيات مديني ، يروي عنه أبو عامر[7] وعثمان بن عمر[1] .
وابن عيينة، وهو ثقة .

«ومحمد بن قيس المرهبي وهو لين»[5] .

«ومحمد بن قيس القاص قاص عمر بن عبدالعزيز مديني ثقة»[6] .
ومحمد بن قيس الزيات مديني، يروي عنه أبو عامر[7] وعثمان بن

---

(١) في الأصل «هندي» وانظر تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٨ .
(٢) في الأصل «جوير» وهو تصحيف (تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٦) .
(٣) الفضل بن دكين .
(٤) في الأصل «ورواه» وانظر تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٢ .
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٣ .
(٦) المصدر السابق ٩ / ٤١٤ .
(٧) عبدالملك بن عمرو العقدي .

عمر[1].

ومحمد بن قيس بن مخرمة، روى عنه ابن جريج.

مسلم بن محبوق، روى عنه الثوري، وكناه شعبة وقال: أبو ميمونة.
مسلم بن كيسان الأعور أبو الهيثم.
عمار صاحب القصب.
أبو يحيى زياد الذي يروي عنه عطاء بن السائب وحصين[2]
(٢٨٤ ب) اسمه زياد المكي[3].

أبو ماوية عنترة[4]، يروي عنه الشيباني، والذي يروي عنه داؤد بن أبي هند أبو ماوية ليس هو هذا هو آخر.
أبو العبيدين معاوية بن سبرة.

أبو إسحق عمرو بن عبدالله السبيعي، بقي الى ولاية يوسف بن عمر[5]، ذهب به بنوه إلى الحيرة وقد كبر فأحدث على الدابة في الطريق.

«وقال سفيان بن عيينة: حدثنا أبو إسحق في مسجده ـ ليس معنا ثالث ـ فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط فإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه»[6]، ويوسف ين عمر هو الذي صلب زيد بن علي، ولم يسمع أبو

---

(١) التيمي المدني (تهذيب التهذيب ١٤٣/٧).
(٢) حصين بن عبدالرحمن.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩١، وقد تكررت في الأصل عبارة «الذي يروي عنه عطاء بن السائب وحصين».
(٤) عنترة بن عبدالرحمن الكوفي الشيباني.
(٥) في الأصل «عمرو» والصواب ما أثبته وهو الفزاري والي العراق.
(٦) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠.

إسحق من علقمة شيئا، وقد رأى زيد بن علي.

قال ابن المديني: اسم أبي المحجل الرديني مرة، واسم أبي عروبة أبي[1] سعيد بن أبي عروبة مهران.

أبو هانيء الخولاني حميد[2] بن هانيء.

أم الدرداء الكبرى خيرة[3]، وأم الدرداء الصغرى هجيمة، وحكى يحيى بن معين عن أبي مسهر[4] خلاف هذا.

إبراهيم التيمي أبو أسماء.

وأبو الوازع زهير بن مالك روى عنه سفيان وإسرائيل.

وأبو الوازع البصري الراسبي جابر بن عمرو.

أبو الكنود عبدالله بن عوف.

أبو عطية الوادعي مالك بن عامر همداني.

أبو إياس عامر بن عبدة بجلي.

أبو ثابت أيمن بن ثابت.

موثر بن عفازة أبو المثنى كوفي[5].

روى سفيان ومسعر عن عمران بن مسلم بن رياح كوفي.

وعمران بن مسلم الجعفي كوفي صاحب سويد بن غفلة.

وعمران بن مسلم القصير بصري روى عنه معاذ بن معاذ.

ومحمد بن علي السلمي أخو منصور بن المعتمر لأمه.

---

(١) في الأصل «ابن أبي».

(٢) في الأصل «حبي» والتصويب من طبقات خليفة ٢٩٥ وتهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢.

(٣) خيرة بنت أبي حدرد (تهذيب التهذيب ١٢/٤٦٦).

(٤) عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي.

(٥) انظر عنه تهذيب التهذيب ١٠/٣٣١.

حصين بن عبدالرحمن السلمي .

أبو عمرو منصور بن زاذان واسطي ثقة ثقة، روى عنه هشيم وشعبة ولم يسمع منه الثوري .

سمعت (٢٨٥ أ) أبا الصلت[١] الهروي عن ابن المبارك قال: قلت لهشيم: من منصور بن زاذان؟ قال: كان يصلي الغداة لا يكلم أحداً حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام فصلى الى نحو الزوال، ويدخل منزله، ثم يخرج الى الظهر، ويصلي ما بين الظهر والعصر، ثم يصلي العصر ويسلم علينا، فيقول: هل من مريض، هل من جنازة، فإن كان قام فتبع أو عاد، ثم صلى المغرب، فصلى ما بين المغرب والعشاء، ثم صلى العشاء ثم يدخل منزله. قلت: كم كان هذا حاله؟ قال: أربعين سنة . قلت: من أين كان معيشته؟ قال: كان له . . .[٢] .

حدثني[٣] العباس بن محمد[٤] قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا شعبة عن هشام بن حسان قال: صليت الى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن، وبلغ في الثانية الى النحل[٥] .

حدثنا الحجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ: يا أبا عمرو[٦] ما بال ثابت بن

---

(١) عبدالسلام بن صالح الهروي (تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٩).

(٢) وقع هنا سقط في الأصل وهو نهاية الجزء السابع والعشرين.

(٣) وهو بداية الجزء الثامن والعشرين وأوله «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الدارقطني البغدادي بها قال: ثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال . . .».

(٤) الدوري البغدادي.

(٥) أوردها أبو نعيم في الحلية ٣/٥٨.

(٦) في الأصل «عمر» وانظر تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١.

قيس[1] لا يُرى.

وقال حماد عن زيد بن أسلم: أن رجلاً جاء فنادى يستأذن أبا عيسى على أمير المؤمنين. فقال عمر: من أبو عيسى؟ قال المغيرة بن شعبة: أنا. فقال عمر: وهل لعيسى من أب! فكناه بأبي عبدالله.

وقال: حدثنا حماد عن سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن.
قال: قال علي بن المديني: أبو كريز الزبيدي بن الحارث بن جمهان.
قيل لعلي: اسم أبي رافع الصائغ؟ قال: لا أعرف له اسماً.

قال: حدثنا عمر بن حفص قال: ثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: ثنا أبو السفر عن عبدالله بن عمرو قال: مر عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلح خصاً لنا، قال: ما تصنع؟ قلت: أُصلح خصاً لنا يا رسول الله. قال: الأمر أسرع من ذلك.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا شعبة قال: سمعت أبا السفر قال: رأيت على البراء خاتماً من ذهب. اسم أبي السفر سعيد بن أحمد، ولغة أهل اليمن إذا قالوا أحمد إنما يقول يحمد يجعلون الألف ياءً، وامرأته أم حية وهي أم عبد الله بن أبي السفر وأبو بشر بن إسحق أبو إسحق، روى يونس بن أبي إسحق[2] ومالك بن مغول عن أبي السفر، وروى سفيان وشعبة عن ابنه عبد الله بن أبي السفر، وهو من همدان ثور وهم أهل بيت علم.

«حدثنا أبو النعمان[3] قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب[4] وهشام[5]

---

(١) ابن شماس الخزرجي (تهذيب التهذيب ٢/ ١٢).

(٣) محمد بن الفضل السدوسي.

(٤) السختياني.

(٥) ابن حسان القراديسي.

ويحيى بن عتيق عن محمد[1] أن شريحاً كان لا يبريء من الداء حتى يُريه إياه. قال يحيى: يقول برئت من كذا وكذا فادخل ذا بين (٢٨٨ ب) ظهراني ذلك لم يبرأ حتى يُريه ذلك العيب.»[*].

قال أبو يوسف: وهذا إسناد صحيح أصح ما يكون وحكم لا يجوز خلافه، وهذا شريح القاضي وهو ابن شرحبيل ويقولون شراحيل وهو واحد.

وشريح بن هانيء.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا[2] عن عامر[3] قال: حدثني شريح بن هانيء قال: حدثتني عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله عز وجل أحب الله عز وجل لقاءه، ومن كره لقاء الله عز وجل كره الله عز وجل لقاءه، والموت قبل لقاء الله عز وجل.

وشريح بن أرطأة وكان ثقة.

وشريح بن النعمان الصائدي روى عنه أبو إسحق عن علي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان[4] عن عمران بن مسلم الجعفي عن سويد بن غفلة قال: ليس شيء أغيظ اليه من التعوذ ـ يعني إبليس لعنه الله

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبّر يرفع يديه حتى تُرى إبهاماه قريباً من أذنيه.

---

(١) ابن سيرين.

(*) البيهقي: السنن ٥/ ٣٢٩ لكنه يذكر «حميد» بدل «محمد».

(٢) زكريا بن أبي زائدة.

(٣) الشعبي.

(٤) الثوري.

حدثنا بكر بن خلف ومحمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: سمعت البراء يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه.

حدثنا أبو عمر النمري[1] قال: ثنا خالد[2] قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة كبّر ورفع يديه.

حدثنا سعيد[3] قال: ثنا خالد[4] بإسناده مثله وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة كبر ورفع يديه.

وقال: حدثنا خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن عدي بن ثابت عن البراء مثله.

وقال: حدثنا علي بن المنذر عن ابن فضيل[5] عن يزيد مثله (٢٨٩ أ) قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا عند منكبيه وحاذى بابهاميه أُذنيه.

حدثنا سعيد قال: ثنا هشيم قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى كادتا أن تحاذيا أذنيه.

حدثنا ابن أبي شيبة عن هشيم بإسناده مثله.

---

(١) حفص بن عمر الأزدي الحوضي.

(٢) خالد بن عبدالله الطحان الواسطي.

(٣) ابن منصور.

(٤) خالد بن عبدالله الطحان الواسطي.

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان.

حدثنا الحميدي وابن قعنب[1] وسعيد: قالوا: حدثنا سفيان قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد ـ بمكة ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه. قال سفيان: فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث وزاد فيه: «ثم لا يعود»، فظننت أنهم لقّنوه، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيتهُ في الكوفة، وقالوا لي إنه قد تغيّر حفظه ـ هذا لفظ الحميدي ـ.

ورأيت في كتاب أن يحيى بن معين قال: حديث البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ليس هو بصحيح الإسناد. وظننت أن الذي حكى لم يضبط كلام يحيى «لأن يزيد بن أبي زياد وإن كان قد تكلم الناس فيه لتغيره في آخر عمره، فهو على العدالة والثقة وإن لم يكن مثل منصور والحكم[2]» و[3] الأعمش فهو مقبول القول ثقة.

« حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن يريم أبي العلاء بن أسعد الهمداني ـ قال زهير[4] بن معاوية: وكان إماما في مسجدهم ـ قال: رأيت قيس بن سعد ونحن بمسكن فرأيته بال ومسح على خفين له من أزيدج كأني أنظر الى أثر أصابعه على الخفين، ثم تقدم فأَمَّنا ونحن عشرة آلاف»[5].

---

(١) عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

(٢) ابن عتيبة الكندي.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٣١ ويحذف «في آخر عمره» وهو اختصار مخلّ، ويزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي.

(٤) في الاصل « زهير بن حرب معاوية » و « حرب » زائدة فحذفتها، وزهير بن حرب آخر هو الحافظ النسائي، اما هذا فهو الجعفي يروي عن أبي اسحق السبيعي.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٣٥٦ ووقع فيه «يريم أبي العلاء ابن اسعد الهمداني».

وزهير[1] عن أبي اسحق[2]ـ قال: وكان إمام مسجدهم ـ قال: كنت مع قيس بن سعد بن عبادة في شرطه وهم عشرة آلاف بعثه علي، وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو إسحق: وعندي أبو ميسرة فقال أبو ميسرة: أنت رأيته يا أبا العلاء؟ قال: نعم.

إبراهيم مولى بني هاشم وهو إبراهيم قُعَيس.

حدثني (٢٨٩ ب) أحمد بن منيع عن عبيدة[3] عن العلاء عن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عندي منكر الحديث.

قال أبو حفص الأبار: أول ما طلبت الحديث رأيت أهل العلم ينكرون حديثه، وكذلك حماد بن يحيى الأبح كنت أرى كهولاً من أهل الحديث يتقون حديثهما ويستخفون بحديثهما.

وكذلك رأيتهم يستثقلون أبا يحيى[4] الحماني ويتحفظون من حديثه.

«وأما الحماني فإن أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه، وأبو عبدالله متحرٍ في مذهبه، مذهبُه أحمدُ من مذهب غيره»[5].

---

(١) زهير بن معاوية الجعفي، وهذه الرواية عنه بواسطة عبيدالله بن موسى كما في الاسناد السابق.

(٢) السبيعي.

(٣) عبيدة بن حميد الحذاء الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ٨١).

(٤) عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٧).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٤.

وأما مجالد والأجلح[1] فقد تكلم الناس فيهما، ومجالد على حال أمثل من الأجلح.

بدر أبو شجاع كنت أرى الكهول من أهل الحديث يتحفظون من حديثه.

«حدثنا ابن عثمان قال: ثنا عبدالله[2] قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد وهو كوفي ثقة مستقيم الحديث»[3]، وكان قاضياً على الري، قد روى عنه حكام بن سالم[4] الرازي «وحكام ثقة»[5].

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن أبي رباح كوفي عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن أبي كِبْران الحسن بن عقبة المرادي وهو ثقة عن الشعبي قال: إذا سمعت مني شيئاً فاكتبه ولو على جدار.

حدثنا أبو نعيم عن الربيع بن أبي صالح كوفي أسلمي وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني قال: سمعت عنترة[6] قال: سمعت علياً يقول للناس إياي وهذا السواد. وهذا الصغير «ثقة»[7] والكبير حدثنا عنه أبو نعيم عن سفيان عن أبي سنان ضرار بن

---

(١) يحيى بن عبدالله أبو حجيّة الكندي الكوفي الشيعي (ميزان الاعتدال ٤/٣٨٨).

(٢) ابن المبارك.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٥٥ ويحذف «ثقة»، وعنبسة هو الاسدي الكوفي أبوبكر.

(٤) في تهذيب التهذيب ٢/٤٢٢ «سلم».

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٤٢٢.

(٦) عنترة بت عبدالرحمن الكوفي الشيباني (تهذيب التهذيب ٨/١٦٢).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٦.

مرة «وهو خيار ثقة»[1].

حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى قال: حدثنا عبدالعزيز بن سياه[2] قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: ما أجدني آسى على شيء من الدنيا إلا أني لم أُقاتل الفئة الباغية. وابنه يزيد بن عبدالعزيز يروي عن الأعمش وهو «ثقة»[3].

[٢٩٠ أ] حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب ح. وحدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب وعطاء ثقة، حديثه حجة، ما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة، وسماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغيَّر بأخرة فرواية جرير[4] وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن «أبي حذيفة واسمه يزيد بن صهيبة»[5]. وعلي وأبو حذيفة ثقتان»[6].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إسرائيل عن «أبي اسحق قال: كان أبو حذيفة سلمة بن صهيبة»[7] - هكذا قال - وكان من أصحاب عبدالله[8]. قال: كان معنا في سفر، فلم يزل يصلي ركعتين حتى انصرفنا.

---

(١) في الأصل بالحاشية.

(٢) الاسدي الحماني الكوفي قال ابن حجر: «وثقه يعقوب بن سفيان» (تهذيب التهذيب ٦/٣٤١).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٣٤٧ وهو الاسدي الحماني.

(٤) الضبي.

(٥) هو سلمة بن صهيب ويقال ابن صهيبة الهمداني الأرحبي وسماه يعقوب يزيد (تهذيب التهذيب ٤/١٤٨).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٤٨ ولم يذكر «علي».

(٨) ابن مسعود.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان[1] عن عبدالعزيز بن رفيع، وروى عنه ابن عيينة وجرير[2] وقد دخل على عائشة.

«حدثنا الحميدي قال: ثنا حفص بن غياث قال: حدثني الشيباني[3] عن عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت أبا محذورة جَاء وقد أذَّن إنسان قبله، فأذَّن ثم أقام[*]». وعبدالعزيز في عداد المكيين وهو ثقة يقوم حديثه مقام الحجة.

حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق الهمداني ثم السبيعي وهو عمرو بن عبدالله بن عبيد[4].

وقال: حدثنا سفيان عن منصور بن المعتمر السلمي.

وقال سفيان: عن أبي محمد سليمان[5] بن مهران الأعمش.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل أبي يحيى الحضرمي.

قال: وحدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أبي يحيى.

وقال إسماعيل بن أبي خالد عن حبيب بن كندي وهو حبيب بن أبي ثابت كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة جملي ثقة[6] إلا أنه كان مرجئاً. قال أحمد: خبيث.

وقال سفيان عن «زبيد بن الحارث اليامي ثقة ثقة خيار إلا أنه كان

---

(1) الثوري.

(2) الضبي.

(3) أبو اسحق سليمان بن أبي سليمان.

(*) البيهقي: السنن ١/٣٩٩.

(4) في الأصل «حنش» والصواب ما أثبته، وعمرو بن عبدالله بن حنش آخر غير أبي اسحق السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/٦٢، ٦٣).

(5) في الأصل «سليم» انظر طبقات خليفة ١٦٤.

(6) في تهذيب التهذيب ٨/١٠٣ «وثقة يعقوب بن سفيان».

يميل الى التشيع»[1].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي قيس وهو لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن [٢٩٠ ب] واصل الأحدب وهو ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن عمران بن مسلم الجعفي ثقة كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن « زياد بن الفياض ثقة ثقة كوفي »[2].

وقال: حدثنا سفيان عن «قيس بن مسلم[3] ثقة ثقة وكان مرجئاً كوفياً»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر يروي عنه منصور[5] وشعبة وهو ثقة كوفي.

«حدثني قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال: قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني تميم. قال: انتهينا اليه وهو يقول: يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً في الجاهلية. فهتف النبي صلى الله عليه وسلم: ألا إنها لا تجني نفس على أخرى[6]».

حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا أحمد بن عمران قال: سمعت أبا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣١١.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨١ وفي الأصل كرر «ثقة» ثلاث مرات فحذفت واحدة لانها زائدة وقد ذكرها ابن حجر مرتين فقط.

(٣) الجدلي العدواني الكوفي.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤ وفي الاصل كرر « ثقة » ثلاثاً.

(٥) ابن المعتمر.

(٦) البيهقي: السنن ٨/ ٣٤٥ وقول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجه ٢/ ٨٩٠ بإسناد آخر.

بكر بن عياش يقول: كان أبو إسحق السبيعي يقول: ائتوا سماك بن حرب وعبدالملك بن عمير فإنهما قديمان.

حدثنا أبو نعيم[1] وأبو عاصم[2] وقبيصة قالوا: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير لخمي حافظ سرّاد، قد روى عنه شعبة ومسعر، ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان[3] عن «الأسود بن قيس كوفي ثقة»[4].

قال: حدثنا سفيان عن «الزبير بن عدي كوفي ثقة»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي معاوية البجلي بياع السابري[6] كوفي لا بأس به، وابنه معاوية لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق أبي طعمة كوفي ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أسيد بن إسماعيل عن عبدالرحمن ابن أبي كريمة مولى بني هاشم.

وقال: حدثنا سفيان عن سماك بن حرب، وقد روى سماك عن حنش الكناني وهو ابن المعتمر.

قال: حدثنا سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري، ومسروق شهد (٢٩١ أ) الجمل مع علي رضى الله عنه.

---

(١) الفضل بن دكين.

(٢) الضحاك بن مخلد.

(٣) الثوري.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٤١ وهو العبدي.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٣١٧ وذكر «تابعي» بدل «كوفي».

(٦) هل هو القاسم بن كثير الخارفي الهمداني الكوفي أبو هاشم (تهذيب التهذيب ٨/٣٣١).

وقال: حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود، وأبو النجود بهدلة عن زر بن حبيش أبي مريم كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن «أبي حصين[1] عثمان بن عاصم أسدي شريف ثقة ثقة كوفي»[2].

حدثنا أحمد بن الخليل قال: أخبرني يحيى بن أيوب قال: ثنا أبو بكر قال: سمعت أبا حصين يذكر أن بينه وبين عاصم بن أبي النجود في السنين سنة.

وقال: حدثنا سفيان عن «أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني ـ وهو الكبير ـ ثقة ثقة كوفي»[3].

وقال: حدثنا سفيان عن سالم الأفطس مرجيء مولى لبني أمية أصله كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي مسكين[4] وهو لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى لا بأس به.

«وقال: حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم[5] وهو ثقة كوفي لا بأس به[6]».

وقال: حدثنا سفيان عن علقمة العمي وهو لا بأس به.

---

(١) في الأصل «حسين» والصواب ما اثبته (انظر: تهذيب التهذيب ٧/١٢٦).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/١٢٧.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٥٧.

(٤) الحر بن مسكين الأودي.

(٥) في الأصل «الديلمي» و ما اثبته من (تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩).

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٦٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩.

وقال: حدثنا سفيان عن عثمان بن عبدالله بن موهب، وهكذا رواه قبيصة عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال: صليت مع أبي هريرة على جنائز.

وقال: حدثنا أبو عمر[1] عن شعبة قال: أخبرني عثمان بن عبدالله: ورأيت أبا هريرة صلى على جنائز.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري: أن أعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال: أخبرني مايقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال: تعبد الله عز وجل لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن معبد بن خالد[2] قال: سمعت حارثة بن وهب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثقة كوفي[3].

وقال: حدثنا سفيان عن يحي بن هانئ بن عروة شريف كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن شبيب بن غرقدة، روى عنه ابن عيينة كوفي «ثقة»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن ثابت أبي المقدام الحداد وقد (٢٩١ ب) روى عنه الحكم[5] والأعمش وشعبة، «ثقة كوفي»[6].

---

(١) حفص بن عمر النمري.

(٢) الجدلي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٢١).

(٣) التوثيق لمعبد بن خالد.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٣٠٩ وهو شبيب بن غرقدة السلمي، ويقال البارقي الكوفي.

(٥) ابن عتيبة الكندي.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/١٦ وهو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد.

وقال: حدثنا سفيان عن محارب بن دثار، وكان ولي قضاء الكوفة، وهو ثقة كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن صلة بن اشيم تابعي كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن عياش العامري بن سليم كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن هشام أبي كليب كوفي من صالحيهم وخيارهم ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن «الركين بن الربيع الفزاري كوفي ثقة»[1].

وقال: حدثنا سفيان عن «أسلم المنقري شريف ثقة»[2].

وقال: حدثنا سفيان عن زيد بن جبير[3] كوفي ثقة.

«وقال: حدثنا سفيان عن هلال بن خباب كان ينزل المدائن ثقة إلا أنه تغير، عمل فيه السن»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن صالح الثوري[5] لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن عيسى بن أبي عزَّة كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن طارق بن عبدالرحمن كوفي ثقة[6].

وقال: حدثنا سفيان عن ابن أبجر[7] وكان من ثقات أهل الكوفة وخيارهم.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٨٨.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٦٧ ويحذف «شريف».

(٣) ابن حرمل الطائي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٠٠).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٧٢ وذكر انه مولى ابن صوحان العبدي، وابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٧٨.

(٥) صالح بن صالح بن حي (تهذيب التهذيب ٤/٣٩٣، وميزان الاعتدال ٢/٢٩٥).

(٦) ورد في تهذيب التهذيب ٥/٥ توثيق الفسوي له.

(٧) عبدالملك بن سعيد بن حيان.

وقال: حدثنا سفيان عن موسى الجهني كوفي ثقة، وموسى هو ابن[1] عبدالرحمن وكنيته أبو عبدالله.

وقال: حدثنا سفيان عن «محمد بن سوقة كوفي من خيار أهل الكوفة وثقاتهم»[2].

وقال: حدثنا سفيان عن «موسى بن أبي عائشة كوفي ثقة»[3].

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: أتيت موسى وكنت إذا رأيته كما قال الزهري لو رأيت طاوساً لعلمت أنه لا يكذب، وذكره سفيان فأحسن الثناء عليه.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

حدثنا الحميدي قال سفيان: كان عبدالله يفضل على عمه ابن أبي ليلى[4].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي السفر، وأبو السفر سعيد بن أحمد روى عنه أبو اسحق والأعمش، «وهو وابنه ثقتان»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن زياد أبو عثمان المصفر[6] مولى مصعب[7] وهو

---

(١) في الأصل «أبو» وهو موسى بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبدالله (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٤).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٢١٠.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٣.

(٤) محمد بن أبي ليلى (تهذيب التهذيب ٥/٣٥٢).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٩٧.

(٦) في الأصل «زياد بن عثمان الأصفر» وقد أثبته كما ورد في ق ٣٣١ أو ٣٣٣أ.

(٧) مصعب بن الزبير بن العوام.

كوفي ثقة.

وقال: (٢٩٢ أ) حدثنا سفيان عن فراس[1] وهو ابن ابي يحيى خارفي، وكان مكياً، وفي حديثه لين، وهو ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيدالله وهو نخعي ثقة «من خيار أهل الكوفة»[2].

حدثنا محمد بن بشار بندار قال: ثنا عبدالرحمن[3] قال: حدثنا سفيان عن الحسن بن عمر عن غالب بن عباد عن قيس بن حبتر النهشلي.

وقال أبو أحمد[4] عن سفيان عن غالب[5] عن قيس بن حبتر النهشلي[6].

وقال أبو أحمد: داريَ من دار قيس بن حبتر.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي[7] عن حمزة بن عبدالله القرشي ـ قال وكيع عن أبي حمزة عن أبيه، وأبو نعيم أصوب في هذا ـ.

وقال: حدثنا سفيان عن غالب أبي الهذيل ثقة، روى عنه مسعر[8] وشعبة.

---

(١) الهمداني الكوفي المكتب (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٩).

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٢.

(٣) ابن مهدي.

(٤) محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري يروي عنه بندار (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤).

(٥) غالب بن عباد (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٩) ترجمة قيس بن حبتر.

(٦) التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٩).

(٧) في الأصل «القصمي» وهو تصحيف انظر (تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٠).

(٨) ابن كدام.

وقال: حدثنا سفيان عن «عبيد المكتب بن مهران ثقة»[1].

وقال: حدثناسفيان عن « إبراهيم بن مهاجر، له شرف ونبالة، حديثه لين، كوفي»[2].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي الهيثم[3] كوفي ثقة في عداد الفقهاء.

وقال: حدثنا سفيان عن حصين بن عبدالرحمن متقن ثقة كوفي، كان يكون بواسط.

وقال: حدثنا سفيان عن «العلاء بن المسيب ثقة، كوفي»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن حماد بن أبي سليمان، وأبو سليمان اسمه مسلم، وولاءه للأشعريين، سمعت إسحق بن راهويه يقول: قال شريك: كنت أتخطاه الى غيره.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن مغيرة بن مقسم أبي هشام[5] ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن «بيان، ثقة»[6].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي إسحق سليمان بن خاقان الشيباني[7] ثقة، ذكر أنه خرج في البعث وإبراهيم[8] لا يُذكر.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٧٤.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨ ولم يذكر «ونبالة» ولا «كوفي» وابراهيم بن مهاجر هو البجلي أبو اسحق.

(٣) المرادي الكوفي صاحب القصب، قيل اسمه عمار (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٩).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٩٣.

(٥) في الأصل «أبو هاشم» والتصويب من (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩).

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٦، وهو بيان بن بشر الأحمسي الكوفي.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٧.

(٨) ابن طهمان.

وقال: حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف، ثقة.
وقال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب وكنيته أبو زيد.
وقال أبو يوسف: حدثني به عثمان[1] عن جرير[2]، «وحديثه إذا حدث عنه سفيان وشعبة قام مقام الحجة»[3].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد: أن عبدالله مولى بني هاشم، روى عنه شعبة وشريك، داعية أهل الكوفة (٢٩٢ ب)، وهو ثقة إلا أنه كبر وتغير حفظه.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عبد الأعلى بن عامر وهو شيخ نبيل «وفي حديثه لين، وهو ثقة كوفي»[4].
وقال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد أبو عبدالله، واسم أبي خالد هرمز، «وكان أمياً حافظاً ثقة»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، روى عنه أئمة الكوفة «وهو ثقة مأمون»[6] كوفي، روى عن أيوب بن كيسان.
وقال: حدثنا سفيان عن عمر بن قيس الملائي كوفي ثقة.
قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن القاضي فقيه، ثقة، عدل، وفي حديثه بعض المقالة، لين الحديث.
«وقال: حدثنا سفيان عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة،

---

(١) عثمان بن أبي شيبة (تهذيب التهذيب ٧/١٤٩).
(٢) جرير بن عبدالحميد الضبي.
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٠٧.
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٩٥.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٩٢.
(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٢١٥.

متقن، فقيه»[1].

وحدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن الأصبهاني[2] لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن عمر بن قيس الماصر ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن «مخول بن راشد ثقة»[3].

وقال: حدثنا سفيان عن «معاوية بن إسحق لا بأس به»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن «أبي صخرة جامع بن شداد ثقة متقن»[5]، روى عنه مسعر وشعبة.

وقال: حدثنا سفيان عن مجمع بن صمغان[6] التيمي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن «المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد، روى عنه مسعر وشعبة، كوفي ثقة»[7].

وقال: حدثنا سفيان عن بكير بن عطاء الليثي، روى عنه سفيان وشعبة، «ثقة»[8].

وقال: حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب الجرمي، روى عنه شعبة وزائدة[9] والأئمة، كوفي ثقة.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٣٩٥.

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٧٩.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٢ وهو معاوية بن اسحق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الازهر الكوفي.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٥٦.

(٦) في الأصل «صمعان» وانظر(حلية الاولياء ٥/٨٩).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٢٨٧ ولم يذكر من روى عنه.

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٩٤.

(٩) زائدة بن قدامة الثقفي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن سَلْم بن عبدالرحمن النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل[1].

وأخطأ شعبة في إسناده :حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة عن عبدالله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة. والمحفوظ ما قال سفيان.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن المعمر بن قيس المرادي شيخ جليل، ثقة كوفي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن (٢٩٣ أ) السائب شيخ قديم ثقة، قد روى عنه الأعمش.

وقال: حدثنا سفيان عن آدم بن علي، روى عنه الأئمة من الكوفيين، وهو كوفي ثقة.

حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الأسدي قاص عمر بن عبدالعزيز، وهو ثقة متقن، حدثنا عنه أبو نعيم.

وقال: حدثنا سفيان[2] عن إسماعيل الأسدي[3]، روى عنه أئمة الكوفيين، وهو كوفي ثقة.

حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن محمد بن قيس المرهبي، وهو لين الحديث، روى عنه شريك وغيره.

---

(١) أخرجه مسلم من طريق سفيان أيضا (الصحيح ٣/١٤٩٤) والشِّكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى، أو يده اليمنى ورجله اليسرى (الصحيح ٣/١٤٩٥) وقيل غير ذلك.

(٢) الثوري.

(٣) اسماعيل بن سالم الاسدي الكوفي أبو يحيى (تهذيب التهذيب ١/٣٠١).

حدثنـا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن منصور بن حيان[1]، ثقة، روى عنه يزيد بن هارون ومروان[2]، كوفي.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن ميسرة النهدي، كوفي، ثقة.

وقـال: حدثنـا أبـو نعيم قال: ثنـا سفيان عن فرات بن [أبي][3] عبدالرحمن القزاز.

وقال: سفيان عن عامر بن شقيق بن جمرة.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي نهيك واسمه القاسم بن محمد، وقد روى عنه أيضاً مسعر وجرير[4]، كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن مرزوق[5]، ولا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن واقد[6] لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع، ثقة.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن سرية الربيع، لا بأس بها.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي الجحاف[7].

---

(١) الاسدي (ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٦) ونقل توثيق يعقوب بن سفيان له.

(٢) مروان بن معاوية الفزاري.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ابن عبدالحميد الضبي.

(٥) مرزوق أبو بكير التيمي مؤذن التيم (تهذيب التهذيب ١٠/٨٧).

(٦) واقد أبو عبدالله بن خليدة الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/١٠٨).

(٧) داؤد بن أبي عوف.

وقال: حدثنا سفيان عن أزهر[1] عن ابن عون[2].

وقال: حدثنا سفيان عن يونس بن خباب، وقد روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وعباد بن عباد ومنصور بن المعتمر وشعبة بن الحجاج، وسمعت شيخاً من أصحابنا من أهل مرو قال: قال عباد بن عباد: سمعت يونس بن خباب يقول: قتل عثمان بن عفان ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. «ومشهور عنه مستفاض أنه كان يتناول عثمان»[3]، وهو رجل سوء.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن «إبراهيم بن محمد بن المنتشر - شريف، ثقة، كوفي -»[4].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن «عبدالله بن شريك العامري، ثقة، هو من كبراء أهل الكوفة، يميل الى التشيع»[5].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن «عمران بن ظبيان، ثقة، من كبراء أهل الكوفة (٢٩٣ ب) يميل الى التشيع»[6].

حدثنا أبو عاصم[7] وقبيصة[8] عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد ابن عبدالرحمن بن يزيد [عن أبيه] عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول

---

(١) أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري أبوبكر (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٢).

(٢) عبدالله بن عون بن أرطبان.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٨ ويحذف «مستفاض»، وهو يونس بن خباب الاسيدي مولاهم أبو حمزة، ويقال أبو الجهم الكوفي.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٥٨.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٣.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٣.

(٧) الضحاك بن مخلد.

(٨) ابن عقبة.

الله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الناس وله ما يُغنيه جاء يوم القيامة بخُدوش أو خُموش أو كُدوح في وجهه». قيل: يا رسول الله وما غناؤه؟ قال: «خمسون درهماً أو وزنها من الذهب»[1] أو مشابهاً ـ وهذا لفظ أبي عاصم ـ وقد روى عنه شعبة في بعض الأوقات وذمَّه، وكان مغالٍ في التشيع، ولا أعلم أحداً روى عن شعبة عنه إلا إبراهيم بن طهمان.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عثمان بن[2] المغيرة الثقفي، ثقة، روى عنه شعبة ومسعر.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، وقد سمع عابس بن ربيعة من عثمان: (إذا وضعتم السروج).

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان[3] عن ابن عمر[4] عن مسلم البطين[5]. قال مسعر[6]: رأيت مسلم البطين[7] يهجو المرجئة في المسجد.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن الأغر ـ شيخ له ـ عن وهب بن

---

(١) أخرجه أبو داود من طريق سفيان (السنن ٢ / ١١٦) والزيادة منه.

(٢) في الاصل « ابن أبي» والتصويب من (تهذيب التهذيب ٧ / ١٥٥).

(٣) الثوري.

(٤) هكذا في الاصل «عمر»، ولعله «عون» وعبدالله بن عون روى عن مسلم البطين.

(٥) في الاصل «البطيني» وإنما لقبه «البطين» (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٤).

(٦) مسعر بن كدام الهلالي العامري الكوفي، روى عنه الثوري وغيره (تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٣).

(٧) في الاصل «البطيني» وإنما لقبه «البطين»(تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٤).

منبه، روى عنه سفيان.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن زهير بن أبي ثابت، كوفي لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي بكر[1] الزبيدي، ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي جعفر[2] الفراء، ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن سليمان وهو ابن المغيرة عن عبدالله بن حنش، ثقة. حدثنا أبو بكر عن سفيان عنه وأثنى وأطرى عليه، وكان مؤدباً ونعم الشيخ.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عثمان بن حكيم[3] كوفي ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن مجالد بن سعيد، «وقد تكلم الناس فيه وبخاصة يحيى بن سعيد[4]، وهو ثقة»[5].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن الجعد بن ذكوان، كوفي.

حدثنا علي الشقيقي[6] عن ابن المبارك عن سفيان عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيدالله، روى عنه شعبة، كوفي، ثقة.

---

(١) أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣).

(٢) اسمه كيسان أو سلمان.

(٣) الأحلافي.

(٤) القطان.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١ ويحذف «وبخاصة يحيى بن سعيد».

(٦) هو على بن الحسن بن شقيق.

وقال: حدثنا سفيان عن هارون بن عنترة أبي وكيع، وهو كوفي الأصل، لا بأس به»[1] وابنه عبدالملك ضعيف ذاهب.

وقال: (٢٩٤ أ) حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن «وائل بن داؤد عن سعيد بن عمير[2] وهو ابن أخي البراء بن عازب»[3]، لا بأس به، كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن القعقاع بن يزيد بن سبرة[4]، والقعقاع بن شبرمة قد روى سفيان[5] عنهما.

وقال: حدثنا سفيان عن الربيع بن أبي راشد، كوفي، ثقة ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن عبدة بن أبي لبابة، ثقة، تحول الى الشام، روى عنه حبيب بن أبي ثابت والاعمش والأوزاعي والناس «وهو من ثقات أهل الكوفة»[6].

وقال: حدثنا سفيان عن «كليب بن وائل، كوفي لا بأس به»[7].

وقال: حدثنا سفيان عن مرزوق أبي بكير[8].

وقال: حدثنا سفيان عن مزاحم بن زفر.

قال: وحدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان، روى عنه شعبة، كوفي،

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٠.

(٢) ابن نيار، ويقال ابن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري الحارثي (تهذيب التهذيب ٤/٧٠).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٧٠.

(٤) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٣ قسم ٢/ ١٣٧ «قعقاع بن يزيد بن شبرمة الضبي».

(٥) الثوري.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٦٢.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٧.

(٨) التيمي الكوفي، مؤذن لتيم، من رجال التهذيب.

«ثقة»[1].

وقال: حدثنا سفيان عن زفر العجلي عن قيس بن حبتر، قال: ذكر له الذين يصعقون فقال: بلغني أنها من الشيطان.

قال: حدثنا سفيان عن حميل بن يزيد[2]، لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن «موسى بن أبي كثير، كوفي، ثقة، مرجيء»[3].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن «موسى بن المسيب لا بأس به»[4].

قال: وحدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن جحش شيخ.

وقال: حدثنا سفيان عن «اسماعيل بن سُميع لا بأس به»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن [ابن] شبرمة واسمه عبدالله لا بأس به.

وقال الحميدي: عن سفيان عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، وكان أكبر من عمه عبدالله بن شبرمة، وكان عمارة أفضل منه أيضاً.

وقال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي يحيى القتات[6]، لا بأس به.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧١ وهو المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي.

(٢) لم أجده، وفي تهذيب التهذيب ٢/ ١١٤ وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٣ «جميل بن زيد الطائي... روى عنه الثوري» وهو ضعيف فلعله المقصود يزيد أبو الخطاب روى عن نافع روى عنه حماد بن سلمة» فلعله هو.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٧.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٣.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٥.

(٦) الكوفي الكناني اختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٧).

وقـال: ثنا سفيان عن أياد بن لقيط، روى عنه مسعر«وهو ثقة»[1]، وابنه عبدالله بن إياد حدثنا عنه أبو نعيم، ثقة وكان عريف قومه.

وقال: حدثنا سفيان عن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، روى عنه مسعر، وابن معن القاسـم[2]، «كان قاضياً على الكوفة»[3].

«وقال: حدثنا سفيان عن يزيد بن حيان وهو من قدماء (٢٩٤ ب) أهل الكوفة»[4].

وقال: حدثنا سفيان عن سعيد بن أشوع سمع شريح بن النعمان الصائدي.

وقـال: حدثنـا سفيان عن يحيى بن غسان أبو غسان قال: سمعت عمرو بن ميمون[5] قال: صليت خلف عمر الفجر، فلم يقنت، وروى عنه مسعر.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن الزبرقان[6] شيخ لا بأس به.

«وقال: حدثنا سفيان[7] عن عبدالرحمن [بن] الأصم، ثقة»[8].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٨٦.

(٢) القاسم بن معن وأبوه كلاهما تولى قضاء الكوفة (تهذيب التهذيب ٨/٣٣٨) لكن ابن حجر أورد عبارة الفسوي في ترجمة الأب.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٢ وأضاف بعدها «ثقة».

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٣٢٢ وهو يزيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي.

(٥) الأودي.

(٦) الزبرقان بن عبدالله العبدي أبو الورقاء الكوفي (ميزان الاعتدال ٢/٦٦).

(٧) الثوري.

(٨) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢٠٦ وهو عبدالرحمن بن عبدالله الأصم الثقفي، =

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان[1] عن عمرو بن عامر[2].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان[3] عن عمران بن مسلم[4]، لا بأس به.

حدثنا سفيان عن العرب بن كعب الأزدي قال: رأيت الحسين بن علي واقفاً على برذون أبيض وقد خضب لحيته ورأسه بالوسمة. لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي الجويرية الجرمي، «ثقة لا بأس به»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل المخزومي - وقال غيره: سهمي -، وزياد ليس حديثه بشيء وهو مكي.

وقال: حدثنا سفيان عن حريش[6] الكاتب، كوفي، شيخ.

وقال: حدثنا سفيان عن أجلح، كوفي «ثقة، في حديثه لين»[7].

= وابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٤١ والزيادة منه.

(١) ابن عيينة.

(٢) البجلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٦٠).

(٣) الثوري.

(٤) المنقري البصري القصير (تهذيب التهذيب ٨/١٣٧).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٣٩٦، وأبو الجويرية الجرمي هو حطان بن خفاف الجرمي الكبير.

(٦) حريش بن سليم ويقال ابن أبي حريش الجعفي، ويقال الثقفي أبو سعيد الكوفي (ميزان الاعتدال ١/٤٧٦ وتهذيب التهذيب ٢/٢٤٢).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/١٩٠ وهو أجلح بن عبدالله الكندي.

حدثنا قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبدالله بن خالد العنسي، ثقة، مشهور بالكوفة، كوفي، روى الاعمش عنه عن عبدالرحمن[1] عن عبدالله بن معقل[2]: أن علياً قنت يلعن[3] فلاناً وفلاناً.

وقال: حدثنا سفيان عن دثار بن شبيب القطان، كوفي لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن ابن يُسَير[4] بن عمرو عن أبيه: أنه أتى أويس القرني فوجده لا يتوارى من العري، فكساه.

قال وكيع: عن قيس بن بشير.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن قلامة بن حماطة شيخ لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن عيسى بن وهب، كوفي، ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن (٢٩٥ أ) خالد بن أبي كريمة[5]، لا بأس به»[6].

وقال: حدثنا سفيان عن شعبة بن دينار شيخ كوفي لا بأس به.

قال: وحدثنا سفيان[7] عن يعلى بن نعمان الأسدي عن أبي[8] محمد وهو

---

(١) ابن الأصبهاني.

(٢) المزني الكوفي (تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠).

(٣) في الأصل «ألعن».

(٤) يسير بن عمرو الكوفي يروي عنه ابنه قيس (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٩).

(٥) في الأصل «خالد بن خالد بن أبي كريمة» وانظر ترجمته في (تاريخ بغداد ٨/٢٩٢ وميزان الاعتدال ١ /٦٣٨ وتهذيب التهذيب ٣ / ١١٤)

(٦) الخطيب تاريخ بغداد ٨/٢٩٢، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٣ / ١١٤).

(٧) الثوري.

(٨) في الاصل «ابن» ولعله الحسين بن شفي بن ماتع الأصبحي المصري (تهذيب =

ابن شفي، قد روى عنه أيضا العلاء بن المسيب[1].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي بلج[2] كوفي لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن ابراهيم الحضرمي، كوفي، لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن «الحكم بن عبدالله البصري، لا بأس به»[3].

وقال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة، لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي روق[4]، لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي المحجل الرديني[5]واسمه [مرة]، كوفي، ثقة، لا بأس به.

قال: وحدثنا سفيان عن عبيد اللحام وهو أبو يعلى بن عبيد الطنافسي.

وحدثنا قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي قال: حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن مسلم شيخ لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن «نوح بن أبي بلال، مديني، لا بأس به»[6].

وقال: حدثناسفيان عن أبي شهاب[7]، لا بأس به.

= التهذيب ٢ / ٣٤٠).

(١) الاسدي الكاهلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢).

(٢) الفزاري الكبير.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٩.

(٤) عطية بن الحارث الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤).

(٥) في الاصل «الرديني» بعد«واسمه».

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨١.

(٧) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط الأصغر الكوفي (تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٨).

قال: وحدثنا سفيان عن عمران بن الحسن لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى[1]، شريف لا بأس به، في حديثه لين.

وقال: حدثنا سفيان عن غيلان[2].

وقال: حدثنا سفيان عن عمرو[3] بن أخي [أبي][4] الأحوص: أن أبا الأحوص[5] اعتكف في مسجد قومه.

حدثني احمد بن الخليل قال: حدثنا أبو أحمد[6] قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق[7] قال: خرج خوارج فخرج أبو الأحوص فيمن خرج، فقتلوه.

وقال أحمد: سمعت يزيد بن هارون وسئل عن اسم أخي[8] رِبعي بن حِراش فقال: الربيع بن حراش.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي مالك[9] عن ربعي عن

---

(١) التيمي المدني (تهذيب التهذيب ٥/٢٧).

(٢) ابن جامع المحاربي قاضي الكوفة (تهذيب التهذيب ٨/٢٥٢).

(٣) هو عمرو بن عمرو، وقال الثوري، عمرو بن عامر «أبو الزعراء الجشمي» (تهذيب التهذيب ٨/٨٢).

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، قتله الخوارج أيام الحجاج الثقفي (تهذيب التهذيب ٨/١٦٩).

(٦) محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري (تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤).

(٧) السبيعي.

(٨) في الأصل «أبي» وانظر (تهذيب التهذيب ٣/٢٣٧).

(٩) الاشجعي وهو سعد بن طارق الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٢).

حذيفة قال: [قال] نبيكم صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان قال: ثنا أبو مالك الأشجعي عن أشياخ لهم: أن عبداً من طي (٢٩٥ ب) اعترف أو أقر على نفسه بالزنى أربع مرات، فأقام علي عليه الحدَّ.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن أبي جُناب يحيى بن أبي حية الكلبي، وهو «ضعيف كان يدلس»[1]، كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن يونس بن عبدالله الجرمي، كوفي، لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي همام عن يحيى بن عباد، وأبو همام لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن سعيد بن عبيد الطائي، ثقة، كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن وقاء أبي يزيد[2] بن إياس، كوفي، لا بأس به، وقال: هو وأبوه معه عن ابراهيم الهجري[3] أبي اسحق، وكان رفاعاً، لا بأس به، كوفي.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن عمارة[4]، شيخ لا بأس به.

حدثنا سفيان[5] عن اسماعيل بن عبدالملك يقال ابن أبي الصفيراء[6].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٢٠٢.

(٢) أبو يزيد كنية وقاء (تهذيب التهذيب ١١/١٢٢) ونقل قول الفسوي فيه «لا بأس به».

(٣) ابراهيم بن مسلم العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١/١٦٤).

(٤) لعله عمارة بن القعقاع الضبي (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٣).

(٥) الثوري.

(٦) في تهذيب التهذيب ١/٣١٦ «الصفير» بدل « الصغيراء» وفي ميزان الاعتدال ١/٢٣٧ «الصغير».

حدثنا أبو نعيم[١] وعبيدالله[٢] عن رقبة، لين.

حدثنـا قبيصة عن «زكريا بن أبي زائدة، ثقة، وحدثنا عنه أبو نعيم، وعبيدالله وأخوه عمر ثقات»[٣].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن العلاء بن عبدالكريم اليامي، وهو ثقة، وقد سمع أبو نعيم من[٤] العلاء.

حدثنـا أبـو نعيم قال: حدثنا سفيان قال: سمعت الاعمش وسأله محاضر[٥] قال: العـلاء بن عبـدالكريم يقرئك السلام ويقول إني أتيت في جوربي أمسح عليهما ؟ قال : نعم .

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن ناجية المحاربي، وهو شيخ.

وقال: حدثنا سفيان عن عمر بن حرب عن سماك بن عبيد العبسي.

قال: وحدثنا قبيصة قال: ثنا سلمة بن نبيط بن شريط الاشجعي، وروى لنا عنه أبو نعيم وعبيدالله، ثقة، كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن ابن عبدالله عن فضيل[٦] عن ابراهيم[٧]: خالف ابن عباس جميع أهل الصلاة في زوج وأبوين.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي الربيع شيخ للحي، قال قبيصة: اسمه صلوات.

---

(١) الفضل بن دكين.

(٢) عبيد الله بن موسى العبسي.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٩، ويحذف أسماء الرواة عنه.

(٤) في الاصل «بن» والصواب ما أثبته (تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٨).

(٥) محضر بن المورع الهمداني (تهذيب التهذيب ١٠/ ٥١).

(٦) فضيل بن عمرو الفقيمي (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٣).

(٧) النخعي.

وقال: حدثنا سفيان عن «يحيى بن النضر، شيخ لا بأس به»[1].
وقال: حدثنا سفيان عن أبي بحر الهلالي، شيخ، ثقة، قديم.
وقال: حدثنا سفيان عن عُلوان الكوفي[2].
وقال: حدثنا سفيان عن الربيع أبي صالح الاسلمي. حدثنا عنه أبو نعيم وعبيدالله سمعا (٢٩٦ أ) منه، لا بأس به، كوفي.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان[3] عن هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، وقد سمع منه أبو نعيم، وروى شعبة عن عائذ[4].
وقال: حدثنا سفيان عن وهب بن عقبة الخارفي.
وقال: حدثنا سفيان عن سَدِير[5]، صيرفي، روى عنه ابن عيينة.

وقال: حدثنا [سفيان] عن رزين[6] بياع الرمان، حدثنا عنه أبو نعيم وعبْيدالله، «لا بأس به، كوفي»[7].

قال: حدثنا سفيان عن ابراهيم بن أبي حفصة، كوفي.

وقال: [حدثنا] سفيان عن «عمرو بن عثمان[8]، كوفي، ثقة»[9].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١ وهو الأنصاري السلمي.
(٢) عُلوان بن داؤد البجلي (ميزان الاعتدال ١٠٨/٣).
(٣) الثوري.
(٤) كذا، ولعل الصواب «ابن عائذ» وسقط «ابن» من الاصل.
(٥) سَدير بن حُكيم الصيرفي الكوفي (ميزان الاعتدال ١١٦/٢).
(٦) هو رزين بن حبيب الجهني (تهذيب التهذيب ٢٧٥/٣).
(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢٧٦/٣.
(٨) ابن موهب التيمي مولاهم الكوفي.
(٩) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧٨/٨.

وقال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن ابن أخي يزيد الأحمر، لا بأس به.

وقال: حدثناسفيان عن عقبة قال عبدالله: أعربوا القرآن. قال قبيصة: عقبة الأسدي[1].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان[2] عن أبي الزعراء[3] عن عبدالله بن عتبة، كوفي، ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن مغيث البجلي، كوفي.

وقال: سفيان عن عمر[4] بن يعلى بن مرة، لين الحديث.

وقال: حدثنا سفيان عن سنان[5]: كان عمر بن عبدالعزيز يأخذ الجزية.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي فروة[6]: أوصى الضحاك: لا تكبوني على وجهي.

قال قبيصة: عن أبي فروة عن يزيد: أوصى الضحاك.

قال: حدثنا سفيان عن زيد ـ شيخ يكون في محارب ـ: سمعت ابراهيم[7] يسبُّ الحجاج.

---

(١) أحسبه عقبة بن يونس الاسدي (ميزان الاعتدال ٣/٨٨).

(٢) الثوري.

(٣) عمرو بن عمرو الجشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٨٢).

(٤) هو عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي (تهذيب التهذيب ٧/٤٧٠).

(٥) أحسبه سنان بن ربيعة الباهلي (تهذيب التهذيب ٤/٢٤٠).

(٦) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري الرهاوي (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥).

(٧) النخعي.

قال: حدثنا سفيان عن «فضيل بن غزوان، سني، ثقة»[١]، وهو أبو محمد بن فضيل بن غزوان، و «محمد ثقة شيعي»[٢]

وقال أبو نعيم: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة وكان خزازاً كوفياً، مولى لبني جمان «لا بأس به»[٣].

حدثنا أحمد بن حميد[٤] قال ثنا سفيان عن أبي جهضم لا بأس به.

وقال: حدثنا محمد بن بشار عن عبدالرحمن عن[٥] سفيان عن ثوير[٦] الهمداني، كوفي، «وثوير[٧] بن أبي فاختة وهو شيعي لين الحديث»[٨].

«وقال: حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا اسحق[٩] قال: أخبرني شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي اسحق: ثوير لأي شيء تركته؟ قال: لأنه رافضي. قلت: إن أباك يروي عنه. قال: هو أعلم»[١٠].

وقال [أبو] يوسف: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن بن

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢٩٧، ولم يذكر «سني».

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٤٠٦.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/١٨٨.

(٤) لعله أحمد بن حميد الطريثيني الكوفي مات سنة ٢٢٠هـ أو ٢٢٩هـ (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦). وفي الاصل « حمد بن حمير ».

(٥) في الاصل «بن».

(٦) و (٧) في الأصل «ثور» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٣٦ وميزان الاعتدال ١/٣٧٥.

(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٣٧، ويحذف «شيعي».

(٩) ابن راهويه.

(١٠) الخطيب: الكفاية ١٢٣.

مهدي عن سفيان عن حكيم بن (٢٩٦ ب) الديلم، كوفي، لا بأس به.

وبه عن سفيان عن بكير بن عتيق، لا بأس به.

وبه عن سفيان عن عبدالحميد بن رافع، كوفي، لا بأس به.

وبه عن سفيان عن عمر بن شيبة، كوفي، لا بأس به.

وبه عن سفيان عن العلاء بن أبي العباس، لا بأس به، يتشيع. وبه عن سفيان عن عروة بن الحارث وهو أبو فروة الهمداني.

وأبو فروة الجهني: مسلم بن سالم[1] عن سفيان بن خالد النخعي، كوفي.

حدثنا أبو عاصم[2] عن سفيان عن رجل سماه لي بندار، عن أبي محمد ـ رجل من بني نصر ـ عن ابن عمر: من رقّ وجهه رقّ علمه.

حدثنا بندار محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سدوس – رجل من الحي – عن الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه: تؤذنون في صلاة الصبح.

عن سفيان عن ركين[3]، ثقة، وليس هو ابن الربيع، قال تميم بن حذلم ـ وكان من أصحاب عبدالله ـ لمؤذنه: تؤذنون.

وبه عن سفيان عن يزيد بن أبي خالد الدالاني[4]، منكر الحديث.

---

(١) في تهذيب التهذيب ١٠/١٣١ «وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به» ويبدو أن عبارته سقطت من الأصل.

(٢) الضحل بن مخلد الشيباني.

(٣) في ميزان الاعتدال ٢/٥٤ «ركين بن عبد الأعلى حدث عنه الثوري.. سمع من تميم بن حذلم، لكنه ضعيف، ولعله المذكور أعلاه فيكونون قد اختلفوا في حاله من الجرح والتعديل».

(٤) هو يزيد بن عبدالرحمن (ميزان الاعتدال ٤/٤٣٢).

وبه عن سفيان عن ابن أبي نباتة.

وبه عن سفيان عن الربيع بن المنذر.

وبه عن سفيان عن محمد بن خالد[1] عن رجل يقال له الحكم[2] عن ابن عباس: لا نكاح إلا بأربعة: بولي وشاهدين وخاطب.[*].

حدثني محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان عن العلاء بن خالد الاسدي، كوفي، ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري، كوفي، وقد روى عنه سفيان الثوري.

حدثنا سليمان بن حرب وأبو عمر[3] النمري وآدم[4] قالوا: حدثنا شعبة قال: ثنا الحكم[5] قال: سمعت يحيى الجزار[6] يحدث عن ابن أذينة عن أبيه: أن رجلاً قال لعمر...

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا عبدالملك بن أعين قال: سمعت عبدالرحمن بن أذينة بواسط القصب، حين قدم الحجاج واسط وابتنى الخضراء، يحدث عن أبيه.

وقال سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن أذينة العبدي: أتيتُ عمر.

---

(١) الضبي يلقب سور الأسد (تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٥).

(٢) لعله الحكم بن عبد الله بن اسحق الاعرج البصري (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٨).

(*) البيهقي: السنن ٧/ ١٤٢.

(٣) حفص بن عمر النمري.

(٤) آدم بن أبي إياس.

(٥) ابن عتيبة العجلي قاضى الكوفة (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٤).

(٦) العرني الكوفي.

قال أبـو يوسف: ومـا أظن لحق عبدالرحمن عمر، وانما هو عن أبيه أذينة، وهو في عداد الكوفيين، وعبدالله بن أذينة بصري، كان قاضياً عليها.

حدثنـا الحميدي وابن قعنب[1] وسعيد[2] (٢٩٧ أ) قالـوا: حدثنا سفيان[3] عن عمـرو بن دينـار عن أذينـة سمعت ابن عباس: ليس العنبر بريحان، انما هو شيء دسره[4] البحر.

وحدثنا ابن عثمان عن ابن المبارك، وحدثنا صفوان عن الوليد[5]، عن ابن جريج عن عمرو[*] عن أذينة سمع ابن عباس.

وحدثنا ابن قعنب وابن بكير[6] عن مالك عن عروة بن أذينة الليثي قال: خرجت مع جدة لي عليها شيء الى بيت الله عز وجل، حتى إذا كنا ببعض الـطريق عجزت، فأرسلت مولى لها يسأل عبدالله بن عمر، قال: فخرجت معه، فسأله، فقال: مروها فلتركب، ثم لتمشِ من حيث عجزت.

حدثنا أبو الوليد[7] قال: حدثنا أبو عوانة[8] عن عاصم[9] عن شقيق[10] عن عروة بن قيس عن خالد بن الوليد قال: كتب اليَّ أمير المؤمنين حين ألقى

---

(١) عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
(٢) ابن منصور الخراساني.
(٣) ابن عيينة.
(٤) دفعه.
(٥) ابن مسلم الدمشقي..
(*) ابن دينار المكي.
(٦) يحيى بن علدالله بن بكير.
(٧) هشام بن عبدالملك الطيالسي.
(٨) الوضاح بن عبدالله اليشكري.
(٩) ابن بهدلة المقريء.
(١٠) شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي أبو وائل.

الشام بوائنَهُ بثنيةً[1] وعسلا: أن سِرْ الى أرض الهند، والهند يومئذ في أنفسنا البصرة، وأنا لذلك كاره. فقال رجل: اتق الله يا أبا سليمان فان الفتن قد ظهرت. فقال: أما وابن الخطاب حي فلا، انها انما تكون بعده والناس بذي بليَّان أو في ذي بليان ـ مكان كذا وكذا ـ فلينظر الرجل هل يجد مكاناً لم يزل به ما ترك بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد اولئك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة أيام الهَرْج، فنعوذ بالله أن تدركني واياكم اولئك الأيام»[*].

وحدثنا ابن نمير[2] قال: ثنا أبو معاوية[3] عن الأعمش عن شقيق عن عروة بن قيس قال: خطبنا خالد بن الوليد بالشام فقال: إن عمر بعثني الى الشام وهي بهمة، فلما لقي الشام بوائنه وكان بثنيةً وعسلا.

وحدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير[4] قال: حدثنا أبو اسحق[5] قال: حدثنا أبو جبر عن أبيه، وهو أبو جبر بن تميم بن حذلم، قال: سمعت عبـدالله يقرأ: ﴿وظنُّوا أنهم قد كُذِبُوا﴾[6]. قال زهير: ـ كان زهير يخففها ـ وسمعته يقرأ ﴿وكل آتُوهُ داخِرين﴾[7] جزم.

«وحدثني احمد بن الخليل قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا

---

(١) حنطة.

(*) البيهقي: دلائل ٦/ ٣٨٧ وفيه «لم ينزل به ما نزل بمكانه».

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٣) محمد بن خازم الضرير.

(٤) ابن معاوية الجعفي.

(٥) السبيعي.

(٦) سورة يوسف: آية ١١٠.

(٧) سورة النمل: آية ٨٧ وفيها «أَتَوْهُ».

جرير[1] عن مغيرة[2] عن الشعبي قال: حدثني الحارث[3] (٢٩٧ ب) وكان كذاباً»[4].

وحدثني أحمد قال: حدثني الحسن بن قتيبة الخزاعي[5] قال: حدثنا عيسى بن المسيب[6] قال: سمعت ابراهيم[7] وسئل فقيل له: ادركت أصحاب عبدالله[8] وأصحاب علي فكيف أخذت عن أصحاب عبدالله وتركت أصحاب علي؟ قال: أَتَّهم أصحاب علي.

أبو عطية الوادعي مالك بن عامر، كوفي، همداني.
أبو الكنود عبدالله بن عوف، كوفي.
أبو إياس البجلي عامر بن عبدة[9]، روى الاعمش عن رجل عنه.
أبو ثابت أيمن بن ثابت: من غَلَّ شبراً من الأرض.
أبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي.
أبو نعامة الكوفي شيبة بن نعامة، روى عنه سفيان.
أبو يعفور العبدي وقدان.
أبو يعفور الصغير عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس[10].

---

(١) ابن عبدالحميد الضبي.
(٢) ابن مقسم الضبي.
(٣) الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور (ميزان الاعتدال ١/٤٣٥).
(٤) الخطيب: الكفاية ٨٩.
(٥) المدائني (ميزان الاعتدال ١/ ٥١٨) . وفي الاصل « الحسين » .
(٦) البجلي الكوفي (ميزان الاعتدال ٣/٣٢٣).
(٧) النخعي.
(٨) ابن مسعود.
(٩) في الأصل «عبد» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٥/٧٨).
(١٠) في الأصل «قسطاس» وما أثبته من تهذيب التهذيب ١٢/٢٨١ و ٦/٢٢٦ ويضيف: «قال يعقوب بن سفيان: ثقة».

أبو سليمان زيد بن وهب الجهني.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن القاسم ابن مخيمرة كوفي تحول الى الشام.

وأبو المثنى مؤثر بن عفازة عبدي كوفي.

وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا بشير بن سلمان النهدي قال سمعت يحيى ابن عباد أبو هبيرة الأنصاري كوفي.

«وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد[1]، عن عمير بن روذي أبي كبير قال: خطب عليٌ فقطعوا عليه خطبته فنزل فدخل، فقال: إنما مثلي ومثل عثمان مثل ثلاثة أثوار كنَّ في غيضة، أبيض وأحمر وأسود، معهم فيها كان أسد، كلما أراد واحداً منها اجتمعت عليه فلم يطقهم فقال للأسود وللأحمر: إن هذا الأبيض يفضحنا في غيضتنا يُرى بياضه خلِّيا عنه كيما آكله، ثم أكون أنا وأنتما فلوني على ألوانكما، وألوانكما على لوني. قال: فخليا عنه فلم يُلبثهُ أن أكله. قال: ثم كان كلما أراد واحداً منهما اجتمعا عليه فلم يطقهما، فقال: للأحمر: إن هذا الأسود يفضحنا في غيضتنا يُرى سواده، فخلِّ عني كيما آكله، ثم أكون أنا وأنت فلوني على لونك ولونك على لوني. قال: فتركه فلم يُلبثهُ أن أكله. فقال: فلبث ثم قال: يا أحمر إني آكلك. قال: تأكلني؟! قال: نعم. قال: فخلِّ عني أصوِّت ثلاثة أصوات. قال ثم قال: ألا إنما أُكلتُ يوم أُكل الأبيض ـ ثلاثا ـ.

قال: وقال علي: إنما وهنت يوم قتل عثمان ـ قال ذلك ثلاثاً ـ ألا وإني

---

(١) مجالد بن سعيد.

وهنت يوم قتل عثمان، ألا وإني وهنت يوم قتل عثمان»[1].

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثنا أبو زهير معاوية بن حديج[2] قال: رأيت طاووساً يقعي. فقلت له: رأيتك تقعي. فقال: ما رأيتني ولكنها الصلاة، رأيت العبادلة الثلاثة يفعلون ذلك: عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير يفعلونه.

قال أبو زهير: وقد رأيته يقعي.[*].

وحدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت عليا أبا حسين الجعفي قال سمعت مجاهداً يقول: إذا ركب انسان الدابة فلم يسمِّ ردفه الشيطان، فقال له: تغنَّ فان لم يكن يحسن قال له تمنَّ.

قال سفيان: وقال لنا ابن أبي نجيح عن مجاهد[3] عن عبدالله[4] فأما منصور فقال لنا عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله، واسم أبي مَعْمَر عبدالله بن سخبرة.

وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خلف بن خليفة[5] عن حفص ابن أخي أنس، وقد تفرد خلف بن خليفة بهذا الشيخ.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا يزيد بن كيسان اليشكري أبو مُنين كوفي ثقة.

(1) ابن كثير: البداية والنهاية ٧/١٩٤ ويحذف «فدخل» و «كن في غيضة» ويذكر «أجمة» بدل «غيضة» مع اختصار يسير آخر، ويذكر «أبو كثير» بدل «أبو كبير». والمتقي: كنز العمال ١٣/٨٩ - ٩٠.

(2) الكوفي الجعفي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٤).

(*) البيهقي: السنن ٢/١١٩.

(3) ابن جبر.

(4) ابن مسعود.

(5) الأشجعي مولاهم (تهذيب التهذيب ٣/١٥٠).

حدثنا عبيدالله عن شيبان[1]، وأحمد بن يونس عن زهير[2]، وعبدالله ابن رجاء عن زائدة[3]، عن الأعمش عن أبي حازم[4] عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه.

حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة.
وحدثنا عثمان[5] قال: ثنا جرير[6] مثله.

وأبو حازم مولى جعدة[7] بن هبيرة المخزومي، وروى أبو معاوية عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة.

وحدثنا أبو نعيم قال ثنا بشير بن سلمان النهدي عن أبي حازم قال: اشتريت من ابن عمر أنا وصاحب لي تبنًا فاستثنى بعضه، فجئنا لنقبضه فجاء فجلس. قال: فأتاه أحدنا قال: قم من هذا الغبار يا أبا عبدالرحمن (٢٩٨ ب). قال: لا أُبالي. فلما حركناه كثيراً قال بعضنا لبعض: ما جلس إلا ليحفظنا أن نصيب من الذي له شيئاً. قال: فأتاه أحدنا فقال: قم من هذا الغبار فانا نرجو الذي ترجو.

قال: إني لم أجلس لأحفظكم إنما أجلس لأحفظ نفسي، وهذا أشجعي حدثنا بذلك عمر بن حفص قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣).
(٢) ابن معاوية الجعفي.
(٣) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.
(٤) سلمان الأشجعي (تهذيب التهذيب ٤/١٤٠).
(٥) ابن أبي شيبة.
(٦) ابن عبدالحميد الضبي.
(٧) في تهذيب التهذيب ٤/١٤٠ أن مولاته عزّة الأشجعية.

قال حدثني أبو حازم الأشجعي قال: اشتريت من ابن عمر تبناً.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا بشير بن سلمان عن عبدالله بن أبي مجالد زوج بنت مجاهد.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا بشير قال: كنت عند أبي الجلد جيلان بن فروة.

قال ابن سيرين: نُبِّئتُ عن أبي الجلد.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا بشير قال: كنت في كُتاب الضحاك بن مزاحم.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شيخ في المسجد، فذكرته لبعض أصحابنا فقال: هو أبو لينة عن الضحاك قال: لا تخرج ركابك من قرية الى قرية. قوله ﴿يتوبون من قريب﴾[1] قال: كل شيء دون الموت فهو قريب. وأبو لينة قد روى عنه وكيع واسمه النضر بن أبي مريم، وأبو مريم اسمه طهمان.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة الزرَّاد وكنيته أبو زيد.

قال الحميدي: قلت لسفيان: ما الزرّاد؟ قال: يعمل الدروع.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبدالجبار بن عباس الهمداني ثقة كوفي.

«حدثنا أبو نعيم قال: ثنا موسى بن عمير العنبري قال: حدثني علقمة ابن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه، ورأيت علقمة يفعلُه. وموسى بن عمير كوفي ثقة»[2]، روى اسحق بن كعب عن موسى بن عمير ليس هو هذا العنبري، «وهو

---

(١) سورة النساء آية ١٧.

(٢) البيهقي: ٢/٢٨.

ضعيف»[1].

حدثنا المعلى بن أسد ـ بصري عمّي ـ قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد العبدي ـ ثقة ـ عن ميمون أبي[2] منصور عن ابراهيم قال: كان خصبهم[3] في بيوتهم وفي الثياب تجوُّز[4]. (٢٩٩ أ) وأبو منصور هذا كوفي جهني.

حدثني أبو سعيد سهل بن محمد العسكري قال: حدثنا عبثر[5] أبو زبيد ـ وهو شيعي ثقة ـ عن برد بن أبي زياد[6] عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى على جنازة مسلم وشهدها حتى تدفن كان له قيراطان، والقيراط مثل أُحُد. ويقال لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من البراء.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان عن سعير بن الخِمْس[7] وهو كوفي

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٥ وهو موسى بن عمير القرشي مولاهم الكوفي الأعمى أبو هارون.

(٢) في الاصل « بن أبي » وما أثبته من حلية الأولياء ٤/ ٢٣٠. والثقات ٧/٤٧٣.

(٣) الأخصاب ثياب معروفة (الفيروز آبادي: القاموس المحيط مادة «خصب») ويمكن أن تقرأ «خضبهم» من الخضاب أي صبغ الشعر بالحناء أو الكتم.

(٤) أوردها أبو نعيم من طريق ميمون أيضا (حلية الأولياء ٤/٢٣٠).

(٥) عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي أبو زبيد (تهذيب التهذيب ٥/١٣٦).

(٦) في الأصل «يزيد» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٢٨.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٥ وهو موسى بن عمير القرشي مولاهم الكوفي الأعمى أبو هارون.

ثقة، وله ابن يقال له قطن لا يسوى حديثه شيئاً.

وروى ابن عيينة عن محمد بن اسماعيل كوفي ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا بشير بن المهاجر الغنوي قال: رأيت أنس بن مالك. وقد رأى جرير بن عبدالله، ويروي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أحاديث.

وحدثنا أبو عبدالرحمن[1] المقري قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم وكنيته أبو أيوب، كناه عبدالرحيم بن سليمان وغيره من الكوفيين.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حوشب بن عقيل وكنيته [أبو دحية][2]، وقد روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وهو ثقة.

حدثنا ابن قعنب[3] قال: حدثنا جهير بن يزيد بصري ثقة.

حدثنا آدم قال: ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة وكنيته أبو معاذ بصري ثقة[4].

«وعبدالمؤمن أبو[5] عبيدة بن عبدالله السدوسي ثقة»[6].

«وأبو عبيدة الحداد عبدالواحد بن واصل ثقة»[7].

---

(١) عبدالله بن يزيد.

(٢) سقطت الكنية من الأصل وأضفتها من تهذيب التهذيب ٣/٦٦ ويذكر أيضاً توثيق الفسوي له.

(٣) عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

(٤) في تهذيب التهذيب ٧/٢١٦ «وثَّقهُ يعقوب بن سفيان».

(٥) في الأصل «ابن أبي» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٤٣٣ وينقل توثيق الفسوي له.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/٤٣٣.

(٧) المصدر السابق ٦/٤٤٠.

حدثنا أبو الوليد قال: ثنا شعبة عن جلاس قال: سمعت عثمان بن شماس قال: بعثني سعيد بن العاص الى المدينة، فكنت مع مروان، فمر أبو هريرة فقال: بعض حديثك يا أبا هريرة. فمضى، ثم أقبل فقلنا: الآن يقع به. فسأله: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة؟ فقال: أنت خلقتها أو خلقته، وأنت هديتها الى الاسلام، وأنت قبضت روحها، تعلم سِرَّها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها.

حدثنا عبدالرحمن بن المبارك[1] قال: حدثنا عبدالوارث[2] **(٢٩٩ ب)** قال: حدثنا أبو الجلاس عقبة بن سيار[3] قال: حدثني علي بن شماخ قال: سمعت مروان[4] سأل أبا هريرة.

حدثنا ابن رجاء[5] قال: حدثنا زائدة[6] قال: حدثني يحيى بن أبي سليم قال: سمعت الجلاس يحدث قال: سأل مروان أبا هريرة: كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟.

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بلج الفزاري[7] قال: حدثني جلاس الشامي[8] قال: مر مروان بأبي هريرة وهو يحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مروان: بعض حديثك يا أبا هريرة. ثم لم يجاوز غير بعيد حتى رجع عَوده على بَدئه فقال: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الميت؟ فقال أبو هريرة: هذا مع قولك آنفا!!.

---

(١) العيشي الطفاوي البصري (تهذيب التهذيب ٦/٢٦٣).
(٢) ابن سعيد.
(٣) وقيل له الجلاس (تهذيب التهذيب ٧/٢٤٠).
(٤) مروان بن الحكم الأموي.
(٥) عبدالله بن رجاء الغداني (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٩).
(٦) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.
(٧) الكبير.
(٨) في الاصل « السلمي » وانظر التقريب والتهذيب.

ثـم قال أبو هريرة: اللهم أنت خلقتَها.

حدثنا سعيد قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ـ هو ابن عُلية ـ قال: أخبرنا زياد بن مخراق عن عقبة بن سيَّار عن رجل قال: كنا قعوداً مع أبي هريرة فقام عليه مروان فقال: يا أبا هريرة ما تزال تحدث بأحاديث لا نعرفها. ثم انطلق، ثم رجع اليهم فقال: يا أبا هريرة كيف الصلاة على الميت؟ قال: مع قولك آنفاً؟ قال: نعم. قال: كنا نقول: أنت ربها.

وحدَّث[1] عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه قال: ذهبت بشعبة الى أبي الجلاس، واذا بين يديه نقير فيه نبيذ، وله جُمَّة، كان من الجند شامي، وجعل شعبة أبا الجلاس جلاساً.

قال عبدالصمد: قال أبي: أنا ذهبت به اليه وقلب اسناده.

حدثنـا الحجـاج قال: حدثنا حماد عن علي بن زيد عن الربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور، ثم قال: إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم من الآخرة[2].

حدثنـا أبو معمر[3] قال: ثنا عبدالوارث[4] قال: ثنا علي بن زيد قال

---

(١) أي سعيد بن منصور. وربما هي «وحُدِّثتُ» ولكنها في الأصل كما أثبتّها، ولم يدرك يعقوب السماع من عبدالصمد المتوفي سنة ٢٠٧هـ.

(٢) أخرجه مسلم من طريق آخر الى «فزوروها» (الصحيح ٢/٦٧٢، ٣/١٥٦٣) وابن ماجه من طريق آخر أيضاً (السنن ١/٥٠١).

(٣) عبـدالله بن عمـرو بن أبي الحجـاج التميمي المنقري مولاهـم المقعد البصري (تهذيب التهذيب ٥/٣٣٥).

(٤) عبدالوارث بن سعيد.

حدثني النابغة بن المخارق بن سليمان عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٠٠ أ): كنت نهيتكم. . نحوه. وهذا الصحيح.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال: ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل.

حدثنا أبو النعمان[1] قال: ثنا حماد قال القاسم بن ربيعة بن جَوشَن عن عقبة[2] أو يعقوب السدوسي عن عبدالله بن عمرو.

حدثنا النمري قال: ثنا شعبة قال: حدثنا أيوب عن القاسم بن ربيعة عن عبدالله بن عمرو.

وحدثنا يحيى بن يحيى قال: أخبرنا هشيم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة بن جوشن[3] عن عقبة بن أوس السدوسي عن ابن عمرو.

قال ابن عيينة عن علي[4] سمع القاسم بن ربيعة يحدث عن ابن عمرو.

المحفوظ حديث سليمان بن حرب عن عبدالله[5] بن عمرو.

---

(١) محمد بن الفضل السدوسي.

(٢) عقبة بن أوس ويقال يعقوب بن أوس السدوسي البصري (تهذيب التهذيب ٢٣٧/٧).

(٣) الغطفاني (تهذيب التهذيب ٣١٢/٨).

(٤) علي بن زيد بن جدعان.

(٥) في الأصل وقعت «عن» بين «عبدالله» و «ابن عمرو» وهو خطأ من الناسخ.

وحدثنا حجاج[1] قال: ثنا أبو عوانة[2] عن فراس[3] عن الشعبي عن سمرة بن جندب: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم قال: ها هنا أحد من بني النجار؟.

حدثنا الحجاج قال: ثنا أبو الأحوص[4] عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان[5] عن سمرة[6].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن المشنج[7] بن سمعان عن سمرة.

حدثنا ابن أبي السري قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عامر بن مسعود القرشي قال: قال - يعني النبي صلى الله عليه وسلم -: الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة، أما نهاره فقصير، وأما ليله فطويل. «وليس لعامر

---

(١) ابن المنهال.
(٢) الوضاح بن عبدالله الواسطي.
(٣) فراس بن يحيى الهمداني الخارفي الكوفي المكتب (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٩).
(٤) سلام بن سليم الحنفي (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٢).
(٥) سمعان بن مشنج ويقال ابن مشمرج العمري ويقال العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٧).
(٦) سمرة بن جندب.
(٧) هكذا في الأصل وهو مقلوب والصحيح سمعان بن مشنج (انظر الذهبي: المشتبه ص ٥٩٠ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨) ولم أثبته على الوجه الصحيح إذ ربما مراد الفسوي بيان وقوع الوهم فيه في هذا الاسناد.

صحبة»[1].

وحدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة[2] عن عبدالعزيز بن رفيع عن عامر ابن مسعود القرشي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في الصف المقدم ما صفوا فيه الا بقرعة.

وكان ابن معاية يحدث (٣٠٠ ب) عن جرير[3] عن عبدالعزيز بن رفيع عن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخطأ فيه، وقد قال بعضهم عن عبدالعزيز قال: زاحمني رجل بمكة يقال له عامر بن مسعود فقلت له فقال لي، وقد روى سفيان الثوري وجرير عن ابراهيم بن عامر هذا.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قال: ثنا سفيانْ عن قابوس بن أبي ظبيان حصين بن جندب[4].

وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: ثنا أبي قال: حدثنا الاعمش قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن الربيع بن خُثَيم قال: قال عبدالله: من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كنَّ كعدل أربعة محررين من ولد اسماعيل.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله الا الله فذكر نحوه.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٨١.

(٢) ابن قدامة الثقفي الكوفي.

(٣) ابن عبدالحميد الضبي.

(٤) الجنبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٣٠٥).

حدثنا آدم[1] قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبدالملك بن ميسرة قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون[2] عن ابن مسعود قال: لئن أقول لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير أحب الى من أن اعتق أربع رقاب.

حدثنا الحجاج قال: ثنا حماد عن داؤد[3] عن الشعبي عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير كانت له كعدل مّحَرَر أو مّحررَين» - شك داؤد -.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن أبي خالد عن الشعبي قال: حدثني الربيع بن خثيم. فقلت: من حدثك يرحمك الله؟ قال: عمرو بن ميمون الأودي. فأتيت عمراً فقلت: من حدثك؟ فقال: عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقلت: من حدثك؟ قال: أبو أيوب الانصاري. قال: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد (٣٠١ أ) وهو على كل شيء قدير بعد الصبح عشر مرات كن كعتق أربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام.

حدثني عيسى بن محمد[4] قال: أخبرنا محمد بن عبيد[5] عن سفيان العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف قال: عدلت شهادة الزور

---

(١) ابن أبي اياس.
(٢) الأودي.
(٣) ابن أبي هند.
(٤) النحاس الرملي.
(٥) الطنافسي الكوفي الأحدب (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٧).

بالاشراك بالله عز وجل ثلاث مرات، ثم تلا ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾[1]. وقد خالف مروان محمداً والصحيح رواية محمد.

ورواه أبو معاوية[2] عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمِّه عن أبيه قال: قال عبدالله: ولا أشك أنا مؤمن.

سمعت الحميدي يقول: وقع بين الحُويطي ومروان الفزاري[3] كلام، فتفاخرا فقال مروان: لو كان العز في السحاب لنلته بجدي عيينة[4]. فشنَّع على الحويطي وآذاه وجفاه الناس.

سمعت زهدم بن الحارث قال: أتيته فقلت له: حدثني. فقال: لا أحـدثك حتى تجمع جماعة يجتمعوا اليَّ وأحدثكم. وأظنه قد قال له سمَّى عدداً معلوماً يجتمعوا اليَّ.

«سمعت مهدي بن أبي مهدي[5] قال: كان في خلق الفزاري شراسة، وكـان له حفّاظ، وكان مُعيلاً شديد الحاجة، وكان الناس يبرونه، فاذا بره الانسـان كان ما دام ذلك البر عنده في منزله يُعرف فيه البر والانبساط الى الـرجـل. قال: فنظرت فلم أجد شيئاً أبقى في منزل الرجل من الخَلّ ولا أرخص بمكة منه. قال: فكنت أشتري جرة من خل فأهدي له فأرى موقع ذلـك منه، فاذا فني أرى منه فأسأل جاريته: أفني خلُّكم؟ فتقول: نعم.

---

(١) سورة الحج آية ٣٠.

(٢) محمد بن خازم الضرير.

(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٩٧).

(٤) عيينة بن حصن الفزاري.

(٥) في الأصل «مهذب بن أبي مهذب» والتصويب من تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٥١.

فأشتري جرة فأهديها اليه فيعود الى ما كان عليه »[1] .

«قال: [كان عنده][2] علي بن المديني، فأخذ انسان كتباً فمزقها ورمى بها الى مروان الفزاري فقال: هذا حديثك. فقال: هيهات إن كنت صادقاً فمزِّق حديثي، هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذلك»[3]. قال علي: وكلمته أنا وبلال في وكيع، وكان يتكلم فيه، فقلت له: انه يقول انك كنت (٣٠١ ب) تطلب الشيوخ ويحسن فيك القول. فقال: تعرِّفُني أنا أعلم بابن عمي هو صاحب سيف.

بلغني عن ابن معين قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أحاديث مكتوبة وفيه أسامي الشيوخ فلان رافضي وفلان كذا، فمرَّ باسم وكيع فاذا هو يقول: وكيع رافضي. فقلت لمروان: وكيع خير منك. فقال لي مروان: خير مني! قلت: نعم. فقيل لي: فما قال لك شيئا. قال: لو قال لي شيئاً وثب أصحاب الحديث فضربوه.

«حدثنا أبو الوليد هشام قال: حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح وهو ثقة»[4].

حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة أخو زكريا بن أبي زائدة

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٥١.
(٢) في الأصل «قال أبو علي المديني» والتصويب والزيادة من تاريخ بغداد ١٣/١٥٢.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/١٥٢.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/٢٥٣ ووقع فيه «حدثنا الوليد بن هشام بن عبدالملك» وهو خطأ والصواب انه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

وهو ثقة[1].

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شقيق بن أبي عبدالله كوفي ثقة.

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن بشر كوفي ثقة عن زياد بن علاقة. وليس هذا بمحمد بن بشر العبدي، والعبدي أيضا كوفي ثقة.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن الحسن[2] وعلي ابني[3] صالح وهما ثقتان.

حدثنا عبدالله بن رجاء عن كامل[4] أبي العلاء وهو ثقة.

حدثنا سهل بن عامر البجلي وأبو نعيم عن «أبي كدينة[5] يحيى بن المهلب وهو ثقة»[6].

حدثني الحسين بن الحسن[7] عن أبي الجواب كوفي ثقة يتشيع.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا العلاء بن صالح كوفي ثقة[8] عن عدي بن ثابت أنصاري كوفي شيعي قال: ثنا أبو راشد[9] قال: لما انتهى

---

(١) في تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٩ «قال يعقوب بن سفيان: عمر لا بأس به وزكريا ثقة» وانظر ٣/ ٣٣٠ منه.

(٢) الحسن بن صالح بن حي أخو علي.

(٣) في الأصل «بن».

(٤) هو كامل بن العلاء أبو العلاء التميمي السعدي (تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٠) واقتبس عن يعقوب توثيقه.

(٥) في الأصل «كريفة» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٢.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٩.

(٧) المروزي (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٤).

(٨) في تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٤ «وثّقة يعقوب بن سفيان».

(٩) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢.

الى حذيفة بيعة علي قال: بايع يديه احديهما على الأخرى ثم قال: لا أبايع بعده أحداً من قريش ما بعده الا أصغر أو أبتر.

حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي اسرائيل الملائي وهو ثقة واسمه اسماعيل بن أبي اسحق.

«وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: ثنا أبي يحيى بن سعيد[1]. وهما ثقتان الأب والابن دارهم ببغداد»[2].

«حدثنا عبيدالله عن جعفر الأحمر كوفي ثقة»[3].

(٣٠٢ أ) «حدثنا ابن عثمان[4] قال: ثنا عبدالله[5] قال: أخبرنا عنبسة ابن سعيد كوفي ثقة قاضي موضع»[6].

«حدثنا أبو عاصم عن عمر بن ذر كوفي مرجيء ثقة»[7].

حدثنا عبيدالله عن فضيل بن مرزوق كوفي ثقة.

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن حصين[8] عن سعد بن

---

(١) يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي الحافظ، نزل بغداد، لقبه جمل (تهذيب التهذيب ١١/٢١٣) وفي تهذيب التهذيب ١١/٢١٦ ذكر توثيق يعقوب له.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٩١ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٩٨ فقط من قوله «هما ثقتان» لكنه يذكر «ثبتان» بدل «ثقتان» ويحذف «دارهم ببغداد».

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/١٥١ وهو جعفر بن زياد الأحمر، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٩٣.

(٤) عبدالله بن عثمان.

(٥) عبدالله بن المبارك.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٥٥ وهو عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي الكوفي قاضي الري يقال له الرازي (تهذيب التهذيب ٨/١٥٥).

(٧) المصدر السابق ٧/٤٤٥ ويحذف «عن».

(٨) حصين بن عبدالرحمن السلمي.

عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية السلمي أنهما كانا يتنازعان في علي وعثمان، وكان حبان يحب عليا وكان أبو عبدالرحمن يحب عثمان.

حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا مبارك بن سعيد قال: حدثنا موسى الجهني[1] عن أبي الجهم[2] قال: صحبت عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالله بن عكيم عشرين سنة هذا علوي وهذا عثماني، فكان هذا يدخل بيت هذا في اليوم كذا وكذا، ويدخل هذا في اليوم كذا وكذا مرة. وماتت أم عبدالرحمن بن أبي ليلى فقام عليها عبدالله بن عكيم، وكان صلى خلف أبي بكر.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي فروة مسلم الجهني قال: ماتت أم عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقام عليها عبدالله بن عكيم، وكان إمامهم.

حدثنا علي بن المنذر قال: ثنا يحيى بن آدم، وحدثنا ابن أبي العباس الرملي قال: حدثنا الفاريابي، جميعا عن سفيان عن منصور عن ابراهيم[3] قال: كانوا يتزاورون وهم مختلفون.

حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مصرف قال: ثنا الاعمش قال: أدركت أشياخاً زراً[4] وأبا وائل[5] منهم من عثمان أحب اليهم

---

(١) موسى بن عبدالله بن عكيم الجهني الكوفي (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٤).
(٢) أحسبه سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي الجوزجاني (تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٧).
(٣) النخعي.
(٤) زِرّ بن حبيش.
(٥) شقيق بن سلمة.

من علي ومنهم من علي أحب اليهم من عثمان، وكانوا أشد شيء تحاباً وأشد شيء تواداً.

حدثنا ابن أبي عمر[1] قال: حدثنا سفيان قلت لعبد الملك بن أبجر: من أفضل من رأيت بالكوفة؟ فلم يخبرني وقال: يرحم الله طلحة. وطلحة هو ابن مصرِّف بن عمرو بن كعب.

حدثني محمد بن عبدالرحيم صاعقة قال: سمعت عليا قال يحيى[2]: ذهب عوف[3] الى الصلت بن دينار يعوده واكترى له حماراً من بني جَمَّان[4]، وكان عوف شيعياً والصلت عثمانيا (٣٠٢ ب)، فذكروا شيئاً، فقال له عوف: لا رُفع جنبك يا أبا شعيب.

وعبدالرحمن وعبدالله ابنا معقل، عبدالرحمن سمع من علي.

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثني أبي قال: ثنا شعبة عن عبيد[5] أبي الحسن سمع عبدالرحمن بن معقل يقول: شهدت على بن أبي طالب قنت في صلاة العتمة بعد الركوع يدعو في قنوته على خمسة رهط على معاوية وأبي الأعور.

وسمع عبدالله بن مسعود.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن عبدالكريم[6] عن زياد بن أبي

---

(١) محمد بن أبي عمر العدني.
(٢) القطّان.
(٣) ابن أبي جميلة الأعرابي.
(٤) جمّان بن هداد في الأزد (الذهبي: مشتبه النسبة ٢٤٧).
(٥) في الأصل «عبيدة» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦٢/٧.
(٦) عبدالكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال طارق أبو أمية المعلم البصري (تهذيب التهذيب ٣٧٦/٦).

مريم عن عبدالله بن معقل[1] قال: سأل أبي عبدالله سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم.

حدثنا أبو عاصم[2] عن ابن جريج[3] عن عبدالكريم عن زياد[4] عن عبدالله بن معقل[5] قال: دخلت مع أبي على عبدالله[6] فقال له أبي.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن قرة العجلي، ولا نعلم أحداً روى عنه ولا ذكره في العلم غير اسماعيل.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري، «ولا نعلم أحداً روى عن أبي الخطاب، ولا ذكره في العلم غير [ابن] أبي غنية»[7]، ولقد سمعت كريب بن أبي غنية من أبي نعيم، ولم يكن عندنا فيها كتبنا ولا حُدِّثنا به.

حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن منصور[8] عن ابراهيم[9] عن عبيدة[10] عن عبدالله قال: جاء رجل من اليهود أو من أهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المزني الكوفي.
(٢) الضحاك بن مخلد.
(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.
(٤) ابن أبي مريم.
(٥) المزني.
(٦) ابن مسعود.
(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/٨٦ والزيادة منه.
(٨) ابن المعتمر.
(٩) النخعي.
(١٠) السلماني.

حدثني أبو بشر[1] قال: حدثنا يحيى بن سعيد[2] عن سفيان قال: حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدالله بن عبدالله[3]: أن يهودياً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث حديث عبيدة وليس حديث الأعمش عن علقمة المحفوظ عندي.

حدثنا اسحق بن ابراهيم المكي عن [ابن][4] المبارك عن « يحيى بن أيوب البجلي وليس به بأس »[5].

حدثنا ابن رجاء[6] عن جرير عن أيوب (٣٠٣ أ) وليس بالقوي.

حدثنا أبو نعيم عن أبي عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي - ثقة - قال: حدثني عبدالله بن معقل بن مقرن، قال أبو عاصم: قال فلان لعبدالله بن معقل: يا أبا الوليد - وأنا أسمع - يُكره الالتفات في الصلاة؟ قال: بلى. قال: فانك تلتفت. قال: أجل والله إني لأفعل.

سمعت الحسن بن الربيع قال: قال ابن المبارك: المعلَّى بن هلال لا بأس به ما لم يجيء الحديث، فانه يكذب في الحديث. وعباد بن كثير كذلك كان لا بأس به ما لم يحدِّث، فاذا حدَّث كان.

حدثنا سليمان بن حرب عن «مرحوم بن عبدالعزيز العطار وهو ثقة»[7].

---

(١) بكر بن خلف.

(٢) القطان.

(٣) أحسبه ابن عتبة مسعود الهذلي.

(٤) سقطت من الأصل وانظر تهذيب التهذيب ١١/١٨٦ وينقل عبارة يعقوب بن سفيان في يحيى بن أيوب البجلي.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٨٦.

(٦) عبدالله بن رجاء الغداني البصري (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٩).

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٨٥.

حدثنا أصحابنا عن عبدالرزاق عن بشر بن رافع وهو لينّ الحديث.

حدثنا ابن ظهيرة عن يحيى بن أيوب عن زيد بن أبي جبيرة مديني أنصاري ضعيف منكر الحديث.

«وسعيد بن عبدالرحمن[1] كان قاضياً على بغداد، وهو لينّ الحديث»[2].

«وابراهيم بن الفضل مديني، يُعرف حديثه ويُنكر»[3].

«وحدثنا أصحابنا عن الدراوردي عن حِرام بن عثمان مديني أنصاري متروك، سمعت حرملة[4] قال: قال الشافعي: الرواية عن حِرام حَرام»[5].

حدثنا أبو صالح[6] عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد[7] عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن صهبان وهو خال ابراهيم بن [أبي][8] يحيى، وهو منكر الحديث ضعيف، وأما ابراهيم فمتروك مهجور.

وعيسى بن ميمون مديني منكر الحديث.

---

(١) الجمحي المدني (تهذيب التهذيب ٤/ ٥٥).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٦٩ والذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٨ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٥٦ لكنه يقتصر على عبارة «لين الحديث».

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥١.

(٤) حرملة بن يحيى التجيبي المصري (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩).

(٥) البيهقي: دلائل ١/ ٤٥ والخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٨، ٢٧٩ وحذف «أنصاري».

(٦) عبدالله بن صالح.

(٧) الجمحي المصري.

(٨) الزيادة من ميزان الاعتدال ١/ ٥٧ وابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٦٠ وينقل عبارة الفسوي عنه «متروك الحديث».

حدثنا ابن أبي أويس[1] عن قيس بن عمارة مولى سودة مديني لينٌ الحديث.

«والقاسم بن عبدالله العمري متروك مهجور»[2].

حدثنا ابن أبي أويس[1] عن قيس بن عمارة مولى سودة مديني ليِّن الحديث .

وعيسى بن [أبي][5] عيسى حدثنا [عنه][6] عبيدالله بن موسى، كوفي سكن المدينة، روى عنه سفيان، وهو ضعيف قد رآه يحيى بن سعيد القطان فلم يحدث عنه وضعَّفه. وهو عيسى بن ميسرة الحناط، كان يقال له الخباط، كان يعالج الحنطة والخبط.

وجعفر بن الزبير سلمي سكن البصرة، كان مصلاه في مسجد عمران ابن حدير وهو ضعيف متروك مهجور.

«وبشر بن نمير قشيري بصري ضعيف»[7]، ترك علي بن المديني الرواية عنه.

ومحمد بن غنيم روى عنه معتمر، وهو ضعيف متروك الحديث، روى عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني.

---

(١) اسمه اسماعيل.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٣٢١.

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢٨٤.

(٥) الزيادة من الذهبي: المشتبه ٢٥٢ وميزان الاعتدال ٣/٣٢٠.

(٦) الزيادة يقتضيها السياق لان عبيدالله بن موسى يروي عن عيسى بن أبي عيسى.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٤٦١.

وزياد بن ميمون أبو عمارة، يروي عن أنس ضعيف متروك الحديث.

ومطر بن ميمون، يروي عنه عبيدالله بن موسى، «وهو ضعيف»[1] جلد[2] الأودي، «حدثنا عنه عبيدالله، وهو شيعي وان قال قائل رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث»[3].

حبيب بن حسان كوفي منكر الحديث ضعيف لا يفرح بحديثه.

وسهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث، يحدث عنه يزيد بن هارون، وأنكر يحيى بن سعيد[4] على يزيد روايته عنه.

عباد بن كثير بصري الأصل نزل مكة. «ويذكر بزهد وتقشف وعبادة، وحديثه ليس بشيء»[5]. روى عنه عبدالله بن رجاء المكي المزني ـ وهو ثقة ـ عن أزور بن رجاء عن التيمي، وهو ضعيف.

ومحد بن موسى الأحموسي شامي ضعيف ضعيف.

عمر بن موسى بن وجيه[6] يعرف وينكر.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٠ وهو المحاربي الاسكاف.

(٢) في الاصل «جلو» وأحسبه جلد بن أيوب البصري (الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٠).

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٥٣ وعبيدالله المذكور هو عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي (الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/١٦).

(٤) القطان.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٠١ ـ ١٠٢ ويذكر «بذاك» بدل «بشيء».

(٦) انظر عنه ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٤٨٧، ١٢/ ٤ حيث أحسبه الكلاعي الدمشقي الوجيهي.

«يحيى بن العلاء الرازي يعرف وينكر»[1].
فراتِ بن السائب جزري متروك مهجور.

فائد أبو الورقاء، يروي عن ابن أبي أوفى، منكر الحديث مهجور.
كريز بن حكيم، حدثنا عنه أبو نصر التمار، وروى عنه هشيم، منكر الحديث.
«واصل بن السائب منكر الحديث ضعيف»[2].
وازع بن نافع منكر الحديث.
عبدالله بن محرر العامري جزري متروك ضعيف.
الحارث بن شبل[3] مهجور لا يُعرف.
الحارث بن نبهان بصري منكر الحديث.
الحسن بن دينار، انما هو الحسن بن واصل، ودينار زوج أمه، وهو متروك.
حدثنا سعيد[4] قال: ثنا (٣٠٤ أ) هشيم عن أبي سهل وهو محمد بن سالم لا يسوى حديثه شيئاً.
«واسماعيل بن سالم ثقة لا بأس به كوفي»[5].

[خيثمة بن عبدالرحمن]

حدثني اسماعيل بن الخليل قال: حدثنا يونس بن بكير عن الأعمش

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٢٦٢.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٠٤.
(٣) قال ابن حجر: «فرق جماعة بين الحارث بن شبيل والحارث بن شبل منهم . . . ويعقوب بن سفيان» تهذيب التهذيب ٢/١٤٤.
(٤) سعيد بن منصور الخراساني.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/٣٠٢ وهو الأسدي.

عن خيثمة قال: كان الحارث بن قيس يجلس اليه الرجل والرجلان فيحدثهم فاذا كثروا قام وتركهم، وهو من خيار أهل الكوفة.

حدثنا آدم قال: ثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت خيثمة بن عبدالرحمن بن [أبي](١) سبرة.

حدثنا قبيصة قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش قال: بعث اليَّ خيثمة والى ابراهيم(٢). قال: فجئت أنا فلا أدري ما شغل ابراهيم، فلما انتهيت الى الدار سمعت أصواتا ظننت أنهم بنو أبي سبرة، فرجعت. فقال لي: ما شأنك؟ فقلت: قد جئت فسمعت أصواتاً ظننت أنهم بنو أبي سبرة فرجعت. فقال: أنا أدعوهم، لأنا أهون عليهم من الكلب الأبقع. قلت: ولم ذلك؟ قال: لا يحب مؤمن منافقاً(٣).

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عيسى بن مريم - اذا صنع الطعام فدعا القراء فأجرى(٤) عليهم - ثم قال: هكذا فافعلوا بالقراء.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد(٥) عن الأعمش عن خيثمة قال: دعاني فلما جئت اذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت. قال: فلقيني بعد ذلك فقال لي: لم تجيء؟ قلت:

---

(١) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/١٧٨.
(٢) النخعي.
(٣) قارن بحليه الأولياء ٥/١١٦ وأحسب أن الصحيح «لهم أهون علي».
(٤) في الأصل «فأجر».
(٥) الأحمر.

قد جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي. قال: فأنت والله أحب اليَّ منهم. وكنا اذا دخلنا عليه قال[1] بالسلة من تحت السرير فقال: كلوا والله ما أشتهيه ولا أصنعه الا لكم[2].

حدثنا موسى بن مسعود قال: حدثنا سفيان[3] عن الأعمش قال: دخلت على خيثمة[4] فقرب الينا خبيصاً فقال: أما إني لم أصنعه لنفسي انما أصنعه لكم[5].

حدثنا أبو معاوية[6] عن الأعمش عن خيثمة قال: قال لامرأته حين حضرة الموت (٣٠٤ ب): أنشدك الله أن تدخلي بيتي من يشرب فيه الخمر بعد أن كان يُقرأ فيه القرآن في ثلاث. قال: فما لبثت أن تزوجت بعد موته[7].

حدثني ابن نمير[8] قال: حدثنا سليمان بن حيان عن الأعمش عن خيثمة: أنه أهدى الى ابراهيم[9] خادماً. فما قال ابراهيم جاءتني ولا قال خيثمة بعثت بها.

حدثنا ابن نمير قال حدثنا حفص عن الأعمش عن خيثمة أن امرأة المسيب بن رافع ولدت ، فبعث إليه خيثمة بصرة فقبلها .

---

(١) أي مال.
(٢) أوردها أبو نعيم من طريق أبي خالد (الحلية ٥/١١٦).
(٣) الثوري.
(٤) ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة.
(٥) قارن بحلية الأولياء ٤/١١٣.
(٦) محمد بن خازم الضرير يحدث عنه سفيان كما في السند السابق.
(٧) قارن بحلية الأولياء ٤/١١٥.
(٨) محمد بن عبدالله بن نمير.
(٩) النخعي.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا حفص عن الأعمش عن خيثمة: أنه كان يصرُّ الدراهم، فاذا رأى انسانا من أصحابه قد تخرَّق ازاره دسها فقال: اشتر بها كذا[1].

وقال: حدثنا حفص[2] عن الأعمش عن خيثمة قال: كان أهله اذا بعثوا بالدلو الى الخراز يقول: كم تعطون عليه؟ فيقولون: دانق ودانق ونصف فيقول: أنا أعمله وابعثوا هذا الى فلان والى فلان[3].

حدثنا موسى بن مسعود قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال: قال لي عبدالله: يا حارث لم ترهم يسألون عما يسألون عنه؟ قال: قلت: لتعلموه ثم تتركوه. قال: صدق والذي لا اله غيره.

حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير[4] عن عثمان بن حكيم[5] وهو ثقة.

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن محمد بن جحادة قال: سمعت الحسن[6] يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل القذف ولا يصدق أحداً على أحد»[7].

ومحمد كوفي من ثقات أهل الكوفة، وهو أودي.

---

(١) أوردها بالمعنى أبو نعيم الأصبهاني من طريق الاعمش (حلية الاولياء ٤/١١٣، ١١٤).

(٢) ابن غياث.

(٣) أوردها بالمعنى أبو نعيم من طريق حفص (الحلية ٤/١١٥).

(٤) ابن معاوية الجعفي.

(٥) الأحلافي.

(٦) البصري.

(٧) البيهقي: السنن ٨/١٦٧.

«حدثنا محمد بن سابق البغدادي عن أبي زبيد عبثر كوفي ثقة»[1].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثقة كوفي، وإياد ثقة روى عنه سفيان وغيره.

حدثنا الحماني[2] قال: حدثنا أبو المحيّاة[3] وهو ثقة، روى عنه ابن عيينة وغيره.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن «قابوس بن أبي ظَبيان (٣٠٥ أ) وهو ثقة»[4].

وحدثنا أبو عاصم[5] عن الحسن بن أبي يزيد وهو أبو يونس القوي، وهو لا بأس به

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير[6] قالا: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي ظبيان[7] - قال ابن نمير: وليس بأبي مخنف وهو قرشي - أنه كان عند عمر فقال له: كم عطاؤك؟ فقال: أربعة آلاف. قال: اتخذ مالاً اعتقد سائبا فتوشكوا أن تمنعوا العطاء.

وحدثت عن سفيان عن «عبيدة بن معتب الضبي وحديثه لا يسوى

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢ / ٣١١ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٧ لكنه يقتصر على اقتباس عبارة «كوفي ثقة».

(٢) يحيى بن عبدالحميد الحماني الكوفي (تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤٣).

(٣) هو يحيى بن يعلى بن حرملة الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٢٦).

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٦ وهو الجنبي الكوفي.

(٥) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٦) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٧) الأزدي (ابن سعد: الطبقات ١ / ٢٨٠) واسمه عبدالله بن الحارث بن كثير (الاصابة ٢ / ٢٨٤).

شيئاً، وكان الثوري اذا حدَّث عنه كناه.

قال أبو عبدالكريم[1]: ولا يكاد سفيان يكنِّي رجلاً الا وفيه ضعف»[2] يكرهُ أن يُظهِر اسمه فينفر منه الناس.

حدثنا محمد بن بشار عن عبدالرحمن[3] عن سفيان عن مستغفر البجلي كوفي لا بأس به.

وبه عن سفيان عن هارون بن أبي وكيع، وأبو وكيع عنترة، وهارون يكنّى أبا عمرو[4] وهو كوفي ثقة. وابن هارون حديثه ليس بشيء.

حدثنا عبيدالله[5] عن شيبان[6] عن الأعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي، وابراهيم بن يزيد التيمي كنيته أبو أسماء.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد. قال أبو نعيم: عن أبي الحكم قال: قال عبدالله[7].

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن اسماعيل عن سيار أبي حمزة[8] عن ابن مسعود قال: أعربوا القرآن فانه عربي، وانه سيجيء قوم يتقفَّونه ليسوا بخياركم.

وروى ابن أبي خالد عن أبي ضمرة عن علي، وأبو ضمرة هو سعد بن

---

(١) الكوفي.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٨٧.

(٣) ابن مهدي.

(٤) كناه البعض بأبي عبدالرحمن، ورجح ابن حجر أن كنيته «أبو عمرو» (تهذيب التهذيب ١١/٩ - ١٠).

(٥) ابن موسى العبسي.

(٦) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي من رجال التهذيب.

(٧) ابن أبي أوفى (تهذيب التهذيب ١/٢٩١).

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٢٩٣.

عبيدة طُهوي[1]، وكانت بنت أبي عبدالرحمن السلمي عنده.

حدثني أبو الوليد[2] وسليمان[3] قالا: ثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن الحارث[4] يحدث عن أبي كثير الزبيدي واسمه عبدالله بن مالك، حدثنا بذلك ابن نمير عن أبي غسان[5].

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا ابن فضيل[6] عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يقول (٣٠٥ ب): ﴿اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾[7] وكان ابراهيم يقرأها بالياء.

«حدثني عمر بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: اغتسل من الجماع والجمعة والجنابة والحجامة والموسى»[*].

وبه قال: يقول الرجل: اللهم اني أعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت، فاذا قال ذلك فليقل: إلا بلاء فيه عافية.

وبه قال: سمعت مجاهداً يذكر عن عبد بن عمير قال: ﴿كل يوم هو في شان﴾[8] قال: من شأنه أن يفك عانيًا[9]، ويجيب داعيًا، ويشفي

---

(١) السلمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨).
(٢) هشام بن عبدالملك الطيالسي.
(٣) ابن حرب.
(٤) الزبيدي النجراني الكوفي المكتب (تهذيب التهذيب ٥/١٨٢).
(٥) مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ١٠/٣).
(٦) محمد بن فضيل بن غزوان.
(٧) سورة النساء آية ١.
(*) البيهقي: السنن ١/٣٠٠.
(٨) سورة الرحمن آية ٢٩.
(٩) العاني: الأسير.

مريضًا ، أو يعطي سائلًا .

حدثني ابن نمير قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الاعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن عبيد بن عمير الليثي: أن قوم نوح لما أصابهم الغرق وقد كانت فيهم امرأة معها صبي فرفعته الى حقوها[1]، فلما بلغه الماء رفعته الى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته الى رأسها، فلما بلغه الماء رفعت يديها، فقال الله عز وجل: لو كنت راحماً منهم أحداً رحمتها.

حدثنا الحجاج ثنا أبو عوانة[2] عن الأعمش قال: حدثنا مجاهد عن عبيد بن عمير أن الصراط مثل حد السيف دحض[3] مزلة والملائكة والأنبياء قيام يقولون: ربِّ سلِّم سلِّم. والملائكة يخطفون بكلاليب[4].

حدثني عمر بن حفص قال: حدثنا أبي قال: ثنا الأعمش قال: حدثني مجاهد: أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بجمل قد اشتراه فقال: أدع الله عز وجل أن يبارك فيه. فقال: اللهم بارك له فيه، فلم يلبث أن نفق، ثم اشترى آخر فأتاه فقال مثل ذلك، فلم يلبث الا قليلا حتى نفق، ثم أتاه بآخر ثالثة فقال: يا رسول الله انك قد دعوت لي أن يبارك الله عز وجل في جمليَّ الذين اشتريت، فبارك الله عز وجل لي فيهما فلم يلبثا الا قليلا حتى نفقا، فادع الله عز وجل أن يحملني، فدعا الله عز وجل فقال: اللهم احمله فلبث عنده عشرين سنة.

---

(١) الحقو: الكشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف (الفيروز آبادي: القاموس المحيط مادة «حقو» و «كشح»).

(٢) الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٣) في الحلية «مدحضة» ومعناها مزلة، ودحضت قدمه: زلت، ويبدو أن الصواب «مدحضة» وأن ذكر «مزلة» لبيان معناها، والله أعلم.

(٤) قارن بحلية الأولياء ٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهداً يقول (٣٠٦ أ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله.

حدثنا ابن نمير[١] قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال: انهما ليُعذبان وما يعذَّبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستبريء من بوله، فدعا بعسيب رطب فشقَّه باثنين، ثم غرز على هذا واحداً وعلى هذا واحداً وقال: لعله أن يخفَّف عنهما ما لم ييبسا[٢].

وبه عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ﴿يوم يحشُرهُم﴾[٣] قال: الحشر: الموت.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا أبي قال: ثنا الاعمش قال: كنت آتي مجاهداً فال: لو كنت أطيق المشي لجئت اليك.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثني عمر بن سعيد الثوري عن الأعمش قال: سمعت سعيد بن جبير، وحدثني ابن طير[٤] قال: حدثنا وكيع قال: ثنا الاعمش قال: ثنا سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن عن أبي

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) أورده البخاري بألفاظ مقاربة من طريق مجاهد وذكره وروده بمثله من طريق وكيع (صحيح البخاري بحاشية السندي ١/٥٢).

(٣) سورة الانعام آية ١٢٨ أو يونس ٤٥.

(٤) يوجد اسماعيل بن الطير المقريء بحلب، قرأ عليه الهذلي (الذهبي: المشتبه ص ٤١٨) لكن الهذلي أبا بكر توفي ١٦٧هـ، والذي في الاسناد أعلاه يروي عن وكيع المتوفى ١٩٧هـ، فاسماعيل أقدم منه، وان كان ثمة احتمال أنه هو وأن روايته عن وكيع هي من رواية الأكابر عن الأصاغر.

موسى قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أحد أصبر على أذى من الله عز وجل؛ يشرك به وهو يرزقهم ويعافيهم!.

وبه قال: حدثنا سعيد بن جبير قال: صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: حدثنا الاعمش قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: الوتر سبع أو خمس واني أكره أن يكون ثلاثًا بترًا.

حدثنا ابن نمير[1] قال ثنا أبو معاوية[2] عن الأعمش قال: ذكرت لسعيد بن جبير قول علقمة في المحصن. قال: هكذا قال ابن عباس.

أخبرنا أبو عمر النمري[3] قال: ثنا شعبة عن الأعمش قال: سألت سعيد بن جبير عن الصلاة على الطنفسة. فقال: كنا عند ابن عباس فصلى بنا على طنفسة مطبقة البيت.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: ثنا أبي قال: ثنا الأعمش.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع قال: ثنا الاعمش قال: سمعت سعيد بن جبير: ﴿ولقد كتبنا في الزبور﴾[4] (٣٠٦ ب) قال: القرآن والتوراة والانجيل. ﴿من بعد الذكر﴾[5] قال: الذكر الذي في السماء. ﴿أن الأرض يرثها من عبادي الصالحون﴾[6]. قال: أرض الجنة.

حدثنا عمر قال: حدثنا أبي قال: ثنا الأعمش قال: سمعت سعيد بن جبير وسألته عن آية ذكر فيها الروية؟ قال: روضة خضراء من الجنة.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) محمد بن خازم الضرير.

(٣) حفص بن عمر.

(٤) سورة الأنبياء آية ١٠٥.

(٥) سورة الأنبياء آية ١٠٥.

(٦) سورة الأنبياء آية ١٠٥.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان[1] عن «مهاجر أبي الحسن وهو كوفي ثقة»[2].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي معاذ التياس وهو ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن عطية بن عثمان الثقفي وقد روى عنه أيضا شريك وهو ثقة.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي حازم وهو غير المدني عن رابطة وهو ثقة.

«قال: وحدثنا سفيان عن المختار بن فلفل وهو ثقة كوفي»[3].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن أبي الجهم[4] وهو ثقة.

وسفيان عن ثُوير بن أبي فاختة ضعيف.

وقال: حدثنا سفيان عن القاسم بن كثير أبي هاشم كوفي ثقة «لا بأس به»[5].

قال: وحدثنا سفيان عن أبي هلال كوفي ثقة لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن علي أبي الحسن عن جدته سُرية الحسن بن علي وهو لا بأس به كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن مسعود بن مالك[6] وهو ثقة كوفي.

---

(١) الثوري.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٤ وهو التيمي.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٦٩ وهو المخزومي.

(٤) صبيح بن عبدالله الأيادي وقيل: صبيح بن القاسم (ميزان الاعتدال ٢/٣٠٧).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٣٣١.

(٦) أبو رزين الاسدي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١١٨).

وقال: حدثنا سفيان عن سلمة بن المنهال وهو كوفي لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي عاصم الغطفاني واسمه على بن عبيدالله، وقد روى عنه ابن ادريس[1] وهو كوفي.

وأبو عاصم[2] الغنوي يروي عنه حماد بن سلمة.

وأبو عاصم محمد بن أيوب الثقفي. حدثنا ابو نعيم قال: سمعت منه في رفع السهام.

حدثنا أبو نعيم[3] قال: ثنا سفيان[4] عن مصعب بن المثنى وهو لا بأس به كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن «يحيى بن عبيدالله التيمي. وهو لا بأس به إذا روى عن ثقة»[5].

وقال: حدثنا سفيان عن أبي نصر عن سالم بن أبي الجعد، وأبو نصر كان في كتابي عن عبدالله بن عبدالرحمن[6] وقد ضربت عليه.

وقال: حدثنا سفيان (٣٠٧ أ) عن ابراهيم بن عامر وهو قرشي.

و[7] عامر بن مسعود، روى أبو اسحق[8] عن نمير بن عريب عن «عامر بن مسعود هذا وليس له صحبة»[9].

---

(١) عبدالله بن أدريس الأودي.

(٢) لا يعرف اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٣).

(٣) الفضل بن دكين.

(٤) الثوري.

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٤.

(٦) أبو نصر هو عبدالله بن عبد الرحمن الضبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٠).

(٧) في الأصل «وأبو عامر» وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٨) السبيعي.

(٩) تهذيب التهذيب ٥/ ٨١ وهو عامر بن مسعود بن أمية الجمحي.

وقال: حدثنا سفيان عن عروة أبي مهل[1] كوفي.
وقال: حدثنا سفيان عن أبي المعتمر[2] كوفي لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي رباح عن أبي عمرو[3] الشيباني لا بأس به.

وقال: حدثنا سفيان عن صاعد[4] كوفي لا بأس به.
وقال: حدثنا سفيان عن «نهشل الضبي لا بأس به كوفي»[5].
قال: حدثنا سفيان عن ليث المشرفي كوفي.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي موسى[6] سمعت الشعبي يقول: كان المهاجرون يكرهونه وإنا لنفعله ـ يعني بيع الاعراب ـ.

وقال: حدثنا سفيان عن أبي منصور جهني.
وقال: حدثنا سفيان عن أبي سعاد كوفي لا بأس به.
أبو نعيم[7] قال: حدثنا سفيان عن عمر بن راشد السلمي كوفي.
«وقال قبيصة: عمرو بن راشد. وأخطأ»[8] وهو كما قال أبو نعيم، وقد

---

(١) عروة بن عبدالله بن قشير الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٧/١٨٦).
(٢) حنش بن المعتمر الكناني (تهذيب التهذيب ٣/٥٨).
(٣) سعد بن اياس.
(٤) هل هو صاعد بن مسلم مولى الشعبي (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٧).
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٠ وهو نهشل بن مجمع الضبي الكوفي.
(٦) اسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند (تهذيب التهذيب ١/٢٦١).
(٧) الفضل بن دكين.
(٨) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٤٤٦.

روى عن أخيه اسماعيل بن راشد.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا هارون بن ابراهيم الثقفي كوفي ثقة.

قال ابن ادريس[1]: هارون بن ابراهيم هارون بن أبي ابراهيم البربري. وسمعت بعض ولده ينكر ما قال ابن ادريس وقال: ما كنا من البربر وانا لمن موالي ثقيف.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا قُبيس - وهو شيخ لا بأس به - قال: رأيت أنس بن مالك يصلي الضحى في المحمل.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي نصر التمار وهو عبدالله بن عبدالرحمن[2] عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان: الصلاة مكيال.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن العلاء بن عبدالكريم عن أبي كربة أو كرمة.

قال أبو نعيم: قال سفيان[3] عن زاذان: ﴿وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك﴾[4] قال: عذاب القبر.

حدثنا أبو نعيم عن العلاء بن عبدالكريم[5] أحاديث، وسمع أبو نعيم من [العلاء بن] عبدالكريم وكذا عن سفيان عن العلاء.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا (٣٠٧ ب) سفيان عن خصيف[6] جزري يكنى أبا عون لا بأس به.

---

(١) عبدالله بن أدريس الأودي.

(٢) الضبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٣٠٠).

(٣) الثوري.

(٤) سورة الطور آية ٤٧.

(٥) أبو يحيى القتات الكوفي الكناني (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٧).

(٦) خصيف بن عبدالرحمن الجزري.

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان[1] عن أيوب السختياني عن حميد[2] بن هلال عن هشام بن عامر[3] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى أحد: أعمِقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد.

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال: إشتدت الجراح يوم أحد فشكي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة.»[*].

«حدثنا عبدان[4] قال: سمعت عبدالله[5] يقول: ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: احفروا وأوسعوا وأعمقوا.

قال عبدالله: ويعجبني ذلك.

وقال ابن عثمان: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال: أصاب الأنصار يوم أحد قرح وجهد. [فقالت الأنصار يا رسول الله أصابنا قرح وجهد] فكيف تأمرنا؟ قال: احفروا وأوسعوا»[6].

قال عبدالله: وأُراه «وأعمقوا». ثم قال عبدالله: بل هو هكذا.

---

(١) الثوري.

(٢) في الأصل «عبيد» والصواب ما أثبته وهو العدوي البصري أبو نصر (تهذيب التهذيب ٣/٥١).

(٣) الأنصاري.

(*) البيهقي: السنن ٣/٤١٣.

(٤) هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، عبدان لقبه (تهذيب التهذيب ١٢/٣٥٢).

(٥) ابن المبارك.

(٦) البيهقي: السنن ٣/٤١٣ والزيادة منه.

وحضرت سليمان بن حرب وأجرى في ذكر هذا الحديث فقال لي: كيف رواه سليمان بن المغيرة كتبتَهُ من حديث سليمان؟ قلت: نعم. قال: حدثنا حُميد بن هلال عن هشام بن عامر الأنصاري قال: أصاب الأنصار في أُحد قرح وجَهد، فأتت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله أصابنا قرح وجهد فكيف تأمرنا؟ قال: «احفروا واوسعوا واجعلوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد».

وذكرت له رواية قبيصة فاذا هو يفخِّم أمر سليمان بن المغيرة.

حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال: حدثنا الحارث بن عمير عن سليمان[1] عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال: قال (٣٠٨ أ) النبي صلى الله عليه وسلم: «احفروا وأوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر».

حدثني محمد بن عبدالرحمن[2] قال: سمعت عليا قال بهز[3] سألت حماد بن سلمة عن حديث ثابت عن أنس: أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة والزكاة. فقال[4]: هذا انما هو [عن] ثابت مرسل. فقلت: انه سليمان بن المغيرة. فقال: قد كان يسألني عن حديث ثابت.

حدثني الفضل بن زياد عن أبي طالب[5] عن أبي عبدالله[6] قال: سئل

---

(١) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٠).
(٢) العنبري البصري.
(٣) ابن أسد العمي.
(٤) في الاصل «فقال مكررة».
(٥) زيد بن أخزم الطائي النبهاني البصري الحافظ (تهذيب التهذيب ٣/٣٩٣).
(٦) أحمد بن حنبل.

عن سليمان بن المغيرة. فقال: أليس كان سليمان ثَبْتاً. قيل له: متى كتب عن حميد بن هلال هذه؟ قال: كثرة الذهاب اليه في الروغات.

قال أبو طالب عن أبي عبدالله قال: وسألته عن حماد بن سلمة. قال: حماد بن سلمة من خيار عباد الله الصالحين، ومن جمع من السنة ما جمع؟! وقال أيوب: هاتوا مثل فتانا حماد.

قال أبو عبدالله: قال رجل يوماً: العلم عند شعبة وسفيان وحماد، فأنكرت عليه حماداً أن يكون مثل شعبة وسفيان، ولم أكن بحديثه عالماً، فلما كتبت حديثه علمتُ أنه قد صدق فاذا حماد عالم.

حدثني هدية بن عبدالوهاب[1] عن علي بن الحسن بن شقيق قال: قال عبدالله بن المبارك: أعياني حديث حماد بن سلمة.

حدثني الفضل قال: سمعت أبا عبدالله وقيل له: ما تقول في حماد بن سلمة؟ قال: حبذا[2].

قال علي: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: اثنان اذا كتبت حديثهما هكذا رأيت فيه، واذا انتقيتها كانت حساناً: معمر وحماد بن سلمة.

قال علي: قال سفيان: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا نابه، فلولا أنا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال يحيى بن سعيد[3] قال عبيدالله بن عمر: لما قدم ابن شهاب أتيته فلم يجبني فقلت: ما كان آبائي يصنعون بك هكذا. فقال: من أنت؟ فانتسبت له.

---

(١) أبو صالح المروزي (تهذيب التهذيب ١١/٢٥).
(٢) هكذا في الأصل ويمكن أن تكون أيضا «خيراً».
(٣) القطان.

فقال: نعم. فأتيت مالكاً فأخذت كتابه (٣٠٨ ب) فقال: لا بد من سمعه فسمعنا بعضاً وبقي بعض.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: رأيت عبيدالله بن عمر ومالك بن أنس أتيا الزهري بمكة فكلماه. فقال: إني أريد المدينة وطريقي عليكما فاتياني بالمدينة ان شاء الله.

قال سفيان: وكان عبيدالله المتكلم ومالك معه ولم يسمعا منه بمكة شيئاً.

حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أبنا علي[1] قال: ثنا الأصمعي عن عبيدالله بن عمر العمري قالت: رأيت مالكا يعرض على الزهري، فقال: هذا رجل بليد هاتوا غيره.

حدثنا العباس قال: ثنا عبدالرزاق قال: قال لي عبيدالله بن عمر: ما أخذنا ويحيى ومالك عن ابن شهاب الا عراضة، وكان مالك يقرأ لنا وكان حسن القراءة.

قال العباس[2]: وحدثني علي قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: قلت لمالك ـ أي في سماعه من الزهري ـ قال: أقله العرض.

قال العباس: وأخبرني علي عن يحيى قال: قلت لابن المبارك: اكتب لي حديث الإفك عن معمر. قال: فقال: ان شئت كتبته لك عن معمر[3] قراءة، وان شئت كتبته لك عن يونس[4] املاءً. قال قلت: لا أريده.

---

(١) ابن المديني.

(٢) ابن عبدالعظيم العنبري.

(٣) ابن راشد الصنعاني.

(٤) ابن يزيد الأيلي.

حدثني عبدالله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال: حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء[1] عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عُزِّيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: الحمد لله دفن البنات من المكرمات.

حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال: حدثني جدي عن الزهري قال: توفيت رقية زمن بدر، فتخلّف عثمان على دفنها، فذلك منعه أن يشهد بدراً، وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً بفتح بدر.

وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها أيضاً عثمان بن عفان بعد أختها رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم توفيت عنده فلم تلد شيئاً.

«وحدثني هاني بن المتوكل الاسكندراني قال: حدثني (٣٠٩ أ) عبدالله ابن لهيعة الحضرمي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عثمان هذا جبريل يأمرني عن أمر ربي عز وجل أن أزوجك أم كلثوم على مثل صداقها ـ يعني صداق رقية ـ ومثل عشرتها فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2].

«حدثنا عيسى بن مرحوم العطار قال: حدثنا أبي عن داؤد بن عبدالرحمن[3] عن عبدالله بن الحر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أبو أيِّم ألا أخو أيِّم يزوج عثمان فإني زوجته بنتي فماتتا، ولو كانت

---

(١) الخراساني.

(٢) كنز العمال ١١/٥٨٩.

(٣) العطار العبدي (تهذيب التهذيب ٣/١٩٢).

عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء»[1].

حدثنا الحجاج قال: ثنا أبو عوانة[2] عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال: جاء رجل من أهل مصر إلى ابن عمر فقال: تعلم أن عثمان تغيَّب عن بدر فلم يشهدها. قال: نعم كان تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرضت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك أجر رجل شهد بدراً وسهمه.

حدثنا الحسن بن الربيع قال: ثنا ابن إدريس[3] عن محمد بن إسحق قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفتح إلى أهل العالية عبدالله بن رواحة بشيراً بالفتح وزيد بن حارثة إلى أهل السافلة. قال أسامة: فأتانا الخبر حين سوينا على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية التي كانت عند عثمان بن عفان، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني عليها مع عثمان.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهري قال: أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبر بعدما افتتحوها.

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا الدراوردي قال: حدثني خُثَيم ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استخلف سباع بن عرفطة على المدينة. قال أبو هريرة: قدمت المدينة مهاجراً فصليت الصبح وراء سباع.

«حدثنا الحجاج قال: ثنا حماد عن علي بن زيد (٣٠٩ ب) عن عمار بن

---

(١) ابن عساكر: تأريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/ق ٣٦٠ب وسقط من اسناده «قال: حدثنا أبي عن داؤد بن عبدالرحمن».

(٢) الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٣) عبدالله بن ادريس الأودي.

أبي عمار عن أبي هريرة قال: ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنمًا إلا قسم لي إلا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة ، وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وخيبر»(*).

حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير[1] ح.

وحدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا أبو عوانة[2] جميعاً عن داؤد بن عبدالله الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري حدثهم قال: لقيت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه أربع سنين كما صحبه أبو هريرة.

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: ثنا إسماعيل[3] قال: سمعت قيساً[4] يقول: سمعت أبا هريرة يقول: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين.

حدثني ابن نمير[5] قال: حدثنا أبي قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على أبي هريرة فقال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، ما كنت سنوات قط أعقل منهن ولا أحب إلي أن أعي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فيهن، وإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيده: قريبا بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالُهُم الشَعَر، تقاتلون قوماً حُمر الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم المَجَانُّ المُطْرَقة، والله لئن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره فيبيعه ويستعين به أو يتصدق خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله فيمنعه أو يؤتيه، ذلك أن اليد العليا

(*) البيهقي: السنن ٦/٣٣٤. والمتقي: كنز العمال ٤/٥٣٨.

(١) ابن معاوية الجعفي.

(٢) الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٣) ابن أبي خالد.

(٤) ابن أبي خازم.

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير.

خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك[1].

حدثنا سعيد بن منصور قال: ثنا أبو الأحوص[2] عن بيان[3] عن قيس ابن أبي حازم قال: قال أبو هريرة: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات أعقل ما كنت فذكر نحوه. وقال: أطيب. وكذلك قال في حديث جرير[4].

وكذلك حدثني الخليل بن عمرو الكرخي[5] قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبدالرحيم[6] عن زيد بن أبي أُنيسة عن محمد بن عبدالله عن المطلب[7] عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان (٣١٠ أ) وفي يدها مشط فقالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي آنفاً رجَّلتُ رأسه[8]. فقال لي: كيف تري أبا عبدالرحمن؟ فقالت؟ كخير. فقال: أكرميه فانه من أشبه أصحابي بي خلقا.

---

(١) أخرجه أحمد من طريق اسماعيل بن أبي خالد أيضا (المسند ٢/٤٧٥) وأخرجه البخاري الى قوله «المطرقة» فقط من حديث أبي هريرة (صحيح البخاري بحاشية السندي ٢/٢٧٧ - ٢٧٨).

(٢) سلام بن سليم الحنفي الكوفي الحافظ (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢).

(٣) بيان بن بشر الأحمسي.

(٤) الضبي.

(٥) أبو عمرو الثقفي البزاز البغوي نزيل بغداد (تهذيب التهذيب ٣/١٦٨).

(٦) خالد بن أبي يزيد الحراني الأموي.

(٧) المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٨).

(٨) في الأصل «رأسي».

حدثني محفوظ بن أبي توبة قال: حدثنا عفان[1] قال: حدثنا حماد[2] عن ثابت عن أنس قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخلن القبر أحد قارَفَ أهلَهُ البارحة. قال: فتنحَّى عثمان بن عفان[3].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله قال: ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك. قال: شهدنا بنتاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: هل فيكم من رجل [لم] يقارف الليلة. قال أبو ذر وأبو طلحة ـ قال عبدالله: حفظي أبو طلحة ـ: أنا يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: فانزل في قبرها. قال فليح: ظننت أنه يعني الذَنْب[4].

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: حدثنا عبدالله قال: أخبرنا معمر[5] عن الزهري ح. وحدثني مهدي بن أبي مهدي قال: حدثنا هشام بن يوسف[6] عن معمر عن الزهري ح.

وحدثنا محمد بن الفضل قال: ثنا سعيد بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال: رأيت على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) ابن مسلم.
(٢) ابن سلمة.
(٤) أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة أيضا (المسند ٣/ ٢٢٩، ٢٧٠).
(٥) أخـرجـه البخاري من طريق فليح أيضا ولم يذكر «أبو ذر» (الصحيح بحاشية السندي ١/ ٢٢٣، ٢٣٢).
(٦) ابن راشد.
(٧) الصنعاني قاضي صنعاء (تهذيب التهذيب ١١/ ٥٧).

وسلم برداً سِيَرَاء[1] من حرير[2].

حدثنا أبو اليمان[3] قال: أخبرني شعيب[4] ح.

وحدثنا حجاج[5] قال: ثنا جدي جميعاً عن الزهري ح.

وحدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك: أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبًا سِيَرَاء من حرير[6].

أبو بكر رضى الله عنه.

حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال: ثنا جدي عن الزهري قال: أبو بكر ابن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، واسم أبي بكر عتيق، واسم أبي قحافة عثمان.

أبو حفص رضى الله عنه:

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

---

(١) المضلع بالقز.

(٢) أخرجه النسائي من طريق معمر أيضا (سنن ٨/ ١٧٤).

(٣) الحكم بن نافع.

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم (تهذيب التيهذي ٤/ ٣٥١).

(٥) حجاج بن أبي منيع روى عن جده عن الزهري نسخة (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٧).

(٦) أخرجه البخاري من طريق الزهري (صحيح البخاري بحاشية السندي ٤/ ٣٢) والنسائي من طريق الزبيدي (سنن ٨/ ١٧٤). وأخرجه البيهقي عن الفسوي وقال «رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان، ورواه معمر عن الزهري فقال: زينب بنت رسول الله» (السنن ٢/ ٤٢٥).

«وعثمان بن عفان رضي الله عنه:

كان يكنى بعبدالله أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو، وبكلٍ قد كان يكنى. وعفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر»[1] بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، واسم مدركة عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن يفرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن.

وعلي بن أبي طالب أبو الحسن رضي الله عنه:

واسم أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب واسم عبدالمطلب شيبة بن هاشم، واسم هاشم عمرو بن عبد مناف، واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

وطلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، يكنى أبا محمد.

حدثني بذلك عبيدالله بن حفص[2] قال: حدثنا عبدالرحمن بن حماد[3] عن عمران[4] بن موسى بن طلحة قال: ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن طلحة بن عبيدالله قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة، فرمى بها إليَّ -أو قال: ألقى إلي- وقال: دونك يا أبا محمد فإنها تجمُّ الفؤاد.

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق مجلد ٧ قسم ٢ / ٣٥٤أ.

(٢) العيشي.

(٣) عبدالرحمن بن حماد الطلحي التيمي (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٧).

(٤) ورد سند هذا الحديث في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٧ فأسقط منه «عمران بن موسى بن طلحة».

والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد (٣١١ أ) **بن عبدالعُزَّى بن قصي**
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

وسعد بن مالك:
حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جدعان عن سعيد قال: جاء سعد إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله من أنا؟ قال: أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال غير ذلك فعليه لعنة الله(*).

قال سفيان مرة في هذا الحديث: أراه ابن سعد[1]. وزهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.
وأبو محمد عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.
وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح ابن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

«وأبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبَّة بن الحارث بن فهر»[2] لا عقب له.
والحسن بن علي يكنى أبا محمد.
والحسين بن علي يكنى أبا عبدالله.
والعباس بن عبدالمطلب يكنى أبا الفضل.

(*) الذهبي: سير ١/٩٦ عن ابن عيينة، وفيه «ابن جدعان» ضعيف.
(١) يريد أن سعيداً هو ابن سعد بن عبادة الخزرجي مختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ٤/٣٧).
(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ٢٠٧أ.

وعبدالله بن عباس يكنى أبا العباس.
وجعفر بن أبي طالب يكنى أبا [عبدالله][1].
وعقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد.
أبو مرثد كناز بن حصن الغنوي حليف حمزة بن عبدالمطلب، بدري.
واثلة بن الأسقع الذي يكنى أبا الأسقع.
وأبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

حدثنا حجاج[2] قال: حدثنا جدي عن الزهري قال: أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبْد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.
واسم أم حبيبة رملة.
وحكيم بن حزام بن خويلد بن أسد يكنى أبا خالد.
عبدالله بن مسعود يكنى أبا عبدالرحمن من هذيل، حليف لبني زهرة وابن أختهم.

وخبَّاب بن الأرتّ بن جندل بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سفيان، مهاجري بدري، مولى لبني زهرة. (٣١١ ب).

والمقداد بن عمرو البهراني حليف بني زهرة.
وذو الشمالين بن عمرو بن نضلة بن عبشان بن سليم بن مالك بن

أفصى الخزاعي، حليف بني زهرة، بدري.
وعبدالرحمن وشرحبيل ابنا حسنة، حليف بني زهرة.

---

(١) الزيادة من طبقات خليفة ص ٤ وهي ساقطة من الأصل.
(٢) ابن أبي منيع.

قال ابن بكير[1]: هم من غوث.

وصهيب بن سنان، يكنى أبا يحيى، مولى ابن جدعان[2]، ويقال له من النَّمر بن قاسط أصابه سبياً.

أبو سلمة واسمه عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بدري من مهاجري الحبشة.

وخالد بن الوليد المخزومي، يكنى أبا سليمان.

وعمار بن ياسر، يكنى أبا اليقظان، مولى أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي يقال أنه عبسي أصابه سبي.

وسفينة أبو عبدالرحمن واسمه أحمر، مولى أم سلمة.

وعبدالله بن عمر أبو عبدالرحمن.

صفوان بن أمية بن خلف بن عمرو بن حذافة بن جمح، يكنى أبا وهب.

أبو محذورة سمرة بن مغيرة الجشمي.

وعمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعد بن سهم، يكنى أبا عبدالله.

وعمرو بن أم مكتوم الأعمى أحد بني عامر بن لؤي.

وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري ثم الكناني.

وحذيفة بن أسيد، يكنى أبا سريحة، غفاري.

وأبو قُرصافة واسمه جندرة بن خيشنة بن نقير بن مرة بن عرية بن داية ابن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة، صحابي ممن سكن فلسطين.

---

(١) يحيى بن عبدالله بن بكير.

(٢) عبدالله بن جدعان التميمي (تهذيب التهذيب ٤٣٨/٤).

ونقادة بن زيد بن مالك الأسدي .
ومعاوية بن قُرة بن الأغر المزني .
وأبو جحيفة وهب السُّوائي ثم العامري .
أبو حاجز يزيد بن عامر السُّوائي .

أبو زِرّ لقيط بن عامر بن المنتفق العامري، ثم أحد بني عقيل .
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري .
وأبو هريرة عبد شمس، ويقال: بل عبد فهم بن عامر، ويقال: عبد غنم، ويقال: سُكَين .
وأبو عياش الزُرقي، اسمه زيد بن النعمان، ويقال: ابن الصامت .
وأبو الطفيل عامر بن واثلة البكري .
وأبو بكرة نفيع بن الحارث .
وأبو برزة (٣١٢ أ) نضلة بن عبيد[1] .
أبو الدرداء عويمر بن عامر[2] .
أبو أمامة الصدي بن عجلان الباهلي من سهم باهلة .
أبو حميد عبدالرحمن بن سعيد بن المنذر.

أبو رهم الغفاري كلثوم بن الحصين. حدثني بذلك حامد[3] عن صدقة[4] عن ابن اسحق عن ابن شهاب عن ابن أكيمة عن ابن أخي أبي رهم

---

(١) في الأصل «عبد» وما أثبته من تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٤٦ .
(٢) اختلف في اسمه فقيل: مالك، وقيل: عامر، وقيل: ثعلبة، وقيل: عبدالله، وقيل: زيد (تهذيب التهذيب ٨ / ١٧٥).
(٣) حامد بن يحيى بن هانيء البلخي أبو عبدالله نزيل طرسوس (تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٩).
(٤) لعله ابن عبدالله السمين (تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٥).

عن أبي رُهم كلثوم بن الحصين.

أبو صرمة مالك بن قيس المازني.

يزيد بن أبي مريم، وأبو مريم اسمه مالك بن ربيعة.

أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشج. وقال أبو مسهر[١]: سمعت سعيد بن عبدالعزيز[٢]قال: أبو ثعلبة اسمه جرثوم[٣].

ابن مِرْبَع[٤] اسمه زيد بن مربع.

حدثني أبو اليمان[٥] ـ أو قُرِيء عليه ـ عن سعيد بن عبدالعزيز قال: كان اسم عبدالله بن سلام الحصين فسمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله. وكان اسم عبدالرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن. وكان اسم عبدالله بن أبي بن سلول الحُباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله.

حدثنا أصحابنا عن أحمد قال: حدثنا أبو داؤد[٦] قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: لما كان زمن الجماجم أراد القراء يوم الجماجم أن يؤمروا عليهم أبا البختري[٧]، فقال أبو البختري: أنا رجل من الموالي فأمروا عليكم

---

(١) عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

(٢) التنوخي.

(٣) في تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٩ أن سعيداً سماه جرثومة، وتوجد اختلافات كثيرة في اسمه واسم أبيه.

(٤) في الأصل «مرتع» والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٥ وهو الأوسي الأنصاري.

(٥) الحكم بن نافع.

(٦) سليمان بن داؤد الطيالسي.

(٧) سعيد بن فيروز الطائي.

رجلا من العرب. فأَمَّروا عليهم رجلا من العرب[1].

أبو وهب الجيشاني هو الديلم بن الهويشع.

حدثني عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا يعقوب[2] وحماد عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر لأبي: يا أبا خالد.

حدثنا ابن بكير[3] وأبو الطاهر[4] قالا: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال لي عمر: يا أبا خالد.

وقال أحمد[5]: اسم أبي مريم الحنفي إياس بن صبيح.

وقال أحمد حدثنا يحيى بن سعيد[6] قال: سألت شعبة: كم سمعت من أبي معشر؟ قال: أربعة بُتر.

وقال أحمد: حدثنا سفيان قال: جاءنا يوسف بن عمر[7] بالكوفة وأنا ابن ثلاث عشرة (٣١٢ ب)، واستعمل يوسف ابنَ أبي ليلى[8] على القضاء، وكان ولَّى ابن شُبرمة[9] أولا ثم نزعه وطرحه في سجستان على بيت المال.

---

(١) أوردها خليفة بن خياط من طريق شعبة (تاريخ خليفة ص ٢٨٢) وسمى الرجل الذي أمروه وهو جبلة بن زحر بن قيس.

(٢) يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (تهذيب التهذيب ١١/٣٩٥).

(٣) يحيى بن عبدالله بن بكير.

(٤) أحمد بن عمرو بن السرح.

(٥) ابن حنبل.

(٦) القطان وفي الأصل « نفر » « بدل » « بتر ».

(٧) الفزاري والي العراق.

(٨) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(٩) عبدالله بن شبرمة.

حدثني سلمة[1] قال: حدثنا أحمد[2] قال: حدثنا سفيان قال: جالست ابن جريج وهو ابن ثلاث وأربعين، وكان يقول لي: اقرأ عليَّ حتى أفسر لك.

حُدِّثت عن عفان[3] قال: حدثني يحيى بن سعيد[4] قال: سألت شعبةوسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتَّهم في الحديث. قال: قالوا جميعاً: بَيِّنْ أمرَه.

حدثنا سلمة قال: حدثنا أحمد قال: ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو قال: سمعت شعبة يقول: رأيت حبيب بن سالم. ورأيت محمد بن المنتشر.

وقال أحمد: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه، وقد رأيت أخاه - يعني عيسى بن عبدالرحمن -.

أبو الوداك جبر بن نوف. حدثنا بذلك أبو صالح قال: حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة أن أبا الوداك جبر بن نوف أخبره.

واثلة بن الأسقع أبو الأسقع حدثنا بذلك أبو صالح[5] قال: حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر[6] على واثلة بن الأسقع فقلت: يا أبا الأسقع.

---

(١) ابن شبيب.
(٢) ابن حنبل.
(٣) ابن مسلم.
(٤) القطان.
(٥) عبدالله بن صالح كاتب الليث.
(٦) المغيرة بن فروة الثقفي الدمشقي (تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٧).

أبو طلحة الأنماري نعيم بن زياد، حدثنا بذلك أبو صالح[1] قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني أبو طلحة نعيم بن زياد روى حديث النعمان بن بشير في قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان.

وسليمان بن عامر، يكنى أبا ليلى كلاعي.

أبو عامر الهوزني [روى][2] الأزهر بن عبدالله[3] عن أبي عامر عبدالله ابن لحي.

وعفير بن معدان أبو عائذ المؤذن اليحصبي، نسبه لنا أبو اليمان[4].

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان[5] أن عتبة بن عبد السلمي[6] كان اسمه (**٣١٣** أ) نشبة، فغيَّر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسمَّاه عُتبة.

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن أبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني.

وعبدالله بن بسر[7] يكنى أبا صفوان، حدثنا بذلك أبو اليمان قال: حدثنا صفوان عن سوادة وعبدالله بن الحجاج عن عبدالرحمن الجندي قال:

---

(١) عبدالله بن صالح.

(٢) الزيادة سقطت من الأصل.

(٣) ابن جميع الحرازي الحمصي.

(٤) الحكم بن نافع.

(٥) صفوان عن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٨).

(٦) في الأصل «السلام» والصواب ما أثبته.

(٧) المازني (تهذيب التهذيب ٥/١٥٨).

قال لي عبدالله بن بسر: يا ابن الجندي. قلت: لبيك يا أبا صفوان[1].

(٣١٦ أ) وأبو[2] حبيب الحارث بن محمد القاضي ،حدثنا بذلك أبو اليمان عن صفوان.

وأبو إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني، حدثنا بذلك الربيع بن روح عن محمد بن حرب قال: ثنا الزبيدي[3] عن يونس بن سيف الكلاعي عن أبي إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني.

حدثنا أبو اليمان قال: ثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس الكلابي.

وأبو بحرية عبدالله بن قيس صاحب معاذ بن جبل، روى عنه أحاديث حساناً.

الهيثم بن مالك طائي.

حدثنا عبدالرحمن بن فضالة أبو ذر حدثنا أبو اليمان قال: ثنا حريز[4].

حبان بن زيد، يكنى أبا خراش.

وعبدالرحمن بن ميسرة حضرمي.

وسعيد بن مرثد الرحبي.

---

(١) وهو نهاية الجزء الثامن والعشرين.

(٢) من هنا يبدأ الجزء الأخير وهو التاسع والعشرون من الأصل وأوله «أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان في دار القطن ببغداد قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: أخبرنا يعقوب بن سفيان قال . . . .».

(٣) محمد بن الوليد.

(٤) حريز بن عثمان الرحبي.

وسليمان بن بشير ألهاني .

وحبيب بن عبيد ، رحبي .

حدثنا أبو اليمان قال : وثنا حريز قال : رأيت مرثد بن بُسر وكان ممن أدرك علي بن أبي طالب .

حدثنا أبو نعيم[1] قال : ثنا مسعر ، وهو ابن كدام بن ظهير بن عبيد بن الحارث .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا مسعر قال : رأيت مسلم[2] البطين يهجو المرجئة ، فقلت له : سبحان الله !

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسهر قال : كان لخيثمة بن عبدالرحمن سلة من خبيص ، فكان إذا جاء القراء ـ أو قال : أصحابه ـ أخرجها إليهم .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا عيسى بن محمد أبو همام . قال أبو نعيم : وكان سفيان يعظِّم هذا الشيخ .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا أبو حريز الخباز ـ وأثنى عليه خيراً ـ .

قال أبو نعيم : وليس هذا أبو حريز ذاك ـ يعني شيخ عبيدالله بن موسى ـ .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا بشر بن الهزهاز بن يزن الرواسي .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا العلاء بن عبدالكريم اليامي .

وسعيد بن صالح الأسدي .

وقيس بن سليم العنبري .

وأبو رفاعة[3] العامري .

وعمرو بن حسان المسلي .

---

(١) الفضل بن دكين .

(٢) مسلم بن عمران البطين الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٤) .

(٣) العدوي (تهذيب التهذيب ١٢ / ٩٦) .

وعمران بن أبي مسلم (٣١٦ ب)، شيخ يكون في جهينة.
ومحمد بن أبي الجعد[١]، شيخ يكون في بني الوصاف.
وأبو سلام[٢] الحنفي.
وحماد بن أبي الدرداء الأنصاري.
وسعد بن سنان أبو سنان الشيباني.
ومجمع بن يحيى الأنصاري.

وعيسى بن المسيب قال: دعا قيس بن أبي حازم بلبن لقحة. قلت لعيسى: سمعت هذا من قيس؟ قال: أتراني أكذب عليه.
وسويد بن نجيح أبو قطبة.
ويوسف بن مهاجر الحداد.

حدثني حسين[٣] قال: حدثني سفيان[٤] عن يوسف بن مهاجر الحداد. قال سفيان: وكان ثقة.

حدثنا عبدالله بن موسى عن حشرج بن نباتة ـ كوفي ثقة ـ عن «سعيد ابن جمهان — بصري ثقة —»[٥].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا رزين بياع الرمان عن الشعبي: أن زيد بن ثابت كَبَّر على أمه أربعاً. قال: ثم أتى بدابة فأخذ له ابن عباس بالركاب. فقال زيد: دعه ـ أو ذره ـ. فقال ابن عباس: لا هكذا نفعل بالعلماء الكبراء. ـ ورزين هو بياع الأنماط وهو ثقة قد روى عنه الثوري ـ.

---

(١) وهو محمد بن الجعد نفسه (ميزان الاعتدال ٣/٤٩٩، ٥٠٢).
(٢) عبدالملك بن مسلم بن سلام الكوفي من رجال التهذيب.
(٣) الحسين بن الحسن المروزي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣٤).
(٤) ابن عيينة.
(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/١٥.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان[1] عن زبيد[2] عن إبراهيم[3] عن مسروق عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ـ. وزبيد ثقة يميل إلى التشيع، ولم يسمع سفيان من طلحة بن مصرف ـ.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصفوف الأُوَل. وزيِّنوا القرآن بأصواتكم.

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا شعبة عن طلحة بن مصرِّف عن عبدالرحمن بن عَوْسجة عن البراء[4] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من منح منيحة وَرِقًا أو هدى طريقًا أو سقى لبنًا فهو يعدل رقبة[5]. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له فهو له بعدل رقبة. وكنا إذا قمنا في الصلاة نسوِّي عراقفنا ونقول: سووا صفوفكم لا تختلف قلوبكم إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول.

حدثنا أبو النعمان[6] قال: حدثنا جرير بن حازم عن زبيد[7] (٣١٧ أ) عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب: أن

---

(١) الثوري.

(٢) زبيد بن الحارث اليامي.

(٣) النخعي.

(٤) ابن عازب.

(٥) أخرجه الى هنا الترمذي من طريق شعبة أيضا (سنن ٤ / ٣٤٠).

(٦) محمد بن الفضل السدوسي.

(٧) ابن الحارث اليامي (تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٠).

النبي صلى الله عليه وسلم قال: من منح وَرِقًا .. فذكر نحو حديث شعبة.

حدثنا الحجاج قال: حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة فذكر مثله، وزاد: وزيِّنوا القرآن بأصواتكم.

وقال معاذ بن معاذ وغندر عن شعبة قال عبدالرحمن بن عوسجة: كنت نسيت (زينوا القرآن بأصواتكم) حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

وكان مصلى طلحة وزُبَيد[1] في مسجد، وزبيد يميل إلى التشيع وطلحة عثمانيا صلباً، وكان زبيد يرخِّص في شرب النبيذ وطلحة يحرِّم النبيذ الشديد ويقول: هو خمر. حتى ماتا على هذا، ولم يكن بينهما وحشة ولا تباعد، مات طلحة قبل زبيد بعشر سنين، ومحمد بن طلحة مات أبوه وهو صغير جداً، وقد تكلم الناس في روايته عن أبيه إلا أنه في الجملة رجل صالح راجح.

روى سفيان عن الركين الضبيّ[2] وهو ثقة قديم.

«حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان[3] عن أبي إسحق[4] عن عاصم بن ضمرة. عن علي - رضى الله عنه -: في خمس وعشرين من الإبل خمس - يعني شاة -». (*)

«حدثنا ابن عثمان[5] قال: أخبرنا عبدالله[6] قال: أخبرنا سفيان عن أبي

---

(١) ابن الحارث اليامي.
(٢) ركين بن الربيع الفزاري (تهذيب التهذيب ٣/٢٨٧).
(٣) الثوري.
(٤) السبيعي.
(*) البيهقي: السنن ٤/٩٢.
(٥) عبدالله بن عثمان.
(٦) في الأصل «عبيد» والصواب ما أثبته وهو عبدالله بن المبارك المروزي.

إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي - رضى الله عنه - مثله وزاد: وإذا زادت على العشرين ومائة قال: فردوا الفرائض إلى أولها، فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حُقّة - وهذا أحب إلى سفيان من قول أهل الحجاز -.»(*).

«حدثنا محمد بن بشار قال: حدثني يحيى بن سعيد[1] عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي - رضى الله عنه - في الإبل إذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك يستأنف بها الفرائض.

وعن سفيان عن منصور[2] عن إبراهيم[3] مثل ذلك.

وبلغني عن يحيى بن معين قال: كان يحيى بن سعيد[4] يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن أبي إسحق[5] عن عاصم عن علي - رضى الله عنه - قال: إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تُستأنف الفريضة. ويحيى ابن سعيد لم يغلط في هذا وقد تابعه ابن المبارك (٣١٧ ب) وهذا مشهور من رواية سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي، وقد أنكر أهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لأن رواية عاصم عن علي خلاف كتابه إلى عمرو بن حزم وخلاف كتاب أبي بكر وعمر - رضى الله عنهما -.»[6].

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن وائل بن داؤد عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي

(*) البيهقي: السنن ٤/٩٢.

(١) القطان.

(٢) ابن المعتمر.

(٣) النخعي.

(٤) القطان.

(٥) السبيعي.

(٦) البيهقي: السنن ٤/٩٢ وفيه «كتاب آل» بدل «كتاب الى».

الكسب أطيب؟ قال: عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. وسعيد بن عمير هو ابن أخي البراء بن عازب.

قال: والمسعودي يخالف في هذا الحديث ويغلط فيه.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا أُمي الصيرفي وهو ثقة، وروى عنه شريك وابن عيينة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط سدوسي، وهو ثقة، وكان عريف قومه.

حدثنا أبو نعيم عن مسعر وسفيان عن إياد بن لقيط وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا المطلب بن زياد ـ وهو ثقة ـ ثنا حمزة الزيات وهو رجل صالح ثقة.

حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو الوليد[1] عن أبي بكرٍ النهشلي[2] وهو ثقة.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: ثنا أسامة بن زيد[3] عن عبدالله بن حنين قال: سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم بالذهب وأن ألبس المعصفر، ولا أقول: نهاكم.

وقال: أخبرنا أسامة[4] عن عطاء[5] عن جابر[6]: أن رسول الله صلى الله ليه وسلم رمى، ثم جلس، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله إني حلقت

---

(١) هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٢) مختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤).

(٣) الليثي (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨).

(٤) أسامه بن زيد الليثي.

(٥) ابن أبي رباح.

(٦) جابر بن عبدالله.

قبل أن أنحر؟ قال: (لا حرج). ثم جاءه آخر فقال: حلقت قبل أن أرمي؟ قال: (لا حرج). «قال: فما سئل عن شيء إلا قال: لا حرج»[1]. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عرفة موقف، وكل مزدلفة موقف، ومنى كلها منحر، وكل فجاج مكة طريق ومنحر).

وكان يحيى القطان أنكر هذا الحديث، فتكلم في أسامة لهذا الحديث. وأسامة عند أهل بلده بالمدينة ثقة مأمون. وكان يجب على يحيى (٣١٨ أ) غير ما قال لأن قيس بن سعد[2] قد روى بعض هذا عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثني أبو الطاهر بن السرح قال: ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: لا ربا إلا فيما كيل أو وزن، فيما أكل أو شرب.

قال ابن وهب: لم يسمع أسامة الا هذا الحديث وحده من سعيد بن المسيب.

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال: ثنا ابن وهب قال: حدثني أسامة ابن زيد[3] أن إبراهيم بن[4] عبد الله بن حنين حدثه عن أبيه عن علي – رضى الله عنه ـ سمعه يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المعصفر.

قال أسامة: فدخلت على عبدالله بن حنين في بيته وهو يومئذ شيخ كبير وعليه ملحفة كثيرة العصفر، فسألته عن هذا الحديث. فقال عبدالله:

---

(١) في الأصل بالحاشية. وأخرجه البيهقي عن الفسوي (السنن ١٤٣/٥).
(٢) المكي أبو عبدالملك (تهذيب التهذيب ٣٩٧/٨).
(٣) الليثي.
(٤) في الأصل « عبيد » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٣/٥ .

سمعت عليا يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن لبس المعصفر.

حدثنا إسماعيل بن الخليل قال: حدثني زكريا بن عدي قال: قال ابن المبارك: قلت لإسماعيل بن [أبي][1] خالد: سمعت من زرّ بن حبيش غير هذا الحديث حديث ليلة القدر؟ قال: لا.

حدثني محمد بن رمح التجيبي قال: ثنا الليث بن سعد قال: حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عله وسلم قال: «من سأله جاره أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه».

قال ابن رمح قال: سمعت الليث حين يحدث بهذا الحديث قال: هذا أول ما لمالك عندنا وآخره.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: ثنا يعقوب[2] قال: قال شعبة: لم أسمع من علي بن بذيمة[3] الا حديثين.

حدثني أبو بكر بن عبدالملك قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سألت شعبة: أسمعت من أبي معشر[4] قال: أربعة بُتر[5].

---

(١) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٩١.

(٢) يعقوب بن ابراهيم الزهري (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٠).

(٣) الجزري (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٥).

(٤) زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٨٢).

(٥) أوردها الامام أحمد: كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٨٢ وقال آخرها: «يعني مراسيل».

حدثنا أبو بكر قال: ثنا حماد بن خالد قال: سألت مخرمة[1] عن كتب أبيه. فقال لي: لم أسمع منه شيئاً.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر علي بن المبارك (٣١٨ ب) فقال: كان له كتابان أحدهما سمعه والآخر لم يسمعه، فأما ما روينا نحن عنه فمما سمع، وأما ما رواه الكوفيون عنه فالكتاب الذي لم يسمع.

حدثني عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى قال: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي إسحق قال: ثلاثة لم يكونوا يؤمَنون على علي ـ رضى الله عنه ـ شريح ومرة[2] ومسروق، ومرة هذا يقال له مرة الطيب وهو مرة بن شراحيل.

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت مرة ينتقص عليا ـ رضى الله عنه ـ فقلت له: تقول هذا لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق له خير. فقال: ما ذنبي إن كان خيره سبقني وأدركني شره.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: ثنا سفيان[3] عن الشعبي عن ولد الزنا أيؤم الناس؟ قال: إن إمامنا ليقال له ذلك.

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن أبي إسحق الكوفي قال: سألت الشعبي عن الصلاة خلف ولد الزنى؟ قال: ذلك مؤذننا

---

(١) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج (تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٠).
(٢) مرة بن شراحبيل الهمداني السكسكي المعروف بمرة الخير ومرة الطيب (تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٨).
(٣) الثوري.

وإمامنا. قال: وأقام الصلاة فصلينا خلفه.

«حدثنا عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي أبو بكر ـ وما لقيت أنصح للإسلام وأهل الإسلام منه»[1] ـ حدثنا سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي قال: حدثنا صالح بن صالح الهمداني وكان خيرا من ابنيه، وكان علي خيرهما ـ يريد من الحسن ـ قال: جاء رجل إلى الشعبي وأنا عنده فقال: يا أبا عمرو.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن علي والحسن ابني صالح وهما ثقتان وكانا يميلان إلى التشيع.

قال: وسمعت عيسى بن محمد[2] ـ وكان شديد الميل إلى سفيان الثوري وأهل لذاك سفيان ـ قال: أجريت مع أبي نعيم[3] فذكر سفيان والحسن بن صالح قال: فجعل يميل إلى الحسن وأمانعه. فقال: ويلك اسكت يا صبي قد جالستهما وعرفتهما وما أقدر أقول (٣١٩ أ) رأيت الحسن مبتسماً قط. ولقد كنت ربما رأيت سفيان يضحك حتى يستلقي ويمد رجليه على الحائط ضحكاً.

قال: وسمعت أحمد وراق أبي نعيم جاء إلى أبي نعيم فقال: يا أبا نعيم مات محمد بن عبيدالله فلم نجد عبيدالله[4]، وكان عبيدالله يحدثه. فقال: يا أبا نعيم لو رأيته قلت ليس به مصيبة. قال: نفقد مجالسة الحسن.

وأخبرني بعض شيوخ الكوفة قال: كان لهم خادم تخدمهم فاحتاجوا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٢١٥.

(٢) النحاس الرملي.

(٣) الفضل بن دكين.

(٤) عبيدالله بن موسى العبسي.

إلى بيعها فباعوها. فلما كان في أول الليل ذهبت فألحَّت على مواليها تقيمه وتقول: ذهب الليل، مرة بعد مرة حتى أضجرته فصاح بها.

قال: فلما أصبحت ذهبت إلى عند الحسن فقالت: يا سبحان الله أما يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم. فقال لها الحسن: سبحان الله وماله؟! فقالت: انتظرت أن يقوم للتهجد فلم يفعل وألحيت عليه فزبرني وشتمني. قال: فصاح بعلي وقال: أما تعجب من هذه! اذهب فتسلف ثمنها من بعض إخواننا وأعتقها.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: حدثني يحيى بن اليمان عن سفيان[1] عن أبي إسحق[2] عن علي - رضى الله عنه - قال: ليس في الخُضَر شيء.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: قلت لسفيان في حديث علي. فقال لي سفيان: ليس هذا من حديث أبي إسحق.

قال محمد: وسمعت يحيى بن سعيد[3] يقول: كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش.

حدثنا محمد بن وهب[4] قال: ثنا مسكين[5] عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة[6] كان يحدث حديثا طويلا عن ابن مسعود أنه كان

---

(١) الثوري.

(٢) السبيعي.

(٣) القطان.

(٤) محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني أبو المعافى (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٦).

(٥) ابن بكير.

(٦) المرادي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٢٤١).

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أتته الجن. قال: فكأنَّه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمعه من عبدالله.

قال عمرو: فذكرت ذلك (٣١٩ ب) لأبي عبيدة[١]: أكان ابن مسعود لية الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن عروة أبي مهل. قال قبيصة: أبو مهل الجعفي وهو كوفي. ونسبه أحمد بن يونس عن زهير[٢] عن عروة بن عبدالله بن قشير.

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن السدي عن أبي هبيرة عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تجعل خلاً فكرهه.»[*].

حدثا أبو نعيم قال: ثنا إسرائيل عن السدي عن يحيى بن عباد وهو أبو هبيرة، واسم السدي إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة مولى لبني هاشم، و «محمد بن مروان السدي مولى للخطابيين وهو يقال له السدي الصغير وهو ضعيف غير ثقة»[٣]، وأما الكبير فقد قال سفيان الثوري: كان فقيهاً.

وحدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عَريب ابن حميد قال: وقع رجل في عائشة يوم الجمل فأتاه عمار فقال: اسكتَ مقبوحاً أتقع في حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم! إنها لزوجته في الجنة.

وعريب بن حميد هو أبو عمار الذي روى عه الأعمش سمعت ابن

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود.

(٢) ابن معاوية الجعفي.

(*) البيهقي: السنن ٦/٣٧ وقال رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/٢٩٢ واقتصر ابن حجر على اقتباس عبارة «ضعيف» (تهذيب التهذيب ٩/٤٣٦).

عباس وسأله رجل: أشهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين؟ قال: نعم.

«حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة[1] عن علي ـ رضى الله عنه ـ قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

قال: وقد روى سفيان عن عبدالرحمن وهو ابن عابس هذا.

قال قبيصة: عن سفيان عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن الأغر وهو ابن الصباح وهو مولى بني منقر عن خليفة بن حصين عن أبيه: أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره أن يغتسل بماء وسدر». (*).

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري وهو صالح الحديث، وقد روى عنه سفيان الثوري وغيره (٣٢٠ أ).

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن نهشل الضبي وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن كليب بن وائل قال: سألت ابن عمر وهو كوفي.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال أنا زائدة عن عاصم[2] عن زرّ[3] عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

---

(١) النخعي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٣٧).

(٢) ابن بهدلة. البيهقي: السنن ١/١٧٢ و٧/٣٥٩.

(٣) زر بن حبيش.

وزائـدة[1] ثقة كوفي، وكنيته أبو الصلت ثقفي، والرافضة تدَّعي أن زائدة دَعيّ وليس كما يقولون.

«حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس وذكر زائدة فقال: كان لا يحدِّث الرافضة.

قال: وعبيدالله هذا الأعور الكندي احتال وجاء وذهب حتى يسمع منه حديثين. ولقد ذهبت مع المشايخ اليه وأظن قد ذكر أبا أسامة[2] وغيره. قال: فسلمت عليه وقمت لأنصرف فأخذ[3] بأسفل قميصي فقال: اجلس حتى تسمع هذا الذي أريد أن أقرأه عليهم»[4].

وقد قال شعبة: حدثنا عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة[5] إلا[6] عمرو بن مرة. حدثنا ابن نمير[7] عن أبيه عن نهشل[8] فضعَّفه ابن نمير.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن جابر وهو عندي كوفي ثقة.

«حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عطية بن عبدالرحمن الثقفي ـ وهو

---

(١) ابن قدامة.

(٢) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

(٣) في الأصل يوجد «وقال» قبل «فأخذ» وهي زائدة فحذفتها.

(٤) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٧٢أ.

(٥) المرادي الكوفي.

(٦) هكذا في الأصل وهو يريد لم يرو عنه الا عمرو بن مرة (تهذيب التهذيب ٥/٢٤٢).

(٧) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٨) نهشل بن سعيد الورداني النيسابوري (تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٩).

ثقة ـ قال: أخبرني القاسم بن عبدالرحمن قال: أتي عمر ـ رضى الله عنه ـ بسارق وقد سرق ثوبا. فقال لعثمان: قوِّمه. فقوَّمه ثمانية دراهم فلم يقطعه» . (*)

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن منصور[1] بن حيان وهو ثقة، وقد روى عنه مروان[2] ويزيد بن هارون.

وقال[3]: حدثنا سفيان عن يزيد بن حيان[4] عن عنبس بن عقبة قال: سمعت ابن مسعود يقول: ما شيء أحق بسجن من طول لسان. ويزيد كوفي ثقة وليس بينه وبين منصور بن حبان قرابة.

حدثنا عبدالله[5] بن رجاء وأحمد بن عبدالله بن يونس عن معروف بن واصل كوفي ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا (٣٢٠ ب) سفيان عن عمار الدهني ـ وهو بطن من بجيلة ـ.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا بدر بن الخليل قال: دخلت على شقيق بن سلمة يوم جمعة وهو يسخن قمقماً، فقلت له: أنت شيخ لا تأتِ الجمعة. قال: إني سمعت عبدالله بن مسعود في الشيء يقل: أنا أعجز وأحمق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

(*) البيهقي: السنن ٨/ ٢٦٠.

(١) في الأصل «يزيد» وعليها شطب وفوقها «منصور» وترجمة منصور في تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٦.

(٢) مروان بن معاوية الفزاري.

(٣) القائل هو أبو نعيم الفضل بن دكين.

(٤) التيمي الكوفي أبو حيان (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢١).

(٥) في الأصل «عبدالرحمن» وانما هو عبدالله بن رجاء الغداني البصري.

حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا بدر بن عثمان وهو ثقة، وكذلك بدر بن الخليل صالح الحديث.

حدثنا آدم قال: ثنا شعبة قال: ثنا الحكم[1] عن سيف بياع السابري عن رشيد الهجري عن أبيه أن رجلاً قال لعبدالله بن عمرو: حَدِّثْنا بشيء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَعنا مما وجدت في وِسقيك يوم اليرموك. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وقد رأى الشعبي رُشَيداً[2] وحبَّة العرني والأصبغ بن نباتة وليس حديثهم بشيء. وكذلك أبو سعيد عقيصا[3] هؤلاء كادوا أن يكونوا روافض.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا محمد بن قيس الأسدي عن سالم بن عطية - وهو ثقة - عن جده أبي أمه قال: صليت خلف شريح.

وحدثنا أبو نعيم عن عيسى بن المسيب.

وحدثنا ابن موسى[4] عن عيسى بن قرطاس وفيهما[5] ضعف.

«حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن عمران بن مسلم بن رياح[6] عن عبدالله بن معقل قال: قال علي: الولاء شعبة من الرق. [من] أحرز الولاء أحرز الميراث»[7].

وروى مسعر أيضا عن عمران - وهو كوفي - بن ظبيان لا بأس به.

---

(١) ابن عتيبة الكندي.

(٢) رشيد الهجري (ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥١).

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/٨٨.

(٤) عبيدالله بن موسى العبسي.

(٥) يريد عيسى بن المسيب وعيسى بن قرطاس.

(٦) الثقفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/١٣٧).

(٧) البيهقي: السنن ١٠/٣٠٥ و الزيادة منه.

وصاحب سويد بن غفلة إنما هو حيان وليس هو بعمران.
حدثنا الحجاج قال: ثنا أبو عوانة[1] عن منصور عن حيان بيَّاع الأنماط قال: كنت جالساً مع سويد بن غفلة.

«وحدثني يحيى بن عيسى عن ابن المبارك عن سفيان[2] عن حيان الجعفي قال: كنت عند سويد بن غفلة، فأتي في ابنة وامرأة ومولى، فقال: كان علي ـ رضى الله عنه ـ يعطي الابنة النصف والمرأة الثُمُن (٣٢١ أ) ويردُّ ما بقي على الابنة»[*].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صبيح العطار مولى سعيد بن العاص.
«حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي الوازع قال: قلت لابن عمر: لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم. فغضب وقال إني لأحسبك عراقيا وما يدريك علام يغلق عليه ابن أمك بابه»[3].
وأبو الوازع اسمه زهير بن مالك نهدي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري قال: ثنا يونس بن خباب ـ وكان رافضيا إلا أن أهل الكوفة رووا عنه، وكان لا يستتر ويشتم وينتقص عثمان رضى الله عنه ـ عن أبي البختري سعيد الطائي قال: حدثني أبو كبشة الأنماري[4] سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاثة أقسم عليهن.

---

(١) الوضاح بن عبدالله اليشكري.
(٢) الثوري.
(*) البيهقي: السنن ٦/٢٤٢.
(٣) ابن حجر: الاصابة ٢/٣٤٠ ووقع فيه «الدارع» وهو تصحيف.
(٤) اختلفوا في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٩).

«قال: وحدثني الحماني[1] قال: حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي الأسدي عن علي قال: أنا قسيم النار»[2].

قال: وقرأت في كتاب عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش قال: قلت لموسى: ما كان عباية عندكم؟ فذكر من فضله وصلاته وصيامه وصدقه، «وموسى ضعيف يحتاج إلى من يعدِّله وليس هو بثقة، وعباية أقل منه ليس حديثه بشيء»[3].

حدثنا آدم[4] قال: ثنا شعبة قال: حدثني إدريس الأودي - وهو أبو عبدالله بن إدريس ثقة - عن أبيه عن أبي هريرة قال: لا يصلي أحدكم وهو يجد الخبث.

وقد رفعه غير آدم عن شعبة، أظن مسلم بن إبراهيم حدثنا به عن شعبة ورفعه، وكان إدريس مؤذناً لمحمد بن إسحق الهاشمي.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا داؤد بن يزيد الأودي عن عبدالله بن إدريس وليس هو بالقوي.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: ثنا عيسى بن عمر الأسدي عن السُدِّي[5] عن رفاعة الفتياني[6] قال: دخلت على المختار ذات يوم فقال: يا

---

(١) يحيى بن عبدالحميد.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٧/٣٥٥.

(٣) ابن كثير: البداية والنهاية ٧/٣٥٥ لكنه «ليس بشيء حديثه».

(٤) ابن أبي اياس.

(٥) اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة الكوفي الأعور وهو السدي الكبير كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي (تهذيب التهذيب ١/٣١٣).

(٦) رفاعة بن شداد الفتياني البجلي أبو عاصم، والفتياني نسبة الى فتيان بطن من بجيلة (تهذيب التهذيب ٣/٢٨١ والحاشية (٢) منها).

جارية (٣٢١ ب) هات لرفاعة نمرقة. قال: قلت: أليس هذه نمارق؟ قال: فقال: إنما قام جبريل عليه السلام عن هذه وميكائيل عن هذه. قال: ثم دخلت عليه اليومِ الثاني وهو يعمل الكوس. فقال: ألا تعيننا نتخذه ثم نحرقه ثم ننسفه في اليمِّ نسفا. قال: فأردت قتله فذكرت حديث أخي عمرو بن الحمق: حدثني أخي عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من آمن رجلا على دمه فقتله فأنا منه بريء وإن كان المقتول كافراً.

قال عبيدالله: وأخبرنا زائدة[1] عن السدي عن رفاعة الفتياني عن عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من آمن أو أَمَّن رجلا على دمه فقتله فأنا منه بريء وإن كان المقتول كافراً.

وهذا هو الكوفي. وعيسى بن عمر النحوي بصري.

حدثنا عبيدالله عن هاشم بن البريد كوفي شيعي.

حدثنا شاذ بن فياض البصري عن هاشم، ويقال له هاشم البريد وهو ضعيف.

وأبو فروة الهمداني عوف بن الحارث.

وأبو فروة الجهني مسلم بن سالم.

وأبو فروة الرهاوي يزيد بن سنان[2] وهو ضعيف، وابنه ضعيف أضعف من الأب.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيانْ[3] عن زيد بن جبير بن

---

(١) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.

(٢) قال ابن حجر: «ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم» (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٦).

(٣) الثوري.

حرمل[1] ثقة كوفي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثناسفيان عن حكيم بن جبير كوفي كان شعبة[2] روى عنه ثم أمسك عن حديثه، وليس بينه وبين زيد قرابة.

«حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن حكيم بن الديلم[3] كوفي ثقة»[4].

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن زفر العجلي عن قيس بن حبتر وهو كوفي ثقة.

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي إسماعيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل[5] قال: ماتت أمي (٣٢٢ أ) نصرانية.

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: حدثنا عبدالله قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال: ماتت أم ابن أبي ربيعة وهي نصرانية.

حدثنا أبو نعيم قال: أبنا «حنش بن الحارث بن لقيط النخعي ـ وهو كوفي ثقة ـ»[6].

---

(١) في الأصل «حرملة» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٤٠٠.

(٢) في الأصل «سعيد» وهو تصحيف (انظر تهذيب التهذيب ٢/٤٤٦).

(٣) في الأصل «الديلمي» وما أثبته من تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٤٤٩ ويحذف «قبيصة» ويضيف آخر النص «لا بأس به».

(٥) شقيق بن سلمة.

(٦) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٥٨.

قال: رأيت سويد بن غفلة مرَّ إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن عشرين ومائة سنة. قال: ورأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم. قال: وكان عمرو بن ميمون[1] يسلم علينا ونحن صبيان فيقوم فيسلم علينا.

الأسود بن يزيد أبو عمرو.

عبيدة السلماني أبو مسلم.

حدثنا أبو النعمان قال: ثنا عبدالواحد بن زياد عن سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي وهو كوفي.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن أبي صخرة ـ وهو جامع بن شداد كوفي ثقة ـ عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال: أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا: قد بشرتنا فاعطنا. فرئي ذلك في وجهه. قال: وجاء رجل من أهل اليمن فقال: اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم. فقالوا: قد قبلنا يا رسول الله.

«حدثني عمر[2] بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي قال: ثنا الأعمش قال: ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . فذكر الحديث وزاد: قالوا: جئناك نسألك عن هذا الأمر. فقال: كان الله عز وجل ولم يك شيء غيره وعرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض»[3].

---

(١) الأودي.

(٢) في السنن «عمرو» والصواب ما أثبته.

(٣) البيهقي: السنن وقال: رواه البخاري في الصحيح. والقضاء والقدر ٢ أ ـ ب.

وقد رواه بعض شيوخ أهل الكوفة فأخطأ فيه فقال: وخلق الذكر. وخالفه أصحاب الأعمش كلهم.

حدثنا ابن نمير[1] قال: ثنا أبي قال: حدثنا الأعمش عن أبي يحيى مولى جعـدة بن هبيرة. قال ابن نمير: أبو يحيى ثوير بن أبي فاختة (٣٢٢ ب)، وجعدة بن هبيرة المخزومي بن أم هانيء ابن بنت أبي طالب.

أبـو إسحق الشيبـاني هو سليمان بن خاقـان، لم يسمع من إبراهيم النخعي، مات إبراهيم وسليمان بخراسان.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان[2] عن «عمارة بن القعقاع بن يزيد وهو ثقة»[3] وهو يزيد بن شبرمة.

حدثنا أبو نعيم[4] قال: حدثنا سفيان[5] عن ابن جريج عن عطاء في الذي يلاعن ثم يكذب نفسه قال: ورب أعظم من ذلك لا يضرب.

حدثنـا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن ابن شبرمة واسمه عبدالله عن[6] الحارث العكلي قال: ليس عليه حد.

«قـال: وحدثنا سفيان عن سلمة بن المجنون الحنفي قال: قلت لرجل: يا فاعل بأمه. فقدمني إلى أبي هريرة فضربني الحد. وسلمة يكنى بأبي عثيمة وهو من بني شيبان.

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) الثوري.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٤.

(٤) الفضل بن دكين.

(٥) ابن عيينة.

(٦) في الاصل «بن» وهو خطأ. وعبدالله بن شبرمة القاضي يروي عن الحارث بن يزيد العكلي التيمي، وكان الحارث فقيها من أصحاب ابراهيم النخعي قديم الموت (تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

وقال شعبة عن أبي ميمونة قال: قدمت المدينة»(*).

وقال ابن رجاء[1]: قال شريك عن سلمة بن المجنون قال: فانطلقوا بي إلى أبي هريرة وهو قاضي المدينة فأقام عليَّ حدًا.

وقال الفريابي عن سفيان عن شيخ من بني شيبان يقال له أبو عثيمة. قال: فرفعني إلى أبي هريرة بالبحرين.

حدثني أبو سعيد الجعفي قال: حدثنا أحمد بن أشكيب الكوفي قال: حدثنا أبو يحيى التيمي قال: ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة الهمداني عن عبيدة السلماني عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة.

واسم أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم[2]، وبلغني عن أحمد بن حنبل قال: هو ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن آدم بن علي وهو ثقة.

قال: وثنا سفيان عن محارب بن دثار وهو ثقة.

قال: ثنا سفيان عن «عاصم بن أبي النجود بهدلة في حديثه اضطراب، وهو ثقة»[3].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان[4] عن أبي حصين[5]، وحصين بن عبدالرحمن السلمي، وعن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن (٣٢٣ أ)

(*) البيهقي: السنن ٨/٢٥١.

(١) عبدالله بن رجاء الغدّاني.

(٢) الكوفي.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٣٩.

(٤) الثوري.

(٥) عثمان بن عاصم الأسدي (تهذيب التهذيب ٧/١٢٦).

علقمة بن مرثد[1]، وعن زياد بن علاقة، وعن ثابت أبي المقدام، وعن عياش العامري، وعن عبدالملك بن أبي بشير، و«عن الركين بن الربيع الفزاري»[2]، وعن هلال بن خباب، وهؤلاء كلهم ثقات.

قال: وسمعت عبدالرحمن بن إبراهيم يقول: أبو ثعلبة جرثوم، واسم أبي غادية المزني يسار بن سبع[3].

حدثنا مجاهد بن موسى[4] قال: حدثنا يزيد[5] قال: أخبرنا شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن عن عبيد بن فيروز أبي الضحاك الشيباني.

ثنا العباس بن الوليد بن صبح قال: ثنا أبو مسهر[6] قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: اسم أبي ثعلبة الخشني جرثوم.

قال: وسمعت أبا مسهر يقول: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: اسم أم الدرداء هجيمة بنت حيي الأوصابية.

حدثنا العباس بن الوليد بن صبح قال: سمعت أبا مسهر يقول: اسم أبي أمية الشعباني يحمد[7].

قال عبيدالله سمعت[8] رجلا من ولد عبيدالله بن أبي المهاجر اسمه أرقم.

---

(١) في تهذيب التهذيب ٧/٢٧٩ «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٣٩٢ وذكر أول السند.

(٣) انظر ترجمته في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ٢/٣٠٦.

(٤) الخوارزمي الختلي (تهذيب التهذيب ١٠/٤٤).

(٥) هل هو ابن هارون أم ابن زريع؟

(٦) عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي.

(٧) في الأصل «محمد» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٥ وفي الاصابة ٤/١٤ «الشيباني» بدل «الشعباني».

(٨) في الأصل «قال سمعت عبيدالله» وهو خطأ من الناسخ وأحسبه عبيدالله بن موسى العبسي.

«قال: قلت لهشام بن عمار: ما اسم أبي ثعلبة الخشني؟ قال: جرثوم بن عمرو»[1]. فقيل له: يقول قوم ها هنا نحن من ولده إنهم فلان. قال: كذبوا ليس هؤلاء من ولده. قلت: فاسم أبي مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب؟ قال: حقا ابن ثوب.

وأبو الوليد عمير بن هانيء.

حدثنا هشام بن عمار قال: ثنا صدقة بن خالد القرشي مولى أم البنين أبو العباس[2] حدثنا ابن جابر عن عمير بن هانيء أنه كان يضحك فأقول له: يا أبا الوليد ما هذا؟ يقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إني أستجمُّ ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق.

حدثت عن سعيد بن زيد[3] قال: حدثنا عمرو بن مالك[4] قال: حدثنا أبو الجوزاء يونس بن جابر الربعي.

حدثنا المعلى بن أسد ويحيى بن عبدالحميد[5] قالا: ثنا عبدالواحد[6] عن أبي روق عطية بن الحارث ـ وهو ثقة ـ[7] قال: ثنا أبو الغريف

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٠ ولكنه يذكر «عمر» بدل «عمرو».

(٢) في الاصل فوقها علامة «صـ» وليس من اشكال اذ «أبو العباس» كنية صدقة ابن خالد.

(٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢).

(٤) النكري البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ٩٦).

(٥) الحماني الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٣).

(٦) عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٤).

(٧) في تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤ «وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به».

عبيدالله بن خليفة وهو ثقة.

حدثنا الوليد بن عتبة قال: ثنا أبو مسهر قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز (**٣٢٣ ب**) يقول: اسم أبي مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب.

أبو رفاعة العدوي تميم بن أسد.

وأبو الزعراء صاحب عبدالله بن مسعود عبدالله[1] بن هانيء.

وأبو الزعراء ابن أخي أبي الأحوص. حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا أبو الزعراء وهو عمرو بن عمرو[2].

أبو لبابة صاحب عائشة مروان.

أبو قتادة العدوي تميم بن نُذير.

أبو حاجب سوادة بن عاصم.

أبو العُشَراء أسامة بن مالك بن قهطم الدارمي. وقال بعضهم: عطارد بن برز.

وأبو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد.

أبو المنهال عبدالرحمن بن مطعم.

أبو الأسود الدئلي ظالم بن عمرو بن سفيان.

حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا غسان بن مضر عن أبي سلمة[3] بن يزيد قال: كان عثمان بن أبي العاص على عمان، وكان الحكم بن أبي العاص

---

(١) في الاصل «عبيد» والصواب ما أثبته (تهذيب التهذيب ٦/٦١).

(٢) الجشمي (تهذيب التهذيب ٨/٨٢).

(٣) سعيد بن يزيد الأزدي (تهذيب التهذيب ٨/٢٤٧) وفيه « مسلمة » خطأ، (انظر الاستيعاب لابن عبد البر).

على البحرين، فكتب عمر إلى عثمان أن سر بأهل البحرين إلى شَهْرَك[1].

قال: فقال عثمان بن أبي العاص لأهل عمان: ابغوا لي رجلا استخلفه. قال: فجاءوه بأبي صفرة. فقال: ما اسمك؟ قال: ظالم بن سراق. قال: إني أرسلت إليك، وإني أريد أن استخلفك فأما إذ كان اسمك هذا فلا. قال: فلا تمنعني الغزو. قال: أما هذا فنعم. قال: فخرج معهم.

جدثني أبو عبيدة أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي السفر، وأبو السفر سعيد بن أحمد الثوري - ثور همدان - قال: سمعت صالح بن سهيل مولى فاطمة امرأة ابن أبي زائدة يقول: كان يحيى بن أبي زائدة يتمثل بهذين البيتين:

ما بال سلمى قد أصبحت
ترميك منها بطرف غضيضا
تقول مرضتُ فما عُدتني
وكيف يعود مريضٌ مريضا

قال أبو عبيدة: وزعم ابن بشر[2] أنه سمع سفيان[3] وهو يقول (**٣٢٤ أ**):

أصبحتُ لا أدعو طبيباً لطبِّه
ولكنني أدعوك يا مُنزل القَطر

---

(١) شهرك قائد فارسي قتل عند فتح المسلمين توج سنة ١٩هـ بقيادة عثمان والحكم (تاريخ خليفة بن خياط ١/١١٣).
(٢) محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٩/٧٣).
(٣) الثوري.

«وزعم شهاب بن عبّاد أنه بلغه أن سفيان كانْ يتمثل بأبيات الأعشى:

إذا أنتَ لم ترحل بزاد من التُّقى
ولاقيتَ بعد الموت من قد تزوَّدا

ندمت على أن لا تكون كمثله
وأنك لم ترصد بما كان أرصدا»[1]

وبلغني عن إسحق بن الصباح الكندي أنه كان يتمثل بأبيات السَّمَوءل:

ضيِّق الصدرِ بالخيانة لا يُنـ
قِصُ فَقْري أماني ما حَيِيْتُ[2]

ربَّ شَتْمٍ سمعتُهُ فتصامَمْـ
ـت وغياً[3] تركتُهُ فكفيتُ

ليس يُعطى الحريص[4] فضلا من
الرزق ولا ينقص الضعيف الشخيت[5]

بل لكل من رزقه ما قضى اللـ
ـه وان حَكَّ[6] أنفه مستميتُ

---

(١) الخطيب: اقتضاء العلم العمل ٩٨ ـ ٩٩.

(٢) في ديوان السموءل ص ٢٢ كما يلي:

ضيق الصدر بالأمانة لا يفـ ـجع فقري أماني ما بقيت

(٣) في ديوان السموءل ص ٢٢ «وغي».

(٤) في الديوان «القوي».

(٥) في الأصل «الخبيت» وما أثبته من الديوان ص ٢٥ والشخيت: الرقيق.

(٦) في الديوان ص ٢٦ «وان حز أنفه المستميت».

ينفع الطيِّب القليلُ من الرز
ق ولا ينفع الكثيرُ الخبيثُ[1]

قال أبو بكر الحميدي: أبو الأسود النهدي عمرو بن عمران.
أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو بن الحارث.
أبو الزاهرية حدير بن كريب.

أبو إدريس الأزدي المدني، روى عنه إسماعيل بن سالم، اسمه إبراهيم بن أبي حدية.

حدثنا ابن بكير[2] قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة قال: ثنا درَّاج أبو السمح[3] - رجل من أهل مصر اسمه عبدالرحمن - عن أبي الهيثم واسمه سليمان بن عمرو[4] مديني.

حدثنا[5] عبدالله بن لهيعة عن أبي قبيل حييّ بن هانيء المعافري عن شُفي بن ماتع.

قال ابن بكير: ومن قال شفي بن عبيد أخطأ إنما ذهب إلى كنيته.

وحدثني[6] عبدالله بن لهيعة قال: حدثني أبو قبيل أن عبدالرحمن الأشعري قدم مصر. قال ابن بكير: قدم مع مروان[7] سنة خمس وستين[8].

---

(١) البيت في ديوان السموءل ص ٢٤ وذكر محققه أن اليهود تنطق الثاء تاء.
(٢) يحيى بن عبدالله بن بكير.
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤ ولم يسمه.
(٤) في الأصل «عمر» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٢.
(٥) و (٦) الضمير يرجع الى ابن بكير.
(٧) مروان بن الحكم الأموي.
(٨) ورد النص في صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة.

قال: وحدثني عبدالله بن لهيعة قال: حدثني أبو قبيل: أنه سمع أبا عُشَّانة حَي بن يُؤمِن[1] وكان من أخيار اليمن.

قال ابن بكير: وسمعت الليث حدثني أبو عُشَّانة قال: رأيت عقبة بن عامر[2] يصبغ بالسواد (٣٢٤ ب) يقول نسوِّد أعلاها وتأبى أصولها. قال: وكان شاعراً.

وأبو وَجْزة يزيد بن عبيد السعدي.

وأبو كبير العنبري يزيد بن عبدالرحمن.

وأبو فروة مسلم بن سالم الجهني.

أبو فروة الهمداني عروة بن الحارث.

أبو حدرد[3] اسمه عبد.

أبو هنيدة البراء بن نوفل. حدثنا بذلك الحسن بن عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي عن أبي هنيدة البراء بن نوفل عن والان بن عبدالله العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق.

أبو الدهماء قرفة بن بُهيس[4].

أبو نعامة السعدي عبد ربِّه.

أبو نعامة الحنفي قيس بن عباية.

أبو الزنباع صدقة بن صالح.

أبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية.

---

(١) في تهذيب التهذيب ٣/٧٢ «وثقه يعقوب بن سفيان».

(٢) الجهني (تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢).

(٣) الاسلمي المدني (تهذيب التهذيب ١٢/٦٨).

(٤) في الأصل «نهيس» والتصويب من الذهبي: المشتبه ٩٥ وتهذيب التهذيب ١٢/٨٩.

وأبو نعامة الكوفي شيبة بن نعامة، روى عنه سفيان وجرير(١) وهشيم.

حدثنا أبو اليمان(٢) قال: ثنا أبو بكر بن [أبي](٣) مريم قال: أبو بحرية عبدالله بن قيس التراغمي.

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا حُريز عن أبي الحسن نمران بن عتبة(٤).

حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا حُريز عن غيلان بن معشر الفزاري أنه كان يحدث عن أبي قُتَيلة مرثد بن وداعة.

حدثنا أبو اليمان قال: ثنا حريز عن أبي حبيب الحارث بن محمد القاضي.

حدثنا أبو اليمان قال: ثنا حريز بن عثمان قال: رأيت مرثد بن سُمَر وكان فيمن أدرك علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

حدثنا حريز أنه سمع أبا مريم خادم مسجد حمص وقد أدرك علي بن أبي طالب وكان ممن أمر به خالد بن يزيد(٥) بمسجد حمص أنه سمع أبا هريرة يقول: إن الملائكة يكونون يوم الجمعة على أبواب المساجد.

---

(١) الضبي.
(٢) الحكم بن نافع.
(٣) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨.
(٤) في الأصل رسمها «مخبر» وما أثبته من ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٣ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٥.
(٥) ابن معاوية بن أبي سفيان.

أبو الأحوص عوف بن مالك، وأبوه مالك بن نضلة.

أبو عقيل زهرة بن معبد القرشي. حدثنا بذلك أبو الأحوص عن ابن لَهِيعة.

أبو عقيل الدورقي بشير بن عقبة (**٣٢٥ أ**). حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم.

قال: أبو عقيل صاحب بُهيَّة يحيى بن المتوكل. حدثنا بذلك خالد بن يزيد الكاهلي.

أبو عقيل الشامي هاشم بن بلال. حدثنا بذلك سعيد بن الربيع عن شعبة، وكان هاشم على قضاء واسط.

أبو عقيل الكوفي عبدالله بن عقيل الثقفي.

أبو معشر صاحب إبراهيم[١] زياد بن كليب.

أبو معشر صاحب المغازي نجيح السندي العجمي. حدثنا بذلك عبدالله بن مسلمة.

أبو العباس الذي روى عنه مسعر اسمه الحارث.

«قال أحمد[٢]: قال حجاج[٣]: حدثنا شعبة قال: قد كان جندب[٤] بن عبدالله العلقي أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وإن شئت قلت قد صحبه»[٥].

---

(١) ابراهيم بن يزيد النخعي.

(٢) ابن حنبل.

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥).

(٤) في الأصل «جندي» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢/٣٢٧.

(٥) الخطيب: الكفاية ٥٠.

وقال أحمد: حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: سمعت أبا إسحق[1] قلت: أنت أكبر أم الشعبي؟ فقال: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين، وقد رأى أبو إسحق عليا رضي الله عنه، وكان يصفه لنا عظيم البطن أجلح.

وقال شعبة: لم يسمع أبو عبدالرحمن[2] من عثمان ولا من عبدالله[3] ولكن قد سمع من علي رضى الله عنه.

وقال وكيع: أبو بحر الهلالي اسمه أحنف.

وأبو بحر الذي روى عنه حسن ـ هو ابن اخت لنا كان معنا ـ وقد رأيته يقال له يزيد بن عبدالله.

حدثنا يعقوب قال: حدثني أبو جعفر عن مؤمل[4] عن سفيان[5] عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني.

وأبو عمرو الشيباني سعد بن إياس.

وأبو معمر عبدالله بن سخبرة الأزدي.

أبو عطية مالك بن عامر.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا أبو سنان سعد بن سنان الشيباني

حدثنا أبو عمر[6] قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو سنان

---

(١) السبيعي.

(٢) السلمي الكوفي القاري اسمه عبدالله بن حبيب، انظر كلام شعبة هذا في تهذيب التهذيب ٥/١٨٤.

(٣) ابن مسعود.

(٤) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولاهم البصري.

(٥) الثوري.

(٦) حفص بن عمر النمري.

واسمه عيسى بن المتوكل.

وسعيد بن يسار أبو مهدي، شامي، حدثنا عنه روح بن الربيع.

حدثني أبو بشر[1] قال: حدثنا عبدالسلام بن هاشم العدوي أبو عثمان الأعور قال: أخبرنا جويرية بن عبدالرحمن أخو أبي حرَّة[2] قال: أخبرني أبو حريز[3] قاضي سجستان.

قال أحمد (٣٢٥ ب) حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة يحدث يقول: قال سليمان[4]: قدم عمارة بن عمير من سفر فقال لجامع بن شداد: لا تخبر سليمان أني قدمت.

وحدثنا حجاج عن شعبة قال: وكان أبو إسحق[5] أكبر من أبي البختري[6]، ولم يدرك أبو البختري عليا رضى الله عنه ولم يره.

قال: وسمعت شعبة يقول: قال مطر الوراق: وهؤلاء يحسنون يحدثون.

حدثنا أبو التياح[7] عن أبي الوداك[8].

قال أحمد: ثنا حجاج قال: حدثنا شعبة قال لي أيوب: أنت تُحبُّ

---

(١) بكر بن خلف.

(٢) في الأصل «أبي حزة» وقد حسبته واصل بن عبدالرحمن أبا حرة البصري (تهذيب التهذيب ١١/١٠٤).

(٣) عبدالله بن الحسن الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٥/١٨٧).

(٤) سليمان بن مهران الاعمش.

(٥) عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٦) سعيد بن فيروز.

(٧) يزيد بن حميد البصري.

(٨) جبر بن نوف الهمداني البكالي الكوفي.

الإسناد. وهذا إسناد. قال قلت: أبو المهلب[1] لم يسمع من أُبيّ؟ قال: سمعه[2]. لم يدرك عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عليا رضي الله عنه.

قال شعبة حدثني سماك[3] أكثر من كذا وكذا مرة يعني حديث عكرمة: إذا بنى أحدكم فليدعم على حائط جاره، وإذا اختلف في الطريق. وكان الناس ربما لقَّنوه، قالوا: عن ابن عباس. فيقول نعم. وأما أنا فلم أكن ألقِّنه.

حدثنا سليمان بن داؤد قال: أبنا شعبة قال: قلت لأبي إسحق: كيف كان أبو الأحوص[4] يحدث؟ قال: كان يسكبها علينا في المسجد يقول: قال عبدالله[5].

قال شعبة: كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع، إذا جاء ما سمع يقول (حدثنا أنس بن مالك) و (حدثنا الحسن) و (ثنا سعيد)[6] و (حدثنا مطرف)[7]، وإذا جاء مالم يسمع يقول: (قال سعيد بن جبير)، (قال أبو قِلابة).

حدثنا أبو داؤد[8] قال: ثنا شعبة عن عبدالملك بن ميسرة قال: الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير.

---

(١) الجرمي البصري عم أبي قلابة (تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٠).
(٢) في الاصل «سمعته».
(٣) ابن حرب.
(٤) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٩).
(٥) ابن مسعود.
(٦) في الاصل «سعد» وأحسبه سعيد بن المسيب.
(٧) مطرف بن عبدالله بن الشخير.
(٨) الطيالسي.

قال شعبة: قلت للحكم[1]: ما شهد أبو أيوب من حرب علي رضي الله عنه؟ قال: شهد معه حروراء.

خالد الحذاء ابن مهران.
أبو المُنازل غالب التمار بن مهران.
سليمان بن طرخان التيمي.
الأعمش سليمان بن مهران.
غالب القطان بن خطّاف[2].
حبيب بن أبي ثابت حبيب بن قيس هو أبو ثابت بن دينار.
حرام كأنه الذي روى عنه (٣٢٦ أ) شعبة.
أبو الجويرية الجرمي حطان بن خفاف الجرمي.

حدثنا عثمان بن الهيثم قال: حدثنا عمران بن حدير عن أبي عثمان وهو عبدالرحمن بن ملّ.

أبو نضرة المنذر بن قطعة.
أبو المتوكل الناجي علي بن داؤد.
أبو هارون عمارة بن جوين.
أبو التياح يزيد بن حميد.
أبو حبرة شيحة بن عبدالله.
حدثنا آدم[3] قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب الأزدي.

---

(١) الحكم بن عتيبة الكندي.
(٢) في الاصل «حطان» وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٨/٢٤٢).
(٣) ابن أبي اياس.

قال علي: ابن حبيب بن حبيش. قيل لعلي: عبد[1]الرحمن بينه وبين أبي عمران قرابة؟ قال: لا هذا تميمي.

حدثنا آدم قال: ثناشعبة قال: حدثنا إبراهيم بن المنتشر بن أخي مسروق.

أبو المُليح زيد بن أسامة.

أبو مُجلز لاحق بن حميد.

أبو قِلابة عبدالله بن زيد.

أبو السليل ضُريب بن نُقير.

حدثنا حجاج[2] وعمرو بن عاصم قال: ثنا همام[3] قال: ثنا قتادة قال: ثنا أبو غلاب يونس بن جبير.

حدثني بكر بن خلف قال: حدثنا عبدالصمد[4] عن همام عن قتادة عن يحيى بن مالك المراغي وهو أبو أيوب الأزدي.

حدثنا أبو نعيم و [أبو][5] النعمان قالا: حدثنا غيلان بن جرير عن أبي الحلال زرارة بن ربيعة العتكي قال: قدمنا على عثمان في وفد من البصرة فرفعنا إليه حوائجنا. فقال: إذا شئتم. ثم قال: الله عز وجل أملك، الله عز وجل أملك.

أبو المُهزَّم يزيد بن سفيان.

حدثنا عبدالله بن عثمان قال: أخبرني أبي قال: حدثنا عباد بن منصور

---

(١) في الاصل يوجد «بن» قبل «عبدالرحمن» وأحسبه يريد عبدالرحمن بن حبيب مولى بني تميم (تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٠).

(٢) ابن منهال.

(٣) همام بن يحيى العوذي الملحمي البصري.

(٤) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري.

(٥) سقطت من الاصل وهو محمد بن الفضل السدوسي.

قال: سمعت الحارث بن فلان قال: صحبت أبا هريرة فسمعته يقول: من تبع جنازة ثم حملها ثلاث مرار فقد قضي ما عليه من حقها.

قال: أبو رجاء عمران بن خيثم.

حدثنا أبو صالح قال: حدثني الليث بن سعد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بلال مولى عبدالله بن حسن بن حسن بن علي أن ذكوان أبا صالح السمان مولى غطفان أخبره.

حدثني العباس بن (٣٢٦ ب) الوليد بن مزيد قال: أخبرني ابن أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: كان أبو عروة القاسم بن مخيمرة يقول إذا أغلقت بابي لم يجاوزه همي[١].

قال: وسمعته وأنا غلام لم أبلغ وإذا جنازه قد تبعها نساء، فقال: ما أحب أن أجورهن بقبال نعلي.

أبو صالح الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير اسمه قيلويه.

أبو حُريز عبدالله بن حسين قاضي سجستان.

أبو حازم الأشجعي سليمان مولى عزة الأشجعية.

أبو خلدة ميزان[٢].

قال أحمد[٣] حدثنا عبدالرحمن[٤] عن عبدالواحد[٥] عن وقاء[٦] قال:

---

(١) أوردها ابو نعيم من طريق الاوزاعي (حلية الاولياء ٦/ ٨٠).

(٢) في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ قسم ١/ ٤٣٧ «ميزان أبو صالح بصري . . . روى عنه أبو خلدة».

(٣) ابن حنبل.

(٤) ابن مهدي.

(٥) عبدالواحد بن زياد البصري.

(٦) وقاء بن اياس الأسدي الوالبي ويقال الجنبي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٢).

رأيت عزرة[1] يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير في كتاب ومعه الدواة يُغيِّر.

قال: وقال أحمد حدثنا عفان[2] قال: ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد وذكر يوسف بن مهران. قال: كان يُشبَّه حفظه بحفظ عمرو بن دينار.

أبو سعيد الرقاشي اسمه قيس مولى حضين بن المنذر.

أبو العجفاء السلمي هرم.

أبو نوفل بن أبي عقرب اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب.

أبو البختري الطائي اسمه سعيد.

أبو جعفر مولى ابن عياش يزيد بن القعقاع.

أبو دالان حيَّان بن يزيد.

قال أحمد: حدثنا أبو قطن[3] قال: حدثنا أبو خلدة[4] قال: رأيت أنساً يخضب بصفرة والحسن[5] وسعيد بن أبي الحسن[6] وجابر بن زيد ومطرف[7] وزرارة بن أوفى وأبا السوار[8] وأبا رجاء[9] وأبا العلاء يزيد بن عبدالله بن

---

(١) عزرة بن عبدالرحمن.

(٢) ابن مسلم.

(٣) عمرو بن الهيثم البصري.

(٤) خالد بن دينار.

(٥) البصري.

(٦) الانصاري البصري (تهذيب التهذيب ٤/ ١٦).

(٧) مطرف بن عبدالله بن الشخير.

(٨) في الأصل «السوارية» وهو أبوالسوار العدوي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٣).

(٩) عمران بن ملحان العطاردي البصري (تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠).

الشخير.

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق[1] قال: أخبرني أبي قال: كانت أمي ترسلني إلى حجر المدري بطعامه وهو في السجن فيمسح على رأسي ويدعو لي[2].

سمعت يحيى بن عبدالله بن بكير قال: أبو الهيثم سليمان بن عمرو مديني، ودراج[3] كان قاصا أظنه في زمن هشام[4] مات وكان قديماً.
قال ابن بكير: أبو سلمة[5] والشعبي قدما على عبدالعزيز بن مروان.

حدثني محمد بن عبدالرحيم[6] صاعقة قال: سمعت عليا يقول (٣٢٧ أ): نمران بن موسى الذي روى عنه ابن جريج هو أخو أيوب بن موسى.
وقال علي: طاوس مولى لخولان ليس هو فارسي.
قال علي: أبو يحيى الأسلمي اسمه سمعان.
قال علي: كان عبدالرحيم[7] يقول: كُتب محمد بن مسلم الطائفي

---

(١) ابن همام الصنعاني.
(٢) قارن بكتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد ١/٩٢.
(٣) دراج بن سمعان أبو السمح المصري (تهذيب التهذيب ٣/٢٠٨).
(٤) هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم.
(٥) ابن عبدالرحمن الزهري.
(٦) في الاصل «سمعت» قبل «صاعقة» وهي زائدة فحذفتها. وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب ٩/٣١١).
(٧) هكذا في الاصل واحسبه خطأ والصواب عبدالرحمن وهو ابن مهدي الذي روى عن محمد بن مسلم الطائفي وقال هذه العبارة في حقه (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٤).

صحاح.

وأبو صالح الحنفي اسمه عبدالرحمن بن قيس.

وشعيب بن الحبحاب أبو صالح.

واسم أبي الجَبْر بن تميم بن حذلم عبدالرحمن.

قال علي: حيان بن مخارق روى عنه عوف[1] وحيان الأعرج روى عنه منصور بن زاذان، وأبو هلال قد أعياني أن أصيب من ينسبه.

قال محمد: سألت علياً عن علي بن حصين الذي روى عنه ابن جريج، قال: علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري، وقاضينا عبيدالله بن الحسن بن الحصين.

قال: قال علي وقال سفيان: رأيت علي بن الحصين[2] مصلوباً، كان يرى رأي الخوارج.

قال علي: بلغني أنه خرج بمكة بسيف حكم. وحصين بن أبي الحر هو مالك بن الخشخاش.

«وتوبة العنبري بن كيسان أبو المورِّع[3] وهو ابن أبي أسد»[4].

قال علي: عوف بن أبي حميلة أبو سهل، وجرير بن حازم أبو النضر.

قال علي: كان شعبة يقول: حدثنا داؤد بن فراهيج وكان ضعيفاً.

---

(١) ابن أبي جميلة الاعرابي.

(٢) في الاصل «الحسين» وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/١٢٤.

(٣) في الاصل «المواذع» انظر ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٩٤ ميزان الاعتدال ١/٣٦١ وتهذيب التهذيب ١/٥١٥.

(٤) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٩٤.

حدثني ابن نمير[1] قال: حدثنا أبو معاوية [2] قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم[3] عن علقمة قال: كناني عبدالله بأبي شبل .

سمعت عمر بن حفص بن غياث قال: وجدت في كتاب طلق بن غنام هذه الأنساب:

علقمة بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو.

والأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قال للأسود يا أبا عمرو.

سمعت عمر بن حفص بن غياث قال: وجدت في كتاب طلق بن غنام هذه الأنساب قال:

وعبدالرحمن بن يزيد بن قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر (٣٢٧ ب) بن النخع بن عمرو.

وأبي بن قيس بن عبدالله بن قيس بن سلامان بن كهيل بن بكر بن مبشر بن النخع بن عمرو.

وإبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل بن ربيعة بن جارية بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو.

ومُليكة أم إبراهيم وهي بنت قيس بن عبدالله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو، وهي أخت

---

(١) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٢) محمد بن خازم الضرير.

(٣) النخعي.

علقمة بن قيس، وهي أم إبراهيم بن يزيد بن الأسود، وأم الأسود وعبدالرحمن ابنا يزيد أسماء بنت عبدالله بن مالك عمة إبراهيم بن سويد.

وقيس بن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن المكفف بن قيس بن معاوية ابن عبدالله بن الشيطان.

وقال عبدالرحمن بن هانيء: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن خَلْدَثة بن مسور.

قال: مُغلس بن بجيلة بن قيس بن شماس، وثابت بن قيس بن شماس.

قال: أصابت قيس يوم القادسية ثلاثين ضربة ما بين طعنة وضربة، ثم شهد مع علي رضى الله عنه صفين.

ويحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد بن عبدالله بن الحارث بن عوف ابن سلامان بن كهيل بن بكر بن المبشر بن النخع بن عمرو، وهو من رهط علقمة. والأسود من بني بكر.

وإبراهيم النخعي أبو عمران.

حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن شرحبيل وهو أبو ميسرة.

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا صالح بن صالح قال: كنت عند الشعبي فجاءه رجل فقال: يا أبا عمرو اسمه عامر بن شراحيل همداني.

وشريح بن الحارث القاضي أبو أمية.

حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا شيبان[1] عن الأعمش عن سعد بن إياس وهو أبو عمرو الشيباني.

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان[1] عن الأعمش عن مسلم بن عمران البطين صاحب السابري.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحرّ وكان يتيماً في حجر عمر[2].

قال: وحدثنا الأعمش حدثني صالح (٣٢٨ أ) بن حيان الكيسمي[3] قال: حدثنا حصين بن عقبة الفزاري ح.

وبه قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني أبو حازم مولى جعدة ـ قال أبو جعدة[4] ـ قال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل.

وبه قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني أبو حازم الأشجعي قال: اشتريت من ابن عمر تبناً.

وبه قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني حصين بن جندب الخنسي وهو أبو ظبيان.

حدثنا عبيدالله عن[5] شيبان عن الأعمش عن تميم بن سلمة السلمي[6] عن عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير[7] عن النبي صلى الله

---

(١) ابن عيينة.

(٢) ابن الخطاب.

(٣) هكذا في الأصل ولعله تصحيف ل «التيمي» انظر تهذيب التهذيب ٢/٣٨٦ و ٤/٣٨٦.

(٤) هكذا في الأصل ولعل الصواب «ـ قال: ابن هبيرة ـ» وانظر ق ٣٢٩أ. وتهذيب التهذيب ٢/٨١.

(٥) في الاصل «بن» وهو خطأ من الناسخ.

(٦) في الأصل «المسلي» وهو تصحيف أو اشتباه والمسلي هو تميم بن طرفة (تهذيب التهذيب ١/٥١٢، ٥١٣).

(٧) جرير بن عبدالله البجلي.

عليه وسلم قال: من يُحرم الرفق يُحرم الخير.

حدثنا آدم قال: ثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت خيثمة بن عبدالرحمن بن [أبي][١] سبرة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى وهو مسلم بن صبيح.

حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة الهمذاني .

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت الأعمش يقول: سمعت من أبي صالح[٢] ألف حديث.

حدثنا ابن نمير[٣] قال: حدثنا موسى بن عيسى[٤] عن زائدة[٥] عن الأعمش عن منذر[٦] عن عاصم[٧] عن علي رضى الله عنه قال: يكون في هذه الأمة خمس فتن.

حدثنا ابن نمير قال : ثنا أبو نعيم عن عبد السلام[١] عن الأعمش عن منذر عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال : يكون في هذه الأمة خمس فتن .

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) أحسبه ذكوان أبا صالح السمان المدني وربما هو باذام أبو صالح وقد روى الاعمش عن كليهما.

(٣) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٤) الليثي القاريء الكوفي الخياط (تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٥).

(٥) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.

(٦) ابن يعلى الثوري.

(٧) عاصم بن ضمرة السلولى الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/٤٥).

(٨) عبدالسلام بن حرب النهدي الملائي الكوفي (تهذيب التهذيب ٦/٣١٦).

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة[1] عن الأعمش عن منذر عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال قال علي رضي الله عنه: وضع الله عز وجل في هذه الأمة خمس فتن؛ فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة سوداء مظلمة يصبح الناس فيها كالبهائم.

حدثني ابن نمير قال: حدثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن منذر الثوري عن سعد بن حذيفة قال: قال حذيفة: جُعل في هذه الأمة خمس (٣٢٨ ب) فتن؛ فتنة خاصة، وفتنة عامة، وفتنة خاصة، وفتنة عامة، والسوداء المظلمة التي يكون الناس فيها كالبهائم.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[2] عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي.

«وعن شيبان عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله الرازي وكان ثقة [لا بأس به] قاضي الري»[3].

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا الأعمش قال: سمعت ثمامة ابن عقبة المُحَلِّمي وذكر الأعمش أنه أعرابي ليس صاحب الحديث.

حدثنا ابن نمير قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم[4] قال: قال عبدالله: إنكم معشر أهل اليمن أجدر قوم أن يموت أحدكم ولا يدع عصبه. فذكرت ذلك للشعبي فقال: متى سمعه إبراهيم؟ فأتيت إبراهيم

---

(١) حماد بن أسامة القرشي الكوفي.

(٢) شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٤ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/٢٨٦ والزيادة منهما.

(٤) النخعي.

فقلت له. فقال: حدثني همام[1] عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله.

حدثني ابن نمير قال: حدثني ابن حفص بن غياث[2] عن الأعمش قال: أدركت أصحاب عبد الله يغزون في إمارة الحجاج[3].

وأبو جحيفة وهب السوائي.
عبد الله بن يسار أسدي.
عبدالرحمن بن يزيد نخعي.

وحدثني عمر بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثني زياد بن الحصين أبو جهمة[4] عن أبي العالية رفيع.

حدثنا[5] الأعمش قال: حدثنا أبو عمارة الهمداني قال: سمعت حذيفة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن ضرار الأسدي.

قال: وحدثنا الأعمش عن رجاء الأنصاري.

وحدثنا ابن نمير قال: ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن هرمز وهو أبو المقدام. أبو عمرو بن أبي المقدام.

---

(١) همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد (تهذيب التهذيب ١١/٦٦).
(٢) في الأصل «ابن غياث بن حفص» وهو مقلوب والصواب ما أثبته وهو عمر بن حفص بن غياث (تهذيب التهذيب ٧/٤٣٥).
(٣) ابن يوسف الثقفي.
(٤) الحنظلي اليربوعي ويقال الرياحي البصري (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٣).
(٥) الضمير يعود الى حفص بن غياث.

«حدثنا عبيدالله عن شيبان[1] عن الأعمش عن سهل ويكنى أبا الأسد عن بكير[2] الجزري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الأئمة من قريش»[*].

«حدثني ابن نمير قال: حدثنا ابن إدريس[3] قال: سمعت الأعمش يقول: جالست إياس بن معاوية فحدث بحديث، فقلت: عمن تذكر [هذا] ؟ فضرب لي مثلا من الخوارج. فقلت: أنَّى تضرب (٣٢٩ أ) هذا المثل ؟ أتريد أن اكنس الطريق بثوبي فلا أدع بعرة ولا خنفساء الا حملتها ! »[4].
حدثنا عمر بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثنا الاعمش قال: حدثني زبيد بن الحارث.
حدثني ابن نمير، وابن أبي شيبة عن ابن نمير حدثهم قال: ثنا الاعمش عن أبي اليقظان واسمه عثمان عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء احدا أصدق من أبي ذر.

حدثنا ابن نمير «قال: ثنا أبي قال: ثنا الاعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة قال أبو هريرة »[5] .

أبو يحيى ثوير بن أبي فاختة، وجعدة بن [هبيرة][6] هو ابن أم هانيء

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن النحوي.
(٢) بكير بن وهب (ميزان الاعتدال ١ / ٣٥١).
(*) البيهقي: السنن ٣ / ١٢١.
(٣) عبدالله بن أدريس الأودي.
(٤) الخطيب: الكفاية ٤٠٣ والزيادة منه.
(٥) في الأصل بالحاشية.
(٦) سقطت من الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢ / ٨١.

بنت أبي طالب.

حدثني عمر بن حفص قال: ثنا أبي قال: حدثنا الاعمش عن أبي الحسن واسمه عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى[1].

حدثنا ابن نمير «قال: ثنا أبي قال: ثنا الاعمش عن أبي داؤد واسمه نفيع.

قال ابن نمير»[2]: ثنا طلق[3]: قال شريك: لو أردت أن يجعل (أبو داؤد سمعت عليا وعبدالله) لقال.

حدثني ابن نمير قال: ثنا أبي قال: ثنا الاعمش عن عاصم وهو ابن بهدلة أبو النجود.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا الاعمش عن جامع بن شداد ويكنى أبا صخرة.

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[4] عن الاعمش عن العلاء بن بدر الغنوي.

حدثني ابن نمير قال: ثنا وكيع عن الاعمش عن أبيه قال: كنت حميلا فورثني مسروق من أخي.

حدثني عبيدالله عن الاعمش عن عبيدالله بن يسار الجهني، والاعمش عن عامر البارقي عن الحسن.

حدثنا عمر بن حفص قال: ثنا أبي قال: ثنا الاعمش قال: ثنا أبو

---

(١) عبدالله بن أبي أوفى.

(٢) في الأصل بالحاشية.

(٣) طلق بن غنام النخعي الكوفي.

(٤) شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

سبرة[1] النخعي.

حدثني يحيى الحماني[2] عن قيس[3] عن الاعمش عن عباية بن ربعي الأسدي.

حدثنا عمر بن حفص عن أبيه عن الاعمش حدثني معلّى الكندي وأثنى عليه.

حدثني ابن نمير عن يعلى[4] عن الاعمش عن أبي سعيد[5] عن أبي الكنود[6] قال: مرَّ عبدالله على قاص.

قال: وقال ابن نمير: أبو سعد. حدثني [ابن][7] ابي شيبة: وهو[8] الذي روى عنه يزيد بن أبي زياد.

حدثني ابن نمير عن أبيه عن الاعمش عن معاوية بن اسحق عن أبي صالح[9] الحنفي (**٣٢٩ ب**).

حدثني ابن نمير وابن أبي شيبة عن وكيع عن الاعمش عن زهير

---

(١) يقال اسمه عبدالله بن عابس (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٥).

(٢) يحيى بن عبدالحميد الحماني الكوفي أبو زكرياء (تهذيب التهذيب ١١/٢٤٣).

(٣) قيس بن الربيع الاسدي الكوفي أبو محمد (تهذيب التهذيب ٨/٣٩١).

(٤) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي الطنافسي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٤٠٢).

(٥) أبو سعد الأزدي الأرحبي الكوفي قاريء الأزد، ويقال أبو سعيد (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٦).

(٦) الأزدي الكوفي اختلف في اسمه (تهذيب التهذيب ١٢/٢١٣).

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) أي أبو سعد الأزدي.

(٩) عبدالرحمن بن قيس الكوفي.

العنسي[1].

وقالا: حدثنا وكيع عن الاعمش عن يحيى بن سعيد بن حيان التيمي.

حدثني ابن نمير عن أبيه عن الاعمش عن عمران بن مسلم وهو جعفي.

حدثني عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش قال: حدثني أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي.

حدثنا أبو عاصم[2] وأبو نعيم عن سفيان[3] عن الاعمش عن الحكم الأسدي عن نوف.

قال أبـو نعيم: وليس بابن عتيبة عن نوف قال: كان النمل في بني اسرائيل كالذباب.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا وكيع عن الاعمش عن محمد بن الحكم بن نوف.

حدثني ابن الحماني[4] عن أبيه عن الاعمش عن منصور وهو ابن المعتمر السلمي.

قال أبو نعيم: وليس الحكم بن عتيبة عن نوف: كان النمل في بني اسرائيل كالذباب.

حدثني ابن نمير عن ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن حصين وهوابن عبدالرحمن السلمي.

---

(١) زهير بن سالم العنسي الشامي أبو المخارق (تهذيب التهذيب ٣/٣٤٤).

(٢) الضحاك بن مخلد.

(٣) الثوري.

(٤) يحيى بن عبدالحميد الحماني.

حدثنا يحيى عن مندل عن الاعمش عن سعيد الطائي .

حدثني عمر عن أبيه عن الأعمش قال: حدثني حمزة أبو عمارة عن شهر[1] .

وعن الاعمش أخبرني محمد بن الزبير وهو الحنظلي .

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا ابن ادريس[2] عن الأعمش قال : أخبرني معبد بن خالد[3] وعبد العزيز بن رفيع في حرف من القرآن : ﴿ جنّاتِ عدنٍ مُفَتَّحَةً لهم الأبواب ﴾[4] - بالنصب - فسألاني فقلت : (مفتحةً لهم) - بالنصب[5] - فأقبل معبد على عبد العزيز فقال : أنت جمال .

«حدثني ابن نمير عن أبي خالد[6] عن الاعمش عن الضحاك المشرقي وهو ابن مزاحم الهلالي»[7] .

حدثني عمر[8] عن أبيه عن الأعمش قال: حدثني أبو مالك ـ وسمّوه

---

(١) شهر بن حوشب .

(٢) عبدالله بن أدريس الأودي .

(٣) الجدلي .

(٤) سورة ص آية ٥٠ .

(٥) هكذا في الاصل منصوبة في الموضعين ، وقد قرئت بالضم « مفتحةٌ » (الآلوسي : روح المعاني ٢١/٢٣) .

(٦) سليمان بن حيان الأزدي الأحمر الكوفي (تهذيب التهذيب ٤ / ١٨١) .

(٧) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١ /٢٢٦ وعقب الخطيب على ذلك بقوله: «وما أشك أن يعقوب قلد يحيى بن معين فيه، وقد أخطأ كل من قال أن الضحاك المشرقي هو ابن مزاحم لانهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه، فأما الضحاك المشرقي فهو ابن شراحيل . . . ثم فرق الخطيب بينهما وعرف بهما. وكرر الذهبي ما قاله الخطيب في ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٦ وقال: (مشرق: فخذ من همدان) .

(٨) ابن حفص .

حبيب بن صُهبان الكاهلي ـ.

عن الاعمش حدثني عبدالرحمن بن سعيد بن وهب.

وعن الاعمش عن حبَّة بن جوين.

حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان[1] عن الاعمش عن يحيى ـ وهو ابن عمارة[2] ـ عن سعيد[3] عن ابن عباس قال: اشتكى أبو طالب.

حدثني ابن نمير قال: ثنا حفص عن الاعمش (٣٣٠ أ) حدثني محدث عن غيلان بن بشر فحدثني قال: حدثني يعلى بن الوليد ـ وكان من قراء أهل الشام ـ قال: مشيت الى جنب أبي الدرداء فقلت: يا أبا الدرداء ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت. قلت: فان لم يمت. قال: يقل ماله وولده.

«حدثنا أبو بكر[4] قال: حدثنا جرير[5] عن الاعمش عن الحسن[6] قال: إن لنا لكتباً نتعاهدها[7]».

حدثني ابن نمير قال: ثنا أبو الجواب[8] عن عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الثوري.
(٢) الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٩).
(٣) ابن المسيب.
(٤) ابن أبي شيبة.
(٥) ابن عبدالحميد الضبي.
(٦) البصري.
(٧) الخطيب: تقييد العلم ١٠٠ ـ ١٠١ وفيه (ان لنا كتباً كنا نتعاهدها).
(٨) الأحوص بن جواب من رجال التهذيب.

وسلم ومع أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم.

حدثني ابن نمير قال: ثنا وكيع عن الاعمش قال: رأيت أنس بن مالك فما عرضت له استغناء بأصحابي.

حدثني ابن نمير قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن عدي ابن ثابت يقول: أنا من القرن الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثني اسحق بن منصور عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنا عند سعيد بن جبير فذكرنا ذراً[1] في حديثنا فنال منه، فقلت: يا أبا عبدالله انه لوادٌّ لك حسن الثناء. قال: لا يزال ضالا كل يوم يطلب دينه.

حدثنا ابن نمير قال: ثنا أبي عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري[2] قال: نعم المرءآن أبو بكر وعمر رضى الله عنهما، واني لأجد لعلي رضى الله عنه من اللبط[3] ما لا أجد لهما. فعددناه منه ارتفاع.

«حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان[4] عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن سارية[5] بن عبدالله قال: قال عبدالله: من غسل رأسه بخطمي وهو جنب فقد أجزأه، وليغسِل سائر جسده.

---

(١) ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبي الهمداني أبو عمر، كان مرجئا وهجره سعيد بن جبير للارجاء (تهذيب التهذيب ٣/٢١٨).

(٢) سعيد بن فيروز.

(٣) السعي والاجتهاد.

(٤) في الأصل «سيار» والتصويب من سنن البيهقي ١/١٨٣.

(٥) ذكره في الجرح والتعديل ج ٢ ق ١/٣١٧ وقال انه كوفي وسكت عنه ولم يسم أباه، ولعل الصواب «سارية عن عبدالله» وهو عبدالله بن عباس.

حدثنا علي بن عبدالله قال: ثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة[1] عن سليمان بن مهران الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثابت بن قطبة الثقفي عن عبدالله بن مسعود قال: اذا غسل الرجل رأسه وهو جنب بخطمي فحسبه بعد أن يغسل سائر جسده.

حدثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: ثنا أبو عوانة ومنصور بن أبي الأسود (٣٣٠ ب) عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثابت بن قطبة عن عبدالله.

قال عبدالرحمن: قال لي منصور[2]: سمعت أنا وأبو عوانة.

قال علي: والحديث حديث سفيان[3] ».

حدثنا علي قال: ثنا عبدالرحمن قال: ثنا سفيان[4] عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن سارية عن عبدالله قال: اذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فقد أبلغ ـ أو قال: فقد أجزأ عنه ـ.

حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبي سفيان[5] قال: كنا نأتي جابراً[6] وهو مجاور ستة أشهر.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن «واصل بن حيان الأحدب كوفي ثقة»[7]، وعمران بن مسلم بن رياح، وعن عمار بن أبي معاوية البجلي الدُّهني، ونُسير بن ذُعلوق ويكنى أبا طعمة.

---

(١) الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٢) ابن أبي الأسود.

(٣) الثوري والنص في سنن البيهقي ملخصاً ١/١٨٣ وفيه «كريب» بدل «سارية».

(٤) الثوري.

(٥) طلحة بن نافع القرشي الواسطي (تهذيب التهذيب ٥/٢٦).

(٦) جابر بن عبدالله الصحابي المعروف.

(٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٠٣.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري ـ ثور تميم ـ عن أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني.

وعن سفيان عن يحيى[1] عن هانيء بن عروة كوفي ثقة.

حدثني ابن أبي السري[2] عن عبدالرزاق عن سفيان عن أبي فزارة العبسي.

حدثني أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عياش العامري عن مسلم بن نُذير السعدي.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن عبدالملك بن أبي بشير قال: حدثنا فضالة بن أبي أمية وهو أبو مبارك بن فضالة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن هشام أبي كليب كوفي، والرُكين بن الربيع بن عُميلة كوفي.

«وتوبة العنبري مولى لهم»[3].

وأسلم المنقري.

وزيد بن جبير.

وأجلح بن عبدالله الكندي.

وسالم الأفطس مرجيء.

وسالم بن أبي حفصة شيعي.

وحسن بن عبيد[4]الله نخعي.

---

(١) لعله يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤).

(٢) محمد بن المتوكل الهاشمي.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٩٤.

(٤) في الأصل «عبد» والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢.

وحسن بن عمرو فُقيمي .

حدثنا قبيصة قال: ثناسفيان[1] عن أبي هاشم[2] مغيرة ـ وهو ابن مقسم الضبي ـ.

ومحل بنْ محرز الضبي .

والمغيرة بن زياد أبو هاشم .

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن سلمة بن تمام أبو عبدالله الشقري .

«حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن أبي يزيد وقاء بن اياس الأسدي [كوفي لا بأس به][3] (٣٣١ أ)، وعن سفيان عن زياد أبي[4] عثمان المصفر كوفي مولى مصعب .

أبو جمرة الضبعي نصر بن عمران بصري .

أبو حمزة ميمون بن كثير مكي .

أبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار.

شوذب أبو معاذ كوفي .

أبو هارون الغنوي ابراهيم بن العلاء بصري .

غالب بن الهذيل أبو الهذيل .

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان قال: ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ـ وقد روى عنه الأعمش ـ كوفي ثقة .

---

(١) الثوري .

(٢) في تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٩ «أبو هشام» .

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨٤ والزيادة منه واقتبس ابن حجر قول يعقوب فيه: «لا بأس به» تهذيب التهذيب ١١ / ١٢٢ .

(٤) ورد في ق ٢٩١ب «ابن عثمان» .

«حدثنا أبو نعيم قال: ثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم - وهو ثقة - قال: قال لي ابراهيم[1]: تَعْلَمُ الفرائض؟ قلت: نعم. قال: تعرف دفع السهام؟ قلت: نعم. قال: تعلم الوصايا؟ قلت: نعم. قال: ما ترى في رجل أوصى بثُلث ماله لرجل وربع ماله لرجل ونصف ماله لآخر؟ فلم أدر، فقلت: ان ذلك لا يجوز انما يجوز له من ماله الثلث. قال: فان الورثة أجازوه؟ قلت: لا أدري. قال: فأعلمك؟ قلت: نعم. قال: انظر مالا له نصف وثلث وربع. قلت: فذاك اثني عشر. قال: نعم فتأخذ نصفه ستة وثلثه أربعة وربعه ثلاثة فيكون ثلاثة عشر سهما. فتقسم المال على ثلاثة عشر سهماً، فتعطي صاحب النصف ما أصاب ستة وصاحب الثلث ما أصاب أربعة وصاحب الربع ما أصاب ثلاثة. فذاك كذاك ؟ قلت[2] : نعم » .

حدثنا أبو نعيم[3] قال: ثنا عيسى بن المسيب وهو بجلي كان أسد بن عبدالله[4] ولاه القضاء بخراسان وفيه ضعف.

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أُمَّي الصيرفي — وهو ثقة — عن أبي الهيثم صاحب القصب قال: أوصى ابراهيم اليَّ والى الحكم[5] قال: اذا اجتمع أربعة فلا تنتظروا بي الخامس في الجنازة.

«حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عيسى بن طهمان كوفي ثقة»[6] قال:

---

(١) النخعي.

(٢) في الأصل «قال» والحديث اقتبسه البيهقي: السنن ٦/٢٧٢.

(٣) الفضل بن دكين.

(٤) البجلي (تهذيب التهذيب ١/٢٥٩).

(٥) ابن عتيبة الكندي.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/١٤٣ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢١٦ ولكنه نسب التوثيق للفسوي وحذف «أبا نعيم».

سمعت أنس بن مالك يقول: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوَّأ مقعده من النار» و «أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب بنت جحش خبزاً ولحما».

«حدثنا أبو نعيم (٣٣١ ب) قال: حدثنا يوسف بن صهيب وهو ثقة»[١] حدثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يأخذ شاربه فليس منا.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا محمد بن قيس الأسدي ـ وهو ثقة ـ عن مسلم ابن صبيح أبي الضحى قال: سمعت جرير بن عبدالله وهو يخطب الناس فسمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سنَّ في الاسلام سنَّة حسنة فله مثل أجر من عمل بها في أن لا ينتقص من أجورهم شيئا. ومن سنَّ في الاسلام سنَّة سيئة فعليه بمثل وزر من عمل بها في أن لا ينتقص من أوزارهم شيئا.

ومحمد بن قيس المرهبي ضعيف هو الذي يروي حديث ابن أبي مليكة[٢] عن إبن عباس في الجاريتين تجرَّدان.

ثنا أبو نعيم قال: ثنا معمر بن يحيى بن بسام وهو ثقة، وروى الأعمش عن أبيه يحيى بن بسام.

وبنو أبي الجعد سالم وعبيدالله وزياد بنو أبي الجعد، وابراهيم بن أبي الجعد الذي يروي عنه حكام الرازي ليس هو من هؤلاء في شيء.

حدثنا عبدالله بن رجاء الغُدّاني البصري، وسمعت أبا الوليد[٣]

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤١٥ وهو الكندي الكوفي.

(٢) عبدالله بن عبيدالله من رجال التهذيب.

(٣) هشام بن عبدالملك.

الطيالسي يقول: أبو حمزة[1] ليس في مسجد ـ يريد مسجد الجامع ـ ثلاثة يشتهونه.

حدثنا عبدالله بن رجاء قال: ثنا كامل بن العلاء وهو ثقة.

ثنا عبيدالله بن موسى عن أسامة بن زيد الليثي وهو ثقة مديني، وكان يحيى[2] غلط عليه فأمسك عن حديثه، وليس هو كما توهَّم يحيى.

وروى مسعر[3] عن ثور الهمداني عن ابراهيم التيمي وهو ثقة.

وثوير بن أبي فاختة ضعيف.

وروى شعبة عن منصور[4] الأشل وهو الغدَّاني ثقة سُنِّي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري وهو ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر وليسا[5] بالقويين ولا بالمتروكين هما بين ذلك.

حدثنا أبو نعيم عن اسرائيل عن حكيم بن جبير بن حكيم، وحكيم مذموم، ويقال أنه رافضي من الغالية في الرفض.

وبلغني عن يحيى بن آدم أن سفيان قال: شعبة يروي (**٣٣٢** أ) عن حكيم بن جبير؟ فقيل له: أراد أن يحدث عنه. فقال: لو لا[6] لحدثت عنه.

---

(١) أحسبه اسحق بن الربيع البصري أبو حمزة العطاردي وكان شديد القول بالقدر (تهذيب التهذيب ١/٢٣٣).

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) ابن كدام.

(٤) منصور بن عبدالرحمن النضري (تهذيب التهذيب ١٠/٣١١).

(٥) يعني هو وأبوه.

(٦) أي لو أنه حدث عنه لحدثت عنه.

قال: فقال سفيان: فقد حدثنا زُبَيد[1] وهي حكاية بعيدة، لو كان حديث حكيم بن جبير عن أبي خالد عن أبي عيسى وهو يحيى بن رافع قال: بلغني أن مَلَكا حين استوى الرب عز وجل على العرش خرَّ ساجدا فهو ساجد الى يوم القيامة ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة، فاذا كان يوم القيامة رفع رأسه فقال: سبحانك ما عبدتك حق عبادتك الا أني لم أشرك بك شيئاً، ولم أتخذ من دونك ولياً.

حدثنا ابن نمير[2] عن أبيه عن نهشل[3] ـ وضعَّفه جداً ـ.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا أشرس مولى سعيد بن العاص وهو ثقة.

حدثنا أبو ربيع[4] عن أبي عوانة[5] عن هارون بن سعد بن العالية في السبع.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان[6] عن حريش الكاتب عن أبيه عن علي

---

(١) ابن الحارث اليامي، ويبدو أنه يقصد حديث الصدقة الذي يرويه حكيم بن جبير وهو حديث ابن مسعود (لا تحل الصدقة لمن عنده خمسون درهما)، وقد ترك شعبة الرواية عنه من أجل هذا الحديث، فبين يحيى بن آدم أن سفيان يرويه عن زبيد. وقد قال في ذلك ابن المديني: ولا أعلم أحداً يرويه غير يحيى بن آدم. وهذا وهم. لوكان كذا لحدث به الناس عن سفيان، ولكنه حديث منكر ـ يعني وانما المعروف بروايته حكيم (ميزان الاعتدال اللذهبي ١/٥٨٤).

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٣) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني النيسابوري (تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٩).

(٤) في الأصل «ربيعة» وهو سليمان بن داؤد العتكي الزهراني أبو الربيع (تهذيب التهذيب ٤/١٩١).

(٥) الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز (تهذيب التهذيب ١١/١١٦).

(٦) الثوري.

رضى الله عنه وَرَّث فُقَداء بصفين أحدهما ابن الآخر.

وحدثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل[1] عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة قال: جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القَدَر. فنزلت: ﴿إنّا كلَّ شيءٍ خلقناهُ بقَدر﴾[2].

وزياد مولى من موالي مكة ضعيف لا يُفرح بحديثه.

ومحمد بن عباد مخزومي من أنفسهم مكي يُذكر بحفظ وعقل وتحصيل ونُبل.

وروى منصور[3] عن ليث بن أبي رقية وهو شامي كاتب كان يكون مع عمر بن عبدالعزيز.

وأبو سفيان صاحب الأعمش طلحة بن نافع المكي.

وأبو سفيان طريف السعدي وروى عنه شريك وأبو معاوية[4] ومروان[5].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم، وأبو الجهم اسمه صُخير، وقد سمع أبو بكر من فاطمة بنت قيس.

حدثنا ابن نمير عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان[6]. ولم يسمع سالم من ثوبان انما هو تدليس.

---

(١) المخزومي.
(٢) سورة القمر آية ٤٩.
(٣) ابن المعتمر.
(٤) محمد بن خازم الضرير.
(٥) ابن معاوية الفزاري.
(٦) مولى النبي صلى الله عليه وسلم (تهذيب التهذيب ٢ / ٣١).

حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان[1] عن ابراهيم بن ميمون كوفي مولى لآل سمرة ثقة.

حدثنا أبو نعيم (٣٣٢ ب) قال: حدثنا سعيد بن يزيد الأحمسي كوفي ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا قيس[2] كوفي لا بأس به.

حدثنا أبو نعيم قال ثنا يزيد بن عبد الله الشيباني كوفي ثقة.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا مسلمة بن نوفل بن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثني أبو المغيرة الثقفي قال: حدثني أبي أنه كان مع أبيه بمنى، فسمع منادياً ينادي: يا أيها الناس أخِّروا الأحمال، فان الرجل موثقةٌ، وان اليد معلقة. فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: عمر. ومسلمة ثقة كوفي.

«حدثنا عبيدالله بن موسى قال: ثنا أبو المنهال نصر بن أوس الطائي - كوفي ثقة - عن عبدالله بن زيد سألت أبا هريرة عن ولد الضبع. فقال: ذاك الفرعل نعجة من الغنم»[*].

«حدثنا عبيدالله[3] قال: حدثنا أبو كِبْران المرادي - كوفي ثقة - قال: سمعت الشعبي يقول: اذا سمعتم مني شيئاً فاكتبوه ولو في حائط»[4].

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان[5] عن المغيرة عن الهيثم بن بدر على شُرَط الريّ.

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي

---

(١) ابن عيينة.

(٢) في الأصل «قبيس» ولم أجده.

(*) البيهقي: السنن ٩/٣١٩.

(٣) ابن موسى العبسي.

(٤) الخطيب: تقييد العلم ٩٩ - ١٠٠.

(٥) الثوري.

الأشهب: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوباً.
وقد سمع ابن ادريس[1] من أبي الأشهب وهو شيخ كوفي واسمه جعفر بن الحارث النخعي وفيه ضعف.

حنظلة بن عبدالرحمن العاصي[2] روى عنه وكيع وأبو نعيم وهو ضعيف.

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا صغدي[3] بياع الحلقان لا بأس به.
وصغدي[4] البصري، روى عنه الزِّمِن[5] وغيره، لينِّ الحديث.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن موهب ثقة كوفي وأخوه عمرو بن عثمان ثقة.

حدثنا «أبو نعيم قال: ثنا عمرو بن عثمان بن موهب»[6].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن معبد بن خالد الجدلي[7]، وعن يحيى بن هانيء المرادي، وعن شبيب بن غرقدة العجلي، وعن عياش العامري، وعن عبدالملك بن أبي بشير، وعن هشام أبي كليب، وعن

---

(١) عبدالله بن أدريس الأودي.
(٢) كذا، ولعلها «القاضي» ولكن لم يشر في ترجمته الى استقضائه (ميزان الاعتدال ١/ ٦٢١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٢).
(٣) الكوفي (ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٦).
(٤) صغدي بن سنان أبو معاوية (ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٦).
(٥) محمد بن المثنى.
(٦) في الأصل بالحاشية.
(٧) في ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٢ «ذكره يعقوب بن سفيان مع جماعة وقال: هؤلاء كوفيون ثقات».

عيسى بن أبي عزَّة، وعن طارق بن عبدالرحمن، وعن (٣٣٣ أ) ابن أبجر[١]، وعن موسى الجهني[٢]، وعن محمد بن سوقة، وعن موسى بن أبي عائشة، وعن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعن عبدالله بن أبي السفر، وعن زياد أبي عثمان المصفر مولى مصعب، وعن الحسن بن عبيد[٣]الله النخعي، وعن الحسن بن عمرو الفقيمي، وعن غالب أبي الهذيل، وعن عبيد المكتب، وعن أبي الهيثم صاحب القصب واسمه عمار، والعلاء بن المسيب، وعن سليمان بن خاقان أبي اسحق الشيباني، وعن مطرِّف بن طريف، وعن عطاء بن السائب، وعن اسماعيل بن أبي خالد، وعن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي، «وعن عمرو بن قيس»[٤]، وعن عبدالملك بن أبي سليمان، وعن عبدالرحمن بن الأصبهاني، وعن مخول بن راشد، وعن معاوية بن اسحق، وعن عون بن أبي جحيفة، وعن بكير بن عطاء الليثي، وعن المقدام بن شريح بن هانيء النخعي - وكل هؤلاء كوفيون ثقات -، وعبدالواحد مولى لبلعنبر، واسماعيل بن ابراهيم مولى لبني أسد وسألته عنه فأخبرني بذلك.

«حدثني الفضل[٥] قال: سمعت أبا عبدالله[٦] يقول: مرسلات سعيد بن المسيب أصح[٧] المرسلات، ومرسلات ابراهيم النخعي لا بأس بها، وليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح

---

(١) عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفي من رجال التهذيب.
(٢) موسى بن عبدالله الجهني من رجال التهذيب.
(٣) في الأصل «عبد» والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/١٦٤ وذكر توثيق يعقوب له، وهو الملائي.
(٥) ابن زياد.
(٦) أحمد بن حنبل.
(٧) في الأصل «أصح من» و«من» زائدة فحذفتها.

فانهما يأخذان عن كل أحد»[1].

قال يعقوب: كان علي خالف أحمد بن حنبل في هذا.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سعيد بن حسان المخزومي وهو مكي ثقة.

حدثنا سعيد[2] قال: ثنا سفيان[3] عن عبدالله بن عمرو بن علقمة وهو مكي ثقة كناني من أشرافهم.

وروى ابن جريج عن سليمان مولى أم علي عن مجاهد، وهو لا بأس به، قد روى عنه ابن جريج ومحمد بن مسلمٍ الطائفي، وهو الذي يروي عنه عبدالملك بن أبي سليمان بكنيته ولا يسمِّيه يكنِّيه بأبي عبدالله. وهو من شيوخ مكة لا بأس به.

«ويعلى بن حكيم ويعلى بن مسلم مكيان مستقيما الحديث»[4].

حدثنا ابن عثمان[5] قال: ثنا عبدالله[6] قال: حدثنا عمرو بن أبي سفيان الجمحي وهو أخو حنظلة بن أبي سفيان ثقتان (٣٣٣ ب).

حدثنا أبو نعيم[7] قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي قال: أُتي ابن الزبير بسارق مقطوع فقال أبان بن عثمان: احسمه. قال: انك لرحيم. قال: انها السُنَّة.

---

(١) الخطيب: الكفاية ٣٨٦، ٤٠٤ لكنه ذكر «المراسيل» بدل «المرسلات» الثانية.

(٢) ابن منصور.

(٣) ابن عيينة.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/٤٠١، ٤٠٥، ويعلى بن حكيم هو الثقفي مولاهم المكي، ويعلى بن مسلم بن هرمزالبصري المكي.

(٥) عبدالله بن عثمان.

(٦) ابن المبارك.

(٧) الفضل بن دكين.

حدثنـا أبو غسان مالك بن اسماعيل ـ ثقة ثقة يميل الى التشيع ـ قال: حدثنا مسعود بن سعد الجعفي وهو كوفي ثقة مأمون روى عنه عبدالرحمن بن مهدي.

حدثنـا محمـد بن فضيل عن حسـين بن علي الجعفي كوفي ثقة عن الربيع بن سعد قد روى عنه وكيع.
ومروان[1] وهو ثقة كوفي.

حدثنا ابن بشار[2] قال: حدثنا أبو أحمد[3] الزبيري قال: ثنا سفيان[4] عن منصور[5]: ما كتبت حديثاً قط اني كنت أحفظ.

حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان[6] قال: حدثنا أبو اسرائيل[7] وهو كوفي ثقة نزل البصرة.
وعبدالعزيز بن رفيع كوفي نزل مكة وهو ثقة.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن الحارث بن حصين الأزدي وكان شيعيا فوق سالم الأفـطس وهـو سالم بن عجـلان مولى محمد بن مروان بن الحكم «مرجيء معاند»[8].

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة وكان شيعياً.

(١) مروان بن معاوية الفزاري.
(٢) محمد بن بشار = بندار.
(٣) محمد بن عبدالله بن الزبير.
(٤) الثوري.
(٥) ابن المعتمر.
(٦) ابن عيينة.
(٧) اسماعيل بن خليفة العبسي (تهذيب التهذيب ١/٢٩٣).
(٨) الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/١١٢.

قال: ويحيى بن عبيد البهراني ثقة كوفي.

حدثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن آدم بن سليمان وهو أبو يحيى بن آدم وولاهم[1] يعقوب.

حدثنا قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان[2] عن عمرو بن مرة عن عبدالله[3] بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو.

حدثنا ابن فضيل[4] قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن مرة في امارة خالد القسري عن عبدالله بن الحارث المكتب عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائه.

وطليق بن قيس يقولون إنه أخو أبي صالح الحنفي[5] عن أخيه طليق بن قيس.

وحدثنا غير واحد من أصحابنا عن مروان[6] عن صالح بن مسعود الجدلي عن أبي جحيفة[7] وهو ثقة.

قال: وروى أبو نعيم عن أبي المغيرة وهو يزيد بن طهمان، حدثنا عنه أبو نعيم وهو ثقة. (٣٣٤ أ).

---

(١) هكذا رسمها في الأصل ولم أتبينها. والمعروف أن ولاءهم لعقبة بن أبي مُعَيط (طبقات خليفة ١٧٢).

(٢) الثوري.

(٣) في الأصل «عبيد» والصواب ما أثبته انظر تهذيب التهذيب ١٨٢/٥.

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان.

(٥) عبدالرحمن بن قيس الكوفي.

(٦) مروان بن معاوية الفزاري.

(٧) وهب بن عبدالله السوائي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا قطري الخشاب.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا يزيد بن مرادنبة[1] مولى عمرو بن حريث وهو ثقة، وهو جد ولد القاسم بن محمد الكوفي[2].

وحدثنا يعقوب قال: ثنا أبو نعيم وعبيدالله[3] عن سعيد بن عبيد الطائي[4] وهو أحد الثقات كوفي.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سعيد بن صالح الأسدي وهو ثقة.

حدثنا عبيدالله عن سعيد[5] بن عبيد عن عافية بن عبيد قال: رأيت أنس.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا محمد بن الجعد شيخ يكون في بني الوصاب[6] قال: سألت الشعبي عن تراب الصواغين. فقال: هو غرر. ـ وهو ثقة ـ.

حدثنا أبو نعيم قال: ثنا قيس بن سليم العنبري قال: حدثني عمير بن سعيد وقيس وعمير ثقتان.

وعن[7] يحيى بن [أبي][8] الهيثم العطار وهو ثقة.

قليوة روى عنه كبار أهل الكوفة الاعمش ونظراؤه وهو ثقة.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٩.

(٢) أبو نهيك الأسدي الضبي (تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٥٩).

(٣) ابن موسى العبسي.

(٤) في تهذيب التهذيب ٤ / ٦٢ «وثقه يعقوب».

(٥) في الأصل «سعد» وانما هو سعيد بن عبيد الطائي.

(٦) في الاصل «الرصاف» وما أثبته من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٣٧.

(٧) أي وأبو نعيم عن يحيى.

(٨) الزيادة من تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٣ يروي عنه أبو نعيم.

حدثنا ابن عثمان[١] قال: ثنا عبدالله[٢] قال: ثنا أبو عوانة[٣] عن سليمان الشيباني قال: حدثنا أسير بن عمير[٤] وقال: لما كان في الناس من القتل ما كان سمعت بأبي مسعود[٥] سار فلحقته بالسيلحين، فاذا هو في بستان قد توضأ فاستقبلته فأجلسته، فحمدت الله عز وجل وأثنيت عليه ثم قلت: قد كان لك صاحبان مفزعي اليهما حذيفة وأبو موسى، واني حُدِّثت بمسيرك فتبعتك واني لمحمود، واني أنشدك الله عز وجل وانشدك الاسلام ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في هذه الفتن الا حدثتني وان كنت لم تسمع الا جهدت لي رأيك. فقال: عليك بتقوى الله عز وجل وعليك بعظم أمة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل لم يجمع أمته صلى الله عليه وسلم على ضلالة. واصبر حتى يستريح بَرٌّ أو يُستراح من فاجر.

«حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية[٦] قال: ثنا أبو اسحق[٧] الشيباني عن يُسَير[٨] بن عمرو عن أبي مسعود الأنصاري قال: قلت له: أوصني ـ حين أراد الخروج الى المدينة ـ فقال: أوصيك بتقوى الله عز وجل ولزوم الجماعة، فان الله عز وجل لم يكن ليجمع أمة محمد صلى الله عليه

---

(١) عبدالله بن عثمان.

(٢) ابن المبارك.

(٣) الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٤) انما هو أسير بن عمرو (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٨).

(٥) الأنصاري.

(٦) محمد بن خازم الضرير.

(٧) هو سليمان.

(٨) في الأصل «نسير» وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

وسلم على ضلالة، واصبر حتى يستريح (٣٣٤ ب) بَرٌّ أو يُستراح من فاجر»[1].

حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا خلف بن خليفة عن عريف الشيباني عن يُسَير[2] بن عمرو قال: انطلق أبو مسعود الى هذا الوجه، وخرجت معه حتى اذا كنا بالسيلحين نزل ونزلت معه، فلما رأيته قد خلا قمت اليه فقلت: يا أبا مسعود كان فينا ثلاثة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؛ فأما حذيفة فمات، وأما أبو موسى فأتى الشام، وانك أخذت في هذا الوجه. ووقع من أمر هذا الغزو ما ترى.

فقال لي: يا يُسَير[3] إني لك ناصح إلزم الجماعة، فان الله عز وجل لم يكن ليجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على الضلالة حتى يستريح بَرٌّ أو يُستراح من فاجر.

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٤٥ والفقيه والمتفقه ١/١٦٧ لكنه يذكر في الفقيه والمتفقه «بشير» بدل «يسير» وهو تصحيف ويحذف «واصبر.. فاجر».

(٢) و (٣). في الأصل «نسير» وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

تم كتاب المعرفة والتأريخ

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما.
حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم المولى ونعم النصير.

نصوص مقتبسة

مـــن

المجلد المفقود

من كتاب المعرفة والتواريخ

(الحوليات)

نصـوص
اقتبستها المصادر من المجلد الأول

من كتاب المعرفة والتاريخ
١ ـ التاريخ على السنين
المبتدأ

مساحة الأرض:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الحافظ ـ بقراءتي عليه ببغداد ـ قال أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور بن اللالكائي، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل المتوثي القطان، أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، أنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي قال: حدثت عن الأصمعي عن النمر بن هلال عن قتادة عن أبي الخلد قال:

الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ، منها ألف فرسخ للعرب، ولسائر الناس البقية(١).

عمر الأرض:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أنا أبو محمد بن جعفر، نا يعقوب، نا قبيصة، نا سفيان، عن الأعمش، عن كعب قال: الدنيا ستة آلاف سنة. كذا قال؛ وإنما يرويها الأعمش عن أبي صالح عن كعب(٢).

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٨.

(٢) المصدر السابق ١/٢٥ وهو كعب الأحبار.

عدة أيام خلقها :

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل ، أنا عبدالله ابن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب قال :

بدأ خلق السموات والأرض يوم الأحد والإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة ، ثم جعل مع كل يوم ألف سنة[1] .

عدة السنين بين الأنبياء :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب نا أصحاب عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحق قال :

كان من آدم إلى نوح ألف ومائتا سنة ، ومن نوح إلى إبراهيم ألف ومائة واثنتان وأربعون سنة ، ومن إبراهيم إلى موسى خمس مائة وخمس وستون سنة ، ومن موسى إلى داؤد خمس مائة سنة وتسع وستون سنة ، ومن داؤد إلى عيسى ألف وثلاثمائة سنة وست وخمسون سنة ، ومن عيسى إلى محمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة ، فذلك خمسة الاف وأربع مائة واثنتان وثلاثون سنة .

هذا الأجل صحيح .

فذلك خمسة آلاف وأربع مائة وست وعشرون سنة .

وهذا الإجمال غير صحيح[2] .

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١ / ٢٨ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدنية دمشق ١ / ٢٦ ولا أعلم إن كان قوله « هذا الأجل صحيح . . . وهذا الإجمال غير صحيح » هو من قول يعقوب أم هو تعقيب لابن عساكر. وتداخل النصوص من المشاكل التي تواجه الباحث في الأصول القديمة .

السيرة النبوية

بدء التاريخ الهجري:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو طاهر ويونس قالا: نا ابن وهب، عن ابن جريج، عن ابن شهاب أنه قال:

التاريخ من يوم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً. قال ابن وهب: وسألت مالكاً عن التأريخ متى كان؟ قال: من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم[1].

العهد المكي

نسب الرسول صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: قلت لعبدالعزيز بن عمران: أَمْلِ عليَّ النسب إلى آدم. فأملى عليَّ:

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيَ بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لَؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعَدّ.

قال عبدالعزيز: وحدثني موسى بن يعقوب الزَّمعي ـ من بني أسد بن عبدالعُزَّى ـ قال: أخبرني عمي أبو الحويرث عن أبيه، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢.

(مَعَدُّ بن عدنـان بن أُدد بن زنـد بن يُرى بن أعراق). فقالت أم سلمة: فمعد: معد، وعدنان: عدنان، وأدد: أدد، وزند: هَمَيْسَع، ويُرى: نَبْت، وإسماعيل بن إبراهيم: أعراق الثَّرى[1].

عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم:

ثنـا أبـو يوسف يعقـوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالا: ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد الـزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل: يا رسول الله صوم يوم الاثنين؟ قال: فيه ولدت وفيه أنزل عليَّ القرآن[2].

... حدثنـا يعقـوب بن سفيان حدثنـا إبراهيم بن المنـذر حدثنـا عبدالعزيز بن أبي ثابت حدثني عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان النوفلي عن أبيه عن محمد بن جُبير بن مطعم قال:

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، وكانت بعده عكاظ بخمس عشرة سنة، وبني البيت على رأس خمس وعشرين سنة من الفيل، وتنبَّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين سنة من الفيل[3].

... يعقـوب بـن سفـيان قـال حـدثنا أبـو إسحق إبراهيم بـن المنذر قـال حدثنـا عبـدالعـزيز بن أبي ثابت عمـران بن عبـدالعـزيز بن عمـر بن

---

(١) البيهقي: دلائل ١/١٧٧ - ١٧٨.

(٢) البيهقي: السنن الكبرى ٤/٢٩٣ وقال: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميمون. وحجاج هنا هو ابن المنهال عرفته بالاستقراء.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٧٨ وفيه «تنبّى». وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ق ١٧٨أ (مخطوطة)

وابن كثير: البداية والنهاية ٢/٢٦٢ وقد قوَّمت نص ابن عساكر بالاعتماد على ابن كثير.

عبدالرحمن بن عوف الزهري، قال: حدثنا الزبير بن موسى عن أبي الحويرث قال: سمعت عبدالملك بن مروان يقول لقَبَاث بن أشيم الكناني ثم اللَّيثي: «يا قباث أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسنُّ منه، ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، ووقفت بي أمي على روث الفيل مُحيلاً أعقِلُه، وتنبَّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين من الفيل»(1).

وحدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: كان بعث الله محمداً على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة، وكان بين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وبين أصحاب الفيل سبعون سنة.

قال أبو إسحق إبراهيم بن المنذر: هذا وهم لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل، وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل(2).

وقال ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران(*) عن حنش(3) عن ابن عباس قال: ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، ونبيء يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين. أخرجه الفسوي(4).

---

(1) البيهقي: دلائل ٢/ ١٣١.
(2) البيهقي: دلائل ١/ ٧٨ وابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٧٨أ (مخطوطة)..
(*) التجيبي مولاهم أبو عمر التونسي قاضي أفريقية (تهذيب التهذيب ٣/ ١١٠)
(3) حنش بن عبدالله الصنعاني (تهذيب التهذيب ٣/ ٥٧).
(4) البيهقي: دلائل ١/ ٧٣ مقتصرا على المولد والذهبي: تاريخ الإسلام ١/ ٢٣.

. . . حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال: حدثنا مسلم ابن إبراهيم قال حدثنا أبان بن يزيد قال حدثنا ابن جرير ـ وهو غيلان ـ عن عبدالله بن معبد الزِّماني، عن أبي قتادة الأنصاري: أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين، فقال: ذاك اليوم الذي ولدت فيه، وأنزل علي فيه[1].

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن النَّسائي قال حدثني سلمة بن الفضل قال قال محمد بن إسحق: ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، عام الفيل، لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول[2].

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا يعقوب القُمِّي، عن جعفر، عن ابن أَبْزَى قال:

كان بين الفيل وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين.

قال يعقوب: وحدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال: حدثنا نعيم بن ميسرة عن بعضهم، عن سويد بن غَفَلة قال:

أنا لِدَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت عام الفيل[3].

الآيات التي ظهرت عند مولده

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال حدثني أبي عن ابن إسحق قال: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت:

---

(١) و (٢) و (٣) البيهقي: دلائل ١/٧٢، ٧٤، ٧٩، على التوالي.

كان يهودي قد سكن مكة يتَّجر بها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش، هل ولد فيكم الليلة مولود؟ فقال القوم: والله ما نعلمه. قال: الله أكبر؛ أما إذ أخطأكم فلا بأس، انظروا واحفظوا ما أقول لكم: ولد فيكم هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهنَّ عرف فرس، لا يرضع ليلتين. وذلك أن عفريتا من الجن أدخل إصبعه في فمه فمنعه الرضاع، فتصدع القوم من مجلسهم وهم يتعجبون من قوله وحديثه، فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل انسان منهم أهله، فقالوا: لقد ولد لعبدالله بن عبدالمطلب غلام سموه محمداً. فالتقى القوم، فقالوا: هل سمعتم حديث هذا اليهودي؟ بلغكم مولد هذا الغلام؟ فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر. قال: فاذهبوا معي حتى أنظر اليه، فخرجوا به حتى أدخلوه على آمنة. فقال: اخرجي إلينا ابنك. فأخرجته، وكشفوا له عن ظهره، فرأى تلك الشامة، فوقع اليهودي مغشياً عليه، فلما أفاق قالوا: ويلك مالك؟ قال: ذهبت والله النبوة من بني اسرائيل، أفرحتم به يا معشر قريش؟ أما والله ليسطونَّ بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب. وكان في النفر الذي قال لهم اليهودي ما قال: هشام، والوليد ابنا المغيرة، ومسافر بن أبي عمرو، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة ـ شاب فوق المُحتَلِم ـ في نفر من بني عبد مناف وغيرهم من قريش[1].

.. حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني يوسف بن حماد المعنى البصري قال حدثنا عبد الأعلى (ح).

قال وحدثنا يعقوب قال حدثنا عمار قال حدثني سلمة جميعا عن محمد ابن اسحق قال حدثني صالح بن إبراهيم عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة قال: حدثني من نسيت من رجال قومي ممن لا أتهم عن حسان بن ثابت قال: إني لغلام يَفَعَة ابن سبع سنين أو ثمان، أعقل

---

(١) الحاكم: المستدرك ٢/٦٠١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والبيهقي: دلائل ١/١٠٨.

كلما رأيت وسمعت، إذا يهودي بيثرب يصرخ ذات غداة: يا معشر يهود. فاجتمعوا إليه وأنا أسمع. قالوا: ويلك مالك؟ قال طلع نجم أحمد الذي ولد به في هذه الليلة[1].

وفاة عبدالله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

... حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: بعث عبد المطلب عبد الله بن عبدالمطلب يمتار له تمراً من يثرب، فتوفي عبدالله بن عبدالمطلب، وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبدالله، فكان في حجر جده عبدالمطلب[2].

رعاية عبدالمطلب للنبي صلى الله عليه وسلم:

قرأت على أحمد بن محمد المقدسي الزاهد أخبرك أبو إسحق إبراهيم بن عثمان عن محمد بن عبدالباقي عن أحمد بن الحسين. قال ابو إسحق: وأنا أحمد بن محمد بن علي بن صالح قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا أنا أبو علي بن شاذان[3] قال أنا ابن درستويه قال أنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الحسن مهدي بن عيسى قال أنا خالد بن عبدالله الواسطي عن داؤد بن أبي هند عن العباس بن عبدالرحمن بن كندير بن سعيد عن أبيه قال:

حججت في الجاهلية فبينا أنا أطوف بالبيت اذا رجل يقول:

رد إلي راكبي محمداً أردده ربي واصطنع عندي يدا

---

(١)، (٢) البيهقي: دلائل ١/ ١٠٩، ١٨٧ على التوالي.

(٣) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز له مشيختان ومجموعات في الحديث توفي ٤٢٦هـ (الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩ والذهبي: تذكرة الحفاظ ١٠٧٥).

قلت: من هذا؟ قال: عبدالمطلب بن هاشم بعث ابنه في إبل له ضلت، وما بعثه في شيء إلا جاء به.

قال: فما برحت حتى جاء بالإبل معه. قال: فقال: يا بني حزنت عليك حزنا لا تفارقني بعده أبداً.

قالوا: وكانت أم أيمن تحدث تقول: كنت أحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فغفلت عنه يوما فلم أدر إلا بعبدالمطلب قائما على رأسي يقول: يا بركة. قلت: لبيك. قال: أتدرين أين وجدت ابني؟ قلت: لا أدري. قال: وجدته مع غلمان قريبا من السدرة. لا تغفلي عن ابني، فإن أهل الكتاب يزعمون أن ابني نبي هذه الأمة. وأنا لا آمن علية منهم، وكان لا يأكل طعامًا إلا قال: عليَّ بابني فيؤتى به إليه[1].

شهوده حلف المطيبين:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري أنا بشر بن المفضل عن عبدالرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهدت غلاماً حلف المطيبين فما أحب أن أنكثه وإن لي حمر النعم[2].

بناء الكعبة:

قال يعقوب بن سفيان أخبرني أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال:

---

(١) ابن سيد الناس: عيون الاثر ١/٣٨.

(٢) البيهقي: السنن ٦/٣٦٦.

لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلم جمَّرت امرأة الكعبة، فطارت شرارة من مجمرها في ثياب الكعبة فاحترقت، فهدموها حتى إذا بنوها فبلغوا موضع الركن اختصمت قريش في الركن أي القبائل تلي رفعه؟ فقالوا: تعالوا نحكِّم أول من يطلع علينا، فطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو غلام عليه وشاح نمرة، فحكموه، فأمر بالركن فوضعوه في ثوب، ثم أخرج سيد كل قبيلة فأعطاه ناحية من الثوب، ثم ارتقى هو فرفعوا إليه الركن، فكان هو يضعه، فكان لا يزداد على السن إلا رضىً حتى دعوه الأمين، فطفقوا لا ينحرون جزوراً إلا التمسوه فيدعو لهم فيها[1].

... حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني سلمة قال: حدثني عبدالرزاق قال قال ابن جريج قال مجاهد:

بُني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة[2].

زواجه بخديجة: (*)

قال البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي حدثني عبدالله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن مِقْسم بن أبي القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل أن عبدالله بن

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/٥٧. وابن كثير: البداية والنهاية ٢/٣٠٠ وقال ابن كثير معقباً: «وهذا سياق حسن وهو من سير الزهري، وفيه من الغرابة قوله: «فلما بلغ الحلم» والمشهور أن هذا كان ورسول الله ﷺ عمره خمس وثلاثون سنة، وهو الذي نص عليه محمد بن إسحق بن يسار رحمه الله.

(×) انظر بقية الروايات حول زواجه من خديجة (رض) ص.

(٢) البيهقي: دلائل ٢/٦٢.

الحارث حدثه أن عمار بن ياسر كان إذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وما يكثرون فيه يقول: أنا أعلم الناس بتزويجه إياها، إني كنت له تِرْبًا. وكنت له إلْفًا وخِدْنا. وإني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى إذا كنا بالحَزْورة[1] أَجَزْنا على أخت خديجة، وهي جالسة على أدم تبيعها، فنادتني فانصرفت اليها، ووقف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: أما بصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة؟ قال عمار: فرجعت إليه فأخبرته، فقال: (بلى لَعَمري) فذكرت لها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: اغدوا علينا إذا أصبحنا، فغدونا عليهم فوجدناهم قد ذبحوا بقرة، وألبسوا أبا خديجة حلة، وصفرت لحيته، وكلمت أخاها فكلم أباه ـ وقد سقي خمراً ـ فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانه وسأله أن يزوِّجه خديجة، فزوَّجه خديجة. وصنعوا من البقرة طعاماً، فأكلنا منه، ونام أبوها ثم استيقظ صاحياً فقال: ما هذه الحلة وما هذه الصفرة وهذا الطعام؟! فقالت له ابنته التي كانت قد كلمت عماراً: هذه حلة كساكها محمد بن عبدالله ختنك، وبقرة أهداها لك فذبحناها حين زوجته خديجة. فأنكر أن يكون زوَّجه، وخرج يصيح حتى جاء الحجر، وخرج بنو هاشم برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤوه فكلموه، فقال: أين صاحبكم الذي تزعمون أني زوجته خديجة؟ فبرز له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نظر إليه قال: إن كنت زوجته فسبيل ذاك، وإن لم أكن فعلتُ فقد زوجته.

قال المؤملي: والمجتمع أن عمها عمرو بن أسد الذي زوجها[2].

---

(١) سوق مكة وقد دخلت في المسجد الحرام بعد توسعته.

(٢) البيهقي: دلائل النبوة ٢/٧١ ـ ٧٢ وفيه «النقيعة» بدل «الصفرة» وابن كثير: البداية والنهاية ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦.

وقد أورد محمد بن عمر الواقدي بعض هذه الرواية وعقب عليها بقوله: «فهذا كله عندنا غلط ووهل، والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أن أباها خويلد بن أسد =

نزول الوحي

. . . حدثنـا يعقـوب بن سفيان قال حدثنـا ابن بكير قال: حدثنا عبدالله بن لَهيعة قال حدثني محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة: أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان أول شأنه يرى في المنام، فكان أول ما رأى جبريل بأجياد أنه خرج لبعض حاجته، فصُرِخ به يا محمد يا محمد!! فنظر يمنيا وشمالا فلم ير شيئا، ثم نظر فلم ير شيئا، فرفع بصره فإذا هو يراه ثانيا إحدى رجليه على الأخرى على أفق السماء، فقال: يا محمد جبريل جبريل، يُسكِّنه، فهرب محمد صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس، فنظر فلم ير شيئاً ثم خرج من الناس فنظر فرآه، فذلك قوله عز وجل ﴿والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى﴾ الآية.

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالا: حدثنـا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد الزِّمَّاني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم: قيل له يا رسول الله صوم يوم الاثنين؟ قال: فيه ولدت، وفيه أنزل عليَّ القرآن[1].

. . . حدثنـا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي ميسرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا برز سمع من يناديه: يا محمد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً، فأسرَّ ذلك إلى أبي بكر، وكان نديما له في الجاهلية.

مات قبل الفجار، وأن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ» (ابن سعد ج ١ قسم ١/٨٥).

(١) البيهقي: دلائل ٢/١٣٣ وقال: أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي ابن ميمون وانظر صحيح مسلم ٢/٨١٩.

قال موسى بن عقبة: قال ابن شهاب:

وكـان فيما بلغنـا أن أول ما رأى أن الله عز وجل أراه رؤيا في المنام، فشق ذلـك عليه، فذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأته خديجة بنت خويلد بن أسـد، فعصمهـا الله عز وجـل من التكـذيب، وشرح صدرها بـالتصديق، فقالت: أبشر فإن الله عز وجل يصنع بك خيرًا، ثم إنه خرج من عندها ثم رجع إليها فأخبرها أنه رأى بطنه شُقَّ، ثم طهر وغسل، ثم أعيد كما كان. قالت: هذا والله خير فأبشر، ثم استعلن له جبريل عليه السلام وهو بأعلى مكة، فأجلسه على مجلس كريم مُعجب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أجلسني على بساط كهيئة الدُّرنوك فيه الياقوت واللؤلؤ فبشره برسالة الله عز وجل حتى اطمأن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له جبريل عليه السلام: اقرأ. فقال: كيف أقرأ؟ قال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم الذي علَّم بالقلم. علَّم الإنسان مالم يعلم﴾.

ويزعم ناس أن ﴿يا أيها المدثر﴾ أول سورة أنزلت عليه والله أعلم.

قال ابن شهاب: وكانت خديجة أول من آمن بالله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تُفرض الصلاة.

قال: وقبل الرسول صلى الله عليه وسلم رسالة ربه عز وجل، واتَّبع الذي جاءه به جبريل عليه السلام من عند الله عز وجل، فلما قبل الذي جاءه من عند الله تعالى، وانصرف منقلبا إلى بيته جعل لا يمر على شجرة ولا صخر إلا سلَّم عليه، فرجع مسروراً إلى أهله موقناً، قد رأى أمراً عظيماً، فلما دخل على خديجة قال: أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام، فإنه جبريل عليه السلام استعلن لي، أرسله إلي ربي وأخبرها بالذي جاءه من الله عز وجل وما سمع منه فقالت: أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيراً، فاقْبَل الذي جاءك من عند الله عز وجل فإنه حق، وأبشر فإنك رسول الله حقًا، ثم انطلقت مكانها حتى أتت غلاماً لعتبة بن ربيعة بن عبد شمس نصرانيا من أهل نينوى يقال له عداس، فقالت له: يا عداس أذكرك بالله إلا ما أخبرتني

هل عندك علم من جبريل. فقال عداس: قدوس قدوس ما شأن جبريل يذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل الأوثان؟

[قالت]: أَخْبِرني بعلمك فيه؟ قال: فإنه أمين الله بينه وبين النبيين، وهو صاحب موسى وعيسى عليهما السلام.

فرجعت خديجة من عنده فجاءت ورقة بن نوفل، وكان ورقة قد كره عبادة الأوثان، هو وزيد بن عمرو بن نفيل، وكان زيد قد حرم كل شيء حرمه الله عز وجل من الدم والذبيحة على النُّصُب، ومن أبواب الظلم في الجاهلية فعمد هو وورقة بن نوفل يلتمسان العلم حتى وقفا بالشام، فعرضت اليهود عليهما دينهم، فكرهاه، وسألا رهبان النصرانية. فأما ورقة فتنصَّر، وأما زيد فكره النصرانية، فقال له قائل من الرهبان: إنك تلتمس ديناً ليس يوجد اليوم في الأرض ؟ فقال له زيد : أي دين ذلك ؟ قال القائل : دين القَيِّم دين إبراهيم خليل الرحمن. قال: وما كان من دينه؟ قال: كان حنيفا مسلماً، فلما وصف له دين إبراهيم عليه السلام . قال زيد : أنا على دين إبراهيم وأنا ساجد نحو الكعبة التي بنى إبراهيم ، فسجد نحو الكعبة في الجاهلية. فقال زيد لما تبين له الهدى:

أسلمتُ وجهي لمن أسلَمتْ له المُزن يحملن عذباً زلالا

ثم توفي زيد وبقي ورقة بعده كما يزعمون سنتين (في نسخة أخرى من الدلائل «سنين») فقال ورقة بن نوفل وهو يبكي زيد بن عمرو بن نفيل:

رَشَدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنوراً من النار حاميا
بدينك رباً ليس رب كمثله وتركك جنَّان الجبال كما هيا
تقول إذا جاوزت أرضا مخوفة باسم الإِلَه بالغداة وساريا
تقول إذا صليتَ في كل مسجدٍ حنانيكَ لا تُظهر علي الأعاديا

فلما وصفت خديجة لورقة حين جاءته شأن محمد عليه السلام، وذكرت له جبريل عليه السلام وما جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

عند الله عز وجل. قال لها ورقة: يا بنية أخي ما أدري لعل صاحبك النبي الذي ينتظر أهل الكتاب الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل، وأقسم بالله لئن كان إياه ثم أظهر دعاءه وأنا حي لأبلين الله في طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وحسن مؤازرته الصبر والنصر. فمات ورقة.

وقد ذكر ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير هذه القصة بنحو من هذا، وزاد فيها: «ففتح جبريل عليه السلام عيناً من ماء فتوضأ ومحمد صلى الله عليه وسلم ينظر إليه وجهه ويديه إلى المرفقين، ومسح رأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم نضح فرجه وسجد سجدتين مواجهة البيت، ففعل محمد كما رأى جبريل يفعل».

أخبرنا بذلك أبو الحسين بن الفضل قال: حدثنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبدالله قالا: حدثنا ابن لهيعة[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين لا يرى شيئاً وثمان سنين يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشراً - وفي رواية حجاج بن منهال: سبعاً يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوحى إليه وأقام بالمدينة عشراً[2] - .

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/١٤٢ - ١٤٦، ١٦٤، ٣٦٨.

(٢) البيهقي: السنن ٦/٢٠٧ وقال: رواه مسلم في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم ودلائل النبوة ٧/٢٤٠.

وقال يعقوب بن سفيان في «تأريخه»: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه: أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا، فأنفقها في سبيل الله، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله، أعتق بلالا وعامر بن فهيرة ونذيرة والنهدية وابنتها وجارية بني المؤمل وأم عُبَيس[1].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مغول عن رجل قال: سئل ابن عباس من أول من آمن؟ فقال: أبو بكر، أما سمعت قول حسان:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقةٍ ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أوفاها وأعدلُها ... بعد النبي وأولاها بما حملا
والتالي الثاني المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدَّق الرسلا
عاش حميداً لأمر الله متبعاً ... بأمر صاحبه الماضي وما انتقلا[2]

إسلام عمرو بن عَبْسة:

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن المهاجر عن العباس ابن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٢/٣٣٤.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٣/٢٨. والبيهقي: سنن ٦/١٦٩.

فقلت: ما أنت؟ قال: أنا نبي. قلت: وما نبي؟ قال: رسول الله. قلت: الله أرسلك؟ قال: نعم. قلت: بما أرسلك؟ قال: أن تعبد الله وتكسر الأوثان والأديان وتوصل الأرحام. قلت: نِعْمَ ما أرسلك به. قلت: فمن يتبعك على هذا؟ قال: عبد وحر - يعني أبا بكر وبلالا - فكان عمرو يقول: لقد رأيتني وأنا ربع أو رابع الإسلام. قال: فأسلمت. قلت: أتبعك يا رسول الله. قال: لا ولكن إلحِق بقومك فإذا أُخبرتَ أني قد خرجت فاتبعني. قال: فلحقت بقومي وجعلت أتوقع خبره وخروجه حتى أقبلت رفقة من يثرب فلقيتهم، فسألتهم عن الخبر فقالوا: قد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة. فقلت: وقد أتاها؟ قالوا: نعم. قال: فارتحلت حتى أتيته. قلت: أتعرفني يا رسول الله؟ قال: نعم أنت الرجل الذي أتاني بمكة. فجعلت أتجسس خلوته، فلما خلا قلت: يا رسول الله علّمني مما علّمك الله وأجمل. قال: فسل عم شئت. قلت: أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح، ثم أقصر حتى تطلع الشمس فترفع قدر رمح أو رمحين، فإنها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار، ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الروح ظله، ثم أقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زالت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة، ثم صل حتى تصل العصر، ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار. إذا توضأت فاغسل يديك فإنك إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك، ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك، فإن ثبتَّ في مجلسك كان لك حظاً من وضوئك، وإن قمت فذكرت ربك وحمدته وركعته ركعتين مقبلا عليهما بقلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك. قال قلت: يا عمرو اعلم ما تقول فإنك تقول أمرا عظيما. فقال: والله لقد كبرت سنّي ودنا أجلي وإني لغني عن الكذب ولو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلا مرة أو مرتين ما حدثته ولكن قد سمعته أكثر من ذلك[1].

إسلام الزبير بن العوام:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين[2]

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين. قال عروة: ونفخت نفخة من الشيطان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بأعلى مكة، فخرج الزبير وهو غلام ابن اثنتي عشرة سنة ومعه السيف، فمن رآه ممن لا يعرفه قال الغلام معه السيف حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك يا زبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت. قال: فكنت

---

(١) الحاكم: المستدرك ١/١٦٣ والبيهقي: دلائل ٢/١٦٨ ولم يتمه.
و الحاكم: المستدرك ٤/١٤٨ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(٢) البيهقي: السنن ٦/٢٠٨.

صانعاً ماذا؟ قال: كنت أضرب به من أخذك. قال: فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه، وكان أول سيف سل في سبيل الله[1]

إسلام عمر بن الخطاب

حدثنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة[2].

المراهنة على حرب الروم وفارس

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: كان المشركون يجادلون المسلمين وهم بمكة يقولون: الروم أهل كتاب وقد غلبتهم الفرس، وأنتم تزعمون أنكم ستغلبون بالكتاب الذي أنزل على نبيكم، فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم. فأنزل الله عز وجل: ﴿الم غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾.

قال ابن شهاب الزهري: فأخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: أنه لما نزلت هاتان الآيتان ناحب[3] أبو بكر بعض المشركين قبل أن يُحَرَّم القمار على شيء إن لم تغلب فارس على الروم في تسع سنين. ثم أظهر الله الروم على فارس زمن الحديبية، ففرح المسلمون بظهور أهل الكتاب.

---

(١) المصدر السابق ٦/٣٦٧.

(٢) الحاكم: المستدرك ٣/٨٣ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ومدار هذا الحديث على حديث الشعبي عن مسروق عن عبدالله: اللهم أعِزَّ الإسلام بأحب الرجلين اليك. وانظر كنز العمال ١٢/٥٩٢.

(٣) تراهن.

. . حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة: ﴿الم غلبت الروم في أدنى الارض﴾ قال: غلبهم أهل فارس على أدنى الشام. ﴿وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾ - الآية -.

قال: لما أنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات، صدق المسلمون ربهم وعرفوا أن الروم ستظهر على أهل فارس، فاقتمروا هم والمشركون خمس قلائص، وأَجَّلوا بينهم خمس سنين.

قال: فولي قمار المسلمين أبو بكر رضي الله عنه، وولي قمار المشركين أُبَي بن خلف، وذلك قبل أن ينهى عن القمار في الأجل، ولم تظهر الروم على فارس، فسأل المشركون قمارهم، فذكر ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «لم يكونوا أحقاء أن يؤجلوا أجلا دون العشر، فإن البضع ما بين الثلاث إلى العشر، فزايدوهم ومادّوهم في الأجل». ففعلوا فأظهر الله الروم على فارس عند رأس السبع من قمارهم الأول، فكان ذلك مرجعهم من الحديبية، ففرح المسلمون بغلبهم الذي كان من ظهور أهل الكتاب على المجوس، وكان ذلك مما شد الله به الإسلام فهو قوله: ﴿ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾.

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا صفوان بن صالح وأبو تقي هشام بن عبدالملك قالا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا أسيد الكلابي، أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه. قال: رأيت غلبة فارس الروم، ثم رأيت غلبة الروم فارساً، ثم رأيت غلبة المسلمين فارسا والروم، وظهورَهم على الشام والعراق، كل ذلك في خمس عشرة سنة[1].

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤.

هجرة عثمان إلى الحبشة:

قال يعقوب الفسوي في «تأريخه»: حدثني العباس بن عبدالعظيم العنبري حدثني بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن بن زياد البرجمي - إمام مسجد محمد بن واسع - ثنا قتادة قال:

أول من هاجر إلى الله تعالى بأهله عثمان بن عفان. سمعت النضر بن أنس يقول سمعت أبا حمزة - يعني أنس بن مالك - يقول:

خرج عثمان برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة، فأبطأ خبرهم، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد قد رأيت ختنك ومعه امرأته. فقال: «على أي حال رأيتيهما»؟ قال: رأيته حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوقها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط[1].

وفاة خديجة:

قال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال قال عروة بن الزبير:

وقد كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة.

... يعقوب بن سفيان قال حدثني الحجاج بن أبي منيع قال حدثني جدي عن الزهري قال: توفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة[2]

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام ١/١٠٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٣/٦٦-٦٧ لكن ابن كثير قال أوله: «روى البيهقي من حديث يعقوب بن سفيان» ووقع فيه «بشر» بدل «بشار» وهو تصحيف.

(٢) البيهقي: دلائل ٢/٣٥٢، وابن كثير: البداية والنهاية ٣/١٢٧.

بيعة العقبة الأولى :

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال حدثنا مرثد بن عبدالله اليزني، عن عبدالرحمن بن عُسيلة الصنابحي قال حدثني عبادة بن الصامت قال :

«كنا اثني عشر رجلا في العقبة الأولى، أنا أحدهم، فبايعناه بيعة النساء على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف. فإن وفيتم بذلك فلكم الجنة ، وإن غشيتم شيئا فأمركم إلى الله ، إن شاء غفر وإن شاء عذَّب[1].

. . . يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحق قال : وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : ابعثوا لي منكم اثني عشر نقيبا كفلاء على قومهم فيما كان منهم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم عليه السلام، فقال أسعد بن زرارة أحد بني النجار: نعم يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنت نقيبٌ على قومك . فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ منهم اثني عشر نقيبا ثم سمَّاهم كما مضى في روايته عن معبد بن كعب بن مالك .

. . . يعقوب بن سفيان قال : حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا مالك قال : كان أسيد بن حضير أحد النقباء، وكانت الأنصار منهم اثنا عشر نقيبا وكانوا سبعين رجلا .

. . . يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر عن ابن فليح عن

---

(١) البيهقي : دلائل ٢ / ٤٣٦ .

يونس عن ابن شهاب.

قال وحدثنا يعقوب قال: وذكر حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، وهذا لفظ حديثه عن ابن عتاب قال: «ثم حج العام المقبل من الأنصار سبعون رجلا منهم أربعون رجلا من ذوي أسنانهم، وثلاثون من شبابهم أصغرهم عقبة بن عمرو بن ثعلبة، وهو أبو مسعود، وجابر بن عبدالله، فلقوه بالعقبة، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبدالمطلب، فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي خصه الله عز وجل به من النبوة والكرامة ودعاهم إلى الإسلام، وإلى أن يبايعوه على أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم وأموالهم، أجابوا الله ورسوله، وصدقوه، وقالوا: اشترطْ علينا لربك عز وجل ولنفسك ما شئت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشترطُ لربي أن لا تشركوا به شيئا، واشترطُ لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم، فلما اطمأنت بذلك أنفسهم من الشرط أخذ عليهم العباس بن عبدالمطلب المواثيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوفاء. وعَظَّم العباس الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر أن أم عبدالمطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن عدي بن النجار. وذكر الحديث في مبايعة أبي الهيثم بن التيهان له أولا، وما قال وما أجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى ما مضى في رواية ابن إسحق. ثم ذكر أسماء الذين بايعوه رضي الله عنهم.

قال عروة: فجميع من شهد العقبة من الأوس والخزرج سبعون رجلا وامرأة[1].

تسمية أصحاب العقبة الثانية:

أخبرنا أبو القاسم[2] بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري[3] أنا أبو

(١) البيهقي: دلائل ٢/٤٥٢ - ٤٥٤.

(٢) إسماعيل بن أحمد.

(٣) محمد بن هبة الله.

الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان في «تسمية أصحاب العقبة الثانية» [ثنا] عمرو بن خالد[1] وحسان بن عبدالله[2] وعثمان ابن صالح عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود – وهو محمد بن عبد الرحمن – عن عروة قال : ومن بلحارث بن الخزرج : بشير بن سعد[3].

العهد المدني

هجرته إلى المدينة :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو يومئذٍ بمكة ـ للمسلمين : قد رأيت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان ، فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين ، وتجهز أبو بكر رضي الله عنه مهاجراً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي . فقال أبو بكر رضي الله عنه : وترجو ذلك بأبي أنت وأمي ؟ قال : نعم . فحبس أبو بكر رضي الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته ، وعلف راحلتين عنده ورق السمر أربعة أشهر[4].

---

(١) شيخ يعقوب بن سفيان .

(٢) حسان بن عبدالله بن سهل الكندي الواسطي يروي عن عبدالله بن لهيعة ، ويروي عنه الفسوي (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٠) .

(٣) سقط رقم الصفحة التي ورد فيها هذا النص من تأريخ ابن عساكر.

(٤) البيهقي : السنن ٩ / ٩ وقال : أخرجه البخاري في الصحيح . ودلائل ٢ / ٤٥٨ .

. . . يعقوب بن سفيان قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: فلما اشتدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين، أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى المدينة، فخرجوا أرسالا، فخرج منهم قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة: أبو سلمة بن عبد الأسد وامرأته أم سلمة ابنة أبي أمية، وعامر بن ربيعة وامرأته أم عبد الله بنت أبي حثمة، ويقال: أول ظعينة قدمت المدينة أم سلمة. ويقول بعض الناس أم عبدالله - والله أعلم - . ومصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وعبدالله بن جحش، وعثمان بن الشريد، وعمار بن ياسر.

فنزل أبو سلمة وعبدالله بن جحش في بني عمرو بن عوف. ثم خرج عمر بن الخطاب، وعياش بن أبي ربيعة في أصحاب لهم، فنزلوا في بني عمرو بن عوف، فطلب أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام والعاص بن هشام عياش بن أبي ربيعة - وهو أخوهم لأمهم -، فقدموا المدينة فذكروا له حزن أمه وقالوا: إنها حلفت لا يظلها سقف بيت، ولا يمس رأسها دهن حتى تراك، ولولا ذلك لم نطلبك فنذكِّرك اللهَ في أُمك، وكان بها رحيما، وكان يعلم من حبها إياه ورأفتها به، فصدق قولهم ورقَّ لها، فلما خرجا به أوثقاه، فلم يزل هنالك حتى خرج من خرج قبل فتح مكة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له بالخلاص.

قال: وخرج عبدالرحمن بن عوف، فنزل على سعد بن الربيع، في بني الحارث بن الخزرج.

وخرج عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وطائفة أخرى. فأما طلحة فخرج إلى الشام.

ثم تتابع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك الى المدينة رِسلا، ومكث ناس من أصحابه بمكة حتى قدموا بعد مقدمه المدينة، منهم سعد بن أبي وقاص.

. . . حدثنـــا يعقـوب بن سفيان قال حدثني أحمـد بن أبي بكـر بن الحـــارث بن زرارة بن مصعب بن عبـــدالـــرحمن بن عوف، قال: حدثنـا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر أنه قال: «قدمنا من مكة فنزلنا العُصْبة: عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، وسالم مولى أبي حذيفة، فكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآنا».

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال: «ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعـد الحـج بقية ذي الحجة، والمحرم، وصفر، ثم إن مشركي قريش أجمعـوا أمـرهـم ومكـرهـم على أن يأخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإما أن يقتلوه، وإما أن يحبسوه، وإما أن يخرجوه، وإما أن يوثقوه فأخبره الله عز وجل بمكرهم ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾.
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من تحت الليل قِبلَ الغار بثور، وعمد علي رضى الله عنه فرقد على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يواري عنه العيون.

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا ابـن إدريس قـال حدثنا ابن إسحق عن محمد بن جعفر عن عروة بن الزبـير عن عبدالرحمن بن عويم قال: أخبرني بعض قومي قال: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول، فأقام بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، فأسس المسجد، وصلى فيه تلك الأيام حتى إذا كان يوم الجمعة خرج على ناقته القصواء، وبنو عمرو بن عوف يزعمون أنه لبث فيهم ثمان عشرة ليلة، ثم خرج وقد اجتمع الناس فأدركته الصلاة في بني سالم. فصلاها بمن معه في المسجد الذي ببطن الوادي، فكانت أول جمعة صلاها بالمدينة.

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عيسى بن محمد قال أخبرنا الأشجعي عن أبيه عن سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: مكث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بمكة نبياً، فنزلت: ﴿وقل رب أدخلني مُدخل صدقٍ وأخرجني مُخرج صدق﴾.

قال: فهاجر إلى المدينة.

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيدالله عن خُبيب بن عبدالرحمن بن يساف عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الايمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جُحرها».

عبدالله بن أبي بن سلول يثير الفتنة

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرني أبو بشر شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عروة أن أسامة بن زيد أخبره: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حماراً عليه إكاف على قطيفة فدكية، وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر، حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن أبي بن سلول، وذلك قبل أن يسلم عبدالله بن أُبَيّ، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين ومن المشركين عبدة الأوثان واليهود، وفي المسلمين عبدالله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجةُ الدابة، خَمَّر ابن أُبَي أنفه بردائه ثم قال: لا تُغبِّروا علينا. فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبدالله بن أُبَي بن سلول: أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا، فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه.

فقال عبدالله بن رواحة: بلى يا رسول الله، فاغشنا به في مجالسنا،

فإنا نحب ذلك. واستبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألم تسمع ما قال أبو حباب - يريد عبدالله بن أُبيّ -؟». قال كذا وكذا.

قال سعد بن عبادة: يا رسول الله اعف عنه واصفح، فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك، ولقد اصطلح أهل هذه البُحَيرة على أن يتوِّجوه فيعصبوه بالعصابة، فلما ردَّ الله بالحق الذي أعطاك شَرِق بذلك، فذلك الذي فعل به ما رأيت، فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتابِ كما أمره الله وعز وجل، ويصبرون على الأذى.

قال الله عز وجل: ﴿ولتسمعنَّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرًا، وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور﴾.

وقال عز وجل: ﴿ودَّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبينَّ لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير﴾.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله عز وجلٍ به حتى إذا أذن الله فيهم، فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً، وقتل الله به من قتل من صناديد قريش. قال ابن أُبَيّ بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمر قد توَجَّه، فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا(١).

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/٤٥٩، ٤٦٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥٧٦، وابن كثير: البداية والنهاية ٣/١٧٤.

تسمية من شهد بدراً :

قال سمعت سليمان بن حرب يقول : شهد علي بدراً وهو ابن عشرين سنة[1] .

. . . نا يعقوب نا عمرو بن خالد وحسان وعثمان عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال : وشهد بدرا من بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح[2] .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب قال في «تسمية من شهد بدراً» : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن عجلان[3] .

وقال في «تسمية من شهد بدراً» :

من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاّس[4] .

تحويل القبلة :

يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا حماد أخبرني أبو محمد [5] عن أبي قتادة : أن البراء بن معرور كان أول من استقبل القبلة ، وكان أحد السبعين النقباء ، فقدم المدينة قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصلي نحو القبلة ، فلما حضرته الوفاة أوصى بثلث ماله لرسول الله صلى الله

---

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١ / ١٣٤ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ دمشق ٥ /ق٢٠٧ب .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١ / ٥٠٥ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١ / ١٤٧ .

(٥) في الأصل «أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة» وأبو محمد هو مولى أبي قتادة .

عليه وسلم يضعه حيث شاء، وقال: وجهوني في قبري نحو القبلة. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة، فصلى عليه هو وأصحابه، ورد ميراثه على ولده[1]

. . . حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم المدينة سبعة عشر شهراً نحو بيت المقدس ثم حُوِّلت إلى الكعبة قبل بدر بشهرين.

. . . حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: صرفت القبلة على رأس ستة عشر من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وذلك قبل بدر بشهرين[2].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوهم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة[3].

---

(١) البيهقي: السنن ٤/٤٩ وابن حجر: الإصابة ١/١٤٩ مختصراً. وقال البيهقي: هكذا وجدته في كتابي، والصواب بعد شهر والله أعلم، وهذا مرسل. وقد رويناه في هذا الكتاب عن عبدالعزيز الدراوردي عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه موصولاً دون التأقيت.

(٢) البيهقي: دلائل ٢/٥٧٣.

(٣) البيهقي: السنن ٢/١١ وقال: أخرجاه في الصحيح من حديث مالك.

غزوة بدر

... حدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني أسلم أبو عمران إنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول:

«قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة: هل لكم أن نخرج فنلقى هذه العير لعل الله يغنمنا؟ قلنا: نعم. فخرجنا فلما سرنا يوما أو يومين أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتعادَّ ففعلنا فإذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعدتنا، فسر بذلك وحمد الله، وقال: عدة أصحاب طالوت».

... حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال حدثني حُيَيّ عن أبي عبدالرحمن الحُبلي عن عبدالله بن عمرو: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت.

... حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو عمر حفص بن عمر النمري قال: حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة السلماني قال: «عدة أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر أو أربعة عشر منهم سبعون ومائتان من الأنصار وبقيتهم سائر الناس».

... أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحق في «تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من قريش والمهاجرين أربعة وسبعون رجلا، وسائرهم من الأنصار.

... أخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثني أحمد بن الخليل البغدادي - بنيسابور - قال أخبرنا الحسين بن محمد قال أخبرنا شيبان عن قتادة قال: «غزا نبي الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، واقع فيها يوم بدر، وكان

أصحـاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئـذ ثلثـمائة وبضعة عشر رجلا، والمشركون يومئذ ألف غير خمسين، وكان ذلك في رمضان صبيحة سابع عشر ليلة خلت من رمضان يوم الجمعة بعد هجرته لثمانية عشر شهرا أو ما شاء الله من ذلك».

أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني الأصبغ بن فرج قال: أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال: كان أول مشهد شهـده رسـول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، ورئيس المشركين يومئذ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فالتقوا ببدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلثمائة وبضعة عشر رجلا، والمشركون بين الألف والتسع مائة، فكان ذلك يوم الفرقان، فرق الله عز وجل بين الحق والباطل، وكان أول قتيل قتل من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب، ورجل من الأنصار فهزم يومئذ المشركون، وقتل منهم زيادة على سبعين رجلا، وأسر منهم مثل ذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة﴾ إلى آخر الاية.[٧].

أخبـرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبدالله قالا ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً ولم يشهدها ثم ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن لم يشهدها وضرب له بسهمـه (عثـمان بن عفـان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس) تخلف بالمدينة على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه سلم وكانت وجعة، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه. قال: وأجري يارسول الله. قال: وأجـرك. (وطلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة). قال: كان بالشام فقدم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمـه. فقـال: وأجـري يا رسـول الله. فقـال: وأجـرك. (وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) قدم من الشام بعدما رجع النبي صلى

الله عليه وسلم إلى المدينة، فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه. فقال: وأجري يا رسول الله. قال: وأجرك. فهؤلاء الثلاثة من المهاجرين. (وأما من الأنصار فأبو لبابة) خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فأمّره على المدينة، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر (والحارث بن حاطب) رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا إلى المدينة وضرب له بسهمه. وخرج (عاصم بن عدي) فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهم مع أهل بدر (وخوات بن جبير بن النعمان) ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في أصحاب بدر. (والحارث بن الصمة) كسر بالروحاء فضرب له النبي بسهم. وذكرهم أيضا محمد بن إسحق بن يسار وذكرهم أيضا موسى بن عقبة إلا أنه لم يذكر الحارث بن حاطب في الرد إلى المدنية والله أعلم (قال الشافعي رحمه الله): وإنما أعطاهم من ماله وإنما نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول) بعد غنيمة بدر[٨].

غزوة قريش وبني سليم ببحران:

أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: أخبرنا عمار قال أخبرنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق قال: «ثم غزا يريد قريشا وبني سليم حتى بلغ بحران - معدنا بالحجاز من ناحية الفرع - فأقام بها شهر ربيع الأخر وجمادي الأولى: ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيدا وكان فيما بين ذلك من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بني قينقاع.

غزوة بني النضير:

أخبرنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا أبو صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: ثم كانت وقعة بني النضير، وهم طائفة من اليهود، على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم بناحية المدينة، فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه سلم حتى نزلوا على الجلاء وأن لهم ما أقلّت الإبل من الأموال والأمتعة، إلا الحلقة - وهي السلاح -،

وأجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قِبَلَ الشام، وأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾ إلى قوله ﴿وليجزي الفاسقين﴾.

واللينة: النخلة. واللين: النخل كلها إلا العجوة.

وتخريبهم بيوتهم بأيديهم أنهم كانوا ينزعون ما أعجبهم من سقف فيحملونه على الإبل لما كان لهم ما أقلت الإبل.

والحشر سوقهم في الدنيا قِبَلَ الشام قبل الحشر الآخرة.

والجلاء أنه كان كتب عليهم في آي من التوراة، وكانوا من سبط لم يصبهم الجلاء قبل ما سُلِّط عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم والعذاب الذي ذكر الله تعالى أنه لولا الجلاء لعذبهم في الدنيا والقتل والسبي. ثم كانت وقعة أُحُد على رأس ستة أشهر من وقعة بني النضير، وذلك على رأس ستة أشهر من وقعة بدر(١).

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمار قال: حدثنا سلمة عن محمد ابن إسحق قال: وخرج في جمادي الأولى على رأس ستة أشهر من صلح بني قريظة إلى بني لحيان يطلب بأصحاب الرجيع: خبيب وأصحابه، وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غِرَّة (٢)

غزوة ذات الرقاع:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمار بن الحسن قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحق في ذكر مغازي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد غزوة بني النضير شهر ربيع وبعض جمادى، ثم غزا نجدا يريد محاربا، وبني ثعلبة من غطفان، وهي غزوة ذات الرقاع (٣).

---

(١) و (٢) و (٣) البيهقي: دلائل ٣/١٧٦ - ١٧٧، ٣٦٤، ٣٧٠.

غزوة أحد:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال حدثنا جدي عن الزهري عن عروة قال: ثم كانت وقعة أحد في شوال على رأس سنة من وقعة بدر، ورئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أحمدبن الخليل البغدادي بنيسابور قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال: واقع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من العام المقبل بعد بدر في شوال يوم السبت لإحدى عشرة ليلة مضت من شوال، وكان أصحابه يومئذ سبعمائة والمشركون ألفين أو ما شاء الله من ذلك.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال(*) حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنا مالك قال: كانت أُحُد على أحد وثلاثين شهرا في شوال، من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً. قال: وكان القتال يوم أُحُد في أول النهار(١)

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أصبغ بن الفرج قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد قال: حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشَّوط من الجبانة انخزل عبدالله بن أُبَي بقريب من ثلث الجيش، ومضى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم في سبع مائة، وتعبَّأت قريش وهم ثلاثة آلاف، ومعهم مائتا فرس. قال: جنبوها وجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد، وعلى ميسرتها: عكرمة بن أبي جهل(١).

هكذا وجدت في كتابي، وأعاد يعقوب بن سفيان هذه القصة بهذا

(*) سقط راويان من السند بين يعقوب ويونس ولعلهما كما في السند الذي يليه.

(١) البيهقي: دلائل ٢٠١/٣، ٢٠٢، ٢٢٠.

الإسناد بعينه تخالف هذه القصة في بعض ألفاظها، ويقول فيها: والمسلمون يومئذ قريب من أربع مائة رجل، والمشركون يومئذ قريب من ثلاثة آلاف، وقوله الأول أشبه بما رواه موسى بن عقبة، وأشهر عند أهل المغازي، وإن كان المشهور عن الزهري أربع مائة[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا حجاج بن أبي منيع، قال: حدثني جدي عن الزهري.

قال يعقوب: وحدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري قال: ثم كانت وقعة أحد في شوال على رأس ستة أشهر من وقعة بني النضير، وذلك على رأس سنة من وقعة بدر، ورئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه معه حتى إذا التقوا هم والمشركون بأحد فاقتتلوا، فأصيب يومئذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نصف عدة من أصيب ببدر من المشركين من القتلى والأسرى.

وكان فيمن قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم: حمزة بن عبدالمطلب، ومصعب بن عُمير من بني عبدالدار، وهو أول من جمع الجمعة للمسلمين بالمدينة. قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورهط من المهاجرين من قريش معهما. وقتل من الأنصار يومئذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من سبعين رجلا منهم حنظلة بن أبي عامر وهو الذي غسلته الملائكة[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال يعقوب: وذكر ذلك أيضا

---

(١) و (٢) البيهقي: دلائل ٣/ ٢٢٠، ٢٧٨.

حسان بن عبدالله وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة.

قال يعقوب: وحدثني عمار بن حسن عن سلمة عن ابن إسحق قال: قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من المسلمين فذكر أسماءهم. (١)

قال موسى: فجميع من استشهد من المسلمين من قريش والأنصار تسعة وأربعون رجلا. وقال عروة: أربعة وأربعون رجلا. وقال ابن إسحق: خمسة وستون رجلا.

حدنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عبدالله بن عثمان قال: حدثنا عيسى بن عبيد الكندي قال: حدثني ربيع بن أنس قال حدثني أبو العالية عن أُبَي بن كعب: أنه أصيب من الأنصار يوم أحد أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة فيهم حمزة، فمثّلوا بقتلاهم. قالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً من الدهر لنُربِيَنَّ عليهم. فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل لا يُعرف: لا قريش بعد اليوم، مرتين، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كفُّوا عن القوم (٢)

ولا خلاف أن أحدا في شوال سنة ثلاث إلا على قول من ذهب إلى أن أول التاريخ من محرم السنة الثانية لسنة الهجرة، ولم يعدُّوا الشهور الباقية من سنة الهجرة من ربيع الأول إلى آخرها كما حكاه البيهقي، وبه قال يعقوب بن سفيان، وقد صرح بأن بدرا في الأولى، وأحدا في سنة اثنتين، وبدر الموعد في شعبان سنة ثلاث، والخندق في شوال سنة أربع (٣)

قال البيهقي: هذا هو المشهور عند أهل المغازي أنهم بقوا في سبعمائة مقاتل. قال: والمشهور عن الزهري أنهم بقوا في أربعمائة مقاتل. كذلك رواه يعقوب بن سفيان عن أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري، وقيل

---

(١) و (٢) البيهقي: دلائل ٣/٢٧٩، ٢٨٩.

(٣) ابن كثير: البداية والنهاية ٤/٩٤ وقال: «وهذا مخالف لقول الجمهور».

عنه بهذا الإسناد سبعمائة. فالله أعلم[1].

غزوة الخندق:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق أبنا شعبة وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق المزكي أبنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: عرضت يوم الخندق أنا ورافع بن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم أنا وهو ابنا خمس عشرة سنة فقبلنا[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو صالح قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال: ثم كانت وقعة أحد على رأس سنة من وقعة بدر، ثم كانت وقعة الأحزاب وهي بعد أحد بسنتين، وذلك يوم خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب المدينة. ورئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب، ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريظة فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أحمدبن الخليل البغدادي بنيسابور قال حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا شيبان عن قتادة في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: واقع يوم بدر في شهر رمضان بعد هجرته لثمانية عشر شهرا، وواقع يوم أحد من العام المقبل في شوال.

قال: وواقع يوم الأحزاب ، وكان بعد أحد بسنتين لأربع سنين من هجرته، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فيما بلغنا ألف، والمشركون أربعة آلاف أو ما شاء الله من ذلك، وذكر لنا أن نبي الله صلى

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٤/ ١٣ والرواية تتعلق بغزوة أحد.

(٢) البيهقي : السنن ٩/ ٢٢.

الله عليه وسلم قال: لن يغزوكم المشركون بعد اليوم.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة شهر ربيع الأول وأقام بها إلى الموسم، وكانت غزوة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة ليلة من شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وهي أول سنة أُرِّخت، ثم كانت غزوة أحد يوم السبت لإحدى عشرة خلت من شوال من السنة الثانية، ثم كانت غزوة بدر الآخرة في شعبان سنة ثلاث لموعد قريش، ثم كانت غزوة الخندق في شوال من سنة أربع، ثم كانت غزوة بني لحيان في سنة خمس يريد بني المصطلق. ثم كانت غزوة الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، ثم كانت عمرة القضاء في ذي القعدة سنة سبع، ثم كانت غزوة الفتح ـ فتح مكة ـ في شهر رمضان سنة ثمان، وأقام الحج للناس سنة ثمان عتَّاب بن أُسَيد، وأقام الحج للناس سنة تسع أبوَ بكر رضي الله عنه، وأقام الحج للناس سنة عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي حجة الوداع، ثم صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فأقام بها بقية ذي الحجة والمحرم وصفرا، ثم قبضه الله إليه في شهر ربيع الأول في يوم الاثنين صلوات الله عليه وعلى آله(١).

غزوة بني المصطلق:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٥٧.

ح (قال وثنا) يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في ذكر مغازي رسول الله صلى الله غليه وسلم قال: ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان في شعبان سنة خمس، وهذا أصح مما روى عن ابن إسحق أن ذلك كان سنة ست[1] .

الحديبية :

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية في رمضان، وكانت الحديبية في شوال[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا عبدالله بن نافع قال حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ذي القعدة.

قال يعقوب: قال حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز يريد العمرة، وتجهز معه ناس كثير، وذلك في ذي القعدة من سنة ست.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو ـ يعني ابن مُرَّة ـ قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثُمن المهاجرين.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح ومحمد بن خلاد عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة.

---

(١) البيهقي : السنن ٩/ ٥٤ ودلائل ٤/ ٤٤.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٤/ ١٦٤وقال : هذاغريب جداً عن عروة.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالله بن مسلمة قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : نحرنا عام الحديبية سبعين بدنة، البدنة عن سبعة، فقلنا لجابر: كم كنتم يومئذ؟ قال: ألفا وأربعمائة بخيلنا ورجالنا.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: لم نبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. ولكن بايعناه على أن لا نفر.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة كان أول من انتهى إليه أبو سنان الأسدي. فقال: ابسط يدك أبايعك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: علام تبايعني؟ فقال أبو سنان: على ما في نفسك.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا المكي بن إبراهيم قال يزيد بن أبي عبيد ذكره عن سلمة بن الأكوع قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة.

قال يزيد: قلت: يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ؟

قال: على الموت.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أبنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال: تعدون أنتم الفتح فتح مكة، وقد كان فتح مكة فينا فتحا، ونعد نحن الفتح بيعة الرضوان، نزلنا يوم الحديبية وهي بئر فوجدنا الناس قد نزحوها فلم يدعوا فيها قطرة، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو فنزع منها، ثم

أخذ منه بفيه فمجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى صدرنا وركائبنا ونحن أربع عشرة مائة[1].

غزوة خيبر:

أخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال حدثنا أبو الأسود عن عروة ح قال يعقوب وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب:
هذا ذكر مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها، فذكرهن، وقال في جملتهن: ثم قتل يوم خيبر من سنة ست. وبإسناده قال حدثنا يعقوب قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحق. قال: فحدثني عبدالله بن أبي بكر قال: كان افتتاح خيبر في عقب المحرم، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر صفر.

حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال قال لي يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد وصالح بن كيسان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسَّم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين.

حدثنا يعقوب قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد عن صالح بن كيسان قال: كان معهم يومئذ مائة فرس، فقسم لكل فرس سهمين.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا زيد بن المبارك قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر قال سمعت ثابتا البناني عن أنس قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله إن لي بمكة

---

(١) البيهقي: دلائل ٤/٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٨، ١١٠، ١٣٧، ١٣٨ على التوالي.

مالا ، وإن لي بها أهلا ، وأنا أريد اتيانهم ، فأنا في حل إن أنا نلت منك وقلت شيئا ؟ فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء ، فقال لامرأته حين قدم : أخفِ عني ، واجمعي ما كان عندك لي ، فإني أريد أن اشتري من غنائم محمد وأصحابه ، فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم ، ففشا ذلك بمكة ، فاشتد على المسلمين ، وأبلغ منهم ، وأظهر المشركون فرحا وسرورا ، وبلغ الخبر العباس فعقر ، وجعل لا يستطيع أن يقوم .

قال معمر : فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال : فأخذ العباس ابنا له يقال له قثم ، واستلقى ووضعه على صدره وهو يقول :

حيَّ قُثَم شبه ذي الأنف الأشم بني ذي النعم برغم من زعم

قال معمر في حديث أنس : فأرسل العباس غلاما له إلى الحجاج أن ويلك ما جئت به وما تقول ، فالذي وعد الله خير مما جئت به؟

قال الحجاج : يا غلام أقريء أبا الفضل السلام وقل له : فليخل لي في بعض بيوته فآتيه فإن الخبر على ما يسره ، فلما بلغ العبد باب الدار قال : أبشر يا أبا الفضل ، فوثب العباس فرحا حتى قبَّل ما بين عينيه ، فأخبره بقول الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاء الحجاج فأخبره بافتتاح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وغُنْم أموالهم ، وأن سهام الله قد جرت فيها ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفية بنت حيي لنفسه ، وخيَّرها أن يعتقها وتكون زوجته ، أو يلحقها بأهلها ، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته . ولكن جئت لمال كان ها هنا أن أجمعه فأذهب به ، وإني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول ، فأذن لي أن أقول ما شئت ، فأخفِ علي يا أبا الفضل ثلاثا ثم اذكر ما شئت .

قال : فجمعت له امرأته متاعه ، ثم انشمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال : ما فعل زوجك؟ قالت : ذهب وقالت : لا يحزنك الله يا أبا الفضل ، لقد شق علينا الذي بلغك . فقال : أجل لا يحزنني الله ، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا ففتح الله على رسوله ، وجرت سهام الله في خيبر ، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه ، فإن

كان لك في زوجك حاجة فالحقي به.

قالت: أظنك والله صادقا.

قال: فإني والله صادق، والأمر على ما أقول لك.

ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون إذا مر بهم: لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل. قال: لا يصيبني إلا خير والحمد لله. خبَّرني الحجاج بكذا وكذا، وقد سألني أن أكتم عليه ثلاثا لحاجته، فرد الله ما كان بالمسلمين من كآبة وجزع على المشركين، وخرج المسلمون من مواضعهم حتى دخلوا على العباس فأخبرهم الخبر[1].

سرية عبدالله بن عتيك

أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أبنا أبو العباس محمد بن شادل ابن علي ثنا أبو مروان ـ يعني العثماني ـ ثنا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب: أن الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن أبي الحقيق بخيبر ليقتلوه، فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم: أفلحت الوجوه. فقالوا: أفلح وجهك يارسول الله. قال: أقتلتموه؟ قالوا: نعم. فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل هذا طعامه في ذباب السيف. وكان الرهط عبدالله بن عتيك وعبدالله بن أنيس وأسود بن خزاعي حليف لهم وأبو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس، وهذا وإن كان مرسلا فهو مرسل جيد، وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي، وقد روي من وجه آخر عن الزهري وروي عن أبي الأسود عن عروة ابن الزبير فذكرا هذه القصة وذكرا مع هؤلاء مسعود بن سنان.

---

(١) البيهقي: دلائل ٤/١٩٥، ١٩٦، ٢٣٨، ٢٦٦ على التوالي.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة فذكر هذه القصة[1].

عمرة القضية

وروى يعقوب بن سفيان في تأريخه بسند حسن عن ابن عمر قال: كانت عمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع [2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا عبدالله بن نافع قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كانت القضية في ذي القعدة سنة سبع [3].

مؤتة:

نا يعقوب بن سفيان قال:

عبدالله بن رواحة بن مالك بن امريء القيس بن الحارث بن الخزرج. ثم من بني امريء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، نقيب بني الحارث بن الخزرج، شهد بدراً، وقتل يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب[4].

---

(١) البيهقي: السنن ٣/٢٢١-٢٢٢.

(٢) البيهقي: السنن ٩/٥٤.

(٣) البيهقي: دلائل ٤/٣١٣.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٣٩٠ب (مخطوطة).

نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقول في قصصه، وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخا لكم لا يقول الرفث ـ يعني بذلك عبدالله بن رواحة ـ قال:

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطعُ
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقعُ
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجعُ[1]

عن ابن عمر عن عبدالرحمن بن سمرة قال: وجهني يوم مؤتة خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أتيته قال: اسكت يا عبدالرحمن أخذ اللواء زيد، فقاتل زيد فقتل زيد فرحم الله زيدا، ثم أخذ اللواء جعفر، فقاتل جعفر فرحم الله جعفرا، ثم أخذ اللواء عبدالله بن رواحة فقاتل عبدالله، فقتل عبدالله فرحم الله عبدالله، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، فقاتل خالد، ففتح الله لخالد[2]

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حُميد بن هلال عن أنس بن مالك قال: نعى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا وزيدا نعاهم قبل أن يجيء خبرهم، نعاهم وعيناه تذرُفان (٣)

غزوة ذات أباطح

عن الزهري وعروة وموسى بن عقبة قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير نحو ذات أباطح من البلقاء فأصيب كعب ومن

---

(١) المصدر السابق ٥/ق ٣٩٥ب.
(٢) كنزالعمال ١/٥٦٢.
(٣) البيهقي: دلائل ٤/٣٦٥.

معه(١).

فتح مكة:

ثم روى البيهقي من طريق يعقوب بـن سفيان عن حامد بن يحيى(٢) عن صدقة(٣) عن ابن إسحق أنه قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشر مضين من رمضان سنة ثمان(٤) - يعني لفتح مكة -.

أخـبرنـا أبـو الحسـين بن الفضـل القـطان أبنـا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يعقوب ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث جميعا عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان

---

(١) المتقي: كنز العمال ١/ ٦٠١ أما ابن اسحق فيذكر «ذات أطلاح» (سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢١).

(٢) لعله يحيى بن حمزة الدمشقي من رجال التهذيب.

(٣) لعله صدقة بن خالد الأموي الدمشقي من رحال التهذيب.

(٤) البيهقي: دلائل ٥/ ٢٠ وابن كثير: البداية والنهاية ٤/ ٢٨٥.

الفتح بثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان وهو عبدان أبنا عبدالله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلي ركعتين[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة. ورواه أبو معاوية عن عاصم الأحول فقال في أكثر الروايات عنه: تسع عشرة[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن إسحق قال: وحدثني محمد بن مسلم ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين. هذا هو الصحيح مرسل ورواه أيضا عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحق ولم يذكروا فيه ابن عباس إلا محمد بن سلمة فإنه رواه عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة[4].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا أبو صالح الفراء عن أبي إسحق الفزاري، فذكره بإسناده عن ابن عباس قال: وكان الفتح في ثلاث عشرة رمضان.

---

(١) البيهقي: السنن ٣/١٥١.

(٢) المصدر السابق ٣/١٤٩.

(٣) المصدر السابق ٣/١٥٠.

(٤) المصدر السابق ٣/١٥١.

قال البيهقي : وهذا الإدراج وهم وانما هو من قول الزهري .

حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح - فتح مكة - فخرج من المدينة في رمضان ، ومعه من المسلمين عشرة آلاف ، وذلك على رأس ثمان سنين ونصف سنة من مقدمه المدينة ، وافتتح مكة لثلاث عشرة بقين من رمضان .

حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن إدريس قال : حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن مسلم بن شهاب ومحمد بن علي بن الحسين وعاصم بن عمر بن قتادة وعمرو بن شعيب وعبدالله بن أبي بكر وغيرهم ، قالوا : كان فتح مكة في عشر بقيت من شهر رمضان سنة ثمان .

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالله بن عثمان قال أخبرنا عبدالله[1] قال أنبأنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين .

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن إدريس ،قال حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن مسلم بن شهاب ومحمد ابن علي بن الحسين وعاصم بن عمر بن قتادة وعمرو بن شعيب ، وعبدالله بن أبي بكر قالوا : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم [مكة] أقام بها خمسة عشر .

قال البيهقي : هذا منقطع والأصح رواية ابن المبارك عن عاصم الأحول التي اعتمدها البخاري رحمه الله تعالى (٢) .

حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ أبو بكر أحمدبن علي بن ثابت البغدادي لفظا قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل قراءة عليه قال أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين وثلثمائة قال

---

(١) ابن المبارك .

(٢) البيهقي دلائل ٥/٢٣ ، ٢٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ . وابن كثير: البداية والنهاية ٤/٢٨٦ .

نا أبو يوسف يعقوب[1] بن سفيان قال حدثني صفوان بن صالح قال نا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ قال حدثني عبدالحميد بن عدي الجهني عن عبدالله بن حميد الجهني. قال: وقال رجل من جهينة يسمى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند محمد	طلعنا أمام الناس ألفاً مقدَّما
وزدنا فضولاً من رجال ولم نجد	من الناس ألفا قبلنا كان أسلما
بنعمة ذي العرش المجيد وربُّنا	هدانا لتقواه ومَنَّ فأنعما
نضاربُ بالبطحاء دون محمد	كتائبَ هم كانوا أعقَّ وأظلما
إذا ما سللناهنَّ يوما لوقعةٍ	فلسن بمغمودات أو تُرْعفُ الدِّما[2]

(1) ذكرت أول السند الى هنا من رواية أسبق أما في هذه الرواية فقال الخطيب: «وبه ـ أي الاسناد السابق ـ نايعقوب...».

(2) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٦١ب ـ ١٦٢أ (مخطوطة).

غزوة حنين :

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود عن عروة (ح).

وحدثنا يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال:

وقاتل يوم حنين وحاصر الطائف في شوال سنة ثمان.

قال يعقوب بن سفيان قال حدثنا بندار قال حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير وعكرمة في قوله عز وجل ﴿ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد﴾ قال: هوازن، وبنو حنيفة. فعلى هذا وجد تصديق أحدهما في زمانه والآخر في زمان أبي بكر رضى الله عنه(٢).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن موسى ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أبنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين؟ قال: أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب (٣)

---

(١) البيهقي : دلائل ٤/١٦٧.

(٢) البيهقي: السنن ٩/١٥٤ وقال: رواه البخاري في الصحيح من حديث محمد بن كثير. وأخرجاه من حديث يحيى القطان عن سفيان.

غزوة ذات السلاسل

حدثنـا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن عثمان أبنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ حدثنا سعيد بن أبي أيوب [عن يزيد بن أبي حبيب]

قال يعقوب: وحدثنا عمرو بن الربيع أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط أخبره عن مالك بن هَدْم أظنه عن عوف بن مالـك قال: غزونـا وعلينـا عمـرو بن العـاص وفينا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجـراح، فأصـابتنا مخمصة شديدة، فانطلقت التمس المعيشة، فالتقيت قوما يريدون ينحرون جزورا لهم، فقلت: إن شئتم كفيتكم نحرها وعملها وأعطوني منها، ففعلت فأعطوني منها شيئا فصنعته، ثم أتيت عمر بن الخطاب، فسألني من أين هو؟ فأخبرته. فقال: أسمعك قد تعجلت أجرك، وأبى أن يأكله، ثم أتيت أبـا عبيدة ـ يعني ابن الجـراح ـ فأخبرته فقال لي مثلها، وأبى أن يأكله، فلما رأيت ذلك تركتها.

قال: ثم أبردوني في فتح لنا، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صاحب الجزور، ولم يزدني على ذلك[1].

بعثة معاذ بن جبل الى اليمن

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أبنـا عبـدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا صفـوان بن عمـرو عن راشـد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معـاذ بن جبـل رضى الله عنه: أنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج النبي صلى الله عليه وسلم معه يوصيه بوصية ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال: يا معاذ أنت عسى أن

---

(١) البيهقي : دلائل ٤/٤٠٥ .

لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك إن تمر بمسجدي وقبري ـ قال الشيخ وهذا في بعثته الثانية[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال: كان معاذ بن جبل رجلا سمحا شابا حليما من أفضل شباب قومه حتى إذا كان عام فتح مكة، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على طائفة من اليمن أميرا، فمكث حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قدم في خلافة أبي بكر رضى الله عنه وخرج الى الشام[2].

عدد الغزوات:

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي ثنا الهيثم بن حميد أخبرني النعمان[3] عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثماني عشرة غزوة، قاتل في ثمان غزوات، أولهن بدر، ثم أحد، ثم الأحزاب، ثم قريظة، ثم بئر معونة[4]، ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة، ثم غزوة خيبر، ثم غزوة مكة، ثم حنين والطائف.

قال يعقوب: حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة. وسمعته مرة أخرى يقول: أربعا وعشرين. فلا

---

(١) البيهقي : السنن ١٠/٨٦.

(٢) البيهقي : دلائل ٥/٤٠٥.

(٣) النعمان بن المنذر الغساني.

(٤) قال ابن كثير معقبًا «قوله: بئر معونة بعد قريظة فيه نظر والصحيح أنها بعد أحد كما سيأتي».

أدري أكان ذلك وهما أو شيئا سمعه بعد ذلك[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالله بن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ذي القعدة، وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع , وكان الفتح في رمضان سنة ثمان. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من فوره إلى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتمر من الجعرانة، ثم حج عتاب بن أسيد فأقام للناس الحج استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج، ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله النبي صلى الله عليه وسلم، ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني زيد بن أرقم رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة إلا حجة الوداع. قال أبو إسحق: وبمكة أخرى[3] وأخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد. وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: هذا ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها.

(قال يعقوب) ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى عن

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٣/٢٤١.

(٢) البيهقي: السنن ٤/٣٤١.

(٣) المصدر السابق ٤/٣٤٢ وقال: أخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير.

ابن شهـاب قال: هذا ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها فذكره بمثل رواية حنبل[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد ابن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال :

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات، يؤمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور حدثنا الحسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال:

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، واقع منها في ثمان، وبعث أربعا وعشرين غزوة، فجميع غزوات نبي الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ثلاث وأربعون غزوة.

حدثنا يعقوب بن سفيان أنبأنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة حدثنا أبو الأسود عن عروة.

قال يعقـوب: وحـدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى عن ابن شهاب:

هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها: يوم بدر في رمضان من سنة اثنتين. ثم قاتل يوم أحد في شوال سنة ثلاث. ثم قاتل يوم الخندق وهو يوم الأحزاب وبني قريظة في شوال من سنة أربع، ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان في شعبان من سنة خمس، ثم قاتل يوم خيبر من سنة ست، ثم قاتل يوم الفتح في رمضان من سنة ثمان، ثم قاتل يوم حنين وحاصر أهل الطائف في شوال سنة ثمان، ثم حج أبو بكر رضى الله عنه سنة تسع، ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع لتمام سنة عشر، وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، ولم يكن فيها قتال وكانت

---

(١) المصدر السابق ٦/٥٦. حيث ساق رواية حنبل بن إسحق.

أول غزوة غزاها الأبواء، وغزوة ذي العسيرة من قبل ينبع - يريد كُرْز بن جابر - وكانت معه قريش، وغزوة بدر الآخرة، وغزوة غطفان، وغزوة بواط بحران، وغزوة الطائف، وغزوة الحديبية، وغزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوثا، فكان أول بعث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بعث عبيدة بن الحارث بن المطلب نحو قريش،فلقوا بعثا عظيما على ماء يدعى أَحْباء وهو بالأبواء.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جحش نحو مكة، فلقيه عمرو بن الحضرمي بنخلة فقتله واقد بن عبيدالله وأسروا رجلين من بني مخزوم: عثمان بن عبدالله، والحكم بن كيسان، فَفُدِيا بعدما قدما المدينة.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبدالمطلب في ثلاثين راكبا حتى بلغوا قريبا من سيف البحر من الجار إلى جهينة، فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثين ومائة راكب من قريش، فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح نحو ذي القَصَّة من طريق العراق، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعنَقَ(١) ليموت إلى بئر معونة فاستشهدوا جميعا ومن معه.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة أربع مرار: مرة من نحو بني فَرد من هذيل، ومرة نحو جُذام من نحو الوادي، ومرة نحو مؤتة، وغزوة الجموم من بني سليم.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحو أهل تَربة.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضى الله عنه نحو أهل اليمن.

---

(١) أسرعت به المنية وساقته إلى مصرعه.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد الأنصاري أخا

بني الحارث بن الخزرج نحو بني مرة بفدك.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عتيك وعبدالله ابن أنيس وأبا قتادة مسعود بن سنان وأسود بن الخزاعي فقتلوا رافع بن أبي الحقيق [وفي رواية يعقوب أبا رافع بن أبي الحقيق] بخيبر وأميرهم عبدالله بن عتيك، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر، فلما رآهم قال: أفلحت الوجوه، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: أقتلتموه؟ قالوا: نعم، فدعا بالسيف الذي قتل به فسله وهو قائم على المنبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل هذا طعامه في ذباب السيف.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير نحو ذات أباطح من البلقاء فأصيب كعب ومن معه.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص نحو ذات السلاسل من مشارق الشام.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد نحو وادي القُرى يوم قتل مسعود بن عروة، زاد ابن بشران، قال: وليس هو الثقفي، ثم اتفقا.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله عنه فأصيبت بنو بكر بالكديد.

[وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القرطاء من هوازن، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا العوجاء قبل بني سليم فقُتل بها أبو العوجاء].

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن نحو الغَمَرة.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن أبي الأقلح وأصحابه نحو هذيل.

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص الى الحجاز.

زاد يعقوب، قال إبراهيم :وهو الخرّار، ثم اتفقا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر اعتمر من الجحفة عام الحديبية، وفي رواية يعقوب من ذي الحليفة عام الحديبية، فصدَّه الذين كفروا في ذي القعدة من سنة ست، واعتمر العام المقبل في ذي القعدة من سنة سبع آمنا هو وأصحابه، ثم اعتمر الثالثة في ذي العقدة سنة ثمان يوم أقبل من الطائف من الجعرانة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عمار بن الحسن حدثنا سلمة عن محمد بن إسحق ،فذكر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر ربيع الأول لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ثم خروجه في صفر غازيا على رأس اثني عشر شهرًا حتى بلغ ودَّان وهي غزوة الأبواء، ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الآخر يريد قريشا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى كذا في كتاب مقيّدٌ بالباء، ثم ذكر غزوة العشيرة في جمادي الأولى، ثم ذكر خروجه في طلب كرز بن جابر، قال: ثم كانت بدر في شهر رمضان يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان، ثم كانت غزوة السويق من ذي الحجة بعد بدر بشهرين ثم غزوة نجد يريد غطفان، ثم غزوة بحران يريد قريشا، وبني سليم، وفيما بين ذلك أمر بني قينقاع، ثم غزوة أحد في شوال سنة ثلاث، ثم غزوة بني النضير وإجلائهم ،ثم غزوة ذات الرقاع ،ثم خرج في شعبان إلى بدر لميعاد أبي سفيان، ثم غزا دومة الجندل، ثم رجع قبل أن يصل اليها، ثم كانت غزوة الخندق في شوال من سنة خمس، ثم غزوة بني قريظة في ذي القعدة أو صدر ذي الحجة، ثم خرج في جمادي الأولى إلى بني لحيان يطلب بأصحاب الرجيع، ثم قدم المدينة فلم يقم إلا ليالي حتى أغار عيينة بن حصن على لقاحه، فخرج إليهم وهي غزوة ذي قَرَد، ثم غزا بني المصطلق في شعبان سنة ست، ثم خرج في ذي القعدة معتمراً يعني قصة الحديبية، ثم خرج في بقية

المحرم إلى خيبر، ثم خرج في ذي القعدة يعني للعمرة سنة سبع، ثم أقام بالمدينة بعد بعثه إلى مؤتة جمادى الآخرة ورجبا ، ثم خرج ففتح مكة وسار إلى حنين ، ثم سار من حنين إلى الطائف ، ثم رجع إلى المدينة وأقام بالمدينة ما بين ذي الحجة إلى رجب ثم أمر الناس بالتهيؤ لغزوة الروم، وخرج وخرج الناس حتى بلغ تبوك ولم يجاوزها (١).

ردة الأسود العنسي :

ومن أخرجها يعقوب بن سفيان في «تأريخه» قال حدثنا زيد بن المبارك وغيره حدثنا محمد بن الحسن الصنعاني حدثنا سليمان بن وهب عن النعمان بن بُزُرْج قال :

خرج الأسود العنسي فذكر قصة غلبته على صنعاء اليمن، وقتل باذام عامل النبي صلى الله عليه وسلم واستصفى امرأته المرزبانة لنفسه فتزوجها، وكانت تكرهه لما صنع بقومها، قال: فأرسلت إلى داذويه ـ وكان خليفة باذام ـ وإلى فيروز وإلى خرزاذ بن بزرج وجرجست الفارسيين فائتمروا على قتل الأسود ،وكان على بابه ألف رجل للحرس، فجعلت المرزبانة تسقيه الخمر فكلما قال لها: شوبيه. سقته صرفا حتى سكر، وقام فدخل الفراش، وهو من ريش، وعمد داذويه وأصحابه الى الجدار فنضحوه بالخل، وحفروا بحديدة حتى فتحوه، ودخل داذويه وجرجست فهابا أن يقتلاه، ودخل فيروز وابن بزرج، فأشارت إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فيروز رأسه فعصر عنقه فدقها، وطعنه خرزاذ بالخنجر فشقه ثم احتز رأسه وخرجوا.

وأورده البيهقي في الدلائل من هذا الوجه (٢).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن المبارك الصنعاني وعيسى بن محمد المروزى قالا ثنا محمد ابن الحسن الصنعاني ثنا سليمان بن وهب عن النعمان بن بزرج قال: خرج أسود

---

(١) البيهقي : دلائل ٤٦١/٥، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٦٨ ـ ٤٦٩.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٤٦٧/١. وقارن برواية البيهقي التالية.

الكذاب وكان رجلا من بني عنس، وكان معه شيطانان يقال لأحدهما سحيق والآخرشقيق، وكانا يخبرانه بكل شيء يحدث من أمر الناس، فسار الأسود حتى أخذ ذمار.

وكان باذان إذ ذاك مريضا بصنعاء، فلما مات جاء الأسود شيطانه وهو على قصر ذمار، فأخبره بموت باذان، فنادى الأسود في قومه: يا آل يحابر ـ ويحابر فخذ من مراد ـ إن سُحَيقا قد أجار ذمار وأباح لكم صنعاء. فذكر الحديث في خروجه إلى صنعاء وأخذه صنعاء، واستنكاحه المرزبانة امرأة باذان، وإرسالها إلى داذويه خليفة باذان، وفيروز، وخرَّزاذ بن بَزَرج وجرجست هذا الشيطان فائتمروا به وأنا اكفيكموه، وأنهم ائتمروا بقتله مع قيس بن عبد يغوث، فاجتمع داذويه وفيروز وأصحابها، وكان على باب الأسود ألف رجل يحرسونه. فجعلت المرزبانة تسقيه خمرا صرفا، فكلما قال شوبوه، صبت عليه من خمر كان حتى سكر، فدخل في فراش باذان، وكان من ريش. فانقلب عليه الفراش، وجعل داذويه وأصحابه ينضحون الجدار بالخل ويحفرونه من نحو بيوت أهل بُزُرج بحديدة حتى فتحوه قريبا منه. فذكر الحديث في دخول داذويه وجرجست فلم يرزقا قتله. فخرجا فدخل فيروز وابن بُزُرْج فأشارت إليهما المرأة أنه في الفراش، فتناول فيروز برأسه ولحيته، فعصر عنقه فدقها، وطعنه ابن بزرج بالخنجر فشقه من ترقوته إلى عانته. ثم احتز رأسه، وخرجوا وأخرجوا المرأة معهم وما أحبوا من متاع البيت. وذكر الحديث.

ثم ذكر قصة أخرى وفيها

قدوم فيروز على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنه قال لفيروز كيف قتلت الكذاب؟ قال: الله قتله يا أمير المؤمنين قال نعم ولكن أخبرني فقص عليه القصة ورجع فيروز إلى اليمن(*).

(*) البيهقي: دلائل ٥/ ٣٣٥ وسنن ٨/ ١٧٦.

مرض الرسول صلى الله عليه وسلم ووفاته :

وقال يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير عن الليث أنه قال: توفي رسول الله يوم الاثنين لليلة خلت من ربيع الأول وفيه قدم المدينة على رأس عشر سنين من مقدمه (١)

وروى يعقوب بن سفيان عن عبدالحميد بن بكار عن محمد بن شعيب وعن صفوان عن عمر بن عبدالواحد جميعا عن الأوزاعي أنه قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين قبل أن ينتصف النهار(٢)

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة عن خالد عن حنش عن ابن عباس قال: ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وخرج من مكة يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾، ورفع الركن يوم الاثنين، وتوفي في يوم الاثنين(٣).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عمار بن الحسن، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحق ،قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول، اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجراً، فاستكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته عشر سنين كوامل (٤).

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/٢٥٥ .
(٢) المصدر السابق ٥/٢٥٥ .
(٣) البيهقي دلائل ٧/٢٣٥ وابن عساكر: تاريخ دمشق ق ١٧٧ أ (مخطوطة).
(٤) البيهقي : دلائل ٧/٢٣٥ .

وقال يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه، وعن ابن جريج عن أبي جعفر:

أن رسول الله توفي يوم الاثنين، فلبث ذلك اليوم وتلك الليلة ويوم الثلاثاء إلى آخر النهار.

[فهو قول غريب والمشهور عن الجمهور ما أسلفناه من أنه عليه السلام توفي يوم الاثنين ودفن ليلة الأربعاء، ومن الأقوال الغريبة في هذا أيضا ما رواه][1] يعقوب بن سفيان عن عبدالحميد بن بكار عن محمد بن شعيب عن النعمان[*] عن مكحول قال:

ولد رسول الله يوم الاثنين، وأوحي إليه يوم الاثنين، وهاجر يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين لثنتين وستين سنة ونصف، ومكث ثلاثة أيام لا يدفن، يدخل عليه الناس أرسالا أرسالا، يصلون لا يصفون، ولا يؤمهم عليه أحد[2].

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ واللفظ له أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء وكتبه لي بخطه ثنا محمد بن عمرو الحرشي أبنا أحمد بن يونس ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيدالله بن عبدالله قال: دخلتُ على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس؟

---

(١) مابين [ ]تعليق لابن كثير.

(★) في ابن كثير«أبي النعمان»والصواب ما أثبته وهو النعمان بن المنذر الغساني من رجال التهذيب.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/ ٢٧١ وعقب عليها بقوله«فقوله أنه مكث ثلاثة أيام لا يدفن غريب، والصحيح أنه مكث بقية يوم الاثنين ويوم الثلاثاء بكماله، ودفن ليلة الأربعاء، كما قدمنا» ـ والله أعلم ـ

فقلت: لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. قال: ضعوا ماء في المخضب. قالت: ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق. فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا هم ينتظرونك قال: ضعوا لي ماء في المخضب. ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه فأفاق فقال: أصلى الناس؟ قلت: لا هم ينتظرونك. فقال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه. ثم أفاق فقال: أصلى الناس؟ قلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله، والناس عكوف في المسجد لصلاة العشاء الآخرة. قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضى الله عنه بأن يصلي بالناس. قالت: فأتاه الرسول فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك بأن تصلى بالناس. فقال أبو بكر رضى الله عنه ـ وكان رجلا رقيقا ـ: ياعمر صل بالناس. فقال له عمر رضي الله عنه: أنت أحق بذلك، فصلى أبو بكر رضى الله عنه تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة، فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر رضى الله عنه يصلي بالناس، فلما رآه أبو بكر رضى الله عنه ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر. قال: أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر رضى الله عنه، قال فجعل أبو بكر رضى الله عنه يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر رضى الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد. قال عبيدالله: فدخلت على عبدالله بن عباس فقلت له: ألا أعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: هات. فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال: أسمَّت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت: لا. قال: هو علي رضى الله عنه.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة، قال: قال ابن شهاب (ح).

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، يعني من حجة الوداع، فعاش بالمدينة حين قدمها. بعد صدر المحرم، واشتكى في صفر، فوعك أشد الوعك، واجتمع إليه نساؤه كلهن يمرضنه. وقال نساؤه: يا رسول الله إنه ليأخذك وعك ما وجدنا مثله على أحد قط [غيرك] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما يُعَظَّم لنا الأجر، كذلك يشتدُّ علينا البلاء.

واشتد عليه الوعك أياما، وهو في ذلك ينحاز إلى الصلوات حتى غُلب فجاءه المؤذن فأذنه بالصلاة فنهض، فلم يستطع من الضعف، ونساؤه حوله، فقال للمؤذن: اذهب إلى أبي بكر فأمره فليصل. فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق، وإنه إن أقام في مقامك بكى فأُمر عمر بن الخطاب فليصل بالناس. فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. قالت: فعدت فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، إنكن صواحب يوسف. قالت: فصمتُّ عنه فلم يزل أبو بكر يصلي بالناس، حتى كانت ليلة الاثنين من شهر ربيع الأول، فأقلع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوعك، فأصبح مفيقا، فغدا إلى صلاة الصبح يتوكأ على الفضل بن عباس، وغلام له يدعى نوبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، وقد سجد الناس مع أبي بكر من صلاة الصبح، وهو قائم في الأخرى، فتخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف، يفرجون له، حتى قام إلى جنب أبي بكر، فاستأخر أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه، فقدمه في مصلاه فصفا جميعا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، وأبو بكر قائم يقرأ القرآن، فلما قضى أبو بكر قرآنه، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع معه الركعة الآخرة(١١)، ثم جلس أبو بكر حين قضى سجوده، يتشهد والناس جلوس، فلما سلم، أتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الآخرة، ثم انصرف إلى جذع من جذوع المسجد، والمسجد يومئذ سقفه من جريد، وخوص، ليس على السقف كثير طين، إذا كان المطر امتلأ المسجد طينا، إنما هو كهيئة العريش.

وكان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو، وخرج في نقله إلىَ الجُرُف، فأقام تلك الأيام بشكوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أَمَّره على جيشٍ عامتهم المهاجرون، فيهم عمر بن الخطاب، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغير على مؤتة، وعلى جانب فلسطين ـ حيث أصيب زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة ـ فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجذع، واجتمع إليه المسلمون يسلمون عليه، ويدعون له بالعافية، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فقال: أغدُ على بركة الله، والنصر والعافية، ثم أغر حيث أمرتك أن تُغير. قال أسامة: يا رسول الله قد أصبحت مفيقا، وأرجو أن يكون الله عز وجل قد عافاك، فائذن لي، فأمكث حتى يشفيك الله، فإني إن خرجت وأنت على هذه الحال، خرجت وفي نفسي منك قرحة، وأكره أن أسأل عنك الناس؛ فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقام، فدخل بيت عائشة، ودخل أبو بكر على ابنته عائشة، فقال: قد أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مفيقا، وأرجو أن يكون الله عز وجل قد شفاه، ثم ركب فلحق بأهله بالسناح، وهنالك كانت امرأته حبيبة بنت خارجة بن أبي زهير أخي بني الحارث بن الخزرج، وانقلبت كل امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتها. وذلك يوم الاثنين، ووعك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع أشد الوعك. واجتمع إليه نساؤه، وأخذ بالموت، فلم يزل كذلك حتى زاغت الشمس من يوم الاثنين يغمى ـ زعموا ـ عليه الساعة، ثم يفيق، ثم يشخص بصره الى السماء، فيقول: في الرفيق الأعلى ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا﴾ قال ذلك ـ زعموا مرارا ـ كلما أفاق من غشيته، فظن النسوة أن الملك خيره في الدنيا، ويعطى فيها ما أحب، وبين الجنة فيختار رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة، وما عند الله من حسن الثواب.

واشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم الوجع ، فأرسلت فاطمة الى علي بن أبي طالب ، وأرسلت حفصة إلى عمر بن الخطاب ، وأرسلت كل امرأة إلى حميمها ، فلم يرجعوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدر عائشة في يومها : يوم الاثنين حين زاغت الشمس لهلال ربيع الأول صلى الله عليه وسلم[1] .

روى البيهقي عن الحاكم عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن [أبي][2] خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال : كنت باليمن فلقينا رجلين من أهل اليمن : ذا كلاع وذا عمرو، فجعلت أحدثهما عن رسول الله . قال : فقالا لي : إن كان ما تقول حقاً فقد مضى صاحبك على أجله منذ ثلاث . قال : فأقبلت وأقبلا حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من المدينة فسألناهم فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبوبكر، والناس صالحون . قال : فقالا لي : أخبر صاحبك إنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله عز وجل .

قال : ورجعا إلى اليمن . فلما أتيت أخبرت أبا بكر بحديثهم . قال : أفلا جئت بهم؟ فلما كان بعد قال لي ذو عمرو: يا جرير إن لك علي كرامة ، وإني مخبرك خبرا ، إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، وإذا كانت بالسيف كنتم ملوكا تغضبون غضب الملوك وترضون رضى الملوك[3] .

---

(١) البيهقي : السنن ١٥١/٨ والدلائل ١٩٧/٧ ـ ٢٠١

(٢) سقطت من الأصل وهو معروف من رجال التهذيب .

(٣) ابن كثير: البداية والنهاية ٢٧٨/٥ .

عمــره:

روى يعقوب بن سفيان عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتين وستين سنة[١].

روى يعقوب بن سفيان عن عبدالحميد بن بكار عن محمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن مكحول قال:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتين وستين سنة ونصف[٢].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة، قلت: وكذلك رواه عمرو بن عون عن هشيم، وقيل عن هشيم: ثلاث وستين[٣].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة. قال: وحدثنا يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، عن ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قالا: اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم الوجع، فأرسلت عائشة إلى أبي بكر، وأرسلت حفصة إلى عمر، وأرسلت فاطمة إلى علي، و لم يجتمعوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدر عائشة، وفي يومها يوم الاثنين. زاد إبراهيم: حين زاغت الشمس بهلال ربيع الأول[٤].

---

(١) المصدر السابق ٥/٢٥٩.

(٢) المصدر السابق ٥/٢٥٩.

(٣) البيهقي: دلائل ٧/٢٤٠.

(٤) البيهقي: دلائل ٧/٢٣٤.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه، وابن جريج عن أبي جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين، فلبث ذلك اليوم وتلك الليلة، ويوم الثلاثاء إلى آخر النهار.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا عبدالحميد بن بكار، قال: أخبرني محمد بن شعيب، عن الأوزاعي، قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر ربيع الأول، قبل أن ينتصف النهار، ودفن يوم الثلاثاء[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبدالحميد بن بكار السلمي من أهل بيروت، قال: أخبرنا محمد بن شعيب قال: أخبرنا النعمان، عن مكحول، أخبره، قال: ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وأوحي إليه يوم الاثنين، وهاجر يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين، لثنتين وستين سنة ونصف، وكان له قبل أن يوحي اليه، ثنتان وأربعون سنة، واستخفى عشر سنين، وهو يوحى إليه، ثم هاجر إلى المدنية، فمكث يقاتل عشر سنين ونصفا، كان يوحى إليه عشرين سنة ونصفا، ثم توفي فمكث ثلاثة أيام لا يدفن، يدخل عليه الناس أرسالا أرسالا، يصلون عليه، وطهره ابن عمه الفضل بن العباس وعلي بن أبي طالب، وكان العباس يناولهم الماء، وكفن في ثلاثة رياط بيض يمانية، فلما كفن وطهر دخل الناس عليه في تلك الأيام الثلاثة، صلوا عليه، عصبا، عصبا تدخل العصبة تصلي وتسلم، لا يصفون ولا يصلى بين أيديهم مصلي، حتى فرغ من يريد ذلك، ثم دفن فأنزله في القبر عباس وعلي والفضل، فقال عند ذلك رجل من الأنصار: أشركونا في موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه قد أشركنا في حياته، فنزل معهم في

---

(١) البيهقي: دلائل ٧/٢٥٥.

القبر، وولي ذلك معهم[1].

روى يعقوب بن سفيان في «تأريخه» عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة بنت الحسين حدثته أن عائشة كانت تقول أخبرتني فاطمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرها: أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش الذي بعده نصف عمر الذي كان قبله. وأنه أخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة فلا أراني إلا ذاهب على رأس ستين[2].

أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكنيته:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ألا تعجبون كيف يصرف الله عز وجل عني شتم قريش ولعنهم؟** يسبون مُذَمَّماً، ويلعنون مذمما، وأنا محمد[3].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي، الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر، الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد[4].

---

(١) البيهقي: دلائل ٧/٢٥٦.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٢/٩٥ وقال «هذا لفظ حديث الفسوي فهو حديث غريب».

(٣) البيهقي: دلائل ١/١٥٢.

(٤) البيهقي: دلائل ١/١٥٢.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن جعفر بن أبي وحشيَّة عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسم يقول: أنا محمد، وأنا أحمد، والحاشر، والماحي والخاتم والعاقب[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو عثمان قال حدثنا المسيب بن رافع قال قال كعب قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم: عبدي سميتك المتوكل المختار[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجمعوا اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يرزق وأنا أقسم[3].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير أنه دخل على عبدالملك بن مروان فقال له: أتحصي أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان جبير يعدها؟ قال: نعم هي ستة: محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح، فأما حاشر فبعث مع الساعة بين يدي عذاب شديد، والعاقب عاقب الأنبياء، وماح محا الله به سيئات من اتبعه[4].

أمهاته ومرضعاته وجداته:

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن

---

(١) البيهقي: دلائل ١/١٥٥.

(٢) البيهقي: دلائل ١/١٦٠! ويبدو وقوع سقط في السند فشيخ يعقوب لا يدرك المسيب بن رافع (ت ١٠٥هـ).

(٣) البيهقي: دلائل ١/١٦٢.

(٤) البيهقي: الأسماء والصفات ١٥٦. وابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٤٥ ب (مخطوط).

الزهري قال: أم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ولدته آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب، وأمها بَرَّة بنت عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة، وأمها أم سفيان[1] بنت أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة، وأمها بَرَّة بنت عوف بن عبيد بن عويج من بني عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وأمها قلابة بنت الحارث بن صعصعة من بني عادية بن لحيان بن هذيل، وأمها ابنة[2] مالك بن غنم من بني لحيان ..

وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته حتى شب حليمة ابنة الحارث بن شِجْنة السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر .

وزوج حليمة الحارث بن عبدالعزى.

ففي هؤلاء نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا ثويبة مولاة أبي لهب، واسم أبي لهب عبدالعزى.

وجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أبيه عبدالله بن عبدالمطلب: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمها صخرة ابنة عبد بن عمران بن مخزوم ، وأمها تَخْمُر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة، وأمها سَلمى بنت عامرة بن عُميرة بنت وديعة بن الحارث بن فهر، وأمها أخت[3] بني وائلة بن عَدْوان بن قيس[4].

---

(١) في ابن سعد ١ / ٥٩ «حبيب» بدل «سفيان».

(٢) اسمها أميمة (ابن سعد ١ / ٥٩ ومحمد بن حبيب: أمهات النبي ١٠ .

(٣) اسمها عاتكة (ابن سعد ١ / ٦٢) أو هند (ابن حبيب: أمهات النبي ١١).

(٤) البيهقي دلائل ١ / ١٨٣ بنقصان وابن عساكر: تاريخ دمشق ١ / ق ١٥١ ب (مخطوطة) .

أزواجه :

خديجـة :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحجاج بن أبي منيع (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري قال: أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها خويلد، فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم - وبه كان يكنى - والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضى الله عنهم.

فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية، فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة، فتزوجها علي بن أبي طالب رضى الله عنه بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها، فتوفي علي رضى الله عنه وعنده أمامة رضى الله عنها، فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب رضى الله عنه المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم فتوفيت عنده، وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة رضى الله عنها خالته أخت أمه.

وأما رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها عثمان بن عفان رضى الله عنه في الجاهلية، فولدت له عبدالله بن عثمان قد كان به يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكلٍ كان يكنى. ثم توفيت رقية رضى الله عنها زمن بدر فتخلف عثمان رضى الله عنه على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا، وقد كان عثمان بن عفان رضى الله عنه هاجر إلى أرض الحبشة وهاجرت معه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفيت رقية بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدوم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر.

وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أيضا عثمان بن عفان رضى الله عنه بعد أختها رقية رضى الله عنها ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا.

وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها علي بن أبي طالب رضى الله عنه، فولدت له حسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من علي رضى الله عنهما، فأما زينب فتزوجها عبدالله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبدالله بن جعفر وأخا له آخر يقال له عون، وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا لم يزل ينهم له حتى توفي، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات، ثم خلف على أم كلثوم بعد عون ابن جعفر محمد بن جعفر، فولدت له جارية يقال لها بثنة نعشت من مكة إلى المدينة على سرير، فلما قدمت المدينة توفيت. ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر عبدالله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده. وتزوجت خديجة رضى الله عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين؛ الأول منهما عتيق بن عائذ بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي المخزومي، ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم فولدت له هندا، وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فزعموا والله أعلم أنه سئل عنها فقال: لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب.

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنها بعد خديجـة ، وكان قد رأى في النوم مرتين يقال هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين، فنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهي ابنة ست سنين ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى بعائشة رضى الله عنها بعدما قدم المـدينـة وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين، وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب (بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب) بن لؤي بن غالب بن فهر،فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا، واسم أبي بكر رضى الله عنه عتيق واسم أبي قحافة عثمان.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. كانت قبله تحت ابن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب مات عنها موتا.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. كانت قبله تحت أبي سلمة واسمه عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن (عمر بن مخزوم فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي) سلمة، وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ودرة بنت أبي سلمة.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهـر كانت قبله تحت السكـران بن عمـرو بن عبـد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. وكانت قبله تحت عبيدالله بن جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة مات بأرض الحبشة نصرانيا وكانت معه بأرض الحبشة، فولدت أم حبيبة لعبيدالله بن جحش جارية يقال لها حبيبة، واسم أم حبيبة رملة، أنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة عثمانُ بن عفان رضي الله عنه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية عمة عثمان بن عفان رضي الله عنه أخت عفان لأبيه وأمه، وقدم بأم حبيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة، وأمها اسمها أميمة بنت عبدالمطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر الله عز وجل في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجه، وهي أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده، وهي أول امرأة جعل عليها النعش جعلته لها أسماء بنت عميس الخثعمية أم عبدالله بن جعفر، كانت بأرض الحبشة فرأتهم يصنعون النعش فصنعته لزينب يوم توفيت.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وهي من بني عبد مناف بن مالك بن عامر بن صعصعة - وفي رواية يعقوب: بن هلال بن عامر بن صعصعة - كانت قبله تحت عبدالله بن جحش بن رئاب قتل يوم أحد، فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي لم تلبث معه إلا يسيرا.
وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين؛ الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر.

وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة ـ والمصطلق اسمه خزيمة ـ يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع.

وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق. فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقسم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته لنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألفا لكل امرأة، وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبياء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لهما وحجبهما.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب ولم يدخل بها فطلقها، وفي رواية يعقوب: فدخل بها فطلقها.

وبهذا الإسناد عن الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها قالت: دخل الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له وبيني وبينها الحجاب: يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب. وأم شبيب امرأة الضحاك.

وفي رواية يعقوب: فدل الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الباقي. قال الزهري: وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عمرو بن كلاب إخوة أبي بكر بن كلاب رهط زفر بن الحارث، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها.

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بني الجون الكندي - وهم حلفاء بني فزارة - فاستعاذت فقال لها: لقد عذت بعظيم فالحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها.

وكانت له سرية قبطية يقال لها مارية فولدت له غلاما يقال له إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهد، وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خناقة وهم بطن من بني قريظة فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعمون أنها قد احتجبت(١).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عمرو بن أبي المؤملي حدثني عبدالله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل أن عبدالله بن الحارث حدثه أن عمار بن ياسر ذكر قصة تزويج خديجة رضي الله عنها فذكرت أنها كلمت أخاها فكلم أباه وقد سقي خمرا فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانه وسأله أن يزوجه خديجة فزوجه خديجة ونام ثم استيقظ صاحيا فأنكر أن يكون زوجه فقال: أين صاحبكم الذي تزعمون أني زوجته فبرز له النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليه قال إن كنت زوجته فسبيل ذلك وإن لم أكن فعلت فقد زوجته(٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري قال:

---

(١) البيهقي: السنن ٧/ ٧٠ - ٧٢.
(٢) البيهقي: السنن ٧/ ١٢٩ ودلائل ٧/ ٢٨٢ - ٢٨٧.

إن أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، زوجه إياها أبوها قبل البعثة(١).

وتزوجت خديجة ـ زاد يعقوب: بنت خويلد ـ قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين؛ الأول منهما عتيق بن عائذ بن عبدالله بن مخزوم، فولـدت له جارية هي أم محمـد بن صيفي. ثم خلف على خديجـة ـ زاد يعقوب: بنت خويلد ـ وقالا: بعد عتيق بن عائذ أبو هالة التميمي، وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن أبي هالة(٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أصبغ بن فرج قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال:

لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبلغ أشده ـ وليس له كثير مال ـ استأجرته خديجة بنت خويلد إلى سوق حُبَاشة، فلما رجع تزوج خديجة، فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خديجة حتى ولدت له بعض بنيه. وكان له منها: القاسم.

وقد زعم بعض أهل العلم: أنها ولدت له غلاما آخر يسمى الطاهر.

وقال بعضهم: ما نعلمها ولدت له غلاما إلا القاسم. وولدت له بناته أربعا: فاطمة، ورقية، وأم كلثوم،وزينب. فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما ولدت له بعض بنيه يُحَبَّبُ إليه الخلاء.

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٦٣ ب وابن كثير: البداية والنهاية ٥/٢٩٢ - ٢٩٣. وقد وقع سقط عند ابن عساكر فأكملتها من ابن كثير.
(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٦٤ ب(مخطوطة).

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني الحجاج بن أبي منيع قال: حدثنا جدي عن الزهري قال:

أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي. تزوجها في الجاهلية، وأنكحه إياها أبوها خويلد بن أسد. فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم - به كان يكنى - والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضى الله عنهم.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: وفيما كتبت عن إبراهيم بن المنذر قال: حدثني المؤملي عمر بن أبي بكر، قال: حدثني غير واحد: أن عمرو ابن أسد زوج خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنة وقريش تبني الكعبة(*)

عائشة:

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُرى في المنام مرتين. فقال يعقوب وقالا: هي امرأتك، وعائشة يومئذ ابنة . .[1] زاد يعقوب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بعائشة بعد ما قدم المدينة، وعائشة يوم بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت تسع سنين[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني إسماعيل بن الخليل أبنا علي بن مسهر

(*) البيهقي: دلائل ٢/٦٨، ٧٢.

(١) ممسوح.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٦٤ ب (مخطوطة).

أبنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج، فوعكت فتمرق شعري فأوفى جميمة، فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ما تريد بي، فأخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار واني لأنهج حتى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في بيت، فقلن: على الخير والبركة وعلى خير طائر . فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين[1].

قال يعقوب بن سفيان الحافظ: حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد متوفى خديجة قبل مخرجه من مكة وأنا ابنة سبع ـ أو ست ـ سنين. فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب في أرجوحة وأنا مجممة، فهيأنني وصنعنني، ثم أتين بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة تسع سنين[2].

أم حبيبة:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود ،عن عروة قال: ومن بني أسد بن خزيمة: عبيدالله بن جحش،

---

(١) البيهقي: السنن ١٤٨/٧ وقال: رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن أبي المغراء عن علي بن مسهر.

(٢) البيهقي: دلائل ٤٠٩/٢ وابن كثير: البداية والنهاية ١٣١/٣.

مات بأرض الحبشة نصرانيا ومعه امراته أم حبيبة بنت أبي سفيان، واسمها رملة، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة، وأم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص، عمة عثمان بن عفان(*).

ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان أبنا عبدالله - هو ابن المبارك - أبنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أم حبيبة رضى الله عنها: أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش وكان رحل إلى النجاشي فمات، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة، وإنها لبأرض الحبشة، زوَّجها إياه النجاشي ومهرها أربعة آلاف، ثم جهزها من عنده فبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة، وجهازها كله من عند النجاشي، ولم يرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء. وكان مهور أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة درهم(١).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عمرو بن خالد وحسان عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: أنكحه إياها عثمان بن عفان رضى الله عنه بأرض الحبشة(٢)

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان عن عيسى بن يونس عن محمد بن إسحق قال: بلغني أن الذي ولي نكاحها ابن عمها خالد بن سعيد بن

(*) البيهقي: دلائل ٣/ ٤٦٠.

(١) البيهقي: السنن ٧/ ٢٣٢

(٢) البيهقي: السنن ٧/ ١٣٩ ودلائل ٣/ ٤٦٠.

العاص[1].

أم سلمة بنت أبي أمية

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثني زهير قال حدثنا محمد بن إسحق قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة في شوال، وجمعها إليه في شوال[2].

الكلابية والجونية والعالية:

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: بلغنا أن العالية بنت ظبيان التي طلقها تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه فنكحت ابن عم لها وولدت فيهم[3].

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم ونوح بن الهيثم وصفوان بن صالح قالوا نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال سألت الزهري: أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه؟فقال:أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا منها قالت:أعوذ بالله منك.

---

(١) البيهقي: السنن ٧/ ١٣٩، ودلائل ٣/ ٤٦٠.

(٢) البيهقي: دلائل ٣/٤٦٣.

(٣) البيهقي: السنن ٧/٧٣.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عذت بعظيم الحقي بأهلك[1].

روى يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن الضحاك بن سفيان الكلابي هو الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ـ وأنا أسمع من وراء حجاب ـ قال : يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب، وأم شبيب امرأة الضحاك .

وبه قال الزهري : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عمرو بن كلاب ، فأنبيء أن بها بياضا ، فطلقها ولم يدخل بها .

قال : وتزوج أخت بني الجون الكندي ، وهم حلفاء بني فزارة ، فاستعاذت منه . فقال : «لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك» . فطلقها ولم يدخل بها .

مارية وريحانة :

قال : وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرية يقال لها مارية فولدت له غلاما سماه إبراهيم ، فتوفي وقد ملأ المهد ، وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من خنافة وهم بطن من بني قريظة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويزعمون أنها قد احتجبت[2].

---

(١) البيهقي : السنن ٣٤٢/٧ وقاله : رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم . وفي رواية ابن أبي ذئب قال : الحقي بأهلك . ـ جعلها تطليقة ـ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٩٦/٥ .

مقاطعته أزواجه :

أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : أُهدي لي لحم فأمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أهدي منه لزينب ، فأهديت لها فردته فقال : زيديها فزدتها فردته . فقال : أقسمت عليك إلا زدتيها فزدتها فردته فدخلتني غيرة فقلت : لقد أهانتك . فقال : أنت وهي أهون على الله من أن يهينني منكن أحد أقسم لا أدخل عليكن شهرا فغاب عنا تسعا وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين . فقالت : كنت حلفت أن لا تدخل شهرا . فقال : شهر هكذا وشهر هكذا وفرق بين كفيه وأمسك في الثالثة الإبهام[1] .

ابناؤه وبناته :

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري قال : تزوجها -يعني خديجة- في الجاهلية ، وأنكحه إياها أبوها خويلد بن أسد . فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم به كان يكنى والطاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضوان الله عليهم .

فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أبو العاص ابن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية ، فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة تزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقتل علي وعنده أمامة ، فخلف على أمامة بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده ، وأم أبي

---

(١) الحاكم : المستدرك ٤/ ٣٠٢ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد، وخديجة خالته أخت هالة.

وأما رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية، فولدت له عبدالله بن عثمان به كان يكنى عثمان أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان، وبكل قد كان يكنى، ثم توفيت رقية زمن بدر، فتخلف عثمان على دفنها، فذلك منعه أن يشهد بدرا، وقد كان عثمان هاجر إلى أرض الحبشة، وهاجر معه برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا بفتح بدر[1].

وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها[2] - زاد يعقوب - ثم توفيت عنده، ولم تلد له شيئا.

وأما فاطمة - زاد يعقوب: بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقالا: فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له حسنا بن علي الأكبر وحسين بن علي، وهو المقتول بالعراق بالطف[3].

عن نافع مولى ابن عمر قال: وضعت جنازة أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له زيد، فصفوهما جميعا وفي الناس ابن عباس وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وأبو قتادة، فوضع الغلام مما يلي الإمام، فأنكرت فنظرت إلى ابن عباس وإليهم فقلت: ما هذا؟ فقالوا: هي السُنَّة[4].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا جرير[5] عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال:

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٥٨ أ، ق ١٦٤ أ (مخطوطة).

(٢) أي عثمان - رض -.

(٣) المصدر السابق ١/ق ١٦٤ أ(مخطوطة).

(٤) كنزالعمال ١٥/٧١٧.

(٥) ابن عبدالحميد الضبي.

عاشت فاطمة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر.

قال وحدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان[1] حدثنا عمرو[2] عن ابن شهاب قال: مكثت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر.

قال: وحدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: مكثت بعده ستة أشهر[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب، قال: وأخبرنا الحجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي جميعا عن الزهري، قال: حدثنا عروة، أن عائشة أخبرته، قالت:

عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر[4].

---

(١) ابن عيينة.

(٢) ابن دينار.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٦١ أ ـ ب.

(٤) البيهقي: دلائل ٦/٣٦٥.

دلائل النبوة :

روى البيهقي من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي نعيم ـ وهو الفضل ابن دكين –ثنا معمر عن عبد الجبار بن وائل بن حجر قال حدثني أهلي عن أبي قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء، فشرب منه ثم مجَّ في الدلو، ثم صب في البئر، أو شرب من الدلو ثم مجَّ في البئر ففاح منها مثل رائحة المسك[1].

روى البيهقي والحاكم من خديث يعقوب بن سفيان عن أحمد بن شبيب بن[2] سعيد الحبطي[3] عن أبيه عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المديني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال : يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد اني أتوجه بك الى ربي فينجلي بصري، اللهم فشفِّعهُ في وشفِّعني في نفسي.

قال عثمان(*) : فوالله ما تفرقنا ولا طال الحديث بنا حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به ضر قط[4].

---

(١) البيهقي : دلائل ١/٢٥٧ . وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٤

(٢) في الأصل «عن».

(٣) في الأصل «الحنطبي» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٦.

(*) ابن حنيف (راجع ص ٤٤٥).

(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٦٢ والذهبي : تاريخ الإسلام ١/٢١٩ ووقع فيه «الحبطي» بدل «الحنطبي» و «بن سعيد» بدل «عن سعيد».

(خبر سلمان الفارسي):

ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا زكريا بن الأرسوفي ثنا السري بن يحيى عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال:

كان سلمان من أهل رامهرمز، فجاء راهب الى جبالها يتعبد فكان يأتيه ابن دهقان القرية. قال: ففطنت له فقلت له: اذهب بي معك. فقال: لا حتى استأمره. فاستأمره فقال: جيء به معك. فكنا نختلف إليه حتى فطن لذلك أهل القرية فقالوا: يا راهب إنك قد جاورتنا فأحسنا جوارك، وإنا نراك تريد أن تفسد علينا غلماننا فاخرج عن أرضنا. قال: فخرج وخرجت معه، فجعل لا يزداد ارتفاعا في الأرض إلا ازداد معرفة وكرامة حتى أتى الموصل، فأتى جبلا من جبالها فإذا رهبان سبعة كل رجل في غار يتعبد فيه يصوم ستة أيام ولياليهن حتى إذا كان يوم السابع اجتمعوا فأكلوا وتحدثوا. فقلت لصاحبي: اتركني عند هؤلاء الناس فأبى علي إلا أن ننطلق، فقلت: فإني أخرج معك. قال: فانطلقت معه فلما انتهينا إلى باب بيت المقدس فإذا على باب المسجد رجل مقعد. قال: يا عبدالله تصدق علي، فلم يكن معه شيء يعطيه إياه، فدخل المسجد فصلى ثلاثة أيام ولياليهن ثم إنه انصرف فخط خطا وقال: إذا رأيت الظل بلغ هذا الخط فأيقظني فنام. قال: فرثيت له من طول ما سهر فلم أوقظه حتى جاوز الخط، فاستيقظ فقال: ألم أقل لك! قلت: إني رثيت لك من طول ما سهرت. قال: ويحك إني أستحي من الله أن تمضي ساعة من ليل أو نهار لا أذكره فيها، ثم خرج. فقال المقعد: أنت رجل صالح دخلت وخرجت ولم تصدق علي. فنظر يمينا وشمالا فلم ير أحدا قال: أرني يدك قم بإذن الله، فقام ليس به علة، فشغلني النظر إليه ومضى صاحبي في السكك، فالتفت فلم أره فانطلقت أطلبه قال: ومرت رفقة من العراق فاحتملوني فجاءوا بي إلى المدينة، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرت قولهم أنه لا يأكل الصدقة ويقبل الهدية. فجئت بطعام إليه فقال:

ما هذا؟ قلت: صدقة. فقال لأصحابه: كلوا ولم يذقه. ثم إني رجعت وجمعت طعيما فقال: ما هذا يا سلمان؟ قلت: هدية. فأكل. قلت: يا رسول الله أخبرني عن النصارى؟ قال: لا خير فيهم ولا فيمن يحبهم. فقمت وأنا مثقل فأنزل الله تعالى ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى﴾(*).

فأرسل إلي فقال: يا سلمان صاحبك أو أصحابك من هؤلاء الذين ذكر الله تعالى[1].

حديث أم معبد:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو القاسم مكرم بن محرز بن المهدي بن عبدالرحمن بن عمرو الخزاعي قال حدثني أبي محرز بن المهدي عن حزام بن هشام عن حبيش بن خالد عن أبيه عن جده حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتيل البطحاء يوم الفتح وهو أخو عاتكة بنت خالد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخرج من مكة مهاجر إلى المدنية هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فُهيرة، ودليلهما الليثي عبدالله بن الأُرَيْقط، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت بَرْزَةً جَلْدَةً تحتبي بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم، فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك، وكان القوم مُرمِلين مُسنتين. فقالت: والله لو كان عندنا شيء ما أعوزناكم نَحْرَها. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كِسْر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال: أبها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك. قال: أتأذنين لي أن أحلبها. قالت: بأبي وأمي إن رأيت بها حلبا فاحلبها. فدعا بها

(*) سورة المائدة آية ٨٢.

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام ٢/١٥٨ - ١٥٩ وقال «إسناده جيد» وزكريا الأرسوفي صدوق إن شاء الله وقارن بسير أعلام النبلاء ١/٥٣٥ - ٥٣٧.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى، ودعا لها في شاتها، فتفاجَّت عليه ودرَّت واجترَّت. ودعا بإناء يُربض الرهط، فحلب فيه ثَجّاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أراضوا، ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها، وارتحل عنها. فقلَّ ما لبثت حتى جاءها زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا يتساوكن هُزلا ضحا، مُخُّهن قليل. فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد، والشاة عازب حِيالٌ ولا حَلوبَ في البيت؟ فقالت: لا والله الا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا.

قال: صفيه لي يا أم معبد.

قالت: رأيت رجلا ظاهرَ الوَضاءة، أبلجَ الوجه، حسنَ الخَلْق، لم تعبه نُحلةٌ، ولم تُزْر به صَعْلة، وسيمٌ قسيمٌ، في عينه دَعَجٌ، وفي أشفاره غَطَفٌ، وفي صوته صَهَلٌ، وفي عنقه سَطَعٌ، وفي لحيته كثاثة، أزجُّ أقرنُ، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب. حُلو المنطق، فَصْلٌ، لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ، كأن منطقه خرزات نظمٍ ينحدرن. ربعةٌ لا بائن من طول، ولا تَقْتَحِمه عينٌ من قِصَر، غُصنا بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قَدْرا، له رفقاء يحُفُّون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفودٌ محشود، لا عابس ولا مُفْنِد ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا[1].

---

(١) البيهقي: دلائل ١/ ٢٧٧ ـ ٢٧٩.

صفته عند أهل الكتاب:

قال الحافظ أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أسامة عن عطاء بن يسار عن ابن سلام أنه كان يقول:

انا لنجدُ صفةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي السيئة بمثلها، ولكن يعفو ويتجاوز ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يشهدوا أن لا إله الا الله يفتح به أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا.

وقال عطاء بن يسار: وأخبرني الليثي [1] أنه سمع كعب الأحبار يقول مثل ما قال ابن سلام [2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك - قال: أخبرنا إبراهيم أبو إسحق قال حدثنا المسيب بن رافع قال قال كعب: قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم: عبدي المتوكل المختار، ليس بفظٍ ولا غليظٍ ولا سخابٍ في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة، ولكنه يعفو ويصفح [3].

---

(١) نصر بن عاصم الليثي البصري (تهذيب ١٢/٤٢٧).

(٢) البيهقي: دلائل ١/٣٧٦. وابن كثير: البداية والنهاية ٢/٣٢٦، ٦/٦٠ ـ ٦١، والخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٤٥ ولكن من طريق الحسن بن محمد الفسوي عن يعقوب.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٣٧٧.

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا فيض البجلي حدثنا سلام بن مسكين عن مقاتل بن حيان قال: أوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم: أجدَّ في أمري ولا تهزل واسمع وأطع يا ابن الطاهرة البكر البتول، أنا خلقتك من غير فحل، فجعلتك آية للعالمين. فإياي فاعبد، فبين لأهل سوران بالسريانية، بلغ من بين يديك أني أنا الحق القائم الذي لا أزول، صدقوا بالنبي الأمي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة والنعلين والهراوة - وهي القضيب - الجعد الرأس، الصلت الجبين، المفروق الحاجبين، الأنجل العينين الأهدب الأشفار، الأدعج العينين، الأقنى الأنف، الواضح الجبين، الكث اللحية، عرقه في وجهه كاللؤلؤ، ريح المسك ينضح منه، كأن عنقه إبريق فضة، وكأن الذهب يجري في تراقيه، له شعرات من لبته إلى سرته تجري كالقضيب ليس في بطنه شعر غيره، شثن الكف والقدم، إذا جاء مع الناس غمرهم، وإذا مشى كأنما ينقلع من الصخر، ويتحدر من صبب، ذو النسل القليل - وكأنه أراد الذكور من صلبه -. هكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة من طريق يعقوب بن سفيان[1].

أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل المكي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أنا أبو عبدالله بن أبي المحاملي بن محمد بن الحسين نزيل الإسكندرية - سماعا - قال أنا أحمد بن محمد الشافعي - قراءة عليه وأنا أسمع - قال أنا أحمد بن علي بن الحسين قال أنا الحسن بن أحمد قال أنا عبدالله بن جعفر قال أنا يعقوب بن سفيان ثنا يوسف بن حماد المعنى ثنا عبدالأعلى عن محمد بن إسحق.

وروينا من طريق البكائي عن ابن إسحق، ومعناها واحد، وهذا اللفظ للبكائي عن ابن إسحق قال وحدثني صالح بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش - وكان من أصحاب بدر - قال: كان لنا

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٣٧٨. وابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ٢٠٥ ب. وابن كثير: البداية والنهاية ٢/٣٢٧، ٦/٦٢.

جار من يهود بني عبد الأشهل، فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار فقال: ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان لا يرون أن بعثا كائن بعد الموت. فقالوا: ويحك أو ترى أن هذا كائنا أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يُحلف به، ولود أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في داره يحمونه ثم يدخلونه إياه فيطبقونه عليه بأن ينجو من تلك النار غدا. قالوا له: ويحك يا فلان وما آية ذلك؟ قال: نبي مبعوث من نحو هذه البلاد وأشار بيده إلى مكة واليمن. قالوا: ومتى تراه؟ فنظر إلي وأنا من أحدثهم سنا فقال: إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه.

قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم، وهو بين أظهرنا، فآمنا به وكفر به بغيا وحسدا، فقلنا له: ويحك يا فلان ألست الذي قلت لنا فيه ما قلت[1].

صفاته الخلقية:

خاتم النبوة:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حاتم ابن إسماعيل قال حدثنا الجعيد بن عبدالرحمن بن أويس قال: سمعت السائب بن يزيد يقول:

ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله إن ابن أختي وَجِع، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضأ

(١) ابن سيد الناس: عيون الأثر ١/٥٦ ـ ٥٧.

فشربت من وضوئه، ثم قمت خلف ظهره، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه، مثل زرّ الحَجَلة[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مستديرا مثل الشمس والقمر، ورأيت خاتمه عند كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم[3] عن ابن خُثَيم[4] عن سعيد بن أبي راشد قال:

لقيت التنوخي[5]، رسول هرقل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص، وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفَنَد، أو قريبا، فقلت: ألا تخبرني؟ قال: بلى، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك، فانطلقت بكتاب هرقل حتى جئت تبوك، فإذا هو جالس بين ظهري أصحابه مُحتبٍ على الماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أخا تنوخ، فأقبلت أهوي حتى كنت قائماً بن يديه، فحل حبوته عن ظهره، ثم قال: ها هنا فامض لما أمرت به. فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غُضروف الكتف مثل المحجمة الضخمة[6].

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢٥٩.
(٢) البيهقي: دلائل ١/٢٦٢.
(٣) الطائفي القرشي (تهذيب التهذيب ١١/٢٢٦.
(٤) في الأصل «أبي» وانما هو عبدالله بن عثمان بن خثيم.
(٥) النصراني (تهذيب التهذيب ٤/٢٦).
(٦) البيهقي: دلائل ١/٢٦٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٧.

وقال يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبدالله بن ميسرة ثنا عتاب[1] سمعت أبا سعيد[2] يقول: الخاتم الذي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم لحمة ناتئة[3].

لون بشرته:

ساق البيهقي بإسناده عن يعقوب بن سفيان حدثني عمرو بن عون وسعيد بن منصور قالا حدثنا خالد بن عبدالله، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمر اللون[4].

قال يعقوب بن سفيان الفسوي حدثني عمرو بن عون وسعيد بن منصور قالا ثنا خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي الطفيل قال: رأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق أحد رآه غيري.

فقلت له: صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كان أبيض مليح الوجه[5].

وقال يعقوب الفسوي ثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان شديد البياض[6].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير قال: وصف لنا علي النبي صلى الله

(١) عتاب بن حنين ويقال ابن أبي حنين المكي (تهذيب التهذيب ٧/٩١).
(٢) الخدري.
(٣) البيهقي: دلائل ١/٢٦٥ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٨.
(٤) البيهقي: دلائل ١/٢٠٣ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٣.
(٥) البيهقي: دلائل ١/٢٠٤ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٤.
(٦) البيهقي: دلائل ١/٢٠٨ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٤ وقال: «وهذا إسناد حسن ولم يخرجوه». والذهبي: تاريخ الإسلام ١/٢٤٥.

عليه وسلم فقال: كان أبيض مشرب الحمرة[1].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا نوح بن قيس الحدّاني ثنا خالد بن خالد التميمي عن يوسف بن مازن الراسبي أن رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: كان أبيض مشربا حمرة ضخم الهامة أغر أبلج أهدب الأشفار[2].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده قال: سئل أو قيل لعلي: انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان أبيض مشربا بياضه حمرة، وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار[3].

قال يعقوب: وحدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن منصور قالا ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد[*]، عن ولد علي قال:

كان علي إذا نعت رسول الله قال: كان في الوجه تدوير أبيض أدعج العينين أهدب الأشفار[4].

روى يعقوب بن سفيان عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن مولى لهم - مزاحم بن أبي مزاحم - عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، عن رجل من خزاعة يقال له محرش أو مخرش -

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢٠٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٥. والبيهقي: الدلائل ١/٢١٦-٢١٧.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٨.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٢١٢ - ٢١٣.

(*) ابن علي بن أبي طالب.

(٤) البيهقي: دلائل ١/٢١٣ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٦ وفيه «سلمة» بدل «مسلمة» وهو خطأ.

لم يكن سفيان يقف على اسمه، وربما قال محرش ولم أسمعه أنا ـ إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر، ثم رجع فأصبح بها كبائت، فنظرت إلى ظهره كأنها سبيكة فضة[1].

صفة عينيه:

حدثنا يعقوب حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبدالله عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قيل لعلي انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان أبيض مشربا بياضه حمرة، وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار[2].

حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي لفظا قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل قراءة عليه قال أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين وثلثمائة قال نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا عبيدالله بن معاذ قال نا أبي، وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد ـ يعني ابن جعفر غندر ـ جميعا عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة ـ وفي حديث

---

(١) البيهقي: دلائل ١/ ٢٠٧ وسماه «محرش الكعبي» والسياق بلفظ ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٤.

(٢) البيهقي: دلائل ١/ ٢١٢ وابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٨٣ أ مقتصرا على سواد الحدقة.

عبيدالله سألت جابر بن سمرة ـ عن صفة عين النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان ضليع الفم أشكل العينين. منهوس العقبين. قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما أشكل العينين؟ قال: طويل شق العين. قال: قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل لحم العقب[1].

أشفار عينيه:

وقال يعقوب بن سفيان: ثنا آدم وعاصم بن علي قالا ثنا ابن أبي ذئب، ثنا صالح مولى التوأمة قال: كان أبو هريرة ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان شَبْحَ الذراعين بعيد ما بين المنكبين، أهدب أشفار العينين[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي قال أخبرني الزهري: محمد بن مسلم، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان بعيد ما بين المنكبين[2].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا إسحق بن إبراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله فقال: كان مفاض الجبين أهدب الأشفار[4]

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢٤٥ والخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق/١٦١ب.

(٢) البيهقي: دلائل ١/٢١٣ بزيادة، ٢١٤ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٢٤٠ ـ ٢٤١.

(٤) البيهقي: دلائل ١/٢١٤.

شعره :

وقال يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن مسلمة(*) ويحيى بن عبدالحميد قالا ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم هانيء: قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قدمة وله أربع غدائر ـ تعني ضفائر ـ[1].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السكري[2] عن عثمان بن عبدالله بن موهب القرشي قال: دخلنا على أم سلمة، فأخرجت إلينا من شعر رسول الله ﷺ فإذا هو أحمر مصبوغ بالحناء والكتم[3].

وقال يعقوب بن سفيان: ثنا أبو نعيم ثنا عبيدالله بن إياد حدثني إياد عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال: هل تدري من هذا؟ قلت: لا. قال: إن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاقشعررت حين قال هذا، وكنت أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء لا يشبه الناس، فإذا هو بشر ذو وفرة بها رَدْع من حناء، وعليه بردان خضران[4].

روى يعقوب بن سفيان عن محمد بن عبدالله المخرمي عن أبي سفيان الحميري[5] عن الضحاك بن حُمرة عن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط عن[6] أبي رمثة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالحناء

(*) في الأصل «مسلم».

(1) البيهقي: دلائل ١/٢٢٤ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٠.

(2) محمد بن ميمون المروزي (تهذيب ٩/٤٨٦).

(3) البيهقي: دلائل ١/٢٣٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٠.

(4) البيهقي: دلائل ١/٢٣٧. وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢١.

(5) سعيد بن يحيى الواسطي (تهذيب التهذيب ٤/٩٩).

(6) في الأصل «بن» والصواب ما أثبته وانظر ترجمة أبي رمثة في (تهذيب التهذيب ١٢/٩٧).

والكتم، وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه[1].

وقال البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا قتادة قال:

سئل أنس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

كان شعره بين الشعرين، لاسَبْطٌ ولا جَعْدٌ. بين أذنيه وعاتقه[3].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال:

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب منكبيه[4].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو عمر - حفص بن عمر - أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعاً، بعيد ما بين المنكبين يبلغ شعره شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء. ما رأيت شيئا أحسن منه[5].

---

(١) و (٢) البيهقي: دلائل ١/٢٣٨، ٢٣٩ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢١.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٢١٩.

(٤) البيهقي: دلائل ١/٢٢٠، ٢٢١.

(٥) البيهقي: دلائل ١/٢٢٢.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا شريك، عن عبدالملك بن عمير(*) عن نافع بن جبير بن مطعم قال:

وصف لنا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان كثير شعر الرأس رَجِلَه[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن أنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

قال ربيعة: فرأيت شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو أحمر، فسألت فقيل: من الطيب[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال: سألت أنس بن مالك: هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إنه لم ير من الشيب ما يخضب، ولو شئت أن أعد شمطات كن في لحيته، ولكن خضب أبو بكر بالحناء[3].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت قال قيل لأنس: ما كان شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما شانه الله تعالى بالشيب، ما كان في رأسه إلا سبع عشرة

(*) في الأصل «عمرو» وهو تصحيف.

(١) البيهقي: دلائل ١/ ٢٢٣.

(٢) البيهقي: دلائل ١/ ٢٢٩.

(٣) البيهقي: دلائل ١/ ٢٣٠.

أو ثمان عشرة شعرة[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في لحيته من الشيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا ادهن واراهن الدهن[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سماك: أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وإذا ادهن ومشطه لم يستبن.

قال أبو نعيم: فكان إذا دهنه ومشطه لم يتبين.

زاد أبو نعيم: وكان كثير الشعر واللحية.

قالا جميعا في الحديث: وإذا شعث رأسه تبين. فقال رجل: كان وجهه مثل السيف؟ فقال جابر: لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا، ورأيت خاتمه عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده[3].

صفة وجهه:

قال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، ثنا أبو يوسف يعقوب بن

---

(١) البيهقي: دلائل ١/ ٢٣٠ - ٢٣٢.
(٢) البيهقي: دلائل ١/ ٢٣٤ - ٢٣٥.
(٣) البيهقي: دلائل ١/ ٢٣٥.

سفيان ، ثنا أبو نعيم وعبيد[1] الله ، عن إسرائيل ، عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال له رجل : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مثل السيف؟ قال : لا ، بل مثل الشمس والقمر مستديرا[2] .

وقال يعقوب الفسوي ثنا سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور العبدي عن أبي إسحق الهمداني عن امرأة من همدان سماها ، قالت : حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته على بعير له يطوف بالكعبة بيده محجن ، فقلت لها : شبهيه . قالت : كالقمر لية البدر لم أر قبله ولا بعده مثله[3] .

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور العبدي ، عن أبي إسحق الهمداني ، عن امرأة من همدان سماها . قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيته على بعير له يطوف بالكعبة بيده محجن عليه بردان أحمران يكاد يمس منكبه ، إذا مر بالحجر استلمه بالمحجن ثم يرفعه إليه فيقبله .

قال أبو إسحق : فقلت لها : شبهيه . قالت : كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله[4].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبيدالله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت معوذ : صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت : يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة[5].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن عبدالعزيز الرملي قال

---

(١) في الاصل «عبد» وإنما هو عبيدالله بن موسى العبسي .
(٢) البيهقي : دلائل ١/١٩٥ ـ ١٩٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٢ .
(٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤ .
(٤) البيهقي : دلائل ١/١٩٩ وابن كثير:البداية والنهاية ٦/١٢ .
(٥) البيهقي : دلائل ١/٢٠٠ وابن كثير:البداية والنهاية ٦/١٢-١٣ .

حدثنا القاسم بن غصن عن الأشعث عن أبي إسحق عن جابر بن سمرة قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحِيان، وعليه حلة حمراء، فجعلت أماثل بينه وبين القمر(١).

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا: حدثنا الليث قال حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب بن مالك: أن عبدالله بن كعب بن مالك ـ وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ـ قال: سمعت كعب بن مالك يقول: لما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يبرق وجهه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه(٢).

صفة رأسه ولحيته:

يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن الأصبهاني، قال حدثنا شريك عن عبدالملك بن عمير عن نافع بن جبير قال: وصف لنا علي النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان ضخم الهامة عظيم اللحية(٣).

---

(١) البيهقي: دلائل ١/١٩٦.
(٢) البيهقي: دلائل ١/١٩٧.
(٣) البيهقي: دلائل ١/٢١٦.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني الزهري محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود اللحية حسن الثغر(١)

قدماه:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو جعفر مهدي بن أبي مهدي قال حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن قتادة عن أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين(٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا شريك عن عبدالملك بن عمير عن نافع بن جبير قال: وصف لنا علي النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢١٧.

(٢) البيهقي: دلائل ١/٢٤٣.

والقدمين، ضخم الكراديس، طويل المسربة[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني الزهري: محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان يطأ بقدميه جميعا، ليس له أخمص[2].

قامتـه:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا الليث قال حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة أنه قال: سمعت أنس بن مالك وهو يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم، ليس بالطويل، ولا بالقصير[3].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا شريك ابن عبدالله عن عبدالملك بن عمير عن نافع بن جبير قال: وصف لنا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان لا قصير ولا طويل. قال فيه: وكان يتكفأ في مشيته كأنما يمشي من صبب[4].

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢٤٥.
(٢) البيهقي: دلائل ١/٢٤٥.
(٣) البيهقي: دلائل ١/٢٥٠.
(٤) البيهقي: دلائل ١/٢٥٠-٢٥١.

أخبرنا يعقوب قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا نوح بن قيس الحداني قال حدثنا خالد بن خالد التميمي عن يوسف بن مازن الراسبي أن رجلا قال لعلي بن أبي طالب: انعت لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان ليس بالذاهب طولا، وفوق الرَّبْعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، قال: وكان شَثْن الكفين والقدمين.

قال: وكان إذا مشى تقلَّع كأنما يمشي في صَبَب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ[1].

حدثنا يعقوب قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي قال: أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان رجلا رَبْعة، وهو إلى الطول أقرب. قال فيه: وكان يقبل جميعا ويدبر جميعا، ولم أر قبله مثله ولا بعده[2].

طيب رائحة يده

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو القنَّاد قال حدثنا أسباط بن نصر عن سماك عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى، ثم رجع إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان، فجعل يمسح خَدَّي أحدهم واحدا واحدا. قال: وأما أنا فمسح خدي. قال: فوجدت ليده بردا وريحا، كأنما أخرجها من جؤنة العطار[3].

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٢٥٢.

(٢) البيهقي: دلائل ١/٢٥٢-٢٥٣.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٢٥٦.

وصف علي بن أبي طالب له

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا عبدالله بن مسلمة[1] القعنبي وسعيد بن منصور، ثنا عمر بن يونس، ثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لم يكن بالطويل المُمَغَّط ولا القصير المتردِّد، وكان رَبْعَةً من القوم، ولم يكن بالجَعْد القَطَط، ولا بالسَبْط، كان جعدا رَجِلاً ولم يكن بالمُطَهَّم ولا المُكلثم، وكان في الوجه تدوير أبيض مشربا، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المُشاش والكتد، أجرد ذو مسرُبة، شَثْن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلّع كأنما يمشي في صَبَب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة، أجود الناس كفا، وأرحب الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة، وألزمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه لمعرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله[2].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر والمسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم، قال في حديث المسعودي عن علي رضى الله عنه قال:

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير، وكان شَثْن الكفين والقدمين، ضخم الرأس واللحية، مشربا وجهه حمرة، ضخم الكراديس، طويل المَسْرُبة، إذا مشى يمشي قَلْعًا، كأنما ينحدر من صَبَب. لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم[3].

---

(١) في الأصل «مسلم» وهو خطأ وهو من رجال التهذيب.

(٢) البيهقي: دلائل ١/٢٦٩ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٨ ـ ٢٩.

(٣) البيهقي: دلائل ١/٢٦٨.

وصف هند بن أبي هالة له

قال يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي[1] قالا ثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة ـ وكان وصافا ـ عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به ـ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخّما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب، عظيم الهامة، رِجْل الشعر، إذا انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، ذا وفرة[2]، أزهر اللون، واسع الجبين، أزجّ الحواجب سوابغَ في غير قرن، بينهما عرق يدرُّه الغضب، أقنى العِرنين له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كث اللحية، أدعج، سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسرُبة، كأنّ عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق بادن متماسك، سواء[3] البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس أنور المتجرِّد، موصول ما بين اللبّة والسُّرّة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزّندين، رحب الراحة، سبط العَصَب، شثن الكفين والقدمين، سابل الأطراف، خَمْصان الأَخْمَصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، قلما يخطو تكفيا، ويمشي هَوْنا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط من صَبَب، وإذا التفتَ التفتَ جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره

---

(١) في الأصل «الهندي» وهو تصحيف.

(٢) في دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٨٦ «اذا هو وَفّره» بدل «ذاوفرة»

(٣) في دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٨٧ «سوى» بدل «سواء».

الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدأ من لقيه بالسلام. قلت: صف لي منطقه؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم، فَصْل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقَّت، لا يذم منها شيئا ولا يمدحه، ولا يقوم لغضبه إذا تعرض للحق شيء حتى ينتصر له - وفي رواية: لا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعرض للحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له - لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث يصل بها يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسمُ ويفترُّ عن مثل حبِّ الغمام.

قال الحسن: فكتمتها الحسين[1] بن علي زمانا، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزَّأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه. ثم جزَّأ جزأه بينه وبين الناس فرد ذلك على العامة والخاصة، لا يدخر عنهم شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بأدبه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي

---

(١) في الأصل «الحسن».

حاجته ، فإنه من بلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثَّبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه رُوّادا ، ولا يفترقون إلا عن ذواق –وفي رواية : ولا يتفرقون إلا عن ذوق ـ ، ويخرجون أدلَّة ـ يعني فقهاء ـ.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا بما يعنيهم ويؤلِّفهم ولا ينفِّرهم، ويكرم كريم كل قوم ويولِّيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بِشرَه ولا خلقه، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقوّيه، ويقبِّح القبيح ويوهّيه، معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصِّر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه كيف كان؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك ، يعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يردَّه إلا بها أو بميسور من القول، وقد وسع الناس منه بسطهُ وخلقه، فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تُنثى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير، يؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه؟ فقال: كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم دائم البشْر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخّاب ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مزّاح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه راجيه، ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه. وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يعيِّره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنَّ على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته، حتى إن كان أصحابه يستحلونه في المنطق، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافيء، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟ قال: كان سكوته على أربع: الحلم والحذر والتقدير والتفكر.

فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس، وأما تذكره - أو قال: تفكره - ففيما يبقى ويفنى. وجُمع له صلى الله عليه وسلم الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى، والقيام لهم فيما جمع لهم في الدنيا والآخرة، صلى الله عليه وسلم[1].

يعقوب حدثنا أبو بشر وابن قَعْنب[2] حدثني إسحق بن صالح

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٣١ - ٣٣ وانظر مقتطفات من الوصف من طريق يعقوب بن سفيان أيضا في الذهبي: تاريخ الإسلام ١/ ٢٦١ - ٢٦٢ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ١٧. والبيهقي: السنن ٧/ ٤١ ودلائل ١/ ٢١٤، ٢٨٦ - ٢٩٢. وانظر: مختصر الشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ص ١٨ وقال عن الحديث: ضعيف جداً.

(٢) وقع فيه «أبو بشر بن قعنب» والصواب ما أثبته.

المخزومي عن يعقوب التيمي(*) عن عبدالله بن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة التميمي ـ وكان وصافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ـ صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك أن تكون أنيسا به معرفة؟ قال: كان بأبي هو وأمي طويل الصمت دائم الفكر متواتر الأحزان ، إذا تكلم تكلم بجوامع الكلم ، لا فصل ولا تقصير ، إذا حدث أعاد ، وإذا وعظ جد و ...(1) ، وإذا خولف أعرض وشاح ، يتروح إلى حديث أصحابه ، يعظم النعمة وإن دقت، ولابد من ذواق، وتبسم مثل حب الغمام(2).

وقال يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت الزهري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين، وكان إذا تكلم رئي كالنور بين ثناياه(3).

وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كنت إذا نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت: أكحل العينين وليس بأكحل، وكان في ساقي رسول الله حموشة، وكان لا يضحك إلا تبسما(4).

صفاته الخُلُقية :

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن

(*) هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون (تهذيب التهذيب ١١ /٣٨٨).

(١) الكلمة رسمها«مال».

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١ /ق ١٩٦ب.

(٣) البيهقي دلائل ١ /٢١٥، وابن كثير: البداية والنهاية ٦ /١٧.

(٤)ابن كثير: البداية والنهاية ٦ /١٧ وأبو بكر بن أبي شيبة هو الحافظ عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة صاحب المصنف المطبوع .

درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبدالرحمن المقري ثنا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خالد أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت رضى الله عنه فقالوا حدثنا عن بعض أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: كنت جاره فكان إذا نزل الوحي بعث إلي فآتيه فأكتب الوحي، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا أو كل هذا نحدثكم عنه[1]؟

وبه ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن حرب وسعيد قالا حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجمل الناس ومن أجود الناس، ومن أشجع الناس[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان أبنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ أبنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه قط، ولا ضرب خادما قط، ولا ضرب شيئا بيمينه قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لها، وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه[3].

قال يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه[4].

---

(١) البيهقي السنن ٧/ ٥٢.

(٢) البيهقي: دلائل ١/ ٣١٣.

(٣) البيهقي: دلائل٧/ ٤٥ وقال: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن هشام.

(٤) البيهقي: دلائل ١/ ٣٠٩ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٣٥

أخبرنا القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا آدم وعاصم بن علي قالا حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا صالح مولى التوءمة قال: كان أبو هريرة رضى الله عنه ينعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ـ بأبي وأمي ـ ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا بالأسواق.

زاد آدم: ولم أر مثله قبله ولن أرى بعده[1].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمران بن زيد أبو يحيى الملائي ثنا زيد العمي عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده، وإن استقبله بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل ينصرف عنه، ولم يُرَ مقدِّما ركبته بين يدي جليس له[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا [عبدالله بن جعفر ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت: ما خُيِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبدالعزيز الأويسي قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٣١٦ والخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٧١ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٣٦.

(٢) البيهقي: السنن ١٠/١٩٢ والآداب ١٤٢ والذهبي: تاريخ الإسلام ١/٢٦٤ ـ ٢٦٥ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٣٩.

(٣) البيهقي: السنن ٧/٤١ ودلائل ١/٣١٠

وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام، وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسم أجود بالخير من الريح المرسلة[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أصبغ بن فرج ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يبتسم[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. وكان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ويضحكون فيبتسم معهم إذا ضحكوا[3].

تعرضه للسحر:

وقال يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال: كان رجل من الأنصار يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتمنه، وأنه عقد له عقداً فألقاه في بئر، فصرع

---

(١) البيهقي: السنن ٤/٣٠٥.

(٢) البيهقي: دلائل ١/٣٢٢ والسنن ١٠/١٩٢ وقال: رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان، ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره عن ابن وهب.

(٣) البيهقي: السنن ١/٢٤٠.

النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه ملكان يعودانه، فأخبراه أن فلانا عقد له عُقَدا وهي في بئر بني فلان فصرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد اصفر الماء من شدة عقده، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد الماء قد اصفر، فحل العقد ونام النبي صلى الله عليه وسلم، فلقد رأيت الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله غليه وسلم، فما رأيته في وجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات(١).

إقطاعه:

أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا حميد بن صالح عن الحارث، وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن أبيهما عن جدهما بلال بن الحارث المزني قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقطعه القطيعة وكتب له: هذا ما أعطي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلال بن الحارث، أعطاه معادن القبلية غوريَّها وجلسيَّها والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قَدَس إن كان ضاريا. وكتب معاوية(٢).

---

(١) البيهقي: دلائل ١/٣١٩ والذهبي: تاريخ الإسلام ١/٢٦٤ ـ ٢٦٥ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٣٨ ـ ٣٩ وقال ابن كثير: «والمشهور أن لبيد بن الأعصم اليهودي هو الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم في مشط ومشاطة في جف طلعة..» ووقع فيهما «ثمامة بن عتبة» والصواب ما أثبته (انظر تهذيب التهذيب

(٢) الحاكم: المستدرك ٣/٥١٧. وعند الآخرين «صادقًا» بدل «ضاريًا» (مجموعة الوثائق السياسية ٢٧٠).

عصر الراشدين

خلافة أبي بكر الصديق

بيعة سقيفة بني ساعدة :

ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إنه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة ، وخالف عنا علي والزبير ومن معهما ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر رضي الله عنه . فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا : أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار. فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم . فقلت : والله لنأتينهم . فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم . فقلت : من هذا؟ قالوا : سعد بن عبادة . فقلت : ماله؟ قالوا : يوعك . فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله . ثم قال : أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط منا ، وقد دفت دافة من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ، وأن يحضنونا من الأمر. قال : فلما سكت أردت أن أتكلم ، وكنت زورت مقالُة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر رضي الله عنه ، أداريء عنه بعض الحد ، فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر رضي الله عنه : على رِسلك . فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر رضي الله عنه فكان هو أحلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت . قال : ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن نعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ،

هم أوسط العرب نسباً وداراً وقدراً، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم. وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا، فلم أكره مما قال غيرها، كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر رضى الله عنه اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن، فقال قائل الأنصار: أنا جذيلها المحكّك وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش. وكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من أن يقع اختلاف. فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار(١).

خضابه:

روى سويد بن قيس التجيبي عن قيس بن ثور أنه هاجر على عهد أبي بكر قال: فنزلنا بالحرَّة، فخرج أبو بكر فتلقانا فرأيناه مخضوب الرأس واللحية. أخرجه يعقوب بن سفيان في «تأريخه»(٢).

قتال المرتدين:

وروى يعقوب بن سفيان في «تأريخه» من طريق الزهري قال: خرج أبو بكر غازيا ثم أمر خالدا وندب معه الناس وأمره أن يسير في ضاحية مضر فيقاتل من ارتد، ثم يسير إلى اليمامة، فسار فقاتل طليحة، فهزمه الله تعالى، فذكر القصة(٣).

---

(١) البيهقي: السنن ١٤٢/٨ وقال: رواه البخاري في الصحيح عن عبدالعزيز الأويسي.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٣/٢٥٨.

(٣) المصدر السابق ٢/٢٢٦.

فتح الشام:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال: لما استخلف الله أبا بكر وارتد من ارتد من العرب عن الإسلام فذكر القصة في بعث خالد ابن الوليد وقتاله. قال: وكان طليحة شديد البأس في القتال، فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن أقرم، فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم أسلم وأهل بعمرة، فركب يسير في الناس آمنا حتى مر بأبي بكر رضى الله عنه بالمدينة، ثم نفذ إلى مكة فقضى عمرته (ويذكر) عن عطاء بن أبي رباح أنه أسقط عنه القصاص[1].

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله ثنا يعقوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة قال ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أن يجنح للسلم، فقال أبو بكر رضى الله عنه لا نقبل منك إلا بسلم مخزية أو حرب مجلية. فقال: ما سلم مخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلما مخزية[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: فجاء وفد بزاخة أسد وغطفان إلى أبي بكر رضى الله عنه يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية أو السلم المخزية[3].

---

(١) البيهقي: السنن ٨/١٨٣، ١٧٥، ٩/٤٤.
(٢) البيهقي: السنن ٨/١٨٣، ١٧٥، ٩/٤٤.
(٣) البيهقي: السنن ٨/١٨٣، ١٧٥، ٩/٤٤.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال: لما استخلف الله أبا بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب عن الإسلام خرج أبو بكر غازيا حتى إذا بلغ نقعا من نحو البقيع خاف على المدينة، فرجع وأمر خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله، وندب معه الناس، وأمره أن يسير في ضاحية مضر فيقاتل من ارتد منهم عن الإسلام، ثم يسير إلى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب، فسار خالد بن الوليد فقاتل طليحة الكذاب الأسدي فهزمه الله، وكان قد اتبعه عيينة بن حصن بن حذيفة ـ يعني الفزاري ـ فلما رأى طليحة كثرة انهزام أصحابه قال: ويلكم ما يهزمكم قال رجل منهم: أنا أحدثك ما يهزمنا. إنه ليس منا رجل إلا وهو يحب أن يموت صاحبه قبله، وإنا لنلقى قوما كلهم يحب أن يموت قبل صاحبه، وكان طليحة شديد البأس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابن أقرم، فلما غلب الحق طليحة ترجل ثم أسلم وأهل بعمرة، فركب يسير في الناس آمنا حتى مر بأبي بكر رضي الله عنه بالمدينة، ثم نفذ إلى مكة فقضى عمرته. ومضى خالد بن الوليد قبل اليمامة حتى دنا من حي من بني تميم فيهم مالك بن نويرة، وكان قد صدق قومه، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك الصدقة، فبعث إليه خالد بن الوليد رضي الله عنه سرية فذكر الحديث في قتل مالك ابن نويرة قال: ومضى خالد قبل اليمامة حتى قاتل مسيلمة الكذاب ومن معه من بني حنيفة، فاستشهد الله من أصحاب خالد أناسا كثيرا من المهاجرين والأنصار، وهزم الله مسيلمة ومن معه، وقتل مسيلمة يومئذ مولى من موالي قريش يقال له وحشي[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان أبنا عبدالله هو ابن المبارك ـ أبنا

(١) البيهقي: السنن ٨/١٨٣، ١٧٥، ٩/٤٤.

عبيدالله بن الوازع قال سمعت أيوب السختياني يحدث عن بعض بني أنس ابن مالك ـ قال عبيدالله: أراه ثمامة بن عبدالله بن أنس ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مررت يوم اليمامة بثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت: ياعم أما ترى ما يلقى المسلمون؟ إي وأنت ههنا. قال: فتبسم ثم قال: الآن يا ابن أخي فلبس سلاحه وركب فرسه حتى أتى الصف فقال أفٍ لهؤلاء ولما يصنعون، وقال للعدو: أُفٍ لهؤلاء ولما يعبدون خلوا عن سبيله أو قال عن سننه ـ يعني فرسه ـ حتى أصلى بحرها فحمل فقاتل حتى قتل[1].

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا عمار، نا سلمة، عن محمد بن إسحق قال: وحدثني العلاء بن عبدالرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة(*) السهمي أنه قال: حج علينا أبو بكر في خلافته سنة ثنتي عشرة. فلما قفل أبو بكر من الحج جهز الجيوش إلى الشام: عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة[2].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، ثنا عمار بن الحسن، نا سلمة، عن ابن[3] إسحق:

كان فتح اليمامة واليمن والبحرين وبعث الجنود الى الشام سنة ثنتي عشرة[4].

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي ح.

---

(١) البيهقي: السنن ٨/١٨٣، ١٧٥، ٩/٤٤

(*) اسمه علي (تهذيب التهذيب ١٢/٣٠٩).

(٢) ابن عساكر: تأريخ مدينة دمشق ١/٤٤٩.

(٣) في الأصل «أبي» وهو خطأ.

(٤) ابن عساكر: تأريخ مدينة دمشق ١/٤٤١.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر اللالكائي، قالا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير:

أن أبا بكر الصديق كان جهز بعد النبي صلى الله عليه وسلم جيوشا على بعضها شرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص. فساروا حتى نزلوا الشام، فجمعت لهم الروم جموعا عظيمة. فحدث أبو بكر بذلك فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق، وكتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس، فأمدَّ إخوانك بالشام والعجّل العجل. فأقبل خالد، مغذا جوادا، فاشتق الأرض بمن معه حتى خرج إلى ضُمَير، فوجد المسلمين معسكرين بالجابية. وتسامع الأعراب الذين كانوا في مملكة الروم بخالد ففزعوا له، ففي ذلك يقول قائلهم:

ألا يا صبحينا قبل خيل أبي بكر لعل المنايا قريب وما ندري

انتهى حديث البيهقي، زاد ابن اللالكائي: فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو. فاجتمع هؤلاء الأربعة أمراء، وسارت الروم من أنطاكية وحلب وقنسرين وحمص وما دون ذلك. وخرج هرقل كراهية لمسيرهم متوجها نحو الروم وسار باهان الرومي ابن الرومية إلى الناس بمن كان معه[1].

روى يعقوب بن سفيان الفسوي حدثنا هشام بن عمار ثنا عبدالملك ابن محمد ثنا راشد بن داؤد الصنعاني حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال: بعث أبو بكر خالد بن الوليد إلى أهل اليمامة، وبعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام. فذكر الراوي فقال: خالد لأهل اليمامة إلى أن قال: ومات أبو بكر واستخلف عمر فبعث أبا عبيدة إلى الشام فقدم دمشق، فاستمد أبو

(١) البيهقي: السنن ٨/١٧٨ وابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٤٦٠ - ٤٦١.

عبيدة عمر ، فكتب عمر إلى خالد بن الوليد أن يسير إلى أبي عبيدة بالشام ، فذكر مسير خالد من العراق إلى الشام كما تقدم[1].

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبدالله بن جعفر، أنا يعقوب ، نا عمار، عن سلمة ، عن ابن إسحق قال : سار خالد حتى أغار على غسان بمرج راهط ، ثم سار حتى نزل على قناة بصرى وعليها أبو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان ، فاجتمعوا فرابطوها حتى صالحت بصرى على الجزية ، وفتحها الله على المسلمين ، فكانت أول مدينة من مدائن الشام فتحت في خلافة أبي بكر[2] .

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ح . وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن اللالكائي قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب ، نا إبراهيم بن المنذر، نا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال :

كانت وقعة أجنادين وفحل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين في جمادي وفحل في ذي القعدة[3] .

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٧/٢٣ - ٢٤ وقال : «وهذا غريب جدا فإن الذي لا يشك فيه أن الصديق هو الذي بعث أبا عبيدة وغيره من الأمراء إلى الشام ، وهو الذي كتب إلى خالد بن الوليد أن يقدم من العراق إلى الشام ليكون مددا لمن به وأميرا عليهم ، ففتح الله تعالى عليه وعلى يديه جميع الشام على ما سنذكره (البداية والنهاية ٧/٢٣ - ٢٤) .

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٤٦٠ .

(٣) المصدر السابق ١/٤٧٨ .

إقطاعه عيينة والأقرع ورده :

نا يعقـوب قال نا هارون بن إسحق الهمداني قال نا المحاربي[1] عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال:

جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر فقالا يا خليفة رسول الله إن عندنـا أرضـا سبخة لـيس فيها كلأ ولا منفعة ، فإن رأيت أن تقـطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها، فلعل الله أن ينفع بها بعد اليوم؟ قال: فأقطعهما إياها وكتب لهما كتابا وأشهد فيه عمر، وعمر ليس في القوم، فانطلقا إلى عمر ليشهداه ، فوجداه قائما يهنأ بعيرا له فقالا : إن أبا بكر قد أشهدك على ما في هذا الكتـاب، أفنقـرأ عليك أو تقـرأ؟ قال: أنا على الحال التي تريـاني ، فـإن شئتـما فاقرءا ، وإن شئتما فانتظرا حتى أفرغ فأقرأ . قالا : بل نقرأه. فقرءا، فلما سمع ما في الكتاب تناوله من أيديهما، ثم تفل فيه فمحاه، فتذمرا وقالا مقالة سيئة. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والإسلام يومئذ ذليل ، وإن الله عز وجل قد أعز الإسلام ، فاذهبا فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما . قال : فأقبلا إلى أبي بكر وهما متذمران فقالا: والله ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ فقال: بل هو لو كان شاء. فجـاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال: أخبرني عن هذه الأرض التي أقطعتها هذين الرجلين أرض لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة؟ قال: بل هي بين المسلمين عامة. قال: فما حملك على أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين؟ قال: استشرت هؤلاء الذين حولي فأشاروا علي بذلك.

قال: استشرت هؤلاء الـذين حولك أكل المسلمين أوسعت مشورة ورضى!؟ قال: فقال أبو بكر: قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا الأمر

---

(١) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي (تهذيب التهذيب ٦/٢٦٥).

مني ولكنك غلبتني[1].

ونا يعقوب نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن نافع أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمان: أشهدا عمر فهو أحرز لأمركما وهو الخليفة بعده. قال: فأتينا عمر، فقال لهما: من كتب لكما هذا الكتاب؟ قالا: أبو بكر. قال: لا والله ولا كرامة. والله ليعلقن(*) وجوه المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا. قال: فتفل فيه فمحاه، فأتيا أبا بكر فقالا: ما ندري أنت الخليفة أم عمر؟ قال: ثم أخبراه فقال: فإنا لا نجيز إلا ما أجازه عمر[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان ثنا عمر بن علي بن مقدم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: دخلت على معاوية فقال لي ما فعل المسلول؟ قال قلت: هو عندي. فقال: أنا والله خططته بيدي أقطع أبو بكر الزبير رضى الله عنهما أرضا فكنت أكتبها. قال: فجاء عمر فأخذ أبو بكر يعني الكتاب فأدخله في ثني الفراش، فدخل عمر رضى الله عنه فقال: كأنكم على حاجة؟ فقال أبو بكر رضى الله عنه: نعم. فخرج فأخرج أبو بكر الكتاب فأتممته[3].

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٦٢ أ (مخطوطة). وأخرجه البيهقي عن الفسوي مختصرا (السنن ٧/ ٢٠ وانظر وروده في كنز العمال ٣/ ٩١٤ و ١٢/ ٥٨٣ مختصرا والزيادة منه

(*) : عَلِقَ به عَلَقا: خاصمه (لسان العرب مادة - علق - ١٠/ ٢٦٧).

(٢) المصدر السابق ق ١٦٢أ- ب.

وقال ابن حجر (الإصابة ١/ ٧٣): روى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح من طريق محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو السلماني: أن عيينة والأقرع ..ثم ذكر قول عمر (رض) لهما وتقطيعه الكتاب فقط وذكر: قال علي بن المديني في «االعلل» هذا منقطع لأن عبيدة لم يدرك القصة ولا روى عن عمر أنه سمعه منه قال: ولا يروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

(٣) البيهقي: السنن ٦/ ١٤٥.

خلافة عمر بن الخطاب
سنة ثلاث عشرة

تدوين الدواوين

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني بكر بن خلف ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله قال: لما ولي عمر رضى الله عنه الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء وعرفني على أصحابي[1].

وقعتا فحل وأجنادين

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، نا أبو بكر الخطيب ح، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا حامد بن يحيى، نا صدقة ـ يعني ابن سابق ـ[2]، عن محمد بن إسحق قال: استخلف عمر على رأس اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوما من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أمر الناس بالشام إلى خالد بن الوليد، والأمراء على منازلهم. فساروا قبل فِحْل من الأردن، وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، وعلى رأس ستة أشهر من خلافة عمر.

قال: ونا يعقوب، حدثني سلمة، عن أحمد بن حنبل، عن إسحق بن عيسى عن أبي معشر قال: وكانت فحل في ولاية عمر لستة أشهر مضين منها.

---

(١) المصدر السابق ٦/ ٣٦٠.

(٢) راجع ص ٢٩٤ حاشية ٦.

قال: ونا يعقوب، نا إبراهيم، نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقال حسان بن عبدالله، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قالا: كانت وقعة أجنادين وفحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، ولما توفي أبو بكر واستخلف عمر نزع خالد بن الوليد وأَمَّر أبا عبيدة ابن الجراح على الأجناد[1].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر أخبرنا يعقوب قال: كانت أجنادين في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة، وأميرها عمرو بن العاص ومعه خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة. وكانت فحل وأجنادين في عام واحد. وذلك سنة ثلاث عشرة، غير أن فحل كانت على رأس خمس عشرة يوما من خلافة عمر، يعني أن فحل كانت في رجب[2].

سنة أربع عشرة

فتح دمشق:

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا أنا أبو الحسين بن الفضل، أبنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، نا حامد بن يحيى، ناصدقة – يعني ابن إسحق[3] – عن محمد بن إسحق قال: ثم ساروا إلى دمشق وعلى الناس خالد ـ وقد كان عمر عزله وأَمَّر أبا عبيدة ـ، فرابطوها حتى فتح الله عز وجل، فلما قدم الكتاب على أبي عبيدة بإمرته وعزل خالد استحى أن يقرىء خالدا الكتاب حتى فتحت دمشق. وكانت

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٤٧٩ ـ ٤٨٠.

(٢) المصدر السابق ١/٤٨١.

(٣) راجع ص٢٩٤ حاشية ٦.

في سنة أربع عشرة في رجب.

قال: وأظهر أبو عبيدة إمرته وعزل خالد. ثم شتا أبو عبيدة شِتْيَته - وفي نسخة: سنته - بدمشق.

قال: وثنا يعقوب، حدثني سلمة، عن أحمد بن حنبل، عن إسحق بن عيسى، عن أبي معشر قال: وكان فتح دمشق في العام القابل في رجب سنة أربع عشرة. وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة[1].

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان، [نا] هشام بن عمار، نا عبدالملك بن محمد، نا راشد بن داؤد الصنعاني، حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال: بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد إلى أهل اليمامة، فلما قدمناها قاتلونا قتالا شديدا فظفرنا بهم. وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب، فبعث أبا عبيدة بن الجراح إلى الشام ودمشق، واستمد أبو عبيدة عمر. فكتب عمر إلى خالد أن سر إلى أبي عبيدة بالشام. فدعا خالد بن الوليد الدليل فقال: في كم نأتي الحيرة؟ فقال: في كذا وكذا. فعطَّش خالد الإبل ثم أسقاها واستقى وسقى الخيل، ثم كمم أفواه الإبل وأدبارها. وقال له الدليل: إن أصبحت عند الشجرة فقد نجوت ونجا من معك. فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة. فنحر الإبل ثم سقى ما في بطونها الخيل، وأطعم لحومها الناس، وسقى المسلمين من المزاد التي كانت تحمل معه. ثم أتى الحيرة[2] أو الكوفة فصبَّحه أسقفها، فصالحه على سبعين ألف درهم. ثم سار حتى أتى عين التمر، وكان عمر

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٤٩٥.

(٢) توحي هذه الرواية بأن خالدا قطع المفازة قبل وصوله الحيرة والصواب أن ذلك بعد اجتيازه الحيرة وعين التمر (الطبري ٤/ ٤١٥ - ٤١٦).

يدعوها قرية العرب. فقاتلوه قتالا شديدا فظفر المسلمون بهم.

قال: فبنو عبد ربه بن زيتون الذي ببيت المقدس من ذلك السبي، ثم سار خالد والمسلمون حتى أتى عانات فسمع به بطريق الروم وهو بقرقيسياء، فسار إليه في نحو من خمسين ألفا أو ثلاثين ألفا، فلما رأى خالد سار بالمسلمين على الريف يبادره إلى الشام. فبدره خالد والمسلمون حتى انتهوا إلى ثنية العُقاب، وإنما سميت ثنية العقاب براية خالد. وكانت رايته يقال لها العقاب، فنزل خالد على باب كيسان، ونزل يزيد بن أبي سفيان على باب الصغير، ونزل أبو عبيدة على باب الجابية، ثم ناهضهم المسلمون، فدخلها يزيد بن أبي سفيان ومن معه من باب الصغير قسرا. فكان خالد يقاتل هو والمسلمون ويسبون، فلما رأى ذلك الروم دلّوا أسقفهم من باب الشرقي في قفَّة إلى خالد بن الوليد، فأخذ لهم الأمان من خالد وأعطاهم. وفتحوا له باب الشرقي. فدخل خالد ومن معه حتى انتهوا إلى المقسلاط. فلقي أصحاب خالد أصحاب يزيد عند المقسلاط. فقال أصحاب خالد: مهلا إن خالدًا قد أعطاهم الأمان. فقال يزيد: كلا إنا دخلناها قسرا. فاختلفوا فلما رأى ذلك أبو عبيدة أجاز أمان خالد وأمضاهُ. وكانت للمسلمين مسلحتان: مسلحة ببرزة عليها أبو الدرداء وكنت معه فيها، والأخرى بعين ميسنون. فأغار عليهم سسناق البطريق من عقبة بيروت فكانت ميسنون تدعى عين الشهداء[1].

فتح حمص والفرات:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري ح. أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسين بن

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٥٠٨ ـ ٥٠٩.

الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، أخبرنا أبو الجماهر محمد بن عثمان [قال أبو عثمان] الصنعاني قال: لما فتح الله دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة بَرْزة، ثم تقدمنا مع أبي عبيدة ففتح الله بنا حمص.

قال: ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط فأوطأ الله بنا ما دون النهر - يعني الفرات - وحاصرنا عانات، فأصابنا عليه لأواء، وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا[1].

سنة خمس عشرة

وقعة اليرموك:

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أنا أبو بكر الخطيب ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين[2] بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد قال: كانت اليرموك سنة خمس عشرة.

قال: وثنا ابن بكير وأبو الطاهر قالا: أنا ابن وهب قال قال ابن لهيعة: كان عام اليرموك سنة خمس عشرة، والخليفة يومئذ عمر بن الخطاب وهي من أرض الأردن، وهو نهرها.

قال يعقوب: كانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة[3].

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني عمار، عن سلمة، عن محمد بن إسحق قال: مات المثنى بن حارثة فتزوج سعد امرأته

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٥٠٠. والزيادة من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١/ ٢٠٣.

(٢) في الاصل «الحسن» وهو خطأ.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٥٢٨.

سلمى بنت حفص، وذلك في سنة أربع عشرة، وأقام تلك الحجة للناس عمر بن الخطاب، ودخل أبو عبيدة في تلك السنة دمشق فشتا بها. فلما ضاقت الروم سار هرقل في الروم حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة: لخم وجُذام وبلَقين وبلي وعاملة وتلك القبائل من قُضاعة وغسّان بشر كثير. ومعه من أهل أرمينية مثل ذلك بشر كثير. فلما نزلها أقام بها وبعث الصقلار ـ خَصِيّاً له ـ فسار في مائة ألف مقاتل، معه من أهل أرمينية اثنا عشر ألفا، عليهم جرجة، ومعهم من المستعربة من غسان وتلك القبائل اثنا عشر ألفا، وعليهم أبو عبيدة بن الجراح فالتقوا باليرموك في رجب سنة خمس عشرة. فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى دُخل عسكر المسلمين. وقاتل نساء من قريش بالسيوف حين دُخل العسكر، منهن أم حكيم بنت الحارث بن هشام حتى سابقن الرجال[1].

وروى يعقوب بن سفيان وابن سعد بإسناد صحيح عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول يا نصر الله اقترب. قال: فنظرت فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد، ويقال فقئت عينه يومئذ.

وروى يعقوب أيضا من طريق ابن إسحق عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير قال: كنت مع أبي عام اليرموك، فلما تعبّى المسلمون للقتال لبس الزبير لأْمَته، ثم جلس على فرسه وتركني، فنظرت إلى ناس وقوف على تل يقاتلون مع الناس، فأخذت ترسا ثم ذهبت فكنت معهم، فإذا أبو سفيان في مشيخة من قريش فجعلوا إذا مال المسلمون يقولون: أيده ببني الأصفر، وإذا مالت الروم قالوا: يا ويح بني الأصفر[2].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٢/١٧٣ وقال ابن حجر: «وهذا يبعده ما قبله والذي قبله أصح».

وروى يعقوب بن سفيان عن الأويسي عن إبراهيم بن سعد قصة اليرموك(١).

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أبنا عبدالله أبنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني أن عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد. فقال: خل عني ياخالد فإنه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة وإني وأبي كنا من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمشى حتى قتل(٢).

سنة ست عشرة
(الهرمزان يقص على عمر سبب هزيمة الفرس أمام الروم):

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ثنا أنس: أن الهرمزان نزل على حكم عمر رضي الله عنه، فقال عمر رضي الله عنه: يا أنس استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور؟ فأسلم وفرض له(٣).

وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري، قال: أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان قال: فحدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤١٢.
(٢) البيهقي: السنن ٩/٤٤ وكنز العمال ١٣/٥٤٩.
(٣) البيهقي: السنن ٩/٩٨ وكنز العمال ٤/٤٨٧.

قال : [1] ونا الحجاج بن أبي منيع ، نا جدي ، جميعا عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن عبدالله بن عباس أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يسأل الهرمزان عظيم الأهواز، وكان نزل على حكم عمر، فأسلم فعفا عنه ، فسأله عمر عن جيوش فارس التي بعث كسرى مع شهر براز، ـ قال حجاج : مع شهيار ـ وعن حرب الروم ، وما الذي سبب من كشف فارس عنهم؟ فقال الهرمزان : كان كسرى بعث شهربراز، وبعث معه جنود فارس، فملك الشام ومصر وخرب عامة حصون الروم ، وأطال زمانه بالشام ومصر وتلك الأرض، فطفق كسرى يستبطئه .

قال يعقوب : وقال غير الزهري : كان عامل كسرى إذا انتهى إلى حصن من حصونهم ابتنى حصنا بجنب حصنهم ، فنزل هو وجنده ، ثم حاصرهم بجنده وعسكره وقاتلهم ، فكانوا يخلون له الحصن إذا طال حصارهم ، وانضموا إلى من وراءَهم من الحصون . — عاد الحديث إلى حديث الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ـ : فطفق كسرى يستبطئه ، ويكتب إليه أنك لو أردت فتح مدينة الروم فتحتها ، ولكنك رضيت بمكانك فأردت طول السلطان ، فأكثر إليه كسرى من الكتب في ذلك . وأكثر شهربراز مراجعته والاعتذار إليه ، فلما طال ذلك على كسرى كتب إلى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره بقتل شهربراز ويلي أمر الجنود . فكتب إليه ذلك العظيم أن شهربراز جاهد ناصح ، وهل أمثل بالحرب منه !! فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقتلنَّه . فكتب إليه يراجِعُه ويقول : إنه ليس لك عبدٌ مثل شهر براز، وإنك لو تعلم ما يوازي من مكايِدة ـ وقال حجاج : مكيدة ـ الروم عذرتَهُ . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقتلنَّه وليلِيَنَّ أمر الجيوش ، فكتب إليه يراجعه أيضا . فغضب كسرى فكتب إلى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم . فأرسل شهربراز إلى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى .

---

(١) القائل هو يعقوب بن سفيان .

فقال له: راجع فيّ. فقال: لقد علمتَ أن كسرى لا يُراجَع، وقد علمت محبتي إياك، ولكنه قد جاءني ما لا أستطيع تركه. فقال له ذلك الرجل: أفلا تدعني أرجع إلى اهلي فآمرهم بأمري، وأعهد إليهم عهدي. فقال: بلى وذلك الذي أملِكُ لك. فانطلق إلى أهله، فأخذ صحائف كسرى الثلاث التي كتب إليه فجعلها في كمّه، ثم جاء حتى دخل على شهر براز فدفع إليه الصحيفة الأولى فأقرأها شهربراز، ثم دفع إليه الصحيفة الثانية فاقترأها، فنزل عن سريره، وقال: اجلس عليه. فأبى أن يفعل، فقال: أنت خير مني. ودفع إليه الصحيفة الثالثة فاقترأها، فلما فرغ منها قال: أقسم بالله لأسوأَنَّ كسرى. فأجمع شهربراز المكر بكسرى، وكاتب هرقل، وذكر له أن كسرى قد أفسد فارس وجهز بعوثها وابتليت بملكه، وسأله أن يلقاه بمكان يحكمان فيه الأمر. ويتعاهدان فيه، ثم يكشف عنه شهربراز جنود فارس، ويخلي بينه وبين السير إلى كسرى، فلما جاء كتاب شهربراز دعا [هرقل] رهطا من عظماء الروم فقال لهم حين جلسوا: أنا اليوم أحزم الناس أو أعجز الناس، وقد أتاني أمر لا تحسبونه وسأعرضه عليكم، فأشيروا علي فيه، ثم قرأ عليهم كتاب شهربراز. فاختلفوا عليه في الرأي، فقال بعضهم: هذا مكر من كسرى، وقال بعضهم: أراد هذا العبد أن يلقاك، خاف كسرى فيستيمت بك، ثم لا يبالي ما لقي. فقال هرقل: إن الرأي ليس حيث ذهبتم إليه. إنه لعمري ما طابت نفس كسرى بأن يشتمُ هذا الشتم الذي أجد في كتاب شهربراز. وما كان شهربراز ليكتب بهذا الكتاب وهو ظاهر على عامة ملكي إلا لأمر حدث بينه وبين كسرى وإني والله لألقينّه. فكتب إليه هرقل: أنه بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه، وإني لاقيك موعدك مكان كذا وكذا، فاخرج بأربعة آلاف من أصحابك فإني خارج في مثلهم. فإذا بلغت مكان كذا وكذا فضع ممن معك خمسمائة فإني سأضع بمكان كذا وكذا مثلهم، حتى نلتقي أنا وأنت في خمسمائة. وبعث هرقل الرسل من عنده إلى شهر براز فأمرهم أن يقوموا على ذلك، فإن فعل شهر براز لم يرسلوا إليه وإن أبى عجلوا إليه بكتاب فرأى رأيه. ففعل ذلك شهربراز، وسار هرقل في أربعة آلاف التي

خرج بها، لم يَضع منهم أحدا حتى التقيا للموعد، ومع هرقل أربعة آلاف ومع شهربراز خمسمائة. فلما رآهم شهربراز أرسل إلى هرقل: أغدرت؟ فأرسل إليه هرقل: لم أغدر، ولكني خفت الغدر من قبلك. وأمر هرقل بقبة ديباج فضربت لهما بين الصفين. فنزل هرقل فدخلها وأدخل ترجمانه. وأقبل شهربراز حتى دخل عليه، فانتجيا بينهما ومعهما ترجمان حتى أحكما أمرهما، واستوثق كل واحد منهما بالعهد والمواثيق، حتى إذا فرغا من أمرهما خرج هرقل فأشار إلى شهربراز أن يقتل الترجمان لكي يخفى أمرهما وسرهما فقتله شهربراز، ثم انكشف شهربراز فجيش الجنود، وسار جيش هرقل إلى كسرى حتى أغار على كسرى ومن بقي معه، فكان ذلك أول هلكة كسرى. ووفى هرقل لشهربراز فأعطاه من ترك أرض فارس وسبيها. فانكشف حين ولي - وقال حجاج: وفسدت فارس على كسرى - فقتلت فارس كسرى، ولحق شهربراز بفارس والجنود التي معه[1].

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح. وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني أبو تقي هشام بن عبدالملك بن عمران الحمصي اليزني، نا الوليد بن مسلم، حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري - وذكر له مسير هرقل إلى بيت المقدس - فقال: إن كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام وما دون خليج القسطنطينية، وسار بجنوده حتى نزل بخليجها، وأخذ في كبسه بالحجارة والكلس ليتخذوا طريقا يَبَسًا. فبينما هو على ذلك إذ بلغه أن ملك الهند وملك الخزر قد خلفاه في بلاده من العراق. فانصرف عن القسطنطينية وخلف على ما ظهر عليه من مدائن الشام عاملا في جماعة من أساورته وخيولهم. فنزل ذلك العامل حمص، وضبط له ما خلفه عليه، ومضى كسرى إلى عراقه، فإذا

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٣٥٨ - ٣٦١.

الحـرب قد نشبت بين ملك الهنـد وملك خزر، فكتبا إليه كلاهما يسألانه النصرة على كل واحد منهما، على أن يرد من والاه على صاحبه جميع ما استباح وسبى من بلاده، ويزيده كذا وكذا. فرأى كسرى وأساورته أن يظاهر ملك خزر على ملك الهند، لجواره ملك الخزر ومقارعته إياه في كل يوم. ولحزَّة ملك الهند عليه وتناوله الفرصة منه إذا أمكنته من بعد. فوالى كسرى ملك خزر على ملك الهنـد، فقهراه واستنقذا ما كان أصاب من بلاده واستباحا عسكره، فخرج مغلوبا مدحورا. وردَّ ملك خزر إلى كسرى ما كان أصاب من بلاده من سبي أو غير ذلك وزاده هدية ثلاثين ألف مملوك ـ الذين خلفهم ملك خزر عنده ـ رجلا، وسيرهم إلى ما خلف القسطنطينية وأسكنهم تلك البلاد، وهي يومئذ خراب.

قال أبو تقي: حدثنا الوليد، قال قال محمد بن مهاجر الأنصاري: فهم اليوم برجّان[1].

فتح الجابية وبيت المقدس:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب قال: تم فتح الجابية وإيلياء سنة ست عشرة[2].

---

(١) المصدر السابق ١/٣٦١ ـ ٣٦٢

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٣ ـ ٥٥٤ وابن كثير: البداية والنهاية ٧/٥٧ وبحذف الإسناد.

وفاة مارية ـ رض ـ:

قال يعقوب بن سفيان: ماتت ـ يعني مارية ـ سنة ست عشرة رحمها الله[1].

سنة سبع عشرة

قال: ومات عتبة بن غزوان بالبصرة سنة سبع عشرة[2].

سنة ثمان عشرة

الرمادة وطاعون عمواس:

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، نا أبو بكر الخطيب ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري. قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب. نا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد قال: ثم كانت الرمادة وطاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

قال يعقوب: حدثني سلمة، عن أحمد بن حنبل، عن إسحق بن عيسى، عن أبي معشر قال: ثم كانت عمواس والجابية في سنة ست عشرة، ثم كانت سرغ سنة سبع عشرة، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة، وكان في ذلك العام طاعون عمواس[3].

فتح السويس

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن عزير الأيلي عن سلامة بن

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/٣٠٥.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٥٦.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥.

روح عن روح عن عُقيل قال حدثنا ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم من ضعيف متضعَّف ذي طِمرين لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك.

وإن البراء لقي زحفا من المشركين فقالوا: يا براء! إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك. قال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، فمنحوا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس، فأوجعوا في المسلمين، فقالوا: أقسم يا براء على ربك قال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وقتل البراء شهيدا[1].

وفاة أبي عبيدة:

نا يعقوب بن سفيان نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر حدثني يحيى بن حمزة حدثني عروة بن رويم أن أبا عبيدة بن الجراح هلك بعجل فقال: ادفنوني خلف النهر، ثم قال: ادفنوني حيث قبضت[2].

نا يعقوب قال: وفي سنة ثمان عشرة مات أبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبدالله بن الجراح[3].

---

(١) البيهقي: دلائل ٣٦٨/٦ وقال: قتل البراء يوم تستر في عهد عمر.

(٢) البيهقي: السنن ٥٧/٤ وابن عساكر: تاريخ دمشق مجلدة ٥/ق ٢١٥ (مخطوطة)

(٣) المصدر السابق ٥/ق ٢١٥ ب (مخطوطة).

سنة عشرين

يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار قال حدثني سلمة عن ابن إسحق قال: ويقال مات بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدمشق سنة عشرين وفيها مات عياض بن غنم[1].

سنة إحدى وعشرين

وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق ابن إسحق قال: صالَحَ أبو هاشم بن عتبة أهل أنطاكية في مقبرة مصرين وغيرهما سنة إحدى وعشرين[2].

سنة ثلاث وعشرين

(غزوة عمورية):

وقال يعقوب بن سفيان في «تأريخه»: حدثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال: ثم كانت غزوة عمورية سنة ثلاث وعشرين، وأمير جيش مصر: وهب بن عمير الجمحي، وأمير جيش الشام أبو الأعور السلمي[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٨٤ وابن عساكر: تاريخ دمشق ١٠/٣٥٢ وذكر إسناده إلى يعقوب وهو «أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أبنا محمد بن هبة الله قالا: أبنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال..» وكذلك ساق ابن عساكر هذه الرواية عن يعقوب من طريق آخر عن الخطيب (تاريخ مدينة دمشق ١٠/ ٣٥٠.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٤/١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٣) المصدر السابق ٢/٥٣٣.

أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا أبو بكر الخطيب ح، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو بكر اللالكائي، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال:

وفي سنة ثلاث وعشرين غزوة بسر بن أرطأة لوبية[1].

صفة عمر:

وذكر يعقوب بن سفيان في «تأريخه» بسند جيد إلى زِرّ بن حُبيش قال: رأيت عمر أعسر أصلع آدم قد فرع الناس كأنه على دابة. قال: فذكرت هذه القصة لبعض ولد عمر فقال: سمعنا أشياخنا يذكرون أن عمر كان أبيض فلما كان عام الرمادة وهي سنة المجاعة ترك أكل اللحم والسمن وأدمن أكل الزيت حتى تغير لونه، وكان قد احمر فشحب لونه[2].

قضاء أبي موسى الأشعري:

حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي من أصل كتابه لفظا ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه: أنه شهده عنده رجلان نصرانيان على وصية رجل مسلم مات عندهم. قال: فارتاب أهل الوصية فأتوا بهما أبا موسى الأشعري فاستحلفهما بعد صلاة العصر بالله ما اشتريا به ثمنا ولا كتما شهادة الله إنا إذًا لمن الآثمين. قال عامر ثم قال أبو موسى الأشعري: والله إن هذه

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٢/٥١١.

قضاته[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث ابن سور على قضاء البصرة وبعث شريحا على قضاء الكوفة[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عامر بن شقيق أنه سمع أبا وائل يقول: أن عمر رضي الله عنه استعمل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه على القضاء وبيت المال[3].

فقه عمر:

أخبرنا القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر - يعني عبدالله بن الزبير - الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني مسلم بن يسار قال: قلت لابن عمر: أكان عمر يعشر المسلمين؟ قال: لا.

قال سفيان: الذي يقال له مسلم سكرة - يعني مسلم بن يسار[4].

نا يعقوب بن سفيان قال: ويروى عن الشيباني عن أبي العجفاء قال: قيل لعمر: لو عهدت؟ قال: لو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته[5].

عن سفيان بن سلمة قال: لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه، فقيل لعمر: إنهن قد اجتمعن في دار خالد، وهن خلقاء أن يُسمعنك بعض ما تكره، فأرسِل إليهن فانههن. فقال عمر:

---

(١) الحاكم: المستدرك ٣١٤/٢ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) و (٣) البيهقي: السنن ٨٧/١٠.

(٤) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١٧٦/١.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٢١١ أ (مخطوطة) وقال ابن عساكر: «وهذا هو الباطل، د وأبو العجفاء مجهول لا يدري من هو». ومن المحتمل أن هذا التعقيب ليعقوب وليس لابن عساكر.

وما عليهن أن يُرقن من دموعهن على أبي سليمان مالم يكن نقعا أو لقلقة [1]

عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له: كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك ؟ فقال : لا يا أمير المؤمنين . فقال : إنكم إن جالستموهم أكلتم معهم وشربتم معهم ، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك[2] .

عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك [3] .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كنا نُحدَّث أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملَك [4] .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ح وأخبرنا ـ أبو نصر بن

---

(١) كنز العمال ١٢/ ٧٣٠.

(٢) كنز العمال ٤/ ٤٩١ ـ ٤٩٢.

(٣) كنز العمال ١٢/ ٥٩٤.

(٤) البيهقي : دلائل ٦/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

قتادة أبنا أبو الفضل بن خميرويه أبنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن كهمس عن هارون بن الأصم قال: بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه خالد بن الوليد في جيش فبعث خالد ضرار بن الأزور في سرية في خيل فأغاروا على حي من بني أسد فأصابوا امرأة عروسا جميلة، فأعجبت ضرارا فسألها أصحابه فأعطوها إياه، فوقع عليها. فلما قفل ندم وسقط به في يده، فلما رفع إلى خالد أخبره بالذي فعل، فقال خالد فإني قد أجزتها لك وطيبتها لك. قال: لا حتى تكتب بذلك إلى عمر. فكتب عمر: أن ارضخه بالحجارة. فجاء كتاب عمر رضى الله عنه وقد توفي. فقال: ما كان الله ليخزي ضرار بن الأزور[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان نا الزهري فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال ثم انقضت عدتها فتزوجها رجل غيره، قال الحميدي وكان سفيان قيل له فيهم سعيد بن يحيى بن سعيد حدثناه عن سعيد عن أبي هريرة نحو ذلك وكان حسبك به[2].

---

(١) البيهقي: السنن ٩/١٠٤.

(٢) البيهقي: السنن ٧/٣٦٥ وهو يريد حديث أبي هريرة (رضى) قال: سألت عمر (رضى) عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقة أو اثنتين، فنكحت زوجا ثم مات عنها أو طلقها، فرجعت إلى الزوج الأول على كم هي عنده؟ قال: هي عنده على ما بقي.

أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع عن إبراهيم ابن حرب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ سمع صائحة فقال: يا يرفأ انظر ما هذا الصوت؟ فانطلق فنظر ثم جاء فقال: جارية من قريش تباع أمها. قال فقال عمر: ادع لي - أو قال عليّ - بالمهاجرين والأنصار. قال: فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة. قال: فحمد الله عمر وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم القطيعة؟ قالوا: لا. قال: فإنها قد أصبحت فيكم فاشية ثم قرأ: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾قال: وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرء فيكم وقد أوسع الله لكم؟ قالوا: فاصنع ما بدا لك. قال: فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة وإنه لا يحل. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو طاهر أنا ابن وهب أخبرني عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت (بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله بن معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت فذكر الرسالة بطولها وفيها: إني رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه بين الجد والأخوة من الأب إذا كان أخا واحداً ذكراً مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين، فإن كان مع الجد أخت واحدة قسم لها الثلث، فإن كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشطر وللجد الشطر، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يقسم للجد الثلث، فإن كانوا أكثر من ذلك فإني لم أره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا. ثم ما خلص للإخوة

---

(١) الحاكم: المستدرك ٢/٤٥٨. والبيهقي: السنن ١٠/٣٤٤.

من ميراث أخيهم بعد الجد فإن بني الأب والأم هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العلة فلذلك حسبت نحوا من الذي كان عمر أمير المؤمنين يقسم بين الجد والإخوة من الأب ولم يكن يورث الإخوة من الأم الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئا. قال: ثم حسبت أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقسم بين الجد والإخوة لا نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة[1].

أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي أبنا يزيد بن عبدالملك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: من نبت لحمه من السحت فإلى النار[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أبنا مغيرة عن إبراهيم قال: كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شريح من عند عمر رضى الله عنه: أن الأصابع سواء الخنصر والإبهام، وإن جرح الرجال والنساء سواء في السن والموضحة، وما خلا ذلك فعلى النصف، وإن في عين الدابة ربع ثمنها، وإن أحق أحوال الرجل أن يصدق عليها عند موته في ولده إذا أقرّبه. قال مغيرة: ونسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة أن الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا ورثته ما دامت في

---

(١) البيهقي: السنن ٦/٢٤٨.

(٢) الحاكم: المستدرك ٤/١٢٧.

العدة. وفي هذا انقطاع والله أعلم [1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أبنا أبي عن أبي إسحق حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن وديعة بن خدام بن خالد أخي بني عمرو بن عوف قال: كان سالم مولى أبي حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها سلمى بنت يعار أعتقته سائبة في الجاهلية فلما أصيب باليمامة أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بميراثه، فدعا وديعة بن خدام فقال: هذا ميراث مولاكم وأنتم أحق به. فقال: يا أمير المؤمنين قد أغنانا الله عنه قد أعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد أن نندا من أمره شيئا ـ أو قال: نرزأ ـ. فجعله عمر رضى الله عنه في بيت المال[2].

من صلى عليه:

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن عبيد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب [3].

---

(١) البيهقي: السنن ٨/٩٧.
(٢) المصدر السابق ١٠/٣٠٠.
(٣) المصدر السابق ٤/٥٢.

خلافة عثمان بن عفان

سنة ست وعشرين

أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا أبو بكر الخطيب ح، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو بكر اللالكائي، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال: ثم كانت سابور وغزوة بُسر ودَّان لسنة ست وعشرين[1].

سنة تسع وعشرين

(غزوة حور):

ذكر يعقوب بن سفيان في «تأريخه» من طريق محمد بن إسحق قال: ثم كانت غزوة حور وأميرها عبدالله بن عامر، فسار يومئذ إلى اصطخر، وعلى مقدمته عبيدالله بن معمر فقتلوه، وقتل عبيدالله ورجع الباقون[2].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦-٧.

(٢) ابن حجر: الإصابة ٢/٤٣٣، ٣/٧٧.

(عزل الوليد بن عقبة):

يعقـوب بن سفيان قال في «تـأريخه»: ثنا عمار عن[1] سلمة عن ابن إسحق حدثني عمر بن عبدالله عن عروة قال: لما ركب أهل العراق ـ يعني في الوليد بن عقبة ـ كانوا خمسة منهم الصعب بن جثامة[2].

وقال يعقوب بن سفيان: أخطأ من قال أن الصعب بن جثامة مات في خلافة أبي بكر خطأ بينا[3].

سنة إحدى وثلاثين

أخـبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيـان حدثني عـمار بـن الحسن ثنا سلمة عن محمد بن إسحق قال: ثم خرج عبدالله بن عامر من نيسابور معتمرا قد أحرم منها، وخلف على خراسان الأحنف بن قيس، فلما قضى عمـرته أتى عثمان بن عفان رضى الله عنه، وذلك في السنة التي قتل فيها عثمان رضى الله عنه فقال له عثمان رضى الله عنه: لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور[4].

سنة اثنتين وثلاثين

فيها مات عبدالله بن مسعود بالمدينة، وهو ابن بضع وستين سنة، قبل

---

(١) في الاصل «بن» وهو تصحيف.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٢٢ والإصابة ٢/١٧٨.
(٣) ابن حجر: الإصابة ٢/١٧٨.
(٤) البيهقي: السنن ٥/٣١.

قتل عثمان رضى الله عنهما[1].

عن قُنبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يُغلظ لمعاوية، فأرسل إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمرو بن العاص وقال: كلِّموه، فكلموه. فقال لعبادة: أما أنت يا أبا الوليد فلك علي الفضل والسابقة، وقد كنت أرغب بك عن هذا الموطن، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبق إسلامك، ثم أسلمت فكنت من صالحي المؤمنين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أضل من جمل أهلك[*].

سنة ثلاث وثلاثين

قال الفسوي: ولد ـ يعني علي بن الحسين بن علي ـ سنة ثلاث وثلاثين[2].

سنة أربع وثلاثين

نا يعقوب قال: وفيها ـ يعني سنة أربع وثلاثين ـ مات عبادة بن الصامت أبو الوليد بفلسطين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ١٥٠.

(*) كنز العمال ١٣/ ٣١٦.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام ٤/ ٣٥ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٧.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٢٥١ ب (مخطوطة).

سنة خمس وثلاثين

(الفتنة):

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي قال حدثنا الحسن بن عبدالله الكوفي حدثنا أبو عمرو المديني(*) عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: أشرف عثمان بن عفان ذات يوم على الناس فقال: أفيكم أبو محمد؟ يقول ذلك ثلاث مرات ـ يعني طلحة بن عبيدالله ـ. فقال طلحة: أنا ذا فما تريد؟ فقال عثمان: يا طلحة أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لكل نبي رفيقا في الجنة، وإن رفيقي فيها عثمان؟ قال: اللهم نعم. قال: فقام طلحة من ذاك المجلس فلم يُرَ فيه[1].

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال: شهدت العيد مع عمر رضى الله عنه وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور[2].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: سنة قتل عثمان حج بالناس عبدالله بن عباس بأمر عثمان.

وعن يحيى بن بكير عن الليث: سنة خمس ثلاثين[3].

يعقوب بن سفيان قال أبنا عبيدالله بن موسى قال أبنا سعد بن أوس

(*) هو السدوسي. وقيل أنه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨١)

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٧١.

(٢) البيهقي: السنن ٣/ ١٢٣.

(٣) ابن حجر: الإصابة ٢/ ٣٢٥.

عن بلال بن يحيى قال: عاش حذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة[1].

عن أبي الدرداء قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله بلغني أنك قلت: ليكفرنَّ أقوامٌ بعد إيمانهم قال: نعم، ولست منهم، فتوفى أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان[2].

(صفة عثمان):

نا يعقوب بن سفيان نا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبدالله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة، ضرب اللحم، طويل اللحية، حسن الوجه[3].

خلافة علي بن أبي طالب

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال: أسلم علي رضى الله عنه وهو ابن ثمان سنين[4].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن قال حدثني سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيح

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٦٣.
(٢) كنز العمال ١٣/٩٤.
(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق مجلد ٧ قسم ٢/ق ٣٥٥ أ (مخطوطة).
(٤) البيهقي: السنن ٦/٢٠٦.

عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال: وكان من نعمة الله على علي بن أبي طالب رضى الله عنه، مما صنع إليه وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه ـ وكان أيسر بني هاشم ـ: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق حتى تخفف عنه من عياله، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه ، فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله عز وجل نبيا فاتبعه علي وآمن به وصدقه.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا محرز بن سلمة قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمر بن عبدالله، عن محمد بن كعب القرظي: إن أول من أسلم من هذه الأمة برسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد، وأول رجلين أسلما أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب رضى الله عنهما، وان أبا بكر الصديق أول من أظهر الإسلام ، وإن عليا كان يكتم الإسلام فرقا من أبيه حتى لقيه أبو طالب فقال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: آزر ابن عمك وانصره. وقال: أسلم علي قبل أبي بكر(*).

عن علي بن الأرقم عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يعرض سيفا له في رحبة الكوفة ويقول: من يشتري مني سيفي هذا؟ والله لقد جلوت به غير مرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته[1].

عن علي قال: أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي أين تريد ؟فقلت :العراق .فقال :أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب

---

(١) كنز العمال ١٣ / ٩٤.

(*) البيهقي: دلائل ٢/١٦١، ١٦٣.

السيف. قال علي: وأيم الله، لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبله يقوله[1].

عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم يقول: يأتيني أمر الله وأنا خميص وإنما هي ليلة أو ليلتان، فأصيب من آخر الليل[2].

سنة ست وثلاثين

(وقعة الجمل):

روى يعقوب بن سفيان أن الزبير كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج، فكان لا يدخل بيته منها شيئا يتصدق به كله[3].

وروى يعقوب بن سفيان في «تأريخه» من طريق حصين[4] عن عمرو ابن جاوان قال: لما التقوا قام كعب بن سور ومعه المصحف ينشدهم الله والإسلام، فلم ينشب أن قتل، فلما التقى الفريقان كان طلحة أول قتيل، فانطلق الزبير على فرس له، فبلغ الأحنف فقال: حمل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه، فسمعها عمرو بن جرموز، فانطلق فأتاه من خلفه فطعنه، وأعانه فضالة بن حابس ونفيع فقتلوه[5].

عن عروة أن مطيع بن الأسود قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو عهدت عهداً أو تركت تركة لكان أحب إلي من أن أجعلها إليه الزبير، فإنه ركن من أركان الدين[6].

---

(١) و (٢) كنز العمال ١٣/١٨٦، ١٩٥.
(٣) ابن حجر: الإصابة ١/٥٢٧.
(٤) ابن عبدالرحمن.
(٥) ابن حجر: الإصابة ١/٥٢٨.
(٦) كنز العمال.

عن عروة قال: أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبدالرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود.

فقال الزبير لمطيع: لا أقبل لك وصية. قال: أنشد الله ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر. سمعت عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو عهدت عهدا أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلى الزبير، إن الزبير ركن من أركان الدين[1].

وأخرج يعقوب بن سفيان بسند صحيح عن قيس بن أبي حازم أن مروان بن الحكم رأى طلحة في الخيل فقال: هذا أعان على عثمان فرماه بسهم في ركبته، فما زال الدم يسيح حتى مات[2].

يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال قال زيد بن صوحان: لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا إلا الخفين، وارمسوني في الأرض رمسا فإني رجل محاج.

زاد أبو نعيم: أحاج يوم القيامة ـ.

قال يعقوب: قتل زيد بن صوحان يوم الجمل فكانت وقعة الجمل في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين[3].

وقال يعقوب بن سفيان: كان زيد بن صوحان من الأمراء يوم الجمل، كان على عبد قيس[4].

وقال يعقوب بن سفيان: وكان ـ يعني المنذر بن الجارود ـ شهد الجمل مع علي[5].

---

(١) كنز العمال.

(٢) المصدر السابق ٢/٢٢٢.

(٣) البيهقي: السنن ٤/١٧ ما عدا تأريخ قتله. والخطيب: تأريخ بغداد ٨/٤٤٠ وانظر بعضها في الاصابة لابن حجر ١/٥٦٦ وصرح بأنه من «تأريخ» يعقوب.

(٤) ابن حجر: ؛ الإصابة ١/٥٦٦.

(٥) المصدر السابق ٣/٤٥٨.

وقال يعقوب بن سفيان: شهد - يعني قبيصة بن جابر بن وهب - مع علي الجمل[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال: «أتى عمار يوم قتل بلبن فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر شراب تشربه حين تموت لبن»[*].

عن عامر الشعبي قال: قال مروان لأيمن بن خريم: ألا تخرج تقاتل؟ قال: لا، إن أبي وعمي شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما عهدا إلي أن لا أقاتل إنسانا يشهد أن لا إله الا الله، فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك[**].

(أمراء على يوم الجمل):

معقل بن قيس الرياحي[2]، وحجر بن يزيد الكندي[3]، وعدي بن حاتم الطائي[4].

---

(1) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٤٥/٨.
(*) البيهقي: دلائل ٥٥٢/٢.
(**) كنز العمال ٣٦٠/١١.
(2) ابن حجر: الإصابة ٤٧٥/٣.
(3) المصدر السابق ٣١٤/١.
(4) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٦٧/٧.

سنة سبع وثلاثين

(وقعة صفين):

وقال يعقوب بن سفيان: كانت وقعة صفين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين[1].

يعقوب بن سفيان حدثنا أبو اليمان عن صفوان بن عمرو: كان أهل الشام ستين ألفا فقتل منهم عشرون ألفا، وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا[2].

وقال يعقوب بن سفيان. . .[3]، ولكن كان علي وأصحابه أدنى الطائفتين إلى الحق من أصحاب معاوية، وأصحاب معاوية كانوا باغين عليهم[4].

وقال البيهقي: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد بن مسلم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وإن الرحمة في الكبد، وإن الرأفة في الطحال، وإن النفس في الرئة[5].

أخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهري قال: قتل عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة يوم صفين[6].

---

(١) المصدر السابق ٢/١٢٧.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/٤١٩ وابن كثير: البداية والنهاية ٧/٢٧٤.

(٣) الفراغ اعادة لما رواه البيهقي عن يعقوب نصا وقد ذكرت بعده الإضافة فقط وهي بنفس الإسناد الذي أورده البيهقي.

(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢١٤.

(٥) السيوطي: اللآليء المصنوعة ١/٩٧.

(٦) ابن حجر: الإصابة ٣/٥٦٢.

يعقوب بن سفيان قال نبأنا يونس بن عبدالرحيم قال نبأنا ضمرة عن يحيى بن زيد قال: شهد عمار صفين وهو ابن تسعين سنة، على رمكة، حمائل سيفه نسعة[1].

روى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح عن أبي وائل قال: رأى عمرو ابن شرحبيل أنه أدخل الجنة، فإذا قباب مضروبة فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاع وحوشب. قلت: فأين عمار؟ قال: أمامك. قلت: وكيف وقد قتل بعضهم بعضا؟ قال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة[2].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، قال: لما كان يوم صفين واشتدت الحرب قال عمار: ايتوني بشراب أشربه ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آخر شراب تشربها من الدنيا شربة لبن، ثم تقدم فقتل[3].

وروى يعقوب بن سفيان من طريق مضارب العجلي قال: تفاخر رجلان من بكر بن وائل فتحاكما إلى رجل من هَمْدان فقال: أيكما خالد بن المعمر الذي بايعته ربيعة يوم صفين على الموت؟ فذكر القصة[4].

(تسمية الأمراء من أصحاب علي في صفين):

نا يعقوب في «تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين» قال أبو

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٥٢. والرمَكَةُ: الفرس، والنَسعة: السَّير المضفور.

(٢) ابن حجر: الإصابة ١/٣٨٢.

(٣) البيهقي: دلائل ٦/٤٢١ وكنز العمال ١٣/٥٤١.

(٤) ابن حجر: الإصابة ١/٤٥٤.

عبيدة: وعلى قريش وأسد وكنانة عبدالله بن جعفر[1].
حضين بن المنذر[2]. عدي بن حاتم الطائي[3].

سنة ثمان وثلاثين

(وقعة النهروان):

يعقوب بن سفيان قال حدثني عبيدالله ـ يعني ابن معاذ العنبري ـ قال حدثني أبي عن عمران بن حُدَير عن لاحق ـ يعني أبا مجلز ـ قال: كان الذين خرجوا على علي بالنهروان أربعة آلاف في الحديد، فركبهم المسلمون فقتلوهم ولم يقتل من المسلمين إلا تسعة رهط، فإن شئت فاذهب إلى أبي برزة فاسأله فإنه قد شهد ذلك[4].

قال يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي ثنا سفيان ـ هو ابن عيينة ـ حدثني العلاء بن أبي عياش انه سمع أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الثدية فقال: «شيطان الرَّدهة كراعي الخيل يحتدِرُه رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب علابة في قوم ظلمة».

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٣٤٥ أ (مخطوطة) وابن حجر: الإصابة ٢/٢٨٢. وابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/١٧١.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٣٩٥.

(٣) المصدر السابق ٧/١٦٧.

(٤) البيهقي: دلائل ٦/٤٢٥ والخطيب: تاريخ بغداد ١/١٨٢ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢١٨ وقع فيه «جرير» بدل «حدير» وهو تصحيف ويذكر «يشهد» بدل «شهد». ورجل عِلب: جافٍ غليظ.

قال سفيان: فأخبرني عمار الدهني[1] أنه جاء به رجل يقال له الأشهب أو ابن الأشهب.

وروى يعقوب بن سفيان عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي إسحق عن حامد الهمداني قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: قتل علي شيطان الردهة يعني المخدَّج - يريد به والله أعلم - قتله أصحاب علي بأمره[2].

سنة تسع وثلاثين

نا يعقوب قال: وأقام الحج للناس سنة تسع وثلاثين شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي[3].

سنة أربعين

(طعن معاوية)

الفسوي: حدثنا حجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي، عن الزهري، عن أنس قال: تعاهد ثلاثة من أهل العراق على قتل معاوية، وعمرو بن العاص، وحبيب بن مسلمة. وأقبلوا بعد بيعة معاوية بالخلافة حتى قدموا إيلياء، فصلَّوا من السحر في المسجد، فلما خرج معاوية لصلاة الفجر كبَّر، فلما سجد انبطح أحدهم على ظهر الحرسي الساجد بينه وبين معاوية حتى

---

(١) في الاصل «الذهبي» وهو خطأ.
(٢) البيهقي: دلائل ٦/٤٣٣. وابن كثير: البداية والنهاية ٧/٢٩٧.
(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٧ أ وابن حجر: الإصابة ٢/١٥٧.

طعن معاوية في مأكمته(*). فانصرف معاوية وقال: أتموا صلاتكم، وأمسك الرجل، فقال الطبيب: إن لم يكن الخنجر مسموما، فلا بأس عليك. فأعد الطبيب عقاقيره، ثم لحس الخنجر، فلم يجده مسموما، فكبر وكبر من عنده، وقيل: ليس بأمير المؤمنين بأس(**)

(استشهاد علي):

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ومات لها حسن، وقتل لها الحسين، رضى الله عنهم[1].

من صلى عليه:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحق أن الحسن صلى على علي رضى الله عنهما[2].

فقهه:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري ثنا حسن

(*) المأكمة: العجيزة.

(**) الذهبي: سير ٣/١٤٣.

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/٤٤.

(٢) البيهقي: السنن ٤/١٧.

وعبدالله ابنا محمد بن علي ـ وكان حسن أرضى من عبدالله ـ عن أبيهما: ان عليا رضى الله عنه قال لابن عباس رضى الله عنهما: إنك امرؤتائه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر ـ قال سفيان يعني أنه نهى عن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر لا يعني نكاح المتعة[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض ولد أبي رافع قال: كان علي رضى الله عنه يزكي أموالنا ونحن يتامى[2].

العصر الاموي

خلافة معاوية بن أبي سفيان

(حج المغيرة بالناس):

يعقوب بن سفيان نبأنا ابن بكير عن الليث بن سعد قال: حج سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة، وذلك أن المغيرة كان معتزلا بالطائف فافتعل كتابا عام الجماعة بإمارة الموسم، فقدم الحج يوما خشية أن يجيء أمير، فتخلف عنه ابن عمر، وصار عظم الناس مع ابن عمر. قال نافع: فلقد رأيتنا ونحن غادون من منى واستقبلونا مفيضين من جمع وأقمنا بعدهم ليلة

---

(١) المصدرالسابق ٧/٢٠٢.

(٢) المصدر السابق ٤/١٠٧

بمنى[1].

(بيعة الحسن لمعاوية):

حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو روق الهمداني حدثنا أبو الغريف[2] قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر أسيافنا من الجد على قتال أهل الشام وعلينا أبو العَمرَّطة[*]، فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن علي على الكوفة قال له رجل منا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى ـ وقال ابن الفضل: سفيان بن الليل ـ: السلام عليك يا مذل المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر لست بمذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم على الملك. واللفظ لحديث الحكيمي[3].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عون بن موسى سمعت هلال بن خباب[4]: جمع الحسن رؤوس أهل العراق في هذا القصر ـ قصر المدائن ـ فقال: انكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سالمت، وتحاربوا من حاربت، وإني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا[5].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٩٢.

(٢) عبيدالله بن خليفة.

(*) في الأصل «أبو العمرطي» وهو عمير بن يزيد الكندي (تاريخ الطبري ٥/٣٠، ٢٥٨).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

(٤) في الأصل «حبان» وهو تصحيف انظر تهذيب التهذيب ١١/٧٧.

(٥) ابن حجر: الإصابة ١/٣٣٠.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة ثنا عبدالرزاق أبنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال: لو نظرتم ما بين جابرس الى جابلق ما وجدتم رجلاً جده نبي غيري وغير أخي وإني أرى أن تجتمعوا على معاوية ﴿ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ قال معمر: جابرس وجابلق المغرب والمشرق[1].

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله ثنا يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد عن الشعبي (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا مجالد عن الشعبي قال: لما صالح الحسن بن علي - وقال هشيم: لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى - معاوية قال له معاوية، بالنخيلة: قم فتكلم. فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور، ألا وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لا مريء كان أحق به مني، أو حق لي تركته لمعاوية إرادة إصلاح المسلمين وحقن دمائهم أو ﴿ إن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ﴾ ثم استغفر ونزل[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد وآدم قالا ثنا مبارك عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سفيان(*). زاد آدم قال الحسن: فلما ولي - يعني الحسن بن علي رضى الله عنهما ما أهريق في سببه محجمة من دم[3].

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وسعيد بن منصور قالا ثنا سفيان ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت أبا بكرة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن

---

(١) البيهقي: السنن ٨/١٧٣ ودلائل ٦/٤٤٤.

(٢) البيهقي: السنن ٨/١٧٣ ودلائل ٦/٤٤٤.

(٣) البيهقي: السنن ٨/١٧٣ ودلائل ٦/٤٤٤. وحديث سفيان هو التالي.

على رضى الله عنهما معه إلى جنبه وهو يلتفت إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول : إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين. قال سفيان: قول فئتين من المسلمين يعجبنا جدا. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله وغيره عن سفيان[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو الوليد وآدم قالا حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضم الحسن بن علي إليه وقال : إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من فئتين من المسلمين.

زاد آدم: قال الحسن: فلما ولي ما أهريق في سببه محجمة من دم[*].

وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا الحجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي، عن الزهري، فذكر قصة في خطبة معاوية، قال: ثم قال: قم يا حسن فكلم الناس. فقام حسن فتشهد في بديهة أمر لم يُرَوِّ فيه ثم قال: أما بعد أيها الناس إن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول، وإن الله تعالى قال لنبيه عليه السلام: ﴿قل إن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون. إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾[**].

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور قالا: ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال: صلى بنا معاوية بالنخيلة ـ يعني خارج الكوفة ـ الجمعة في الضحى، ثم خطبنا فقال: ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا ولا لتزكوا، قد عرفت أنكم تفعلون ذلك ، ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم ، فقد أعطاني الله الله ذلك وأنتم كارهون[2].

---

(1) البيهقي: السنن ٨/١٧٣ ودلائل ٦/٤٤٤.

(*) البيهقي: دلائل ٦/٤٤٢ ـ ٤٤٣.

(**) البيهقي: دلائل ٦/٤٤٤.

(2) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/١٣١.

يعقـوب بن سفيان قال نبـأنـا أبـو نعيم قال نبـأنا محمد بن سليمان الأصبهاني قال نبأنا يونس بن أبي النعمان عن أم حكيم بنت عمرو الجدلية قالت: لما قدم معـاوية ـ يعني الكوفة ـ فنزل النخيلة دخل من باب الفيل وخالد بن عرفطة يحمل راية معاوية حتى ركزها في المسجد(١).

يعقـوب بن سفيان قال نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال: بويع معاوية بإيلياء في رمضان بيعة الجماعة، ودخل الكوفة سنة أربعين(٢).

سنة ثلاث وأربعين

الفسـوي في «تـأريخـه»: حدثنـا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن موسى بن وردان، عن أبيه، عن جابر قال: قدم معاوية ومعه أهـل الشـام، فبلغ رجـلا شقيا من أهـل الأردن صنيع محمـد بن مسلمة ـ جلوسه عن علي ومعاوية ـ فاقتحم عليه المنزل، فقتله. فأرسل معاوية إلى كعب بن مالك: ما تقول في محمد بن مسلمة(٣)؟

سنة أربع وأربعين

(وفاة أم حبيبة):

قال الفسوي: توفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين(٤).

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٠٠.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢١٠.

(٣) الذهبي سير ٢/ ٣٧٣ وتاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٦ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٥ والإصابة ٣/ ٣٦٤.

(٤) الذهبي: تاريخ الإسلام ٢/ ٢٥٣.

سنة ست وأربعين

أخبرنا أبو محمد السلمي حدثنا أبو بكر الخطيب ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر اللالكائي قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر[1] حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد قال: وفي سنة ست وأربعين غزوة بسر وشريك لأذنة[2].

وقال يعقوب: مات ـ يعني عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ـ سنة ست وأربعين.

سنة تسع وأربعين

يعقوب بن سفيان قال نا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال نا ابن جابر: أن أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عمر وعثمان ومعاوية، وأنه توفي في غزاة يزيد بن معاوية بالقسطنطينية[3].

قال الوليد: فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء دون حائط القسطنطينية فقالوا: هذا قبر أبي أيوب الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيت تلك البنية فرأيت قبره في تلك البنية وعليه قنديل معلق بسلسلة[4].

---

(١) في الأصل «حفص» وهو تصحيف.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٦ ـ ٧.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٥٤.

(٤) المصدر السابق ١/١٥٤.

وقال يعقوب بن سفيان: توفيت ـ يعني ميمونة بنت الحارث الهلالية ـ سنة تسع وأربعين[1].

سنة إحدى وخمسين

قال ثابت عن أنس: مات أبو طلحة غازيا في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير.

أخرجه الفسوي في «تأريخه» وإسناده صحيح[2].

(مقتل حجر بن عدي وأصحابه):

وروى يعقوب بن سفيان في «تأريخه» عن أبي الأسود قال: دخل معاوية عائشة، فعاتبته في قتل حجر وأصحابه وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل بعدي أناس يغضب الله لهم وأهل السماء[3].

قال يعقوب بن سفيان ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني الحارث بن يزيد عن عبدالله بن [أبي][*] رزين الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود، فقتل حجر بن عدي وأصحابه.

وقال يعقوب بن سفيان قال أبو نعيم: ذكر زياد بن سمية علي بن أبي طالب على المنبر، فقبض حجر على الحصباء ثم أرسلها وحصب من حوله

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣ والإصابة ٤/٣٩٩.

(٢) ابن حجر: الإصابة ١/٥٤٩ ـ ٥٥٠ وتهذيب التهذيب ٣/٤١٤ وانظر تحقيق تأريخ ذلك فيه ٣/٤١٥ وهو زيد بن سهل الأنصاري الصحابي.

(٣) ابن حجر: الإصابة ١/٣١٤ وقال: «في سنده انقطاع».

(*) الزيادة من ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٤٢٢.

زيادا ، فكتب إلى معاوية يقول: إن حجرا حصبني وأنا على المنبر، فكتب إليه معاوية أن يحمل إليه حجرا، فلما قرب من دمشق بعث من يتلقاهم، فالتقى معهم بعذراء فقتلهم[1].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة فقالت: ما حملك على قتل أهل عذراء حجرا وأصحابه؟ فقال: ياأم المؤمنين إني رأيت قتلهم إصلاحا للأمة، وأن بقاءهم فساد، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء[2].

وقال يعقوب: حدثنا ابن بكير قال حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحارث بن يزيد عن عبدالله بن [أبي] رزين الغافقي قال سمعت عليا يقول: يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود.

قال: فقُتل حُجرٌ وأصحابُه[3].

وقال يعقوب بن سفيان: ثنا عمرو بن عاصم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت حجرا

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٤٥٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢٥ - ٢٢٦.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/٤٥٧. وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢٦، ٨/٥٥ وقال ابن كثير: وهذا إسناد ضعيف منقطع، وقد رواه عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة عن أبي الأسود أن عائشة قالت: «بلغني أنه سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء» وأخرج القسم المرفوع منه في كنز العمال ١١/١٢٦، ١٩٤ وفيه «بغدر» بدل «بعذراء» و ١٣/٥٨٨.

(٣) البيهقي: دلائل ٦/٤٥٦. وابن كثير: البداية والنهاية ٨/٥٥ وقال «وابن لهيعة ضعيف» وهو في كنز العمال ١٢/٤٠٥ وفيه «زرير» بدل «أبي رزين».

وأصحابه وفعلت الذي فعلت، أما خشيت أن أخبأ لك رجلا فيقتلك؟ قال: لا. إني في بيت أمـان، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الإيمان قيد الفتك لا يفتك، لا يفتك مؤمن يا أم المؤمنين. كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجاتك؟ قالت: صالح. قال: فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا عز وجل[1].

سنة اثنتين وخمسين

حج سعيد - يعني ابن العاص - بالناس في سنة تسع وأربعين و[2] سنة اثنتين وخمسين ولبث بعدها. ذكر ذلك يعقوب بن سفيان في «تأريخه» عن يحيى بن أبي كثير عن الليث.

سنة ثلاث وخمسين

يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال؛ بلغ ابن عمر أن زيادا كتب إلى معاوية: أني قد ضبطت العراق بشمالي، ويميني فارغـة. يسـأله أن يوليه الحجاز والعرض. يعني بالعرض: اليمامة والبحرين، فكره ابن عمر أن يكون في سلطانه فقال: اللهم إنك تجعل في القتل كفارة لمن شئت من خلقك. فموتاً لابن سُمَيَّة لا قَتْلٌ. قال: فخرج في إبهامه طاعونة فما أتت عليه إلا جمعة حتى مات فبلغ ابن عمر موته، فقال: إليك يا ابن سمية لا الدنيا بقيت لك ولا الآخرةَ أدركتَ[3].

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٤٥٧ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢٦.

(٢) في الاصل «أو» وقد أقام سعيد بن العاص الحج في السنتين معا (تاريخ خليفة بن خياط ص ٩١٤، ٢٠٥).

(٣) البيهقي: دلائل ٦/٤٧٧.

سنة أربع وخمسين

يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بكير قال الليث[1]: وفيها - يعني سنة أربع وخمسين - مات أبو قتادة الحارث بن ربعي بن النعمان الأنصاري[2].

سنة ست وخمسين

وفيها ماتت جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى عليها مروان وأمير المدينة عامئذ مروان بن الحكم[3].

سنة ثمان وخمسين

وذكر يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير قال: أظن أنه - يعني كريب بن أبرهة الأصبحي - مات سنة ثمان وخمسين[4].

قال الفسوي: مات - يعني عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب - زمن معاوية[5].

حدثنا يعقوب قال: وفيها ماتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم[6].

---

(١) في الاصل «قال الليث قال ابن بكير» وهو مقلوب.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٦١.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٧١ أ (مخطوطة).

(٤) ابن حجر: الإصابة ٣/٢٩٦.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام ٣/٢٨٢ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٠

(٦) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١/ق ١٨٦ أ (مخطوطة).

سنة تسع وخمسين

(غزوة رودس) :

أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بـن أحمد أبنا محمد بن هبة الله قالا أبنا محمد بن الحسين أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد وعبدالعزيز قالا أنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن رشيد بن كيسان الفهمي قال :

كنا برودس وأميرنا جنادة بن أبي أمية الأزدي، فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنه الشتاء ثم الشتاء فتأهبوا له، فقال تُبيع بن امرأة كعب الأحبار تقفلون إلى كذا وكذا ، فقال الناس : وكيف نقفل وهذا كتاب معاوية : إنه الشتاء ثم الشتاء. فأتاه بعض أهل خاصته من الجيش فقال: ما يسميك الناس إلا الكذاب لما تذكر لهم من القفل الذي لا يرجونه . فقال تبيع : فإنهم يأتيهم اذنهم في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا، وآية ذلك أن تأتي ريح فتقلع هذه التينة التي في مسجدهم هذا. فانتشر قوله فيهم فأصبحوا ذلك اليوم في مسجدهم ينتظرون ذلك، وكان يوما لا ريح فيه، فانتظروا حتى احتاجوا إلى المقيل والغداء وملوا فانصرفوا إلى مساكنهم أو إلى مراكبهم حتى إذا انتصف النهار، وقد بقي في المسجد بقايا من الناس، فأقبلت ريح عصار، فأحاطت بالتينة فاقتلعتها، وتصايح الناس في منازلهم : خرت التينة، خرت التينة. فأقبلوا من كل مكان حتى اجتمعوا على الساحل، فرأوا شيئا لائحا يتجول في الماء حتى تبين لهم أنه قارب، فأتاهم بموت معاوية وبيعة يزيد ابنه، وأذنهم بالقفل؛ فشكروا تبيعا وأثنوا عليه خيرا، ثم قالوا: وأخرى قد بقيت قد دخل الشتاء، ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا، فقال تبيع : لا ينكسر لكم عود يضركم، ولا ينقطع لكم حبل يضركم حتى تردوا بلادكم، فساروا فسلمهم الله عز وجل[1].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠ / ٤٣١ - ٤٣٢.

سنة ستين

يعقوب بن سفيان قال نبأنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث قال: توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه سنة ستين، فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر[1].

قضاة معاوية

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني عبدالرحمن ابن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن أبيه أن أبا الدرداء رضي الله عنه لما حضرته الوفاة وكان يقضي بين أهل دمشق قال له معاوية: من ترى لهذا الأمر؟ قال: فضالة بن عبيد[2].

خلافة يزيد بن معاوية

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال: ويقال في سنة ستين مات بلال بن الحارث أبو عبدالرحمن المزني[3].

سنة احدى وستين

يعقوب بن سفيان قال نبأنا سلمة عن أحمد بن حنبل عن إسحق بن

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/٢١٠.

(٢) البيهقي: السنن ١٠/٨٧.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٠١.

عيسى عن أبي معشر: وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين[1].

ذكر أبو الربيع بن سَبعُ(*) في مناقب الحسين عن يعقوب بن سفيان قال[2]. . . كنت في ضيعتي فصلينا العتمة، ثم جلسنا في البيت ونحن جماعة، فذكروا الحسين بن علي فقال رجل : ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصابه عذاب قبل أن يموت وكان في البيت شيخ كبير فقال: أنا ممن شهدها وما أصابني أمر أكرهه إلى ساعتي هذه . فطفيء السراج فقام لإصلاحه ففارت النار فأخذته فجعل يبادر بنفسه إلى الفرات ينغمس فيه فأخذته النار حتى مات قلت : بل جمع له بين الإحراق والإغراق[3] .

قال يعقوب قال أبو نعيم : مات علقمة ـ يعني ابن قيس النخعي ـ سنة إحدى وستين[4] .

سنة اثنتين وستين

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا شهاب بن حراش عن رجل من قومه قال: كنت في الجيش الذين بعثهم ابن زياد إلى الحسين، وكانوا أربعة آلاف يريدون قتال الديلم، فعينهم ابن زياد وصرفهم إلى قتال الحسين، فلقيت حسينا فرأيته أسود الرأس واللحية، فقلت له: السلام عليك يا أبا عبدالله. فقال: وعليك السرم ـ وكانت فيه غُنَّة ـ فقال: لقد باتت فيكم سِللة منذ الليلة ـ يعني سراقا ـ. قال شهاب: فحدثت به زيد بن علي فأعجبه ـ وكانت فيه غنة ـ. قال سفيان بن عيينة:

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٤٣.

(*) روزنثال: علم التاريخ عند المسلمين ٥٣٧.

(٢) سقط السند بين الفسوي وراوي القصة.

(٣) ملا علي القاريء: شرح الشفا ١/٧٠٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/٢٩٩.

وهي في الحسينيين[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الأسود النضر بن عبدالجبار أبنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين بن علي رضى الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثتنا أم شَوْق العبدية قالت: حدثتني نضرة الأزدية قالت: لما قتل الحسين بن علي مُطِرت السماء دما فأصبحت وكل شيء ملآن دما.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن معمر قال: أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبدالملك. فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي؟ فقال الزهري: بلغني أنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر. قال: حدثتني جدتي. قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما علقة.

أخبرنا أبو الحسين أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان قال: حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين.

أخبرنا أبو الحسين أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني حميد بن مرة قال: أصابوا إبلا في

---

(١) سقط مني اسم المصدر. وانظر الذهبي: سير ٣/٣٠٥ عن ابن عيينة أيضا.

(٢) البيهقي: السنن ٣/٣٣٧.

عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها. قال: فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا[1].

يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم: ومات مسروق بن الأجدع سنة اثنتين وستين[2].

سنة ثلاث وستين

(وقعة الحرة):

ذكر الزبير أن محمدا ـ يعني ابن أبي الجهم بن حذيفة العدوي ـ هذا شهد الحرة فقتله مسلم بن عقبة بعد ذلك صبرا، وكان قبل ذلك وفد على يزيد فأجاره، فلما خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر وغير ذلك، فقال له مسلم بن عقبة: والله لا تشهد شهادة زور بعدها أبدا، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في «تأريخه» عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن الضحاك عن مالك وزاد: وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: سمعت ابن عفير، قال: أخبرنا ابن فليح أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته، فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر ـ وكان مرضيا صالحا ـ فقال: ألم أحب أن أكرم والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة سكرا فأجمع الناس على خُلعانه بالمدينة فخلعوه.

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٤٧١، ٤٧٢.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٣) ابن حجر: الإصابة ٣/٤٥٢.

قال يعقوب: حدثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل أخبرنا ابن وهب قال قال مالك بن أنس: قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن. حسبت أنه قال: وكان فيهم ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في خلافة يزيد.

أخبرنا أبو الحسين أخبرنا عبدالله أخبرنا يعقوب حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة حتى كاد لا ينفلت أحد. وكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جرير: وهما ابنا عبدالله بن زمعة بن الأسود.

قال يعقوب: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث بن سعد قال: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن مغيرة قال: أنهب مُسرف ابن عقبة المدينة ثلاثة أيام فزعم المغيرة أنه افتُضَّ فيها ألف عذراء[*].

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قتل يوم الحرة عبدالله بن يزيد المازني، ومعقل بن سنان[1] الأشجعي، ومعاذ بن الحارث القاريء، وقتل عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر.

(*) البيهقي: دلائل ٦/٤٧٤، ٤٧٥.

(١) في ابن كثير «سليمان» والصواب ما أثبته (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٣) وفي دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤٧٤ «عبدالله بن يزيد المازني».

قال يعقوب: وحدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث قال: كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين، ثم انبعث مسرف بن عقبة إلى مكة قاصداً عبدالله بن الزبير ليقتله بها، لانه فرَّ من بيعة يزيد، فمات يزيد بن معاوية في غضون ذلك، واستفحل أمر عبدالله بن الزبير في الخلافة بالحجاز، ثم أخذ العراق ومصر، وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد، وكان رجلا صالحا فلم تطل مدته، مكث أربعين يوما، وقيل: عشرين يوما، ثم مات رحمه الله. فوثب مروان بن الحكم على الشام فأخذها، فبقي تسعة أشهر ثم مات، وقام بعده ابنه عبدالملك، فنازعه فيها عمرو بن سعيد بن الأشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان، فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبدالملك، فضاق به ذرعا، ولم يزل به حتى أخذه بعد ما استفحل أمره فقتله سنة تسع وستين، ويقال في سنة سبعين. واستمرت أيام عبدالملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمر بمكة بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ إلى الحرم، فلم يزل به حتى قتله، ثم عهد في الأمر إلى بنيه الأربعة بعده: الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام بن عبدالملك[1].

قال يعقوب بن سفيان: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن فليح عن أبيه عن أيوب بن عبدالرحمن عن أيوب بن بشير المعافري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر من أسفاره، فلما مر بحرَّة زُهرة وقف فاسترجع، فساء ذلك من معه، وظنوا أن ذلك من أمر سفرهم. فقال عمر ابن الخطاب: يا رسول الله ما الذي رأيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ذلك ليس من أمر سفركم. فقال عمر بن الخطاب: يا رسول

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٢٣٤.

الله ما الذي رأيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ذلك ليس من أمر سفركم هذا. قالوا: فما هو يا رسول الله؟ قال: يقتل بهذه الحرة خيار أمتي بعد أصحابي[1].

وقد قال يعقوب بن سفيان: قال وهب بن جرير قال جويرية حدثني ثور بن يزيد[2] عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة ﴿ولو دُخلت عليهم من أقطارها ثم سُئلوا الفتنة لأتوها﴾[3]. قال: لأعطوها. يعني إدخال بني حارثة أهل الشام على أهل المدينة[4].

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان نا العباس بن الوليد بن صبح حدثني مروان بن محمد حدثني ابن لهيعة حدثني واهب بن عبدالله المعافري قال: قدمت المدينة فأتيت منزل زينب بنت فاطمة ابنة علي لأسلم عليها، فدخلت عليها الدار فإذا عندها جماعة عظيمة وإذا هي جالسة مسفرة، وإذا امرأة ليست بالحليلة ولم تطعن بالسن، فاحتملتني الحمية والعفة لها، فقلت: سبحان الله قدرَك قدرَك وموضعَك موضعَك وأنت تجلسين للناس كما أرى مسفرة؟؟ فقالت: إن لي قصة. قال قلت: وما تلك القصة؟ فقالت: لما كان أيام الحرة ووفد أهل الشام المدينة وفعلوا فيها ما فعلوا، وكان لي يومئذ ابن قد ناهز الاحتلام. قالت: فلم أشعر به يوما وأنا جالسة في منزلي إلا وهو يسعى وبسر بن أبي أرطأة خلفه حتى دخل عليَّ،

---

(١) المصدر السابق ٦/٢٣٣ وقال «هذا مرسل».

(٢) في الأصل «زيد» والصواب ما أثبته وهو الكلاعي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/٣٣).

(٣) الأحزاب ١٤.

(٤) البيهقي: دلائل ٦/٤٧٣ - ٤٧٤ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٣٣.

فألقى نفسه عليَّ وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده، فقال لي بُسر: ادفعيه إلي فأنا خير له. قال: فقلت له: اذهب مع عمك. قالت: فقال: لا والله لا أذهب معه يا أمه، هو والله قاتلي. قالت: فقلت: أترى عمك يقتلك؟ لا. اذهب معه. قالت قال: لا والله يا أمه لا أذهب معه، هو والله قاتلي. قالت: وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده. قالت: فلم أزل أترفق به وأسكنه حتى سكن. قالت: ثم قال لي بسر: ادفعيه لي فأنا خير له. قالت: فقلت: اذهب مع عمك. قالت: فقام فذهب معه. قالت: فلما خرج من باب الدار قال للغلام: امش بين يدي. قالت: فإذا بسر قد اشتمل على السيف فيما بينه وبين ثيابه. قالت: فلما ظهر إلى السكة رفع بسر ثيابه عن عاتقه وشهر عليه السيف من خلفه، ثم علاه به من خلفه فلم يزل يضرب به حتى برد. قالت: فجاءتني الصيحة أدركي ابنك فقد قطع. قالت: فقمت أتعثر في ثيابي ما معي عقلي. قالت: فإذا جماعة قد أطافوا به فاذا هو قتيل قد قطع. قالت: فألقيت نفسي عليه وأمرت به فحمل. قالت: فجعلتُ على نفسي من يومئذ لله أن لا أستتر من أحد لأن بسرا هو أول من هتك ستري وأخرجني للناس، فالله حسيبه[1].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٣ ـ ١٤.

(بعض قتلى الحرة):

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة[1]، والسائب بن يزيد بن أخت النمر[2].

سنة أربع وستين

وقال يعقوب الفسوي: أراد أهل الشام الوليد بن عقبة على الخلافة، فطعن فمات بعد موت معاوية بن يزيد[3].

سنة ست وستين

قال يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن موسى عن[*] جرير عن يزيد ابن أبي زياد قال: لما جيء برأس ابن مرجانة وأصحابه طرحت بين يدي المختار، فجاءت حية رقيقة، ثم تخللت الرؤوس حتى دخلت في فم ابن مرجانة وخرجت من منخره، ودخلت في منخره وخرجت من فمه، وجعلت تدخل وتخرج من رأسه من بين الرؤوس[4].

أرخ يعقوب قتله ـ يعني رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان ـ في سنة

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٥٨ والإصابة ٣/٦٧.
(٢) السخاوي: الاعلان ٣/١٣١ وقال «ولكنه وهم».
(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٠ وتاريخ الإسلام ٣/٩٠.
(*) في الأصل «بن» والصواب ما أثبته ويوسف بن موسى من رجال التهذيب يروي عن جرير بن عبدالحميد الضبي.
(٤) ابن كثير: البداية والنهاية ٨/٢٨٦.

سنت وستين وذكر أن المختار بن [أبي] عبيد هو الذي قتله[1].

سنة سبع وستين

قتل ـ يعني عمر بن سعد بن أبي وقاص ـ سنة سبع وستين وكذا قال يعقوب بن سفيان[2].

توفي الأحنف ـ يعني ابن قيس ـ سنة سبع وستين في قول يعقوب الفسوي[3].

سنة ثمان وستين

يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم: مات ابن عباس سنة ثمان وستين[4].

سنة سبعين

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين ابن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب نا سعيد بن منصور نا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة عن عبدالله بن عوف الكناني ـ وكان عاملا لعمر بن عبدالعزيز على الرملة ـ قال: شهدت عبدالملك بن مروان قال

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥١.

(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام ٣/ ١٣٣، ٢/ ٣٨٤ وقال: «والأصح وفاته سنة اثنتين وسبعين».

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ١٧٥.

لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص : يا أبا اليمان قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم . فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقَفَهُ الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة[1].

سنة اثنتين وسبعين

حدثنا سليمان بن حرب حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال : وثب عبيدالله بن زياد بن ظبيان[2] على مصعب فقتله عند دير الجاثليق على شاطيء نهر يقال له دجيل من أرض مسكن واحتز رأسه ، فذهب التيمي به إلى عبدالملك ، فسجد عبدالملك لما أتي برأسه[3].

وكان عبيدالله فاتكا رديئا فكان يتلهف ويقول : كيف لم أقتل عبدالملك يومئذ حين سجد ، فأكون قد قتلت ملكي العرب[4].

وقال الفسوي : قتل مع مصعب ابنه عيسى وجرح مسلم بن عمرو الباهلي فقال : احملوني إلى خالد بن يزيد ، فحمل إليه فاستأمن له[5] .

قال يعقوب : سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير[6].

---

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠ / ١٦٠ . وكنز العمال ٣ / ٤٨٣ بدون إسناد .
(٢) في تاريخ بغداد «ظبيبان» وهو خطأ.
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٧ - ٣٠٨ وابن كثير: البداية والنهاية ٨ / ٣٢١ والذهبي : تاريخ الإسلام ٣ / ١١٠ .
(٤) الذهبي : تاريخ الإسلام ٣ / ١١٠ وابن كثير: البداية والنهاية ٨ / ٣٢١ .
(٥) الذهبي : تاريخ الإسلام ٣ / ١١٠ .
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٨ وابن كثير: البداية والنهاية ٨ / ٣٢١ .

سنة ثلاث وسبعين

نا يعقوب قال: بويع ابن الزبير سنة أربع وستين فأقام تسع سنين، وقتل في جمادي سنة ثلاث وسبعين[1].

نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث: وأقام ابن الزبير للناس الحج يعني سنة خمس وستين وسنة سبع وستين وسنة ثمان وستين وسنة تسع وستين وسنة سبعين وسنة احدى وسبعين[2].

نا يعقوب قال: أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. حدثنا بذلك الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري[3].

قال يعقوب: قال أبو نعيم: مات ابن عمر في سنة ثلاث وسبعين[4].

سنة خمس وسبعين

نا يعقوب قال: حج عامئذ أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان - يعني سنة خمس وسبعين -.

نا ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: وأقام عبدالملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة الا أشهرا حج حججا[5].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٤٢١ ب (مخطوطة).

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ق ٤١٣ ب (مخطوطة).

(٣) المصدر السابق ٥/ق ٤٠٢ أ (مخطوطة).

(٤) المصدر السابق ١/١٧٢ (مخطوطة).

(٥) المصدر السابق مجلد ٧ قسم ١/ق ١٩٨ ب (مخطوطة).

وقال يعقوب بن سفيان عن محمد بن حميد: مات ـ يعني نعيم بن ميسرة النحوي ـ سنة خمس أو ست وسبعين[1].

سنة تسع وسبعين

وقال الفسوي: ولي موسى أفريقية سنة تسع وسبعين، فافتتح بلادا كثيرة، وكان ذا حزم وتدبير[2].

سنة اثنتين وثمانين

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد ابن الحسين أنا عبدالله نا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث: وفي سنة اثنتين وثمانين قدم ابن شهاب على عبدالملك[3].

وبالإسناد السابق نا يعقوب قال سمعت ابن بكير يقول: مولد ابن شهاب سنة ست وخمسين. قلت له: فإنهم يرون أن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم. قال: باطل إنما خرج إلى عبد الملك سنة ثنتين وثمانين.

قلت له: يروي عن عنبسة[*] قريب يونس؟ قال: إنما روى عن عنبسة مجنون أحمق[4] كان عنبسة...[5] ويستخرج الخراج وربما استعملوه، وكثيرا

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠//٤٦٧.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/٦٢.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ق ٦٦ أ.

(*) عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد قريب يونس بن يزيد.

(٤) الكلمة رسمها «محبو داعيا» وما أثبته من تهذيب التهذيب ٨/١٥٤.

(٥) الكلمات رسمها «فلامر يحلو العال» ولم أتبينها وفي تهذيب التهذيب ٧٨/١٥٤ بعد «أحمق» ما يلي «كان يجيئني ولم يكن موضعا للكتابة أن يكتب عنه».

ماكان يختبيء في أسفل داري، ولم يكن عرضوا لكتابة الحديث منه وسماع العلم منه[1].

سنة ثلاث وثمانين

يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم: سعيد أبو البختري وعبدالرحمن ابن أبي ليلى قتلا في الجماجم سنة ثلاث وثمانين[**].

سنة ست وثمانين

قال يعقوب بن سفيان عن ابن بكير عن الليث بن سعد قال: كانت وفاته ـ يعني عبدالعزيز بن مروان ـ ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادي الأولى سنة ست وثمانين[2].

نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث: وفيها ـ يعني سنة ست وثمانين ـ توفي أمير المؤمنين عبدالملك يوم الخميس ليلة البدر لأربع عشرة ليلة خلت من شوال[3].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ق ٦٧ ب (مخطوطة).

(**) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٩/٥٨ وقال: «قال ابن عساكر: وهذا وهم من يعقوب ابن سفيان والصواب سنة خمس وثمانين، فانه مات قبل عبدالملك أخيه، ومات عبدالملك بعده بسنة سنة ست وثمانين».

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق مجلد ٧ قسم ١/ق ٢٠٥ أ ـ ب.

الحسين[1] بن الفضل[2]، أنا عبدالله بن جعفر قال قال أبو يوسف يعقوب بن سفيان: قرأت في صفائح في قبلة مسجد دمشق صفائح مذهبة بلا زورد: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم . الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، لا تأخذه سنة ولا نوم ، له ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه ، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾[3] إلى آخر الآية .

لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، ولا نعبد إلا إياه . ربنا الله وحده . وديننا الإسلام . ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

أمر ببنيان هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبدالله الوليد أمير المؤمنين في ذي القعدة من سنة ست وثمانين .

في ثلاث صفائح ، وفي الرابعة :

﴿الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم[4] مالك يوم الدين﴾ إلى آخر السورة .

ثم «النازعات» إلى آخرها . ثم «عبس» إلى آخرها . ثم «إذا الشمس كورت» .

قال أبو يوسف : وقدمت بعد ذلك فرأيت هذا قد محي ، وكان هذا قبل المأمون[5].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبدالله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان قال : سألت هشام بن عمار عن قصة مسجد دمشق وهدم الكنيسة؟ فقال :

---

(1) في الأصل «الحسن» وهو تصحيف .
(2) في الأصل «الفضيل» وهو تصحيف .
(3) سورة البقرة آية ٢٥٥ وفي الأصل وقع فيها سقط وأخطاء .
(4) سقط من الاصل «الرحمن الرحيم» .
(5) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق مجلد ٢ قسم ١ /ص ٣٧ .

كان الوليد قال للنصارى من أهل دمشق: ما شئتم إن أخذتم كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة صلحا، فإنا لنهدم كنيسة توما.

ـ قال هشام: وتلك أكبر من الداخلة ـ قال: فرضوا أن أهدم كنيسة الداخلة وأدخلها في المسجد.

قال: وكان بابها قبلة المسجد. اليوم المحراب الذي يُصَلّى فيه. قال: وهدم الكنيسة في أول خلافة الوليد سنة ست وثمانين. وكانوا في بنائه تسع سنين، حتى مات الوليد ولم يتم، فأتمه هشام من بعده.

كذا قال: هشام!. والصواب: سليمان[1].

سنة ثلاث وتسعين

وقال يعقوب عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى: توفي أنس بن مالك وعلي بن الحسين وعروة وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث سنة ثلاث وتسعين[2].

سنة أربع وتسعين

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بكير قال الليث: وفي سنة أربع وتسعين قدم بشر بن أمير المؤمنين بأهل الشام إلى مصر ليغزو بهم مع أهل مصر البحر، على أهل مصر عبدالله بن مالك بن الأبجر، ودخل بشر مصر يوم الاثنين في رجب فسار حتى بلغوا درنة، ثم لم تطب لهم الريح فرجعوا إلى الإسكندرية، فجاءهم إذنهم وهم بها فقفلوا[3].

---

(١) المصدر السابق ٢/ ١٩ ـ ٢٠.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٧.

(٣) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/ ١٣٣.

سنة خمس وتسعين

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد أبو الحسين[1] أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد: وحج عامئذ ـ يعني سنة خمس وتسعين ـ بالناس بشر بن الوليد ابن أمير المؤمنين[2].

يعقوب بن سفيان حدثني الفضل ـ وهو ابن زياد ـ قال سمعت أبا عبدالله يقول: ولد شريك سنة خمس وتسعين[3].

سنة ثمان وتسعين

قال يعقوب بن سفيان: مات ـ يعني عبدالرحمن بن كعب الأنصاري ـ في خلافة سليمان بن عبدالملك[4].

خلافة عمر بن عبدالعزيز
سنة تسع وتسعين

وروى الخطيب البغدادي من طريق يعقوب بن سفيان الحافظ عن سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد[5] قال حدثني عُقيل عن [ابن][6]

---

(١) في الاصل «محمد بن الحسين» وهو تصحيف.
(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٣٢.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٢٨٠.
(٤) ابن حجر: الإصابة ٣/٧٤.
(٥) في الأصل «رشيد بن سعيد» والصواب ما أثبته وهو من رجال التهذيب.
(٦) سقطت من الأصل وهو الزهري يروي عنه عقيل بن خالد الأيلي من رجال تهذيب التهذيب.

شهاب عن عمر بن عبد العزيز قال: سنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه بعده سننا، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستعمال لطاعة الله، ليس على أحد تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في رأي من خالفها، فمن اقتدى بها سبق هدي، ومن استبصر بها أبصر، ومن خالفهاواتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرا.

وأمر عمر بن عبدالعزيز مناديه ذات يوم فنادى في الناس: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس فخطبهم فقال في خطبته: إني لم أجمعكم إلا أن المصدق منكم بما بين يديه من لقاء الله والدار الآخرة ولم يعمل لذلك ويستعد له أحمق، والمكذب له كافر. ثم تلا قوله تعالى ﴿ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم﴾(*) وقوله تعالى ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حرملة أبنا ابن وهب قال حدثني الليث عن بعض إخوانه عن جزيّ بن عبد العزيز أن زبان بن عبد العزيز قال لعمر بن عبدالعزيز: يا أمير المؤمنين لو ركبت فتروحت. قال عمر: فمن يجزي عمل ذلك اليوم؟ قال: تجزيه من الغد. قال: لقد كدحني عمل يوم واحد فكيف إذا اجتمع عليَّ عمل يومين في يوم واحد[2].

سنة مائة

وفي تأريخ يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير عن الليث قال: وفي

(*) الشورى ٥٤.

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٩/٢١٧ والآية من سورة يوسف ١٠٦.

(٢) البيهقي: السنن ١٠/١٠٧.

سنة مائة طلع المغيرة بن أبي بردة بالجيش إلى أفريقية[1].

وذكر يعقوب بن سفيان في «التأريخ» فقال:

فيها - يعني سنة مائة - قدم عباس بن أُجَيل - بالسين المهملة والباء - من الأندلس إلى أفريقية. - هكذا رأيته مضبوطا، والله أعلم -[2].

يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم: مات ربعي بن حراش في زمن عمر بن عبدالعزيز[3].

(كتاب الحسن البصري إلى عمر بن عبدالعزيز):

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس(*) السراج قال ثنا عبيدالله بن حرب بن جبلة قال ثنا حمزة بن رشيد أبو علي قال حدثني عمرو بن عبدالله القرشي عن أبي حميد الشامي قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبدالعزيز.

وحدثني محمد بن بدر قال ثنا حماد بن مدرك قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن يزيد الليثي قال: ثنامعن بن عيسى قال ثنا إبراهيم عن عبد الله بن أبي الأسود عن الحسن أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز - والسياق لأبي حميد الشامي - : اعلم إن التفكير يدعو إلى الخير والعمل به، والندم على الشر يدعو إلى تركه، وليس ما يفنى وإن كان كثيرا يعدل ما يبقى وإن كان طلبه عزيزا، واحتمال المؤونة المنقطعة التي تعقب الراحة الطويلة خير من

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٦.

(٢) الحميدي: جذوة المقتبس ٣٠٣، ٢٩٩.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٤٣٤.

(*) محمد بن إسحق صاحب «التاريخ» - مفقود - ينقل عنه أبو نعيم في الحلية كثيرا وكذلك الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) راجع كتاب (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد) للمحقق.

تعجيل راحة منقطعة تعقب مؤونة باقية، فاحذر هذه الدار الصارعة الخادعة الخاتلة التي قد تزينت بخدعها، وغرت بغرورها، وقتلت أهلها بأملها، وتشوفت لخطابها، فأصبحت كالعروس المجلوة، العيون إليها ناظرة، والنفوس لها عاشقة، والقلوب إليها والهة، ولألبابها دامغة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة. فلا الباقي بالماضي معتبر، ولا الآخر بها رأى من الأول مزدجر، ولا اللبيب بكثرة التجارب منتفع، ولا العارف [بالله] والمصدق له حين أخبر عنها مدكر. فأبت القلوب لها إلا حبا، وأبت النفوس بها إلا ضنا. وما هذا منالها إلا عشقا، ومن عشق شيئا لم يعقل غيره، ومات في طلبه أو[1] يظفر به، فهما عاشقان طالبان لها؛ فعاشق قد ظفر بها واغتر وطغى ونسي بها المبدأ والمعاد، فشغل بها لبه، وذهل فيها عقله، حتى زلت عنها قدمه، وجاءته أسر ما كانت له منيته[2] فعظمت ندامته، وكثرت حسرته، واشتدت كربته مع ما عالج من سكرته. واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه[3]، وحسرات الموت بغصته، غير موصوف ما نزل بهِ. وآخر مات قبل أن يظفر منها بحاجته فذهب بكربه وغمه ولم يدرك منها ما طلب، ولم يرح نفسه من التعب والنصب. خرجا جميعا بغير زاد، وقدما على غير مهاد.

فاحذرها الحذر كله فإنها مثل الحية لين مسها وسمها يقتل، فاعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما عاينت من فجائعها، وأيقنت به من فراقها، وشدد ما اشتد منها لرخاء[4] ما يصيبك وكن [أسر] ما تكون فيها احذر ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور له أشخصته عنها بمكروه، وكلما ظفر بشيء منها وثنى رجلا عليه انقلبت

---

(١) في ز: ولم يظفر به. وفيها: ونسي بها المعارف والمبدأ.
(٢) في ز: وجاءته أشر ما كانت له حنية أو حنبة والتصحيح من التحصيل.
(٣) في ز: بأمله.
(٤) وفيها: لرجاء وهو تصحيف.

به، فالسار فيها غار، والنافع فيها غدا ضار[1]، وصل الرخاء فيها بالبلاء، وجعل البقاء فيها إلى فناء، سرورها مشوب بالحزن، وآخر الحياة فيها الضعف والوهن، فانظر اليها نظر الزاهد المفارق، ولا تنظر نظر العاشق الوامق واعلم أنها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المغرور الآمن . لا يرجع ما تولى منها فأدبر، ولا يدري ما هو آت فيها فينتظر . فاحذرها فإن أمانيها كاذبة ، وإن آمالها باطلة، عيشها نكد، وصفوها كدر، وأنت منها على خطر. إما نعمة زائلة، وإما بلية نازلة ، وإما مصيبة موجعة ، وإما منية قاضية ، فلقد كدت عليه المعيشة إن عقل، وهو من النعماء على خطر، ومن البلوى على حذر، ومن المنايا على يقين، فلو كان الخالق تعالى لم يخبر عنها بخبر، ولم يضرب لها مثلا، ولم يأمر فيها بزهد؛ لكانت الدار قد أيقظت النائم، ونبهت الغافل، فكيف وقد جاء من الله تعالى عنها زاجر، وفيها واعظ . فما لها عند الله عز وجل قدر، ولا لها عند الله تعالى وزن من الصغر، ولا تزن عند الله تعالى مقدار حصاة من الحصا، ولا مقدار ثراة في جميع الثرى[2]، ولا خلق خلقا ـ فيما بلغت ـ أبغض إليه من الدنيا ولا نظر إليها منذ خلقها مقتا لها ، ولقد عرضت على نبينا صلى الله عليه وسلم بمفاتيحها وخزائنها ولم ينقصه ذلك عنده جناح بعوضة فأبى أن يقبلها، وما منعه من القبول لها ولا ينقصه عند الله تعالى شيء إلا أنه علم أن الله تعالى أبغض شيئا فأبغضه، وصغر شيئا فصغره، ووضع شيئا فوضعه ، ولو قبلها كان الدليل على حبه إياها قبولها ، ولكنه كره أن يحب ما أبغض خالقه ، وأن يرفع ما وضع مليكه .

ولم لم يدله على صغر هذه الدار إلا أن الله تعالى حقرها أن يجعل خيرها ثوابا للمطيعين، وأن يجعل عقوبتها عذابا للعاصين. فأخرج ثواب الطاعة منها وأخرج عقوبة المعصية عنها. وقد يدلك على شر هذه الدار أن الله تعالى

---

(١) في ز: فالسار فيها غار والباقي فيها غذاء صار.

(٢) من هنا الى قوله «وقد يكفي العاقل» عن الأزهرية فقط، ولم يثبته في المختصر.

زواها عن أنبيائه وأحبائه اختبارا، وبسطها لغيرهم اعتبارا واغترارا؛ ويظن المغرور بها والمفتون عليها أنه إنما أكرمه بها ، ونسي ما صنع بمحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وموسى المختار عليه السلام بالكلام له وبمناجاته. فأما محمد صلى الله عليه وسلم فشد الحجر على بطنه من الجوع، وأما موسى عليه السلام فرئي خضرة البقل من صفاق بطنه من هزاله، ما سأل الله تعالى يوم أوى إلى الظل إلا طعاما يأكله من جوعه. ولقد جاءت الروايات عنه أن الله تعالى أوحى إليه؛ أن يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ، وإذا رأيت الغنى قد أقبل فقل ذنب عجلت عقوبته. وإن شئت ثلثته بصاحب الروح والكلمة[1] ففي أمره عجيبة، كان يقول أُدمَي الجوع. وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، ودابتي رجلي، وسراجي بالليل القمر، وصلايتي في الشتاء الشمس، وفاكهتي وريحاني ما أنبتت الأرض للسباع والأنعام. أبيت وليس لي شيء واحد أغنى مني. ولو شئت ربعت بسليمان بن داود عليهما السلام، فليس دونهم في العجب. يأكل خبز الشعير في خاصته ويطعم أهله الخشكار والناس الدرمك[2] فإذا جنه الليل لبس المسوح وغل اليد إلى العنق وبات باكيا حتى يصبح، يأكل الخشن من الطعام ويلبس الشعر من الثياب. كل هذا يبغضون ما أبغض الله عز وجل، ويصغرون ما صغر الله تعالى، يزهدون فيما فيه زهد. ثم اقتصّ الصالحون بعد منهاجهم وأخذوا بآثارهم والزموا الكد والعير[3] ، وألطفوا التفكير وصبروا في مدة الأجل القصير عن متاع الغرور الذي إلى الفناء يصير ، ونظروا إلى آخر الدنيا ولم ينظروا إلى أولها ، ونظروا إلى عاقبة مرارتها ولم ينظروا إلى عاجلة حلاوتها ، ثم الزموا أنفسهم الصبر ، أنزلوها من أنفسهم بمنزلة الميتة التي لا يحل الشبع منها إلا في حال الضرورة إليها ؛ فأكلوا منها بقدر ما يرد النفس ويقي الروح

---

(١) يريد عيسى بن مريم سلام الله عليه.

(٢) الخشكار: رديء الدقيق، والدرمك: الدقيق الحواري.

(٣) كذا في الأصل ولعلها العبر ـ بالباء الموحدة ـ.

ومكن اليوم[1]، وجعلوها بمنزلة الجيفة التي قد اشتد نتن ريحها، فكل من مر بـها أمسك علـى أنفه منها، فهم يصيبون منها لحال الضرّ ولا ينتهون مـنها إلـى الشبـع من النتن، فقـرنت[2] عنهم وكانت هذه منزلتها من أنفسهـم، فهم يعجبون من الآكل منها شبعا، والمتلذذ بها أشرا. ويقولون في أنفسهم أما ترى هؤلاء لا يخافون من الأكل، أما يجدون ريح النتن؟ وهي والله يا أخي في العاقبة والآجلة أنتن من الجيفة المرصوفة، غير أن أقواما استعجلوا الصبر فلا يجدون ريح النتن، والذي نشأ في ريح الأهاب النتن لا يجد نتنه، ولا يجد من ريحه ما يؤذي المارة والجالس عنده[3]، وقد يكفي العاقل منها أنه من مات عنها وترك مالا كثيرا سره أنه كان فيها فقيرا، أو شريفا أنه كان فيها وضيعا، أو كان فيها معافى سره أنه كان فيها مبتلى، أو كان مسلطنا سره أنه كان فيها سوقة. وإن فارقتها سرك أنك كنت أوضع أهلها منعة، وأشدهم فيها فاقة، أليس ذلك الدليل على خزيها لمن يعقل أمرها.

والله لو كانت الدنيا من أراد منها شيئا وجده إلى جنبه من غير طلب ولا نصب غير أنه إذا أخذ منها شيئا لزمته حقوق الله فيه وسأله عنه ووقفه على حسابه لكان ينبغي للعاقل أن لا يأخذ منها إلا قدر قوته وما يكفي، حذر السؤال وكراهية لشدة الحساب. وإنما الدنيا إذا فكرت فيها ثلاثة أيام؛ يوم [مضى] لا ترجوه، ويوم أنت فيه ينبغي لك أن تغتنمه، ويوم [يأتي] لا تدري أنت من أهله أم لا؟ ولا تدري لعلك تموت قبله. فأما أمس فحكيم مؤدب، وأما اليوم فصديق مودع، غير أن أمس وإن كان [قد] فجعك بنفسه فقد أبقى في يديك حكمتـه، وإن كنت قد أضعته فقد جاءك خلف منه وقد كان عنك طويل الغيبة وهو الآن عنك سريع الرحلة، وغدا أيضا في يديك منه أمله. فخذ

---

(١) كذا في الأصل ولعلها: ويسكن القرم.
(٢) قوله فقرنت عنهم. لعلها: فغربت عنهم.
(٣) هنا آخر النقص في المختصر.

الثقة بالعمل، واترك الغرور بالأمل قبل حلول الأجل، وإياك أن تدخل على اليوم هم غد أو هم بعده ـ زدت في حزنك وتعبك وأردت أن تجمع في يومك ما يكفيك أيامك، هيهات كثر الشغل وزاد الحزن وعظم التعب وأضاع العبد العمل بالأمل. لو أن الامل في غدك خرج من قلبك أحسنت اليوم في عملك، واقتصرت لهمِّ يومك، غير أن الأمل فيك في الغد دعاك إلى التفريط، ودعاك إلى المزيد في الطلب، ولئن شئت واقتصرت لأصفن لك الدنيا ساعة بين ساعتين، ساعة ماضية، وساعة آتية، وساعة أنت فيها. فأما الماضية والباقية فليس تجد لراحتهما لذة، ولا لبلائها ألما. وإنما الدنيا ساعة أنت فيها فخدعتك تلك الساعة عن الجنة وصيرتك إلى النار، وإنما اليوم إن عقلت ضيف نزل به وهو مرتحل عنك، فإن أحسنت نزله وقراه شهد لك وأثنى عليك بذلك وصدق فيك، وإن أسأت ضيافته ولم تحسن قراه جال في عينيك. وهما يومان بمنزلة الأخوين نزل بك أحدهما فأسأت إليه ولم تحسن قراه فيما بينك وبينه، فجاءك الآخر بعده فقال: إني قد جئتك بعد أخي فإن إحسانك إلي يمحو إساءَتك إليه، ويغفر لك ما صنعت. فدونكَ إذ نزلتُ بكَ وجئتك بعد أخي المرتحل عنك، فلقد ظفرت بخلف منه إن عقلت، فدارك ما قد أضعت، وإن ألحقت الآخر بالأول فما أخلقك أن تهلك بشهادتهما عليك.

إن الذي بقي من العمر لا ثمن له ولا عدل، فلو جمعت الدنيا كلها ما عدلت يوما بقي من عمر صاحبه، فلا تبع اليوم ولا تعدِلْهُ من الدنيا بغير ثمنه، ولا يكونن المقبور أعظم تعظيما لما في يديك منك وهو لك، فلعمري لو أن مدفونا في قبره قيل له هذه الدنيا أولها إلى آخرها تجعلها لولدك من بعدك يتنعمون فيها من ورائك فقد كنت وليس لك هم غيرهم أحب إليك أم يوم تترك فيه وتعمل لنفسك لاختار ذلك، وما كان ليجمع مع اليوم شيئا إلا اختار اليوم عليه رغبة فيه وتعظيما له، بل لو اقتصر على ساعة خيرها وما بين أضعاف ما وصفت لك وأضعافه [يكون لسواه إلا اختار الساعة لنفسه على أضعاف ذلك يكون لغيره، بل لو اقتصر على كلمة يقولها تكتب له وبين ما وصفت لك وأضعافه] لاختار الكلمة الواحدة عليه، فانتقد اليوم لنفسك وأبصر الساعة

وأعظم الكلمة واحذر الحسرة عند نزول السكرة، ولا تأمن أن تكون لهذا الكلام حجة نفعنا الله وإياك بالموعظة، ورزقنا وإياك خير العواقب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته[1].

«أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال: أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال: أنبأنا يعقوب بن سفيان قال: أنبأنا عبدالله بن عثمان قال: أنبأنا عون أبو معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: (أما بعد فكأن آخر من كتب عليه الموت قد مات). فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن، وكأنك بالآخرة لم تزل، والسلام عليك»[2].

سنة إحدى ومائة

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا زيد بن بشر، أخبرنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، عن عمر بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: إنما ولي عمر بن عبدالعزيز سنتين ونصفا: ثلاثين شهرا لا والله ما مات عمر بن عبدالعزيز حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقولون: اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء. فما يبرح حتى يرجع بماله يتذكر من يضعه فيهم فلا يجده فيرجع بماله؛ قد أغنى عمر بن عبدالعزيز الناس[3].

---

(١) أبو نعيم: حلية الأولياء ٢/ ١٣٤ ـ ١٤٠.

(٢) ابن الجوزي: المصباح المضيء في خلافة المستضيء (مطبوعة بالآلة الكاتبة) ٢ / ٨٣٠.

(٣) البيهقي: دلائل ٦/٤٩٣.

أخبرنا ابن الفضل أبنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان قال سليمان بن حرب: مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة[1].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال: وفيها - يعني سنة إحدى ومائة - نزع أيوب بن شرحبيل وأمر بشر بن صفوان - يعني على مصر -[2].

سنة اثنتين ومائة

فيها أمر بشر بن صفوان على أفريقية، واستخلف أخاه حنظلة على مصر[3].

وفيها مات الضحاك بن مزاحم الهلالي[4].

سنة ثلاث ومائة

وفيها عزل عروة(*) عن أهل اليمن وأمر مسعود بن غوث[5].

---

(١) الخطيب: السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ق ١١٨ (مخطوطة).

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٣.

(٣) المصدر السابق ١٠/٩٣.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٥٤.

(*) عروة بن محمد بن عطية السعدي (تاريخ خليفة بن خياط ٣٢٣، ٣٢٩).

(٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/١٨٨ وهو عروة بن محمد بن عطية السعدي الجشمي.

سنة خمس ومائة

وفيها نزع بشر ـ يعني ابن صفوان ـ عن أفريقية[1].

سنة ست ومائة

وفيها رجع بشر بن صفوان أميرا على أفريقية[2].

سنة تسع ومائة

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أبنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب قال: وفيها ـ يعني سنة تسع ومائة ـ توفي بشر بن صفوان[3].

سنة عشر ومائة

يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد حدثنا حمزة عن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة[4].

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٣.
(٢) المصدر السابق ١٠/٩٣.
(٣) المصدر السابق ١٠/٩٤.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/٣٣٧ وابن سيرين توفي سنة ١١٠هـ.

سنة أربع عشرة ومائة

وفيها مات محمد بن علي بن الحسين ـ الباقر ـ[1].

وقال يعقوب بن سفيان عن حيوة بن شريح عن عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة: قدمت مكة سنة مات عطاء بن أبي رباح سنة ١١٤هـ[2].

سنة سبع عشرة ومائة

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم: مات قتادة في سنة سبع عشرة ومائة[3].

سنة تسع عشرة

أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا محمد بن هبة الله أنا محمد أبو الحسين أنا عبدالله أنا يعقوب قال: وفيها ـ يعني سنة تسع عشرة ومائة ـ خرج الزهري مع أبي شاكر بن هشام[4]، ووضع عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزهري يبتاع بها من دين السلطان، ونزل الزهري في دار بني الديل بين أخواله لأن أمه بغاثية، وكان يحيى بن سعيد وربيعة والناس يختلفون إليه، ويزعم بعض أهل المدينة أن الزهري أخدم في قدمته هذه في ليلة واحدة خمس

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/٣٥٢.

(٢) المصدر السابق ٧/٢٠٢.

(٣) الخطيب: السابق واللاحق ق ٤٥ (مخطوطة).

(٤) هكذا في الأصل ولعلها «الى هشام» بدل «بن هشام» وأبو شاكر أحسبه تصحيفا ولم أهتد اليه.

عشرة امرأة من بني زهرة خادما خادما[1].

وبالإسناد السابق نا يعقوب نا زيد بن بشر انا ابن وهب أخبرني الليث عن أكيمة قال: لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن[2].

قال ونا يعقوب قال حدثني محمد بن عبدالرحيم قال قال علي: الذين أفتوا الحكم وحماد وقتادة والزهري، والزهري عندي أفقههم[3].

سنة عشرين ومائة

يعقوب بن سفيان قال حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا عرفة ابن إسماعيل عن ابن إدريس قال سمعت شعبة قال: مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومائة. قال ابن إدريس: وفيها مولدي[4].

سنة اثنتين وعشرين ومائة

قال يعقوب الفسوي: كان ـ يعني زيد بن علي بن الحسين ـ قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلم هشام بن عبدالملك في دين معاوية، فأبى عليه وأغلظ له[5].

سنة أربع وعشرين ومائة

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ق ٨٠ أ (مخطوطة).

(٢) و (٣) المصدر السابق ١١/ق ٧٦ ب.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/٤١٦.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/٧٥.

محمد بن الحسين أنا عبدالله نا يعقوب قال قال أبو نعيم: مات الزهري في سنة أربع وعشرين ومائة[1].

وبالإسناد السابق نا يعقوب نا حامد بن يحيى ويوسف بن محمد قالا نا معن بن عيسى قال قال لي ابن أخي ابن شهاب: مات ابن شهاب في سنة أربع وعشرين ومائة.

وقال يعقوب: ومات الزهري في أمواله بشعب وقد مررت بقبره هناك، وقد دفن في نشر من الأرض. ويقال مات في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان[2].

وبالإسناد السابق نا يعقوب حدثني العباس بن الوليد أخبرني أبي أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة قال: كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بمكة عبدالله بن عمر.

قال ابن بكير: والزهري يومئذ ابن ست عشرة سنة[3].

وبالإسناد السابق نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن المنذر عن معن - يعني ابن عيسى - عن ابن أخي ابن شهاب قال: جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين يوما[4].

سنة خمس وعشرين ومائة

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب قال ابن بكير قال الليث:

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ق ٨١ ب (مخطوطة).

(٢) المصدر السابق ١١/ق ٦٩ أ (مخطوطة).

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ١١/ق ٦٩ أ (مخطوطة).

(٤) المصدر السابق ١١/ ق ٦٩ أ (مخطوطة).

وفيها ـ يعني سنة خمس وعشرين ومائة ـ قتل بلج بن بشر حين أجاز ابن قطن الى أهل الاندلس أميرا عليهم، ثم مات بلج بعد شهرين[1].

سنة ست وعشرين ومائة

قال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن خالد بن العباس السكسكي، حدثني الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الاوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد جعلتم تسمون بأسماء فراعنتكم، انه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أضر على أمتي من فرعون على قومه. قال أبو عمرو الأوزاعي: فكان الناس يرون أنه الوليد بن عبدالملك، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد، لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه، وانفتحت على الامة الفتنة والهرج[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سلمة نا عبدالرزاق عن معمر قال: كتب الوليد بن يزيد الى أمراء الأمصار أن يكتبوا اليه بالطلاق قبل النكاح، وكان قد ابتلي بذلك، فكتب الى عامله باليمن فدعا ابن طاوس واسماعيل بن شروس وسماك بن الفضل فأخبرهم ابن طاوس عن أبيه واسماعيل بن شروس عن عطاء بن أبي رباح وسماك عن وهب بن منبه انهم قالوا: لا طلاق قبل النكاح. قال ثم قال سماك من عنده: انما النكاح عقدة تعقد والطلاق يحلها وكيف تحل عقدة قبل أن تعقد، فأعجب الوليد من قوله وأخذ به وكتب الى عامله باليمن أن يستعمله على القضاء[*].

---

(١) المصدر السابق ١٠/٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/٥٠٥ ـ ٥٠٦ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٤١ ـ ٢٤٢. والسيوطي: اللآليء المصنوعة ١/١٠٩.

(*) البيهقي: السنن ٧/٣٢١.

سنة ثمان وعشرين ومائة

أخبرنا ابن الفضل أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت أبا عمر الضرير قال: إبراهيم الصائغ إبراهيم بن ميمون قتله أبو مسلم في إحدى وثلاثين ومائة .

سنة إحدى وثلاثين ومائة

أخبرنا القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا عمر الضرير قال: إبراهيم الصائغ إبراهيم بن ميمون قتله أبو مسلم في سنة إحدى وثلاثين ومائة.

قال غير أبي عمر: قتل في سنة ثلاثين[2].

سنة اثنتين وثلاثين ومائة

وفيها مات ضرار بن مرة أبو سنان الشيباني[3].

العصر العباسي
سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وفيها توفي داؤد بن علي وهو وال على المدينة[4].

---

(١) الخطيب: السابق واللاحق ق ٥٤ ـ ٥٥ (مخطوطة) والزيادة من ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣١٨.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٧٥.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٥٧.

(٤) المصدر السابق ٣/١٩٤. والفاسي: العقد الثمين ٤/٣٥٠.

سنة أربع وثلاثين ومائة

(موقعة طلخ)

وفيها قال يعقوب الفسوي: كان لصاحب الصين حركة، وكان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صاحب الصين قد أقبل في مائة ألف سوى من يتبعه من الترك. فعسكر زياد بن صالح وكتب إلى أبي مسلم بالأمر، فعسكر أبو مسلم على مرو وجمع جيوشه وسار إليه خالد بن إبراهيم من طخارستان، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين، وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف، فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشاش، وأقبل جيش الصين، فحاصروا سعيد بن حميد، فلما بلغهم دنو زياد ترحلوا، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ، فقصده زياد، ثم التقوا من الغد، فقدم زياد الرماة صفا أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحسر بعد ذلك وأعد خيلا كمينا، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل، فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصين الرعب، ونزل النصر فانهزم الكفار[1].

سنة خمسين ومائة

يعقوب بن سفيان قال سمعت مكي بن إبراهيم قال: مات ابن جريج في سنة خمسين ومائة[2].

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام ٥/٢١٠ ـ ٢١١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٤٠٧ واحداث هذه السنة موجودة في القسم الذي وصل إلينا .

سنة خمس وسبعين ومائة

الفسوي، قال ابن بكير: سمعت الليث كثيرا يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا[1].

سنة سبع وثمانين ومائة

وفيها مات زكريا بن يحيى الذارع[2].

سنة سبع ومائتين

وفيها مات روح بن عبادة القيسي[3].

---

(١) الذهبي : سير ٨/١٣٥ .

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٣٣٧ وأحداث هذه السنة موجودة في القسم الذي وصل إلينا .

(٣) المصدر السابق ٣/٢٩٥ وأحداث هذه السنة موجودة في القسم الذي وصل إلينا .

سنة ثلاث عشرة ومائتين

وقال يعقوب بن سفيان: مات الضحاك بن مخلد الشيباني سنة ثلاث عشرة ومائتين[1].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٤٥٢.

نصوص

في

معرفة الرجال

مقتبسة من كتاب (المعرفة والتاريخ)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن مقاتل المروزي، نا أوس ـ وهو ابن عبدالله بن بريدة ـ، عن أخيه، أظنه عن أبيه، قال: مات أبي بمرو وقبره بجصّين. وقال لي أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات من أصحابي بأرض فهو قائدهم يوم القيامة.

كذا رواه بالشك، ورواه غيره عن أوس فلم يشك فيه[1].

عن يعقوب الفسوي بإسناد لطيف مرفوعا: يؤتى يوم القيامة بشيخ ترعد فرائصه وتصطك ركبتاه[2].

جاء في ترجمة (عمران بن خالد بن طليق الخزاعي) روى عن آبائه حديث: «النظر إلى علي عبادة» رواه عنه يعقوب الفسوي[3].

وقال يعقوب بن سفيان أنبأنا أحمد بن محمد الأزرقي ثنا الزنجي عن العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت في النوم بني أبي الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة. قال: فما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعدها حتى توفي[4].

وقال يعقوب بن سفيان ثنا صفوان ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله عن أبيه أنه حدثه عن شيخ من السلف قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني فرطكم على الحوض،

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٢/١٩٠.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/١٢٩ وقال: «فذكر خبرا باطلا قال ابن عساكر: الحمل فيه على هذا ـ يريد علي بن زيد بن عيسى ـ أو على محمد بن الحسين البكري».

(٣) المصدر السابق ٣/٢٣٦ وقال «وهذا باطل في نقدي».

(٤) البيهقي: دلائل ٦/٥١١ وابن كثير: البداية والنهاية ١٠/٤٩ ـ ٥٠، ٦/٢٤٣.

أنتظر من يرد علي منكم، فلا ألفين أنازع أحدكم، فأقول: إنه من أمتي. فيقال: هل تدري ما أحدثوا بعدك؟

قال أبو الدرداء: فتخوفت أن أكون منهم، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: إنك لست منهم. قال: فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان، وقبل أن تقع الفتن[1].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يصلي من الليل ـ وذلك حين تشعب الناس في الطعن على عثمان فصلى من الليل ثم نام فأتي في المنام فقيل: سل أن يعيذك الله من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، فقام فصلى ثم اشتكى فلم يخرج قط إلا لجنازة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل، عن منصور، عن ربعي، عن البراء بن ناجية الكاهلي، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحى الإسلام عند رأس خمس أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإلا تروحي عنهم سبعين سنة. فقال عمر: يا رسول الله أمن هذا أو من مستقبله قال: من مستقبله[2].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا حشرج بن نباتة، قال: حدثنا ابن جُمهان، عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٤٠٣ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٠٧ ـ ٢٠٨ وكنز العمال ١٣/٩٤.

(*) البيهقي: دلائل ٦/٤٠٤.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/٣٩٣ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٠٧.

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك»[1].

قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي - رضى الله عنهم - فنظرنا فوجدناها ثلاثين سنة .

وقال يعقوب بن سفيان : حدثني محمد بن فضيل ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلافة نبوة ثلاثون عاما ، ثم يؤتى الله ملكه من يشاء ، فقال معاوية : رضينا بالملك[2].

قال يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن معاذ ، ثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعشرة من أصحابه : آخركم موتا في النار. فيهم سمرة بن جندب . قال أبو نضرة : فكان سمرة آخرهم موتا[4].

قال يعقوب بن سفيان ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد قال : كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألني عن

---

(١) البيهقي : دلائل ٦/٣٤٢.

(٢) البيهقي : دلائل ٦/٣٤٢ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/١٩٨ .

(٣) في الأصل «ابن مكحول» وهو خطأ وهشام بن الغاز يروي عن مكحول وكلاهما من رجال التهذيب .

(٤) البيهقي : دلائل ٦/٤٥٨ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/٢٢٦ .

سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألني عن أبي محذورة، فقلت لأبي محذورة: مالك إذا قدمت عليك تسألني عن سمرة، وإذا قدمت على سمرة سألني عنك؟ فقال: إني كنت أنا وسمرة وأبو هريرة في بيت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: آخركم موتا في النار. قال: فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة، ثم مات سمرة[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عامر بن أبي عامر قال: كنا في مجلس يونس بن عبيد في أصحاب الخز، فقالوا: ما في الأرض بقعة نشفت من الدم ما نشفت هذه ـ يعنون دار الإمارة ـ قتل فيها سبعون ألفا. فجاء يونس فقلت له: يا أبا عبدالله يقولون كذا وكذا. قال: نعم من بين قتيل وقطيع. قيل له: ومن فعل ذلك يا أبا عبدالله؟ قال: زياد وابن زياد وسمرة قيل: لم؟ قال: كان والله قدرا لم يكن عنها مرحل[2].

روى الحافظ البيهقي من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وعمرو بن الأهتم. فقال لعمرو بن الأهتم: أخبرني عن الزبرقان، فأما هذا فلست أسألك عنه». وأراه كان قد عرف قيسا. قال فقال: مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره. فقال الزبرقان: قد قال ما قال وهو يعلم إني أفضل مما قال. فقال عمرو: والله ما علمتك إلا زبر المروءة ضيق العطن، أحمق الأب، لئيم الخال، ثم قال يا رسول الله قد صدقت فيهما جميعا، أرضاني فقلت بأحسن ما فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن من البيان سحرا»[3].

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/ ٤٥٩ وابن كثير: البداية والنهاية ٦/ ٢٢٦.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/ ٤٦٠.

(٣) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/ ٤٤-٤٥ وقال «وهذا مرسل من هذا الوجه».

وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة قالت: كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه[1].

وقال البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبدالله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر[2].

وقال يعقوب بن سفيان حدثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس ابن ميسرة عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إني رأيت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع** أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا **يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب،** عن ابن شماسة أن رجلا حدثه عن عبدالرحمن بن عديس أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج أناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبان أو الجليل أو جبل لبنان[4].

وأخبرنا أبو الحسين أخبرنا عبدالله حدثنا يعقوب حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن معاوية بن أبي سفيان أخذ

---

(١) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/٢٣٨.

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ٥/٢٣٤ وقال «وهذا إسناد جيد ولم يخرجوه».

(٣) المصدر السابق ٧/٢٠٤.

(٤) البيهقي: دلائل ٦/٣٩٤ وابن حجر: الإصابة ٢/٤٠٣ لكنه ذكر السياق من طريق آخر.

ابن عديس في زمن أهل مصر فجعله في بعلبك، فهرب منه فطلبه سفيان بن مجيب فأدركه رجل رام من قريش فأشار إليه بنشابة، فقال ابن عديس: أنشدك الله في دمي فإني ممن بايع تحت الشجرة. فقال: إن الشجر كثير في الجبل أو قال الجليل فقتله. قال ابن لهيعة قال: كان عبد الرحمن بن عديس البلوي سار بأهل مصر إلى عثمان فقتلوه ثم قتل ابن عُدَيس بعد ذلك بعام أو اثنين بجبل لبنان أو بالجليل(*).

روى يعقوب بن سفيان في «تأريخه» من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سيدكم يا بني نضلة»؟ قالوا: جد بن قيس. قال: «بم تسودونه»؟ فقالوا: إنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لنزنه بالبخل. قال: وأي داء أدوأ من البخل؟ ليس ذا سيدكم» قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: «بشر بن البراء بن معرور»[1].

روى يعقوب بن سفيان من طريق يحيى بن راشد عن دهثم بن دلهم عن عائذ بن ربيعة القريعي عن قرة بن دعموص عن الحارث بن شريح انه انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم[2].

يعقوب بن سفيان عن الحارث بن شريح النصري: ـ المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه السلام بمثل ما حياه أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، فإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره ولا يمنعه الماعون. قالوا يا رسول الله ما الماعون؟ قال: في الحجر وفي الماء والحديد.

(*) البيهقي: دلائل ٦/٣٩٤ ـ ٣٩٥.

(١) ابن حجر: الإصابة ١/١٥٤.

(٢) سقط مني اسم المصدر وانظر ابن حجر: الإصابة ٥/٤٣٦ ط. البجاوي وفيه «دلهم بن هيثم».

قالوا: أي الحديد؟
قال: قدر النحاس، وحديد الفاس الذي يمتهنون به. قالوا: فما الحجر؟ قال: القدر الذي من حجارة[1].

قال الإمام أحمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا الذيال بن عبيد سمعت جدي حنظلة بن حذيم حدثني أبي أن جدي حنيفة قال لحذيم: اجمع لي بني فأوصاهم فقال: إن ليتيمي الذي في حجري مائة من الإبل. فقال حذيم[*]: يا أبت إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا لتقر عين أبينا فإذا مات رجعنا. فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء حنيفة وحذيم ومن معهما ومعهم حنظلة وهو غلام وهو رديف أبيه حذيم، فقص حنيفة على النبي صلى الله عليه وسلم قصته. قال: فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فجثا على ركبتيه وقال: لا لا. الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فعشرون وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون. قال: فودعوه ومع اليتيم هراوة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «عظمت هذه هراوة يتيم» فقال حذيم: إن لي بنين ذوي لحى وإن هذا أصغرهم ـ يعني حنظلة ـ فادع الله له، فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيك ـ أو قال: بورك فيك ـ». قال الذيال: فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه، فيتفل على يديه ويقول: بسم الله. ويضع يده على رأسه موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم. وكذا رواه يعقوب بن سفيان[2].

---

(1) المتقي الهندي: كنز العمال ١/١٥٢.

(*) حذيم بن حنيفة المالكي من رجال التهذيب.

(2) ابن حجر: الإصابة ١/٣٥٨ والمتقي الهندي: كنز العمال ٦/٣٣٢ مختصرا وفيه «وإلا فخمس وعشرون» و ٦/٥٦١ وفيه زيادة «وإلا فخمس وثلاثون» بعد «فثلاثون».

روى أبو موسى(**) من «تاريخ» يعقوب بن سفيان من طريق صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن عتبة بن عبيد الثمالي رفعه: (لا يدخل الجنة قبل سائر أمتي إلا إبراهيم وإسماعيل) الحديث[1] .

وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه» عن سهل بن وقاص بن سريع حدثني عمي سريع بن سريع حدثنا عمي كريز بن أبي وقاص أن أباه وقاص بن سريع حدثه أن أباه سريع بن الحكم حدثه قال: خرجت في وفد بني تميم حتى قدمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأدينا إليه صدقات أموالنا، فذكر الحديث بطوله[2].

أخرج يعقوب بن سفيان عن سليمان بن عبدالرحمن عن مطر بن علاء عن ابن عبدالملك بن يسار الثقفي حدثني أبو أمية الشعباني - وكان جاهليا - حدثني معاذ بن جبل رفعه «ثلاثون خلافة ونبوة، وثلاثون خلافة وملك، وثلاثون ملك وتجبر، وما وراء ذلك لا خير فيه»[3].

أورد الخطيب في ترجمة غياث في «المؤتلف» من رواية يعقوب بن سفيان عن صالح بن سليمان عن غياث بن عبدالحميد عن مطر عن الحسن(*) عن أبي وقاص صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل»[4].

(**) المديني ألف في معرفة الصحابة.

(١) ابن حجر: الإصابة ٣/١٦١.

(٢) المصدر السابق ٢/٢٠.

(٣) ابن حجر: الإصابة ٤/١٤ ووقع فيه «الشيباني» بدل «الشعباني» وصوبته من تهذيب التهذيب ١٢/١٥ وفي تهذيب التهذيب «سفيان» بدل «يسار» وهو خطأ.

(*) البصري.

(٤) المصدر السابق ٤/٢١٣ - ٢١٤ ورد في تهذيب التهذيب أن أبا وقاص روى هذا الحديث عن عمر - رض - (١٢/٢٧٣).

وقع في الرقاق من «صحيح البخاري» عقب رواية عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة حديث «من نوقش الحساب عذب».

تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وذكر غيرهما يعني عن ابن أبي مليكة. قال ابن حجر: ورواية ابن جريج ومن ذكر معه أخرجها أبو عوانة في «صحيحه» عن يعقوب بن سفيان وغيره عن أبي عاصم عنهم[1].

روى يعقوب بن سفيان من حديث حفص بن غياث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة[2].

قال ابن سفيان حدثناه الحسن بن بشر ثنا عبدالله بن نمير [ثنا أبي][3] عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر حديث (كلكم راع) الحديث[4].

أخبرنا القطان أخبرنا عبدالله حدثنا يعقوب قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي قال: كنت أصغر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبقى للولد من بر الوالد إلا أربع: الصلاة عليه، والدعاء له، وانفاذ عهده من بعده، وصلة رحمه، وإكرام صديقه»[5].

أنا القطان أنا عبدالله نا يعقوب قال نا سليمان بن حرب نا سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي صلى

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/١٩٧.
(٢) المصدر السابق ٥/٣٠.
(٣) الزيادة من إسناد مسلم في الصحيح (تهذيب التهذيب ٢/٢٥٧).
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/٢٥٧.
(٥) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٦٢ أ وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/٧٤. والبيهقي: السنن ٤/٦٢.

الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أفا قط، ولا قال لشيء فعلته: لم فعلت كذا وكذا، ولا لشيء لم أفعله: ألا كنت فعلت كذا وكذا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار بن سوادة الغامدي الموصلي حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمي عن سليمان بن معاذ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسأل بوجه الله شيء إلا الجنة»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا إسماعيل بن سليمان اليشكري حدثني عبدالله بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر فهد بن حيان حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان الشامي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك»[4].

أخبرنا القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان[*] عن عبدالكريم[**] عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل قال: سأل أبي عبدالله بن مسعود: أسمعت النبي صلى

---

(١) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٨٠ ب.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٥٢ ـ ٣٥٣.

(٣) المصدر السابق ١/٤٠١ ـ ٤١١.

(٤) المصدر السابق ٢/٨.

(*) الثوري.

(**) عبدالكريم بن مالك الجزري.

الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»؟ فقال: نعم[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني قال: سألت عثمان بن عفان رضى الله عنه عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل فلا ينزل؟ قال: فليس عليه غسل. فأتيت طلحة والزبير وأبي بن كعب رضى الله عنهم فسألتهم. فقالوا مثل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بشر سهل بن بكار حدثنا يزيد بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبدالله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حلف على يمين صبر متعمداً فيها لإثم ليقتطع بهامالا بغير حق لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا جعفر بن جسر قال حدثنا أبي جسر[*] عن الحسن عن أبي برزة الأسلمي رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أهل الجنة ليغدون في حلة ويروحون في أخرى كغدو أحدكم ورواحه إلى ملك من ملوك الدنيا، وكذلك يغدون ويروحون إلى زيارة ربهم تعالى، وذلك لهم بمقادير ومعالم، يعلمون في تلك الساعة التي يأتون فيها ربهم عز وجل[4].

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٤٨.
(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٤٦.
(٣) المصدر السابق ٢/٥٣.
(*) جسر بن الحسن (تهذيب التهذيب ٢/٧٨).
(٤) الخطيب موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢١.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عبدالجبار حدثنا عبدالله بن حميد المزني عن أبيه عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: ما يستر عورتك، ويسد جوعتك ، فإن كان بيت فذاك ، وإن كان حمار فبخ بخ ، فلق من خبز وجر من ماء وأنت مسؤول عما فوق الإزار[1] .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو علي قرة بن حبيب القشيري صاحب القنا حدثنا إياس بن أبي تميمة أبـو مخلد أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله ابعثني إلى آثر أهلك عندك، فبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فغبت عليهم سبعـة أيام ولياليهن حتى اشتـد ذلك عليهم فشكوا ذلك إليه ، فأتاهم في ديارهم فجعل يدخل دارا دارا وبيتا بيتا يدعو لهم العافية، فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن أبي لمن الأنصار، وإن أمي لمن الأنصار ، فادع الله لي كما دعوت لأصحابي ، فقال : ما شئت ، إن شئت دعوت الله لك فعافاك، وإن شئت صبرت ثلاثا ولك الجنة. قالت: يا رسول الله بل أصبر ثلاثاً وثلاثا مع ثلاث، ولا أجعل للجنة خطرا. فقال أبو هريرة : ما من مرض يصيبني أحب إلي من الحمى ، إنها تدخل في كل عضو مني، وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر[2] .

وقال يعقوب: سمعت سليمان بن حرب يذكر عن بعض مشيخته قال: رأيت قيس بن سعد قد ترك مجالسة عطاء[3]. قال: فسألته عن ذلك؟ قال:

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٢٠١ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٤٦١ .

(٣) ابن أبي رباح المكي.

إنه نسي أو تغير فكدت أن أفسد سماعي منه[1].

وقال يعقوب: حدثنا ابن نمير حدثنا حفص عن أشعث عن محمد بن سيرين قال: أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقه، فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث، ثم علقمة الثالث وشريح الرابع. قال: ثم يقول ابن سيرين: وإن أربعة أخسهم شريح لخيار[2].

قال يعقوب: عبدالملك بن أبي سليمان هو فزاري من أنفسهم ثقة[3].

قال يعقوب: سمعت الحسن بن الربيع يقول: كنا نسمع الحديث من عبدالوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه.

قال: وقيل لابن المبارك: كيف رويت عن عبدالوارث وتركت عمرو بن عبيد؟ قال: إن عمرا كان داعيا[4].

قال يعقوب: وعبيد أبو عمرو كان نساجا ثم تحول شرطيا للحجاج، وهو من سبي سجستان[5].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين ابن الفضل أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو توبة الربيع بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح، وهو ثقة[6].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/١١٩.
(٣) المصدر السابق ١٠/٣٩٧.
(٤) المصدر السابق ١٢/١٨٣.
(٥) المصدر السابق ١٢/١٦٦.
(٦) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٤٣.

سفيان، نا صفوان بن صالح، نا الوليد[1] نا خليد[*] عن قتادة قال: قال الله عز وجل ﴿وإن جندنا لهم الغالبون﴾[**]. قال قتادة: ولا أعلم أولئك الا أهل الشام[2].

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: أبو أسامة يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر فنرى أنه ليس به.

قال الفسوي: صدق هو عبدالرحمن بن بلال بن تميم[3].

قال الفسوي: حدثنا أحمد بن محمد الأزرق المكي حدثنا الحباب بن فضالة اليمامي الحنفي قال: أتيت البصرة فلقيت أنس بن مالك، فقلت له: إني أردت سفرا فأردت أن استأمرك. قال: وأين تريد؟ قلت: الهند. قال: فحي والداك أوأحدهما. قلت: بل هما حيَّان. قال: فراضيان بمخرجك؟ قلت: بل ساخطان، استعدى عليَّ أبي، وحبسني السلطان. قال: فالدنيا تريد أو الآخرة؟ قلت: كليهما. قال: ما أراك إلا ستحبطهما كلتيهما، ارجع إلى أبويك فبرهما وأصحبهما، فإنك لن تصيب كسبا خيرا منه[4].

وقال الفسوي: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: جلست إلى ابن إسحق - وكان يخضب بالسواد - فذكر أحاديث في الصِّفة. فنفرت منها فلم أعد إليه[5].

---

(1) ابن مسلم الدمشقي.
(*) ابن دعلج من رجال التهذيب.
(**) الصافات ١٧٣.
(2) ابن عساكر: تأريخ مدينة دمشق ١/٢٧٤ - ٢٧٥.
(3) الذهبي: تاريخ الإسلام ٦/٢٣٨. وأبو أسامة هو حماد بن زيد بن أسامة القرشي من رجال التهذيب.
(4) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/٤٤٨.
(5) المصدر السابق ٣/٤٧٤ والخطيب: تاريخ بغداد ١/٢٢٦.

وقـال يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير: إنما يحدث عن عنبسة[1] مجنون أحمق كان يجيئني، ولم يكن موضعا للكتابة أن يكتب عنه[2].

وقال يعقوب بن سفيان: كان الأحنف جوادا حليما، وكان رجلا صالحا، أدرك الجاهلية ثم أسلم، وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاستغفر له وقال: كان ثقة مأمونا قليل الحديث، وكان كثير الصلاة بالليل، وكان يسرج المصباح ويصلي ويبكي حتى الصباح، وكان يضع إصبعه في المصباح ويقول: حس يا أحنف، ما حملك على كذا؟ ما حملك على كذا؟ ويقول لنفسه: إذا لم تصبر على المصباح فكيف تصبر على النار الكبرى؟. وقيل له: كيف سودك قومك وأنت أرذلهم خلقة؟ قال: لو عاب قومي الماء ما شربته[3].

قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو غسان[*] أن إسحق بن سعيد حدثه قال أخبرني سعيد بن عمرو بن سعيد وأخواي عن أم خالد بنت خالد وكان أبوها من مهاجر الحبشة وولدت ثم[4].

---

(١) عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد الأموي مولاهم الأيلي.
(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/٢٩٨ وابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٥٤.
(٣) المصدر السابق ٨/٣٢٧.
(*) مالك بن إسماعيل النهدي.
(٤) ابن حجر: الإصابة ١/٤٠٦.

أخرج يعقوب بن سفيان من طريقه بسنده إلى كريمة زوج المقداد: كان المقداد عظيم البطن، وكان له غلام رومي، فقال له: أشق بطنك فأخرج من شحمه حتى تلطف، فشق بطنه ثم خاطه، فمات المقداد، وهرب الغلام[1].

وقال يعقوب بن سفيان: قلت لدحيم: عمير بن هاني؟ قال: مات قديما. قلت: قتل؟ قال: لا إنما المقتول ابنه[2].

قال الفسوي [نا] ابن مصفى، نا بقية، قال لي شعبة: بحِّر لنا بحِّر لنا[3].

حدثنا أبو سلمة موسى حدثنا حماد بن زيد قال: قدم علينا جرير بن حازم من المدينةفأتيناه فسلمنا عليه فما برحنا حتى تذاكرنا الحديث، فقال في بعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطأة، فلبثنا ما شاء الله فقدم علينا الحجاج ابن ثلاثين - أو إحدى وثلاثين - فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطرا الوراق وداؤد بن أبي هند ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون له: يا أبا أرطأة ما تقول في كذا؟ يا أبا أرطأة ما تقول في كذا؟[4].

قال الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر، ما أحد منهم أتخذه عند الله حجة إلا أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح[5].

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال أحمد ابن حنبل حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: قدمت مكة وعطاء بن أبي رباح حي. قال: فقلت: إذا أفطرت دخلت عليه. قال: فمات في رمضان،

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٣/٤٣٤.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/١٥٠.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/٣٣٨.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/٢٣١.

(٥) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/١٠٤.

وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه، فقال لي عمارة بن ميمون: الزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء[1].

وقال ابن معين فيما سمعه منه يعقوب الفسوي: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جريج، وسفيان، وشعبة، وعفان[2].

وقال يعقوب بن سفيان: إلى مالك والثوري وابن عيينة تنتهي الامامة في العلم والفقه والاتقان[3].

وقال يعقوب بن سفيان: هو - يعني عطاء بن السائب بن مالك - ثقة حجة، وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغير بأخرة، ورواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة[4].

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا أبو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق عن معمر: كان أيوب يحدثنا عن نافع ونافع حي فاكتفينا به[5].

أنا القطان انا عبدالله نا يعقوب قال سمعت الحسين بن الحسن يقول قال عبدالرحمن بن مهدي: ولو رأى إنسان سفيان يحدث لقال ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويُشَبِّج، ولكن لو جهدت أن تزيله عن المعنى لم يفعل[6].

أنا القطان [أنا] عبدالله [انا] يعقوب قال سمعت الحسين بن الحسن قال قال عبد الرحمن بن مهدي: كنت أسأل سفيان فيقول: أخر هذا أخر هذا لم أطالع كتبي منذ أربع سنين[7].

---

(١) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ٦٨ - ٦٩.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/٨٢.

(٣) عياض: ترتيب المدارك ١/١٣٢.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/٢٠٧.

(٥) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ١٢ ب (مخطوطة).

(٦) المصدر السابق ق ١٠٧ ب.

(٧) المصدر السابق ق ١٠١ أ.

أخبرنا ابن الفضل قال أنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبدالملك بن أعين، وكان شيعيا، وكان عندنا رافضيا صاحب رأي[1].

أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني أبو بكر ابن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر قال قال لي أيوب: إن كنت راحلا إلى أحد[2] فارحل إلى طاووس وإلا فالزم تجارتك[3].

قال يعقوب بن سفيان: ولد - يعني عبدالله بن صالح أبو صالح المصري - سنة ثلاث وسبعين ومائة ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أبا الأسود - يعني النضر بن عبدالجبار - وقال له رجل أن ابن(*) بكير يتكلم في أبي صالح فإيش تقول فيه؟ فقال: إذا قال لكم أبو صالح اكتبوا عن شخص فاكتبوا عنه واتركوا من سواه[4].

يعقوب بن سفيان نبأنا سليمان بن حرب قال نبأنا حماد بن زيد عن عبيدالله عن نافع أن ابن عمر عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم [أحد] فلم يقبله، وعرض عليه يوم الخندق فقبله وهو ابن خمس عشرة سنة.

وروى عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عرضت على رسول الله ﷺ يوم أُحُد وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني وأجازني يوم

---

(١) الخطيب: الكفاية ص ٩٠.
(٢) في الأصل «أحمد» وهو تصحيف.
(٣) الخطيب: الرحلة في طلب الحديث ص ٤٨.
(*) في الأصل «أبا».
(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٠.

الخندق[1].

أخبرنا القطان أخبرنا عبدالله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى حدثنـا يحيى بن سعيد عن أبي معشر عن محمـد بن قيس عن ابن عمارة بن خزيمـة بن ثابت قال: مازال جدي كافـاً سلاحه حتى قتل عمار بصفين، فسلّ سيفه فقاتل حتى قتل[2].

أخبرنا القطان أنا عبدالله نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن المنذر قال حدثني مطرف ومعن ومحمـد بن الضحـاك قالوا: كان مالك إذا سئل عن المغازي قال: عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنه أصح المغازي[3].

أنا القطان أنا عبدالله نا يعقوب حدثني محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالـك أن رجـلا جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع، فجلس فحدثه فقال له الرجل: وددت أنك لم تتعنَّ فقال: إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله ﷺ وأنا مضطجع[4].

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز بن عمران قالا: أخبرنا ابن وهب قال قال مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول: «لئن أكون كتبت ما أسمع أحب إليّ من أن يكون لي مثل مالي»[5].

... يعقوب بن سفيان قال: بلغني عن يحيى بن معين قال سمعت وكيعـا يقـول: ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط. كنت أحفظه فإذا

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٧١ ـ ١٧٢.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٧٧.

(٣) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٨ ب.

(٤) المصدر السابق ق ٩٦ أ.

(٥) الخطيب: تقييد العلم ص ١١١.

رجعت إلى المنزل كتبته[1].

. . . يعقوب بن سفيان حدثنا أبوسعيد أحمد بن داؤد الحداد حدثنا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول: ماكتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته، ولا أحببت أن يعيده علي[2].

. . . يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول: ما سمعت منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث إلا أنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما[3].

. . . يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا ابن وهب قال حدثني مالك قال: بلغ عبدالله بن عمر من السن سبعاً وثمانين[5].

. . . يعقوب بن سفيان قال نبأنا مجاهد بن موسى قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو شهاب قال قال لي شعبة: عليك بالحجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحق[4].

. . . يعقوب بن سفيان نبأنا محمد بن يسار نبأنا يحيى بن سعيد نبأنا سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن حريث بن ظهير قال: لما جاء نعي عبدالله[5] إلى أبي الدرداء قال: ما خلف بعده مثله[6].

. . . يعقوب بن سفيان قال حدثني خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار قال: قدم عبدالله

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥.

(٢) المصدر السابق ١٢/٢٢٩.

(٣) المصدر السابق ١/١٧٣.

(٤) المصدر السابق ١/٢٢٨.

(٥) ابن مسعود.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١/١٥٠.

ابن الحارث حاجا فأتى ابن عمر فسلم والقوم جلوس فلم يره بشَّ به كما كان يفعل فقال: يا أبا عبدالرحمن أما تعرفني؟ قال: بلى ألست ببةّ؟ قال: فشق عليه ذلك وتضاحك القوم، ففطن عبدالله بن عمر فقال: إن الذي قلت لا بأس به، ليس يعيب الرجل، إنما كان غلاما نادراً وكانت أمه تنزيه أو تنبزه تقول:

لأنكحن ببه جارية خِدَبّه

مكرمة محبّه تحب أهل الكعبة

قال يعقوب: وهذا عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، كان بقي أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية بلا أمير فاصطلح عليه أهل البصرة، وكان ظاهر الصلاح وله رضا في العامة وأرادهُ أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله[1].

جاءت امرأة إلى بقي بن مَخْلَد فقالت: إن ابني قد أسره الروم ولا أقدر على مال أكثر من دويرة، ولا أقدر على بيعها .. رواها الحميدي في «تاريخ الأندلس» بالإجازة من القشيري، ورواها الخطيب عن الفسوي[2].

ذكرتُ في «تعليق التعليق» إن يعقوب بن سفيان روى عن عبدالله بن صالح كاتب الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال عن عطاء عن ابن سلام. وبه الى عطاء قال: وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعبا مثله. وقال ابن الزبير: وماكان في سلطاني شيء إلا قد حدثني به ولقد حدثني أنه يظهر على البيت قوم. أخرجه الفاكهي[3].

عمرو بن عبدالله بن كعب الأنصاري:

وثقة يعقوب بن سفيان لكنه سماه عمر[4].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١/٢١٢.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢٢١.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٤٤٠.

(٤) المصدر السابق ٧/٦٧.

معاوية بن عمار الدهني :
وقال يعقوب : لا بأس به[1].
مقسم بن بجرة ويقال ابن نجدة :
قال يعقوب بن سفيان : ثقة[2].
موسى بن أيوب المهري :
قال يعقوب بن سفيان : له أحاديث حسان[3].
إسماعيل بن كثير الحجازي :
قال الفسوي : مكي ثقة[4].
محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي :
قال يعقوب بن سفيان : ثقة[5].
القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدمشقي :
قال يعقوب بن سفيان : ثقة[6].
قيس بن وهب الهمداني :
قال يعقوب بن سفيان : ثقة[7].
عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي :
وثقة يعقوب بن سفيان[8].
محارب بن دثار بن كردوس :
قال يعقوب : ثقة[9].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٢١٥.
(٢) المصدر السابق ١٠/٢٨٩.
(٣) المصدر السابق ١٠/٣٣٧.
(٤) المصدر السابق ١/٣٢٦.
(٥) المصدر السابق ٩/٣٠٠.
(٦) المصدر السابق ٨/٣٢٤.
(٧) المصدر السابق ٨/٤٠٥.
(٨) المصدر السابق ٨/١٥٦.
(٩) المصدر السابق ١٠/٥٠، ٥١.

محمود بن لبيد الأشهلي :

قال يعقوب بن سفيان : ثقة[1].

عبدالله بن رجاء الغداني :

قال يعقوب بن سفيان : ثقة[2].

خالد بن يزيد الجمحي :

قال يعقوب بن سفيان : مصري ثقة[3].

خالد بن يزيد الكاهلي الطبيب الكوفي :

قال يعقوب بن سفيان : كان ثقة[4].

زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي :

وثقه يعقوب بن سفيان[5].

حفص بن ميسرةالعقيلي الصنعاني :

قال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به[6].

حطان بن خفاف الجرمي :

قال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به[7].

جبلة بن سحيم التيمي الشيباني الكوفي :

قال يعقوب بن سفيان : كوفي تابعي ثقة[8].

جامع بن أبي راشد الكاهلي :

قال يعقوب بن سفيان : كوفي ثقة ثقة[9].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٦٥.

(٢) المصدر السابق ٥/٢١٠.

(٣) المصدر السابق ٣/١٢٩.

(٤) المصدر السابق ٣/١٢٥.

(٥) المصدر السابق ٣/٣٦٦.

(٦) المصدر السابق ٢/٤٢٠.

(٧) المصدر السابق ٢/٣٩٦.

(٨) المصدر السابق ٢/٩٢.

(٩) المصدر السابق ٢/٥٦.

أبو عبيد المذحجي:

قال يعقوب بن سفيان: ثقة[1].

أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان:

روى عنه يعقوب وقال: شيخ لا بأس به[2].

جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي:

قال يعقوب بن سفيان: ضعيف متروك مهجور[3].

حصين بن عمر الأحمسي الكوفي:

قال يعقوب بن سفيان: ضعيف جداً[4].

زياد بن إسماعيل المخزومي:

قال يعقوب بن سفيان: ليس حدثيه بشيء[5].

رواد بن الجراح العسقلاني:

قال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث[6].

خصيف بن عبدالرحمن الجزري:

قال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[7].

عبدالرحمن بن إسحق بن عبدالله المدني:

قال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس[8].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/١٥٨ وقيل اسمه عبدالملك، وقيل حي وقيل حيي وقيل حوي بن أبي عمر.

(٢) المصدر السابق ١/٤١١.

(٣) المصدر السابق ٢/٩١.

(٤) المصدر السابق ٢/٣٨٥.

(٥) المصدر السابق ٣/٣٥٤.

(٦) المصدر السابق ٣/٢٨٩.

(٧) المصدر السابق ٣/١٤٤.

(٨) المصدر السابق ٦/١٣٨.

عبدالجبار بن وائل الحضرمي الكوفي :

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى ، قليل الحديث ، ويتكلمون في روايته عن أبيه ويقولون لم يلقه .

وبمعنى هذا قال يعقوب بن سفيان[1] .

خالد بن يزيد بن عبدالرحمن الهمداني الدمشقي :

قال يعقوب بن سفيان : حدثنا عنه سليمان وهو ضعيف[2] .

هشام بن سعد المدني :

ذكره يعقوب بن سفيان في الضعفاء[3] .

أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي المصري :

ذكره يعقوب بن سفيان في جملة الضعفاء[4] .

فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الحمصي ويقال الدمشقي :

ذكره يعقوب بن سفيان في «باب من يرغب عن الرواية عنهم»[5] .

كثير بن عبدالله بن عمرو المزني :

ضعفه يعقوب بن سفيان[6] .

أبو عبدالله محمد بن عون الخراساني :

قال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث[7] .

عبدالواحد بن سليم المالكي البصري :

قال يعقوب بن سفيان : ضعيف[8] .

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/١٠٥ .

(٢) المصدر السابق ٣/١٢٨ .

(٣) المصدر السابق ١١/٤١ .

(٤) المصدر السابق ٨/١١ .

(٥) المصدر السابق ٨/٢٦٢ .

(٦) المصدر السابق ٨/٤٢٣ .

(٧) المصدر السابق ٩/٣٨٥ .

(٨) المصدر السابق ٦/٤٣٦ .

عمر بن نبهان العبدي الغبري البصري :
قال يعقوب بن سفيان : ضعيف[1] .
عبدالله بن عمر بن حفص العمري :

قال يعقوب بن سفيان عن أحمدبن يونس : لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة[2] .

هلال بن أبي هلال القسملي البصري :
قال يعقوب بن سفيان : لين الحديث[3] .
عمارة بن أكيمة الليثي المدني :
قال يعقوب بن سفيان : هو من مشاهير التابعين بالمدينة[4] .
عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي :
وثقة يعقوب الفسوي[5] .
أيوب بن محمد العجلي اليمامي :
وثقه الفسوي[6] .
الزبير بن عبدالله الكلابي :
ذكره يعقوب بن سفيان فيمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم[7] .

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠٠ .
(٢) المصدر السابق ٥/٣٢٨ .
(٣) المصدر السابق ١١/ ٨٥ .
(٤) المصدر السابق ٧/ ٤١١ .
(٥) الذهبي : تاريخ الإسلام ٥/ ٢٧٦ .
(٦) الذهبي : ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٢ .
(٧) ابن حجر: ؛ الإصابة ١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ونقل عن أبن عبدالبر قوله «لا أعلم له لقاء إلا أنه أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عثمان» ، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام .

عامر بن أبي عامر الأشعري :
ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة(١).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي الفقيه
وقال يعقوب بن سفيان: ثقة عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم(٢).

مصعب بن محمد بن عبدالرحمن العبدري المكي :
وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا سعيد عن سفيان عن مصعب بن محمد بن عبدالرحمن. الحديث(٣).

عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري المدني :
توفي في خلافة سليمان وكذا ذكر يعقوب بن سفيان(٤).

عباس بن سهل بن سعد الساعدي :
أرخ وفاته في زمن الوليد بن عبدالملك يعقوب بن سفيان(٥).

عامر بن ربيعة بن كعب العنزي العدوي :
قال يعقوب بن سفيان: مات في خلافة عثمان(٦).

أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج التمار المدني :
قال يعقوب بن سفيان: مات فيما بين الثلاثين إلى الأربعين(٧).

---

(١) ابن حجر: الإصابة ٢/ ٢٤٣.
(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣.
(٣) المصدر السابق ١٠/ ١٦٥.
(٤) المصدر السابق ٦/ ٢٥٩.
(٥) المصدر السابق ٥/ ١١٨.
(٦) المصدر السابق ٥/ ٦٣.
(٧) المصدر السابق ٤/ ١٤٤.

صالح بن رستم الهاشمي مولاهم:
ذكره يعقوب بن سفيان[1].
الضحاك بن شرحبيل الغافقي المصري:
أن يعقوب بن سفيان لم يذكر له رواية عن صحابي[2].
صهيب بن سنان الرومي:

قال يعقوب بن سفيان: مات وهو ابن أربع وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص[3].

يزيد بن عبد ربه الزبيدي الحمصي الجرجسي:
قال يعقوب بن سفيان: سمعته يقول: أنا رجل من العرب وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب اليها[4].
عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث:
وقع عند يعقوب بن سفيان: عبدالرحمن بن محمد بن قيس بن محمد ابن الأشعث[5].
يزيد بن صالح:
وقيل ابن صليح، وبه جزم يعقوب بن سفيان[6].
الوليد بن عبدالرحمن الجرشي الحمصي:
قال البخاري: مولى لأبي سفيان الأنصاري، تابعه يعقوب بن

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٠.
(٢) المصدر السابق ٤/ ٤٤٥.
(٣) المصدر السابق ٤/ ٤٣٩.
(٤) المصدر السابق ١١/ ٣٤٥.
(٥) المصدر السابق ٦/ ٢٥٦.
(٦) المصدر السابق ١١/ ٣٣٨ وذكر أن ممن جزم بذلك البخاري وابن أبي خيثمة وغير واحد.

سفيان[1].

الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري:

قال يعقوب بن سفيان: سألنا محمد بن الصباح عنه فقال: جاء إلى هشيم فأكرمه فكتبنا عنه[2].

معمر والد أبي خزيمة:

ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله، أورده أبو موسى في الذيل ونقله عن تأريخ يعقوب بن سفيان، وإنما هو يعمر[3].

عيسى بن حطان الرقاشي يقال العائذي:

فرق بين الرقاشي والعائذي يعقوب بن سفيان[4].

الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم:

قال ابن حجر: السبب في ظن البخاري أنه ابن ببَّه أنه ترجم له هكذا: الصلت بن عبدالله بن الحارث وكذا صنع يعقوب بن سفيان، والظاهر أن جده نوفلا سقط عليهم[5].

بشير بن معبد الأسلمي:

كذا فرق يعقوب بين ابن الخصاصية السدوسي وبين بشير بن معبد الأسلمي[6].

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/١٤٠ وقد وهم ابن عساكر البخاري ذاكرا أنه عربي، وقال ابن حجر: يجوز أن يكون مولى بالحلف وإن كان عربي الأصل.

(٢) المصدر السابق ١١/١٣٨.

(٣) ابن حجر: الإصابة ٣/٤٩٩.

(٤) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/٢٠٨ وذكر ان البخاري فرق بينهما أيضا.

(٥) المصدر السابق ٤/٤٣٥.

(٦) المصدر السابق ١/٤٦٨.

زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي :
ذكره في البدريين وأنه المتكلم بعد الموت يعقوب بن سفيان[1] .
عبدالله بن مضارب :

ذكره يعقوب بن سفيان فيمن اسمه عبيدالله ، ولم يذكر له شيخا غير حصين[2] .
عبدالله بن مُعَية السُّوائي العامري :
ذكره يعقوب بن سفيان في عبيدالله مصغرا[3] .
طيسلة بن مياس السلمي وطيسلة بن علي النهدي اليمامي :
الصواب أنهما واحد جعلهما واحدا يعقوب بن سفيان[4] .
يحيى بن عبد الصمد :
عن مالك بخبر منكر، رواه الفسوي عن أحمد بن سعيد عنه[5] .

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠ .
(٢) المصدر السابق ٦/ ٣٤.
(٣) المصدر السابق ٥/ ٤١ - ٤٢ .
(٤) المصدر السابق ٥/ ٣٦.
(٥) الذهبي : ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٤.

نصوص مقتبسة

أحسبها

من (كتاب السنة) للفسوي

(الحث على الاعتصام بالسنة وذم البدع)

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أبنا الحسن بن عثمان أبنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان أبنا عبدالله بن المبارك أبنا الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبيّ بن كعب قال: عليكم بالسبيل[1] والسنة [فإنه ما على الأرض عبد على السبيل والسنة][*] وذكر الرحمن، ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيعذبه وما على الأرض عبد على السبيل والسنة وذكر الرحمن في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابتها ريح شديد وفتحت عنها ورقها إلا حط عنه خطاياه كما تحات عن تلك الشجرة ورقها، وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة، فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون ذلك على منهاج الأنبياء وسنتهم[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد ثنا أحمد بن السري بن صالح ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر ثنا موسى بن عقبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما هما اثنان الكلام والهدي، فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد، ألا وإياكم ومحدثات الأمور، وإن شر الأمور محدثاتها وإن كل محدثة بدعة، ألا لا يطول عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم[3].

---

(١) في الحاشية «السبل».

(*) التكملة من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ص٥٤ بتحقيق د. أحمد سعد الغامدي.

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة (مخطوطة) ق ١١ أ - ب.

(٣) اللالكائي: كتاب شرح السنة (مخطوطة) ق ١٧ ب.

أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكران ثنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبدالله بن الديلمي قال: إن أول ذهاب الدين ترك السنة؛ يذهب الدين سنة سنة ويذهب الحبل قوة قوة. قال ابن الديلمي: سمعت ابن عمرو يقول: ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا، ولا تركت سنة إلا ازدادت هويا[1].

وأخبرنا علي ـ يعني ابن محمد بن محمد بن أحمد بن بكران ثنا الحسن ـ يعني ابن عثمان ـ ثنا يعقوب ثنا صفوان بن صالح ثنا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها عليهم إلى يوم القيامة[2].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أبنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا رشدين بن سعد حدثني عُقيل عن ابن شهاب عن عمر بن عبدالعزيز قال: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر بعده سننا، الأخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل، واستكمال لطاعته، وقوة على دين الله، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها، فمن اقتدى بما سنّوا اهتدى، ومن استبصر بها أبصر، ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله عز وجل ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرا[3].

أخبرنا علي بن محمد أبنا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب: بلغنا عن رجال من أهل

---

(١) اللالكائي: شرح السنة (مخطوطة) ق ٢١ ب.

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة (مخطوطة) ق ٢١ ب.

(٣) المصدر السابق ق ٢٢ أ والخطيب: الفقيه والمتفقه ١/١٧٣.

العلم أنهم كانوا يقولون: الاعتصام بالسنن نجاة، والعلم يقبض قبضا سريعا، فنعش العلم ثبات الدين والدنيا، وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم[1].

وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران البصري قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من يأتي أمه علانية لكان في أمتي من يفعل ذلك»[2].

وأخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح أن الأوزاعي حدثه أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بني اسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة، فقيل: يا رسول الله وما هذه الواحدة؟ فقبض يده وقال: الجماعة. فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا[3].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن دينار الحمصي.

قال يعقوب: وقرأت على يزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا عمار بن يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،

---

(١) المصدر السابق ق ٢٢ أ والخطيب: الفقيه والمتفقه ١/١٠٢.

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٢٣ أ.

(٣) المصدر السابق ق ٢٣ أ.

فواحـدة في الجنة وسبعون في النار. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وإحدى وسبعون في النار، والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: هم الجماعة[1].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحميدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال: إذا امتنع الإنسان من الشيطان قال: من أين آتيه؟ قال: ثم يقول: بلى آتيه من قبل الأهواء.

أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا سلام بن مسكين عن يحيى البكاء عن الحسن قال: أهل الهوى بمنزلة اليهود والنصارى[2].

أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب

---

(١) المصدر السابق ٢٣ أ ـ ب.

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٣٢ ب.

قال: حدثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن عقيل عن محمد قالوا: كانوا يرون أهل الردة وأهل تقحم الكفر أهل الأهواء[1].

أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا صفوان قال حدثنا الوليد قال سمعت الأوزاعي يحدث قال: لقي إبليس جنوده فقال: من أين تأتون بني آدم؟ فقال: من كلٍّ. قال: هل تقدرون أن تأتوهم من قبل الاستغفار؟ قالوا: إنا نجده مقروناً بالتوحيد. فقال: لآتينّهم من قبل ذنب لا يستغفرون منه. قال: فبث فيهم الأهواء.

أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن عن ابن المبارك عن الأوزاعي: مثله[2].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة قال: لا تجالسوهم ولا تخالطوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتكم ويلبسوا عليكم كثيرا مما تعرفون[3].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ثابت بن العجلان قال: أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وإبراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبدالله بن أبي مليكةوالزهري ومكحول والقاسم أبا عبدالرحمن وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتيبة وأيوب السختياني

---

(١) المصدر السابق ق ٣٢ ب.

(٢) المصدر السابق ق ٣٢ ب.

(٣) المصدر السابق ق ٣٣ ب.

وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر ـ وكان قد أدرك أبا بكر الصديق ـ ويزيد الرقاشي وسليمان بن موسى، كلهم يأمروني بالجماعة وينهوني عن أصحاب الأهواء.

قال بقية: ثم بكى وقال: يا ابن أخي ما من عمل أرجى ولا أوثق من مشي إلى هذا المسجد ـ يعني مسجد الباب ـ(1).

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو عاصم عن هشام عن الحسن قال: لا يقبل الله من صاحب البدعة شيئاً(2).

أخبرنا علي بن محمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن الحسن قال: صاحب البدعة لا يقبل الله له صلاة ولا صياما ولا حجا ولاعمرة ولا جهادا ولا صَرْفا ولا عدلا(3).

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح أن الحسن بن أبي الحسن قال: أبى الله تبارك وتعالى أن يأذن لصاحب هوى بتوبة(4).

أخبرنا علي أخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام بن أبي مطيع قال قال رجل لأيوب: يا أبا بكر إن عمرو بن عبيد قد رجع عن رأيه. قال: إنه لم

---

(1) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٣٢ ب ـ ٣٣ أ.
(2) المصدر السابق ق ٣٥ أ.
(3) المصدر السابق ق ٣٥ أ.
(4) المصدر السابق ق ٣٦ أ.

يرجع . قال : بلى يا أبا بكر إنه قد رجع . قال أيوب : إنه لم يرجع . قال : بلى يا أبا بكر إنه قد رجع . قال أيوب : إنه لم يرجع . ثلاث مرات فقال إنه لم يرجع ، أما سمعت إلى قوله : (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون حتى يرجع السهم إلى فُوقه)[1].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف ابن أبي جميلة عن خالد بن ثابت الربعي قال: بلغني أنه كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما وكان مغمورا، وأنه طلب بقراءته وعلمه الشرف والمال وأنه ابتدع بدعة، فأدرك الشرف والمال في الدنيا، وأنه لبث كهيئته حتى بلغ سنا، وانه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه إذ تفكر في نفسه، فقال: هب هؤلاء الناس لا يعلمون أليس الله عز وجل علمَ ما ابتدعته فقد اقترب الأجل فلو أني تبت. فبلغ من اجتهاده في التوبة أنه عمد فخرق ترقوته، ثم جعل فيها سلسلة، ثم أوثقها إلى آسية من أواسي المسجد وقال: لا أبرح مكاني حتى ينزل الله في توبة أو أموت موت الدنيا. وكان لا يستنكر الوحي من بني إسرائيل ، فأوحى الله عز وجل إليه في شأنه أو إلى نبي من الأنبياء : إنك لو كنت أصبت ذنبا فيما بيني وبينك لتبت عليك بالغا ما بلغ ، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي فماتوا فأدخلتهم جهنم! فلا أتوب عليك[2].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن

---

(١) المصدر السابق ق ٣٦ أ ـ ب.

(٢) اللالكائي : كتاب شرح السنة ق ٣٦ ب.

بسر بن سعيد عن عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب فقالوا: لا حكم إلا لله. قال علي: كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لي ناساً إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق الله إليه فيهم أسود إحدى يديه كأنها طبي شاة أو حلمة ثدي، فلما قتلهم علي قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا. فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت ـ مرتين أو ثلاثاً ـ. ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيدالله: وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم[1].

(ذم الرأي):

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي بالبصرة، قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الكرابيسي وما أظهر؟ فكلح وجهه ثم قال: إنما جاء بلاؤهم من هذه الكتب التي وضعوها، تركوا آثار رسول الله ﷺ وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكتب[2].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوِّي بالبصرة نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن المنذر نا عمر بن عصام نا مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر قال: العلم ثلاثة؛ كتاب ناطق، وسنة ماضية، ولا أدري[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥.
(٢) الخطيب: شرف أصحاب الحديث ٦.
(٣) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/١٧٢.

نا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوري أنا الحسن بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله بن مسعود أنه قال: ليس العام أمطر من عام، ولا أمير خير من أمير، ولكن ذهاب فقهائكم وعلمائكم، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عوف حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الأمر في بني إسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي فهلكوا وأهلكوا[2].

(القرآن كلام الله ليس بمخلوق):

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا معبد أبو عبدالرحمن الكوفي عن معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله[3].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمدبن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك قال قال يحيى بن سعيد: أما تعجب من هذا يقول ﴿قل هو الله أحد﴾ مخلوقة؟ قال أبو الوليد: القرآن كلام الله، والكلام في القرآن الكلام في

---

(١) المصدر السابق ١٨٢/١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣٩٤/١٣ وقد وردت هذه الرواية في كتاب المعرفة والتاريخ من رواية ابن درستويه عن يعقوب.

(٣) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٦٢ ب.

الله[1].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت العباس بن عبدالعظيم قال حدثني محمد بن يحيى بن سعيد قال سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال « القرآن مخلوق » فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديق أو قال زنديق[2] .

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أبنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت أبا هاشم زياد بن أيوب قال قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: يا أبا عبدالله رجل قال «القرآن مخلوق فقلت له: يا كافر. ترى علي فيه إثم ؟ قال: كان عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو كان لي منهم قرابة ثم مات ما ورثته. فقال له خراساني ـ بالفارسية ـ: الذي يقول «القرآن مخلوق» أقول أنه كافر؟ قال: نعم[3].

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن عمر بن حفص بن ذكوان مولى الحُرقة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قرأ «طه» و«يس» قبل أن يخلق آدم بألف عام[4].

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران قال حدثنا الحسن بن محمد بن

---

(١) اللالكائي: كتاب شرح السنّة ق ٦٦ ب.
(٢) المصدر السابق ق ٦٧ أ.
(٣) المصدر السابق ق ٧٧ ب.
(٤) المصدر السابق ق ٥٨ ب.

عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال سمعت عليا ـ يعني ابن المديني ـ قال: كان بشر بن المفضل يصلي كل يوم أربعمائة ركعة ويصوم يوما ويفطر يوما، وذكر عنده إنسان من الجهمية فقال: لا تذكر ذلك الكافر[1].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سألت أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا زهير أبو عبدالرحمن السجستاني[*] أنه سأل سلام بن أبي مطيع عن الجهمية؟ فقال: كفار ولا يصلى خلفهم[2].

(رؤية الله عز وجل يوم القيامة):

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد قال حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى الله عز وجل[3].

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن المصفى قال ثنا سويد بن عبدالعزيز قال نا عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرون[4] أهل الجنة الرب

---

(١) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٦٦ ب.

(*) هو زهير بن نعيم البابي السلولي ويقال العجلي السجستاني نزيل البصرة (تهذيب التهذيب ٣/٣٥٣).

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٧٨ أ.

(٣) المصدر السابق ق ١٠٣ ب.

(٤) هكذا في الأصل بفاعلين وهي لغة أكلوني البراغيث.

تبارك وتعالى في كل جمعة وذكر ما تعطون قال: ثم يقول الله تبارك وتعالى: اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تعالى ﴿ولدينا مزيد﴾[1].

(الإيمان قول وعمل):

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران قال أخبرنا الحسن بن عثمان قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو بكر الحميدي قال ثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الإيمان؟ فقالوا: قول وعمل. سألت سفيان الثوري فقال: قول وعمل، وسألت ابن جريج فقال: قول وعمل، وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان فقال: قول وعمل، وسألت نافع بن عمر بن جميل فقال: قول وعمل، وسألت محمد بن مسلم الطائفي فقال: قول وعمل، وسألت مالك بن أنس فقال: قول وعمل، وسألت سفيان بن عيينة فقال: قول وعمل[2].

(فضل العلم):

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة - نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي قال حدثنا كهمس عن عبدالله بن بريدة قال قال علي بن أبي طالب: تزاوروا وتذاكروا الحديث، فإنكم إن لا تفعلوا يَدْرُس[3].

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز - بالبصرة -

(١) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ١١٢ ب - ١١٣ أ.

(٢) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٢٠٣ أ.

(٣) الخطيب: شرف أصحاب الحديث ٩٣ - ٩٤.

قال ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا خلف بن الوليد أبو الوليد ثنا خالد بن عبدالله عن زياد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود : « تعلموا تعلموا فإذا علمتم فاعملوا»[1].

حدثنا عبدالله بن محمد [ثنا][2] الحسن بن محمد بن عثمان [ثنا][3] يعقوب بن سفيان [ثنا][4] الحجاج[*] [ثنا][5] جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال قال سمعت مطرفا يقول: فضل العلم خير من فضل العمل، وخير دينكم الورع .

ورواه قتادة وغيلان بن جرير عن مطرف مثله بمعناه[6].

وأخبرنا عبدالله بن محمد [حدثنا][7] الحسن بن محمد بن عثمان [نا] يعقوب بن سفيان [ثنا][8] الحجاج بن نصير [ثنا][9] هلال بن عبدالرحمن الحنفي عن عطاء بن أبي ميمونة مولى أنس بن مالك رضى الله عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي ذر قالا : باب من العلم يتعلمه أحب الينا من ألف ركعة تطوع، وباب من العلم يعلمه عمل به أو لم يعمل به أحب الينا من مائة ركعة تطوع .

وقالا[10]: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذاجاء الموت

---

(١) الخطيب: اقتضاء العلم العمل ٢٢ ـ ٢٣ .
(٢) في الأصل «و».
(٣) في الأصل «و».
(٤) في الأصل «و».
(*) ابن المنهال (جامع بيان العلم ١ / ٤٤).
(٥) في الأصل «و».
(٦) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١ /٢٣، ٤٤ .
(٧) في الأصل «و»
(٨) في الأصل «و»
(٩) في الأصل «و»
(١٠) في الأصل «وقال».

طالب العلم وهو على تلك الحال مات شهيدا»[1].

حدثنا عبدالله بن محمد [ثنا][2] الحسن بن محمد بن عثمان [ثنا][3] يعقوب بن سفيان [ثنا][4] عبدالله بن عثمان [ثنا][5] عبدالله بن المبارك عن[*] ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال أبو الدرداء: الدنيا ملعونة وملعون مافيها إلا ذكر الله وما أدى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان وسائر الناس همج لا خير فيهم[6].

وحدثني عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن بن يحيى [ثنا] أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ـ ببغداد ـ [ثنا][7] أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن أن أبا الدرداء قال: كن عالما أو متعلما أو محبا أو متبعا ولا تكن الخامس فتهلك. قال: قلت للحسن: وما الخامس؟ قال: المبتدع[8].

وحدثنا عبدالله [ثنا][9] الحسن [ثنا][10] يعقوب [ثنا][11] زيد بن بشر الحضرمي وعبدالعزيز بن عمران قالا: أنا ابن وهب قال أنا حنظلة أن عون ابن عبد الله حدثه قال حدثت عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يقول: إن استطعت فكن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، وإن لم تستطع فأحبهم، وإن

---

(١) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥، ٤٤.
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) في الأصل «و».
(٤) و(٥) في الأصل «و».
(*) في الأصل «و» وابن المبارك روىٰ عن ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣).
(٦) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٧.
(٧) في الأصل «و».
(٨) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٨ ـ ٢٩ وفيه «المنهال وحماد» وانظر المدخل للبيهقي ق ٢٨ أ.
(٩) (١٠) (١١) في الأصل «و».

لم تستطع فلا تبغضهم . فقال عمر بن عبد العزيز : لقد جعل الله عز وجل له مخرجا إن قبل[1] .

حدثنا عبدالله [ثنا] الحسن ثنا يعقوب ثنا أبو الوليد خالد بن الوليد ثنا خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن الحسن قال: اغد عالما أو متعلما أو مستمعاً، ولا تكن رابعا فتهلك[2] .

وحدثنا عبدالله ثنا الحسن نا يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عاصم عن زُرّ قال قال عبـدالله: اغد عالما أو متعلما ولا تغد إمَّعة بين ذلك قال أبو يوسف: قال أهل العلم: الإمَّعة أهل الرأي[3] .

وأخبرنا عبدالله ثنا الحسن نا يعقوب قال حدثنا صفوان بن صالح ثنا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي قال حدثني هارون بن رئاب[4] قال: كان ابن مسعود يقول: اغد عالما أو متعلما ولا تغد فيما بين ذلك، فإنما بين ذلك جاهل أو جهل، وإن الملائكة تبسط أجنحتها لرجل غدا يطلب العلم من الرضى لما يصنع[5] .

وحدثنا عبدالله [ثنا][6] الحسن [ثنا][7] يعقوب [ثنا][8] ابن نمير [ثنا][9] وكيع [ثنا][10] الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة[*] قال عبد الله : اغد عالما أو متعلما ولا تغد بين ذلك[11] .

---

(١) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٩ .

(٢) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٩ .

(٣) المصدر السابق ١/ ٢٩ وفيه «زيد» بدل «زر» وهو تحريف انظر المدخل للبيهقي ق ٢٨ أ.

(٤) في الأصل «رباب».

(٥) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٩ .

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) في الأصل « و » وهو من الأخطاء العجيبة إذ جعل الناشر هؤلاء الأعلام وهم من طبقات مختلفة طبقة واحدة .

(*) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي (تهذيب التهذيب ٥/ ٧٥).

(١١) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٩ .

حدثنا عبدالله بن محمد [ثنا][1] الحسن بن محمد بن عثمان [ثنا][2] يعقوب بن سفيان [ثنا][3] آدم [ثنا][4] شريك [ثنا][5] ليث بن أبي سليم عن يحيى بن أبي كثير عن الأزدي قال: سألت ابن عباس عن الجهاد؟ فقال: ألا أدلك على خير من الجهاد؟ فقلت: بلى. قال: تبني مسجدا وتعلّم فيه الفرائض والسنة والفقه في الدين.

وبه عن يعقوب [ثنا][6] أبو اليمان وآدم قالا حدثنا حريز[7] بن عثمان الرحبي عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن عبدالرحمن بن مسعود الفزاري أن أبا الدرداء قال: ما من أحد يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب له أجر مجاهد لا ينقلب إلا غانما[8].

أخبرنا عبدالله بن محمد بن يحيى [ثنا][9] الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي [ثنا][10] يعقوب بن سفيان [ثنا][11] آدم بن أبي إياس قال أخبرنا أبو جعفر الرازي [ثنا][12] عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان ابن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع).

حدثنا عبدالله بن محمد [ثنا][13] الحسن بن محمد بن عثمان [ثنا][14] يعقوب بن سفيان [ثنا][15] حجاج بن منهال [ثنا][16] حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت ابتغاء العلم. فقال: ألا أبشرك ورفع الحديث[17].

---

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) في الأصل « و » !!
(٦) في الأصل «و»!!
(٧) في الأصل «جرير».
(٨) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/٣٢.
(٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) في الأصل « و » !!
(١٧) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/٣٢ - ٣٣.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ـ ببغداد ـ [ثنا][1] يعقوب بن سفيان الفسوي [ثنا][2] عبدالوهاب بن الضحاك [ثنا][3] إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داؤد بن جميل عن كثير بن قيس[*] قال: جاء رجل من المدينة إلى أبي الدرداء بدمشق ليسأله عن حديث بلغه أنه يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو الدرداء: ما جاء بك تجارة؟ قال: لا. قال: ولا جئت طالب حاجة؟ قال: لا. قال: وما جئت تطلب إلا هذا الحديث؟ قال: نعم. قال: فاشهد إن كنت صادقا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من رجل يخرج من بيته يطلب علما إلا وضعت الملائكة أجنحتها) وساق الحديث بنحو ما تقدم[4].

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن [ثنا][5] أبو علي الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي ببغداد [ثنا][6] أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي [ثنا][7] أبو نعيم الفضل بن دكين [ثنا][8] عاصم بن رجاء بن حيوة عمن حدثه عن كثير بن قيس قال: كنت عند أبي الدرداء بدمشق فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في البحر، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن

---

(١) (٢) (٣) في الأصل «و».

(*) في الأصل «داؤد بن كثير عن جميل بن قيس» والصواب ما أثبته. راجع ترجمة كثير ابن قيس وداؤد بن جميل في تهذيب التهذيب.

(٤) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/٣٥.

(٥) في الأصل «و»!!

(٦) في الأصل «و»!!

(٧) في الأصل «و»!!

(٨) في الأصل «و»!!

العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ، وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر[1]) .

حدثنا عبدالله بن محمد [ثنا][2] الحسن بن محمد [ثنا][3] يعقوب بن سفيان [ثنا][4] الحماني[5] [ثنا][6] ابن المبارك عن الأوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ما تقدم[7] .

وأخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن نا محمد بن عثمان نا يعقوب بن سفيان نا أبو كلثم سلامة بن بشر بن بديل العدوي الدمشقي نا صدقة بن عبدالله نا طلحة بن زيد عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يبعث الله العباد يوم القيامة، ثم يميز العلماء فيقول : يا معشر العلماء إني لم أضع فيكم علمي إلا لعلمي بكم ، و لم أضع علمي فيكم لأعذبكم ، انطلقوا فإني قد غفرت لكم[8]) .

عبدالله بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ـ وكان منقطع القرين ـ وعبدالرحمن بن المبارك العايشي قالا حدثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا عبدالله بن مسعود .

---

(١) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم ١/٣٧.
(٢) في الأصل «و»!!
(٣) في الأصل «و»!!
(٤) في الأصل «و»!!
(٥) في الأصل «الحمالي».
(٦) في الأصل «و»!!
(٧) ابن عبدالبر: جامع بيان العلم وفضله ١/٣٧.
(٨) المصدر نفسه ١/٤٨.

قلت: لبيك يا رسول الله. قال: أتدري أي الناس أفضل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم. قال: يا عبدالله بن مسعود. قلت: لبيك يا رسول الله. قال: أتدري أي الناس أعلم؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل، وإن كان يزحف على أسته).

وأخبرنا عبدالله حدثنا الحسن حدثنا يعقوب حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده عبدالله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله بن مسعود. قلت: لبيك يا رسول الله فذكر مثله أو نحوه.

قال أبو يوسف: وهذه صفة الفقهاء[1].

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز ـ بالبصرة ـ [نا][2] أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان ـ يعني عبدان المروزي ـ أنا عبدالله ـ وهو ابن المبارك ـ أنا حبيب بن حجر القيسي قال: كان يقال ما أحسن الإيمان ويزينه العلم، وما أحسن العلم ويزينه العمل، وما أحسن العمل ويزينه الرفق، وما أضيف شيء إلى شيء مثل حلم إلى علم[3].

---

(١) المصدر السابق ٢/٤٣.
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٦ أ (مخطوطة).

الستة الذين لعنهم الرسول صلى الله عليه وسلم :

حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنـا إسحق بن محمـد الفـروي ثنـا عبـدالرحمن بن أبي الموال عن عبيدالله ابن موهب عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم: ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبيٍ مجاب. الزائد في كتاب الله تعالى، والمكذب بأقدار الله، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحلُ من عترتي ما جرم الله، والتـارك لسنتي . قـد احتـج الإمـام البـخاري بإسحـق بن محـمد الفـروي وعبـدالـرحمن بن أبي الرجال في الجامع الصحيح وهذا أولى بالصواب من الإسناد الأول[١].

حدثنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبدالله بن موهب عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستة لعنتهم لعنهم الله، وكل نبي مجاب؛ المكذِّب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله، ويعز ما أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي. هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[٢].

---

(١) الحاكم: المستدرك ٢/٥٢٥.

(٢) المصدر السابق ٤/٩٠.

حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال القرشي ثنا عبدالله بن موهب القرشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب. المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت يذل من أعز الله، ويعز من أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي. قد احتج البخاري بعبدالرحمن بن أبي الموال وهذا حديث صحيح الإسناد ولا أعرف له علة ولم يخرجاه[1].

حدثنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني مهدي ابن أبي مهدي المكي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن أبي إسحق عن عاصم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سره أن يمد الله في عُمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه[2].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أبنا عبدالله أبنا عوف عن أبي المنهال قال: لما كان زمن أُخرج ابن زياد وثب مروان بالشام حيث وثب، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثب الذين كانوا يدعون القراء بالبصرة. قال: غم أبي غما شديدا فقال: انطلق لا أبا لك إلى هذا الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الحاكم المستدرك ١/ ٣٦.

(٢) المصدر السابق ٤/ ١٦٠. وقال الذهبي: أبو إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعًا.

إلى أبي برزة الأسلمي . قال : فانطلقت معه حتى دخلنا عليه في داره فإذا هو قاعد في ظل علّو له من قصب في يوم حار شديد الحر، فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه قال: يا أبا برزة ألا ترى ألا ترى !! قال: فكان أول شيء تكلم به أن قال إني أحتسب عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش ، إنكم معشر العريب كنتم على الحال الذي قد علمتم في جاهليتكم من القلّة والذلة والضلالة وإن الله عز وجل نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ماترون، وإن هذه الدنيا التي أفسدت بينكم . إن ذاك الذي بالشام — يعني مروان — والله ما يقاتل إلا على الدنيا ، وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا . وإن الذين حولكم الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا . قال : فلما لم يدع أحدا قال له أبي فماتأمرنا إذا ؟ قال : إني لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة ملبدة — وقال بيده — خماص البطون من أموال الناس ، خفاف الظهور من دمائهم[1] . أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عوف الأعرابي .

أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أبنا عبدالله هو ابن المبارك أبنا كهمس بن الحسن عن أبي الأزهر الضبعي عن أبي العالية البراء: أن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن صفوان كانا ذات يوم قاعدين في الحجر، فمر بهما ابن عمر وهو يطوف بالبيت فقال أحدهما لصاحبه أتراه بقي أحد خيرا من هذا ؟ثم قال لرجل : ادعه لنا إذا قضى طوافه . فلما قضى طوافه وصلى ركعتين أتاه رسولها فقال: هذا عبدالله بن الزبير وعبدالله بن صفوان يدعواتك. فجاء إليهما فقال عبدالله بن صفوان: يا أبا عبدالرحمن ما

---

(١) البيهقي : سنن ١٩٣/٨ .

يمنعك أن تبايع أمير المؤمنين ـ يعني ابن الزبير ـ فقد بايع له أهل العروض وأهـل العراق وعامة أهل الشام؟ فقال: والله لا أبايعكم وأنتم واضعوا سيفكم على عواتقكم تصيب أيديكم من دماء المسلمين[1].

أخـبرنـا أبـو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أبنا عبدالله أبنا المنذر بن ثعلبة حدثني سعيد بن حرب العبدي قال: كنت جليسا لعبدالله بن عمر في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رؤس الخوارج نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود ونجدة فبعثـوا ـ أو بعضهم ـ شابـا إلى عبـدالله بن عمـر ما يمنعـك أن تبـايع لعبدالله بن الزبير أمير المؤمنين؟ فرأيته حين مد يده وهي ترجف من الضعف فقال: والله ما كنت لأعطي بيعتي في فرقة ولا أمنعها من جماعة[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي وثنا يعقوب حدثني محمـد بن يحيى بن إسماعيل عن ابن وهب عن يونس جميعـا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر إذ جاءه رجل من أهـل العـراق فقـال: يا أبـا عبدالرحمن إني والله لقد حرصت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرأيت قول الله تبارك

(١) المصدر السابق ٨/١٩٢.

(٢) المصدر السابق ٨/١٩٣.

وتعالى ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين﴾ أخبرني عن هذه الآية فقال عبدالله: ومالك ولذلك انصرف عني، فانطلق حتى توارى عنا سواده. أقبل علينا عبدالله بن عمر فقال: ما وجدت في نفسي من شيء من أمر هذه الأمة ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عز وجل. ـ زاد القطان في روايته قال حمزة فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية؟ قال ابن عمر: ابن الزبير بغى على هؤلاء القوم فأخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم ففي قول عبدالله بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الآية في قتال الفئة الباغية[1] ـ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا ابن عثمان أبنا عبد الله - هو ابن المبارك - أبنا موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص الليثي أن بلال بن الحارث المزني قال له: إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه سخطه إلى يوم يلقاه. فكان علقمة يقول رب حديث قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال[2].

---

(١) المصدر السابق ٨/١٧٢.

(٢) المصدر السابق ٨/١٦٥.

نصوص أخرى ليعقوب بن سفيان
رواية
الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي عنه

أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكران أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال: ثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني عكرمة قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان. قال: فإذا فزع عن قلوبهم ﴿قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل - بالبصرة - حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن عبدالحميد حدثنا حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق[*] عن طارق عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسم يقول: من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم[2].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

---

(١) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٨١ أ وذكر ان البخاري أخرجه عن الحميدي والآية من سورة سبأ ٢٣.

(*) مخارق بن خليفة الأحمسي الكوفي يروي عن طارق بن شهاب وكلاهما من رجال التهذيب.

(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣١٦.

عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم المسكين ثنتان: صدقة وصلة.

قال الخطيب: الرباب امرأة من بني ضبة تفردت بالرواية عنها حفصة ابنة سيرين وهي أم الرائح بنت ضليع .

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن محمد الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن عثمان ـ وهو عبدان المروزي ـ حدثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ أخبرنا عبدالله بن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت ضليع عن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن صدقتك على المسكين صدقة وهي على ذي القرابة اثنتان لأنها صدقة وصلة. لفظ حديث ابن المبارك(1).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ حدثنا عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الحباب(*) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد مؤمن تصدق بصدقة من كسب طيب ــ ولا يقبل الله تعالى إلا الطيب ــ إلا كان الله يأخذها بيمينه فيربيها له كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه أو فصيله حتى تبلغ التمرة مثل أحد(2).

---

(1) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٠٢.

(*) سعيد بن يسار.

(2) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٣٤.

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو محمد محرز: قال: كنت مع أبي العباس البغدادي ـ بمكة ـ فنظر إلى نواة مطروحة فأخذها فلما دخلنا المسجد اذا سائل يسأل قال: فناوله النواة وقال: هذا جهد المقل[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا روح بن سيابة الحارثي سمعت سعيد بن أبي أيوب يحدث عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ضرر ولا ضرار، وللجارك أن يضع في جدارك خشبة[2].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البصري حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا زيد بن بشر وأصبغ بن الفرج قالا: حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما: إن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه، فقال ابن دينار: فقلنا: أصلحك الله إنهم الأعراب ويرضون باليسير، فقال عبدالله بن عمر رضى الله عنهما: إن أبا هذا كان ودًا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه[3].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/٤١٩.
(٢) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٩٦ ـ ٩٧.
(٣) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٣٥.

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا هلال بن فياض حدثنا الحارث بن شبل قال: حدثتنا أم النعمان الكندية عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند رقاده: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، نعوذ بالله من شر كل دابة ناصيتها بيدك أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، واغنني من الفقر[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن منصور وأبو بكر بن أبي النضر قالا: حدثنا عبدالرحمن بن غزوان[*] قراد أبو نوح حدثنا ليث بن سعد عن مالك بن أنس بإسناده نحوه. [أي نحو حديث ذكره الخطيب من طريق الزهري عن عروة عن عائشة أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ـ وذكر الحديث ـ][2].

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

---

(١) الخطيب: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٥٠.

(*) في الأصل يوجد «حدثنا» بعد «غزوان» وهي زائدة فحذفتها لأن عبدالرحمن بن غزوان هو قراد أبو نوح (تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٥٤).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٠.

لبعض أهله : أطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دينك [فلا] تفعل[1][2] .

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محدث عن المغيرة بن عبدالرحمن عن خالد بن الياس عن مهاجر بن مسمار قال عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود[3] .

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يوسف بن محمد الصفار نا ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن كعب الأحبار قال: ثلاثة نجد في الكتاب وحق علينا أن نكرمهم وأن نشرفهم وأن نوسع عليهم في المجالس: ذو السن، وذو السلطان لسلطانه، وحامل الكتاب[4] .

أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا نوح بن الهيثم العسقلاني وأيوب بن محمد الرقي قالا: نا مروان بن معاوية عن مالك بن أبي الحسن عن عتبة ـ شيخ من فزارة ـ عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس على الأرض فأمر له بنمرقة فأجلسه عليها وقال: إذا

---

(١) في الأصل «فافعل» وقد أثبتها « فلا تفعل » لأن الأولى تتنافى مع تعاليم الإسلام فلا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أحدا بترك دينه لأي سبب.

(٢) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٧١ ب.

(٣) المصدر السابق ق ٨٦ ب.

(٤) الخطيب: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ق ٣٠ ب.

أتاكم كريم قوم فأكرموه[1].

أنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب نا أبو عمر النمري نا شعبة قال أنبأني أبو إسحق عن أبي عبدالله الجدلي عن عائشة قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاحش ولا متفحش ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح[2].

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ قال ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال نا يعقوب بن سفيان قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داؤد قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه: إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين[3].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب ابن سفيان الفارسي قال حدثني يوسف بن عيسى ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عياض قال: شهدت عيدا بالأنبار فقلت: ما أراكم تقلسون؟ كانوا يقلسون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه[4].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب

---

(١) المصدر السابق ق ٧٩ أ ـ ب.

(٢) المصدر السابق ق ٨٠ ب. وأخرجه البيهقي عن الفسوي بواسطة القطان (السنن ٧/ ٤٥) وأبو عمر حفص بن عمر.

(٣) الخطيب: الكفاية ١٠٤.

(٤) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١/ ٢٩.

ابن سفيان نا عبدالرحمن بن هانيء ثنا فطر والعرزمي عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس إليه جليس لم يقدم ركبته، ولم يقم حتى يستأذنه.

وقال يعقوب نا أبو نعيم نا... [1] ابن شهاب قال: دخلت أنا وسعيد بن جبير المسجد الحرام، فجلسنا جميعا، فعظمت الحلقة فأراد أن يقوم فاستأذنهم وقال: إنكم جلستم إلينا، ولو كنت أنا الجالس إليكم لم استأذنكم[2].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي قال نا سفيان نا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيسا قال سمعت جرير بن عبدالله البجلي رضى الله عنه يقول: ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا تبسم في وجهي[3].

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال نا زهير عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أي البلدان شر؟ قال: لا أدري. فلما أتاه جبريل قال: أي البلدان شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي تبارك وتعالى. فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني: أي البلدان شر؟ وإني قلت: لا أدري. وإني سألت ربي تعالى فقلت: أي البلدان شر؟ فقال: أسواقها[4].

---

(١) لم يلحق أبو نعيم ابن شهاب الزهري وقد سقط من الإسناد من بينهما.
(٢) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢ / ١١٢.
(٣) المصدر السابق ٢ / ١١٧.
(٤) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢ / ١٧٠ ـ ١٧١.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز - بالبصرة - أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو خالد يزيد بن بيان العقيلي أنا أبو الرحال(*) الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه (1).

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان - يعني عبدان المروزي - نا عبدالله - وهو ابن المبارك - نا أسامة بن زيد عن نافع أن ابن عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن فأعطاه أكبر القوم ثم قال: إن جبريل أمرني أن أكبر(2).

أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو صالح وابن بكير قالا نا الليث بن سعد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «التأني(**) من الله والعجلة من الشيطان».

وقال يعقوب نا عبدالله بن محمد المصري نا سليمان بن بلال عن سعد ابن سعيد عن الزهري عن رجل من بليّ قال: أقبلت أنا وأمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبي فناجاه وكلّمهُ فكان فيما قال له: «إذا هممت بأمر فعليك بالتوءَدة حتى يريك الله منه المخرج»(3).

(*) اسمه محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد (تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٥).

(1) الخطيب: الفقيه والمتفقه ٢/ ١٧٩.

(2) المصدر السابق ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(**) في الأصل «البيان».

(3) الخطيب: الفقيه والمتفقه. ٢/ ١٨٧ - ١٨٨.

نصوص أخرى ليعقوب بن سفيان
رواية
أحمد بن السري بن صالح عنه

(دلائل النبوة):

أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير قال سمعت ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع نخلة فيخطب قبل أن يصنع المنبر، فلما وضع المنبر صعده فحنَّ الجذع حتى سمعنا حنينه، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن[1].

(تفسير):

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد بن الطبري قال ثنا أحمد بن السري بن صالح قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي قال ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية رفيع عن أبيّ بن كعب في قوله: ﴿وإذ أخَذَ ربك من بني آدم من ظُهورهم ذريَّتَهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا انما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذريةً من بعدهم، أفتُهلكنا بما فعل المبطلون). قال: فجمعهم له يومئذ جميعا ماهو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أزواجا ثم صوَّرَهم ثم استقبلهم، وأخذ عليهم العهد والميثاق فأشهدهم ﴿على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة﴾ إلى ﴿بما فعل المبطلون﴾[2]. وقال: فأنا أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع

---

(١) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ٢٠٥ أ (مخطوطة).
(٢) الأعراف ١٧٢، ١٧٣.

وأشهد عليكم أباكم آدم ألا تقولوا يوم القيامة إنا لم نعلم بهذا ، اعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا ، وإني سأرسل إليكم رسلًا يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كذا. قالوا: نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك، فأقروا له يومئذ بالطاعة ورفع عليهم أبوهم آدم فنظر اليهم فرأى فيهم الفقير ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور خُصُّوا بميثاق آخر من الرسالة والنبوة، وهو الذي يقول ﴿وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم﴾ إلى قوله ﴿ومنك ومن نوح﴾ إلى قوله ﴿وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً﴾[1] وهو الذي يقول ﴿فأقم وجهك للدين حنيفا، فطرَة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله﴾[2] وفي ذلك ﴿هذا نذير من النُذُر الأولى﴾[3] أخذ عهده من النور الأوّلي. وفي ذلك يقول ﴿وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾[4]. وفي ذلك ﴿ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبلُ﴾[5] كان في علمه يوم أقرّوا به من يكذب به ومن يصدق به، فكان عيسى (عليه السلام) كان من تلك الأرواح التي أخذ عليها العهد والميثاق في بني آدم فأرسل الله عز وجل ذلك إلى مريم حين ﴿انتبذت من أهلها مكانا شرقيا. فاتَّخذت من دونهم حجابًا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سويا. قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا. قال إنما [أنا] رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا. قالت أنّى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أكُ بغيا﴾ إلى قوله: (فحملته)[6]. قال: فحملت الذي خاطبها وهو روح عيسى بن مريم[7].

---

(١) الأحزاب ٧.

(٢) الروم ٣٠.

(٣) القمر ٥٦.

(٤) الأعراف ١٠٢.

(٥) يونس ٧٤.

(٦) مريم ١٦ - ٢٢.

(٧) اللالكائي: كتاب شرح السنة ق ١٢٨ أ.

نص يرويه عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي عن يعقوب بن سفيان

حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ضرب الله مثلاً: صراطاً مستقيما وعلى جنبتي الصراط سور فيه أبواب مفتحة، وعلى تلك الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: أيها الناس ادخلوا الصراط لا تعوجوا، ومن فوق الصراط داع ينادي، فمن أراد أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه . فالصراط الإسلام ، والستور حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، والداعي القرآن، والداعي من فوق واعظ الله)[1].

نصوص أخرى

قال الفسوي: ومثل تسميتهم إياها - يعني السماء - بالجرباء تسميتهم إياها بالرفيع.[2]

قال يعقوب: جذع ظفار مدينة باليمن، وقد وقع جذع ظفارى وهو أيضاً صحيح[3].

---

(١) أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي: أمثال الحديث ق ٤ أ - ب (مخطوطة).

(٢) ابن سيد الناس: عيون الأثر ٢/٧٨.

(٣) المصدر السابق ٢/١٠١.

نصوص عن يعقوب بن سفيان

أوردها الأنصاري في (ذم الكلام وأهله)[1]

وأبنا عبدالرحمن بن محمد بن أبي الحسين أبنا أبو بكر بن القاسم ببخارى أبنـا أبو عبدالرحمن عبيدالله بن يحيى ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس ليصلي فيه ومعنـا رجـاء بن حيوة يومئـذ، فلما انصرف خرجنـا معه نشيعه، فلما أردنا الانصراف قال: إن لكم علي جائزة وحقا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا: هات يرحمك الله. قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضى الله عنه معنا عاشر عشرة. فقلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا آمنا بك واتبعناك. قال: وما يمنعكم من ذلـك ورسـول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء! بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه. أولئك أعظم منكم أجرا، أولئك أعظم منكم أجرا[2].

وأبنا القاسم أنبانا إبراهيم بن محمد بن علي الأبي[3] أنا أحمد بن محمد بن عمر نا يعقوب بن سفيان قال: نا سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد يقول في قول الله ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ قال: أرى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته إذا قرىء حديث رسول الله وجب عليك أن تنصت له كما تنصت للقرآن. لفظ أبي زرعة.

---

(١) مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق.

(٢) ذم الكلام ق ١٤٨ أ ـ ب.

(٣) رسمها في الأصل «الا أبي».

وقال يعقوب: قال سليمان: كان حماد إذا حدث فرآنا نتكلم لم يحدثنا وقال: أخاف أن يكون هذا داخلا في قول الله ﴿ولا ترفعوا أصواتكم﴾ الآية(١).

أنبأنا علي بن عبدالله البلخي حدثنا محمد بن عمر بن شبويه الزاهد - بمرو- أبنا المنكدري حدثنا يعقوب بن سفيان - من الأصل بانتخاب السكري أبي عبدالله ولم يكن في المسند - حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي نا همام عن مطر أبنا الزهري عن سالم عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع عمر فلم أرهما يزيدان على الركعتين، وكنا ضلالا فهدانا الله؛ فبه نقتدي(٢).

أنبأنا محمد بن عبدالرحمن أبنا علي بن أحمد بن بكران - بالبصرة - أبنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان نا علي بن الحسن ابن شقيق حدثنا عبدالله أبنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: كتب إلينا عمر لا تجالسوا صبيغاً فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه. ولربما قال: لما جالسناه(٣).

---

(١) ذم الكلام وأهله ق ١٠٢ أ.
(٢) المصدر السابق ق ٤٩ ب.
(٣) المصدر السابق ق ٨٣ ب.

نص يرويه البغوي في (شرح السنة):

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي : أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحق الأزهري الأسفراييني ، أنا خال والدي أبو عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ ، حدثنا يعقوب بن سفيان والصغَّاني، قالا : حدثنا مكي ، نا عبدالله بن سعيد، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد : عن زيد بن ثابت أنه قال : احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرته ، فكان يخرج من الليل ، فيصلي فيها ، فرآه رجال فصلوا معه بصلاته ، وكانوا يأتونه كل ليلة ، حتى إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم ، وحصبوا بابه ، فخرج إليهم مغضبا. فقال لهم : أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم ، عليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة[1].

---

(١) البغوي : شرح السنة ٤/ ١٢٩.

نصوص

يرويها ابن أبي عاصم في كتاب السنة

ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن حوالة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بجب رومة وهو يكتب الناس فرفع رأسه إليَّ فقال: يا عبدالله بن حوالة أكتبك فقلت: ما خار الله لي ورسوله، فجعل علي يرفع رأسه إلي فقال: أكتبك؟ فقلت: ما خار الله لي ورسوله، فقال: فرأيت في الكتاب أبابكر وعمر فقلت: إنهما لا يكتبان إلا في خير فقلت: نعم فكتبني. قال: يا عبدالله بن حوالة كيف تصنع في فتنة في أقطار الأرض كأنها صياصي البقر والتي بعدها كنفخة أرنب فقال: ما خار الله لي ورسوله فقال لي: اتبع هذا فإنه يومئذ ومن اتبعه على الحق. قال: فلحقت الرجل فأخذت بمنكبيه فلفتُّه فقلت: يارسول الله هذا؟ قال: نعم، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ـ حدثنا محمد بن عوف ويعقوب بن سفيان قالا: حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال: سمعت مرة بن كعب البهزي عند معاوية بمرج صالوجا يقول: أما والله ما أنا بخطيب فذكر عن النبي ﷺ نحوه[1]

ـ ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن بن إسحق بن الحارث أن ابن شهاب حدثه أن عبيدالله بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن زمعة أخبره أنه عاد رسول الله ﷺ في مرضه الذي هلك فيه، قال عبدالله بن زمعة فقال رسول الله ﷺ:

مروا الناس فليصلوا. قال: فخرجت فلقيت ناساً لا أكلمهم فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ من وراءه. فقلت له: صلِّ بالناس، فخرج

(١) ابن ابي عاصم: السنة ص ٥٩١.

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليصلي بالناس فلما سمع النبي ﷺ صوت عمر خرج رسول الله ﷺ حتى أطلع رأسه من وراء حجرته ثم قال: لا لا ليصل بالناس ابن أبي قحافة يقول ذلك مغضباً.

حدثنا يعقوب، ثنا عبيدالله بن موسى التيمي، حدثنا محمد ابن عبدالله بن أخي الزهري عن ابن شهاب، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن أبيه عن عبدالله بن زمعة عن النبي ﷺ مثله.(١)

- ثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فقال:

إني لا أدري كم قدر بقائي فيكم، فاقتدوا بالذين من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر.

ثنا يعقوب، ثنا ابن إبراهيم بن سعد(*)، عن سفيان الثوري، عن عبدالملك بن عمير عن هلال مولى ربعي، عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ مثله(٢).

- وثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام أنه سمع أبا سلام أخبرني عمرو بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبدالسلمي يقول جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال:

---

(١) ابن ابي عاصم: السنة ٥٥٤.

(*) له ابنان يرويان عنه هما يعقوب وسعد.

(٢) المصدر السابق ٦١٧.

(هو ما بين البيضاء إلى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع فلا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفيه)[1].

ـ ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق وابن بكير قالا ثنا ابن لهيعة عن الحارث عن علي بن رياح عن عبدالله بن عمرو عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ:

خمس من فعل واحدة منهن كان ضامناً على الله عز وجل: من عاد مريضاً أو خرج مع جنازة أو خرج غازياً أو دخل على إمامه يريد تعزيزه وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس.[2]

ـ ثنا يعقوب، ثنا عبدالله بن صالح، عن الليث، عن حارث بن يعقوب عن قيس بن رافع، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمر أنه سمع معاذ بن جبل يحدث عن النبي ﷺ ونحوه.[3]

ـ حدثنا يعقوب، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن عمر قال لأبي بكر: لا بل نبايعك وأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ[4]

---

(١) ابن ابي عاصم: السنة ٣٢٩.
(٢) المصدر السابق ٤٩٠.
(٣) المصدر السابق ٤١٩.
(٤) المصدر السابق ص٥٥٦.

نصوص يرويها الحاكم في المستدرك

(أخبرنا) عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة (و) محمد بن كثير (قالا) ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان من دعاء النبي ﷺ وآله رب أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارًا لك ذكارًا لك وهابًا لك مطواعًا لك مخبتًا إليك أواهًا منيبًا تقبل توبتي وأجب دعوتي واهد قلبي وثبت حجتي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي[1]. هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه.[1].

(أخبرنا) عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا [أبو] عبدالرحمن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ وآله كان إذا استيقظ من الليل قال : لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك برحمتك ، اللهم زدني علمًا ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب[2] .

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان التيمي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي عن هشام بن عروة عن محمد بن علي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ وآله: ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وأدخله في محبته . قيل : ما هُنّ يا رسول الله ؟ قال : من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر[3] .

---

(١) الحاكم ، المستدرك ١ / ٥٢٠

(٢) المصدر السابق ١ / ٥٤٠ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) الحاكم المستدرك ١ / ١٢٥ وقال: حديث صحيح الإسناد ، فان عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة، وقد روى عنه أكابر المحدثين.

(أخـبرنـا) عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو زكريا يحيى بن يزيد الأهوازي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زهير الأنماري قال كان رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم إذا أخـذ مضجعه قال: اللهم اغفر لي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندى الأعلى[1].

حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي وأنا سألته قال ثنـا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني عبدالله بن الزبير الحميدي قال: كنا قعوداً مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى إذ قام رجل قاص قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس ثم أخذ في قصص طويل فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه فقال ﴿إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله﴾ ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه[2].

(أخـبرني) عبدالله بن يعقوب الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بكـير سمعت مالـك بن أنس يقـول أن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو إمام العلماء برتوة[3].

حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن أوس الواسطي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم قال : ما أكثر احدٌ من الربا إلا كان عاقبة امـره إلـى قل[4].

---

(١) الحاكم: المستدرك ١/ ٥٤٠ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢) المصدر السابق ٢/ ٣٥٧.

(٣) المصدر السابق ٣/ ٢٦٨.

(٤) المصدر السابق ٤/ ٣١٨ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة وقمت وأنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال وكانت عائشة رضى الله عنها تقول: لا تحموا المريض شيئا[1].

(١) المصدر السابق ٤/٤٠٨ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

نصوص يرويها البيهقي في «السنن الكبرى»

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال سمعت سليمان بن حرب ذكر حديث أبي العالية : أن رجلا ضحك في الصلاة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة فضعفه[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الألهاني قال سمعت محمد بن زياد الألهاني يقول : كان ثوبان جارا لنا وكان يدخل الحمام فقلت له . فقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور[2].

---

(١) البيهقي : سنن ١/١٤٧ .

(٢) المصدر السابق ١/١٥٢ .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابـن سفيان ثنا ابـن عثمان أبنـا عبد الله – يعني ابن المبارك – أبنا كهمس بن الحسن عن أبي الأزهـر الضبعي عن أبي العالية البراء فذكر قصة وفيها أن عبدالله بن صفوان قال لابن عمر: يا أبا عبدالرحمن أفي كل صلاة تقرأ؟ قال: إني لأستحي من رب هذا البنية أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأم القرآن فزائدا أو قال فصاعدا.

قال يعقـوب وحـدثنـا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجـريري ثنا أبو الأزهر عن أبي العالية البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الإمام فيما يسر الإمام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضعه مالك بن أنس وقد روى عنه بخلافه[1].

(١) المصدر السابق ٢/١٦١.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا محمد بن الحارث القرشي ـ مؤذن مسجد مصر ـ ثنا يحيى بن راشد بصرى عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة[1] وروى عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم أنهم سلموا تسليمة واحدة وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وبالله التوفيق.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال فمن وفى أوفى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي نصر وهو عبدالله بن عبدالرحمن بمعناه[3].

---

(١) البيهقي: سنن ٢ / ١٧٩ وقال: وروي عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم أنهم سلموا تسليمة واحدة، وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز.

(٢) المصدر السابق ٢ / ١٨١.

(٣) المصدر السابق ٢ / ١٩١.

أبنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز وحرملة قالا ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع أنه صلى مع أبي هريرة رضى الله عنه على عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح[1].

أبنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أن زينب بنت أم سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع. قال: وكان طارق يغلس بالصبح. قال ابن أبي حرملة فسمعت عبدالله بن عمر يقول لأهلها: إما أن تصلوا على جنازتكم الآن وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس[2].

أبنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قعنب قالا ثنا سفيان أو الزبير أنه سمع عبدالله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا بني عبدالمطلب أو يا بني عبد مناف إن وليتم من هذا الأمر شيئا فلا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت و صلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار. لفظ حديث الحميدي[3].

---

(١) البيهقي: سنن ٢ / ٤٥٩.

(٢) المصدر السابق ٢ / ٤٦٠، وقال: وروى في ذلك عن أبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك الأنصاري. واحتج بعض من ذهب إلى هذا القول بحديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق.

(٣) البيهقي: سنن ٢ / ٤٦١ وقال: وروى عن أبي لبابة مروان عن أبي هريرة رضى الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على أطراف الحيطان وكره الصلاة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال: جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كبير ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلاومني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: أتسمع النداء؟ قال: نعم. قال: ما أجد لك رخصة[1].

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين أن ابن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالملك بن أبي سلمة ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبدالرحمن ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد في أمثال لهم خرجوا إلى الوليد كان أرسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس[3].

---

(١) و (٢) البيهقي : سنن ٣/٥٨.

(٣) المصدر السابق ٣/١٦٥.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال : جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال أحْدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبث به . قال : لا يزال لسانك رطبا بذكر الله[1] .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الجحاف عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال أخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص: اقدم فلولا إنها سنة ما قدمت[2] .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي إسحق أن عبد الله بن مسعود أوصى إذا أنا مت يصلي علي الزبير بن العوام[3] .

---

(١) المصدر السابق ٣/ ٣٧١ .
(٢) المصدر السابق ٤/ ١٩ .
(٣) المصدر السابق ٤/ ٢٩ .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا رزين بياع الرمان(*) عن الشعبي قال: صلى ابن عمر على زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة من خلفه فصلى عليهما أربعا وخلفه ابن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضى الله عنهما(١).

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي مليكة قال: مات عبدالرحمن بن أبي بكر بالصفاح أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت عائشة رضى الله عنها بعد وفاته فقالت: أين قبر أخي؟ فأتته فصلت عليه(٢).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه قالت: مات أخ لعائشة رضى الله عنها بوادي الحُبْشي فحمل من مكانه فأتيناها نعزيها. فقالت: ما أجد في نفسي أو يحزنني في نفسي إلا أنني وددت أنه كان دفن في مكانه(٣).

(*) إنما هو رزين بن حبيب الكوفي الرماني بياع الأنماط (تهذيب التهذيب ٣/٢٧٥).
(١) البيهقي: سنن ٤/٣٨.
(٢) المصدر السابق ٤/٤٩ وقال: زاد فيه غيره «بعد وفاته بشهر».
(٣) المصدر السابق ٤/٥٧.

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله ثنا يعقوب ثنا ابن عثمان أبنا عبدالله أبنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما توفي بالحَبْشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالواحد بن حمزة أراه عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها: انها أمرت بسعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أن يمر به في المسجد لتصلي عليه، فأنكر ذلك الناس فقالت عائشة رضى الله عنها: ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في المسجد[2].

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر أبنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان - يعني عبدان - أبنا عبدالله - هو ابن المبارك - أبنا موسى بن عقبة حدثني عبدالواحد بن حمزة أن عباد بن عبدالله بن الزبير أخبره أن عائشة وبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهن أمرن بجنازة سعد بن مالك رضى الله عنه أن يمر بها عليهن، فمر به في المسجد فجعل يوقف على الحجر فيصلين عليه، ثم بلغ عائشة رضى الله عنها أن بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنازة تدخل المسجد. فقالت: ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن دعونا بجنازة سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد (وأخرجه أيضا من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبدالواحد بن حمزة)[3].

---

(١) البيهقي: سنن ٤/٥٧.

(٢) المصدر السابق ٤/٥١ وقال: رواه مسلم في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم وعلي بن حجر عن عبدالعزيز ولم يقل أراه وأخرجه أيضاً من حديث وهيب عن موسى بن عقبة عن عبدالواحدبن حمزة.

(٣) المصدرالسابق ٤/٥١.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أبنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد عن أم العلاء رضى الله عنها امرأة من نسائهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون رضى الله عنه طار لهم في سهم السكنى حين اقترعت الأنصار في سكنى المهاجرين. قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وما يدريك إن الله أكرمه؟ فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير و الله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي. قالت: فو الله لا أزكي احدًا أبدًا وأحزنني ذلك. فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله[1].

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحق قال: كتب إلينا ابن الزبير ﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ صدقة الفطر صاع صاع[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن داود بن

---

(١) البيهقي: سنن ٤/٧٦ وقال: رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان.

(٢) المصدر السابق ٤/١٦٧.

علي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لئن بقيت لآمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده يوم عاشوراء[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو ـ يعني ابن خالد الحراني ـ ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت ابن عمر يقول بين الصفا والمروة: رب اغفر لي وارحم وأنت أو إنك الأعز الأكرم[2].

---

(١) البيهقي: سنن ٤/٢٨٧.

(٢) المصدر السابق ٥/١٥.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن موسى أنا أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل عرفة موقف وكل مزدلفة موقف ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر - قال يعقوب: أسامة بن زيد عند أهل بلده المدينة ثقة مأمون(1).

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما رجل باع نخلا قد أبرت فثمرتها لربها الأول، وأيما رجل باع مملوكا وله مال فماله لربه الأول إلا أن يشترط المبتاع. قال شعبة: فحدثته بحديث أيوب عن نافع أنه حدث بالنخل عن النبي صلى الله عليه وسلم والمملوك عن عمر. فقال عبد ربه: لا أعلمها إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال مرة أخرى: فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشك(2).

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسماعيل بن الخليل ثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش قال: سألت إبراهيم عن القصار؟ فقال: يضمن. فبلغني عن حماد أنه يروى عن إبراهيم أنه قال لا يضمن. قال فلقيته فقلت: والله ما أدري رأيتك عند إبراهيم قط أم لا. فقال: لا تفعل يا أبا محمد فإن هذا يشقُّ علي والله أعلم(3).

---

(1) البيهقي: سنن ٢/ ٢٣٩.
(2) المصدر السابق ٥/ ٣٢٥.
(3) البيهقي: سنن ٦/ ١٢٢.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عطاء بن السائب قال: أتيت شريحا في زمن بشر بن مروان وهو يومئذ قاض فقلت: يا أبا أمية أفتني. فقال: يا بن أخي إنما أنا قاض ولست بمفت. قال فقلت: إني والله ما جئت أريد خصومة إن رجلا من الحي جعل داره حبسا. قال عطاء: فدخل من الباب الذي في المسجد في المقصورة فسمعته حين دخل وتبعته وهو يقول لحبيب الذي يقدم الخصوم إليه: أخبر الرجل أنه لا حبس عن فرائض الله عز وجل[1] — .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابن عمر ـ وسئل عن اللقطة ـ قال: ادفعها إلى الأمير[2].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبدالغفار بن عبدالله الموصلي ثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أوصى إلى الزبير رضى الله عنه عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن مسعود والمقداد بن الأسود ومطيع بن الأسود رضى الله عنهم فقال لمطيع: لا أقبل وصيتك. فقال له مطيع: أنشدك الله والرحم والله ما أتبع في ذلك إلا رأي عمر بن الخطاب رضى الله عنه إني سمعت عمر يقول: لو تركت تركة أو عهدت عهدا إلى أحد لعهدت إلى الزبير بن العوام أنه ركن من أركان الدين[3] .

---

(١) المصدر السابق ٦/١٦٢ .
(٢) المصدر السابق ٦/١٨٩ .
(٣) البيهقي: السنن ٦/٢٨٢ .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح أنا ابن وهب أخبرني عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت: بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله بن معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت فذكر الرسالة بطولها. وفيها: ولقد كنت كلمت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شأن الجد والإخوة من الأب كلاما شديدا، وأنا يومئذ أحسب أن الإخوة أقرب حقا في أخيهم من الجد، ويرى هو يومئذ أن الجد هو أقرب من الإخوة. فطال تحاورنا فيه حتى ضربت له بعض بنيه مثلا بميراث بعضهم دون بعض، فأقبل علي كالمغتاظ فقال: والله الذي لا إله الا هو لو أني قضيت اليوم لبعضهم دون بعض لقضيته للجد ولرأيت أنه أولى به ولكن لعلهم أن يكونوا ذوي حق ولعلي لا أخيب سهم أحد منهم وسوف أقضي بينهم إن شاء الله تعالى نحو الذي أرى يومئذ فحسبته واستغفر الله إن ذلك من آخر كلام حاورت فيه أمير المؤمنين في شأن الجد والإخوة ثم حسبت أنه كان يقسم بعدهم ثم أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه بين الجد والإخوة نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة وحسبت أني قد وعيت ذلك فيما حضرت من قضائهما[1].

أخبرنا أبو الحسين أنا عبدالله ثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا وكيع بن الجراح عن أبي عميس عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: أوصى عبدالله بن مسعود فكتب إن وصيتي إلى الله وإلى الزبير بن العوام وإلى ابنه عبدالله بن الزبير وإنهما في حل وبل فيما وليا وقضيا في تركتي وإنه لا تزوج امرأة من بناتي إلا بإذنهما لا تحضن عن ذلك زينب. قوله لا تحضن يعني لا تحجب عنه ولا يقطع دونها قاله أبو عبيد القاسم[2].

---

(١) المصدر السابق ٢/٢٤٧.

(٢) المصدر السابق ٦/٢٨٢

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبدالرحيم قال قال علي بن المديني : حديث ابن البيلماني أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد هذا إنما يدور على ابن أبي يحيى ليس له وجه ، حجاج إنما أخذه عنه[1]

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي - فذكره قال سفيان في رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة أنا أقيد وقال ابن أبي ليلى لا أعرف لعلها تكون شديدة فيلطم دونها وتكون دونها فيلطم أشد منها[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الأسلمي عن أبيه بريدة رضي الله عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أمره في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المؤمنين

---

(١) البيهقي : سنن ٣١/٨. وحجاج بن محمد المصيصي يروي عن ابن جريج عن ابن أبي يحيى ويحيى هو ابن طلحة بن عبيدالله التيمي .

(٢) المصدر السابق ٦٥/٨ .

خيرا ثم قال: اغزوا باسم الله فقاتلوا في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة[1].

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أبنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : إني لأعجب ممن يأكل الغراب وقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله للمحرم وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن عدي حدثني عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها فقال: أفلا قبل هذا أتريد أن تميتها موتا (تابعه) حماد بن زيد عن عاصم وقال أتريد أن تميتها موتات (ورواه) معمر عن عاصم فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس[3].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا آدم ثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال: الجنين ذكاته ذكاة أمه (قال وحدثنا) أبو نعيم ثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال : ذكاته ذكاة أمه (قال وحدثنا)أبو نعيم ثنا سفيان (عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال كان يقال إنما هو ركن من أركانها ذكاته ذكاة أمه – قال وثنا – أبو نعيم ثنا سفيان – .)

---

(١) البيهقي : سنن ٩/ ٦٩ وقال: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة .

(٢) المصدر السابق ٩/ ٢١٧ .

(٣) المصدر السابق ٩/ ٢٨٠

عن منصور عن إبراهيم قال: كُلُّه أشعر أولم يشعر إن لم تقذره ـ يعني الجنين ـ قال يعقوب وقد روى عن حماد عن إبراهيم قال: لا يكون ذكاة نفس ذكاة نفسين ـ قال يعقوب حدثنا بعض أصحابنا عن عثمان بن عثمان أبنا البتي قال : كان حماد إذا قال برأيه أصاب ، وإذا قال قال إبراهيم أخطأ . (وروينا) عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد والحسن البصري وعامر الشعبي وعطاء وطاوس ومجاهد ونافع وعبدالرحمن بن أبي ليلى وعكرمة وعمرو بن دينار نحو قولنا[1] .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا غندر ثنا شعبة عن سماك قال سمعت عياض الأشعري قال قال أبو عبيدة: من يراهنني؟ قال فقال شاب: أنا إن لم تغضب. قال: فسبقه. قال فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي[2] .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني الزبير بن موسى عن أم حكيم بنت طارق عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت في أولاد الزنا : أعتقوهم وأحسنوا إليهم[3] .

أخبرنا أبو الحسين أبنا عبدالله ثنا يعقوب ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت ابن شبرمة قال: ولى ابن هبيرة الشعبي القضاء وكلفه أن يسمر معه بالليل فقال له الشعبي : لا أستطيع هذا أفردني بأحد الأمرين لا أستطيع القضاء وسمر الليل[4] .

---

(١) البيهقي : سنن ٩/٣٣٦ .

(٢) المصدر السابق ١٠/٢١ .

(٣) المصدر السابق ١٠/٥٩ .

(٤) المصدر السابق ١٠/١٠٧ .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي زكير أبنا ابن وهب حدثني مالك قال قال لي يحيى بن سعيد: اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب انتقها لي وأعطاني رقا قديما قد اصفرَّ. قال: فكتبت له تلك الأحاديث حتى ملأته وبينته له. قال مالك: وقلّ رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى كان يجيئني فيستفتيني.[1]

---

(١) المصدر السابق ١٠/ ٢٧٩

نقول البيهقي في «دلائل النبوة»

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن الزهري عن حمزة بن أبي أسيد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار بالبقيع، فإذا الذئب مفترشا ذراعيه على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا أويس يستفرض فافرضوا له» قالوا: نرى رأيك يا رسول الله؟ قال: «من كل سائمة شاة في كل عام». قالوا: كثير. قال: فأشار الى الذئب أن خالسهم، فانطلق الذئب.

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن عمه ثمامة عن أنس، قال: كان عمر إذا قحطوا خرج فاستسقى وأخرج معه العباس، وقال: اللهم إنا كنا إذا قحطنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني أبي عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر المديني وهو الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أن رجلا كان يختلف إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه في حاجته، وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/ ٤٠، ١١٥، ١٤٧.

ابن حنيف فشكى إليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل ركعتين، ثم قال: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فتقضي لي حاجتي، واذكر حاجتك، ثم رح أرفع، فانطلق الرجل وصنع ذلك، ثم أتى باب عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء البواب، فأخذ بيده فأدخله على عثمان، فأجلسه معه على الطنفسة، فقال انظر ما كانت لك من حاجة، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف، فقال [له] جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي حتى كلمته. فقال له عثمان بن حنيف: ما كلمته ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فشكى إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أو تصبر؟ فقال: يا رسول الله ليس لي قائد، وقد شق علي، فقال: ائت الميضأة فتوضأ، وصل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي فيجلي لي عن بصري، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي. قال عثمان: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأن لم يكن به ضرر، وقد رواه أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه أيضا بطوله[1].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد فذكره بطوله وهذه زيادة ألحقتها به في شهر رمضان سنة أربع وأربعين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا أوس بن عبدالله بن بُرَيدة، عن أخيه، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان ثم اسكن مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال لا يصيب أهلها سوء[2].

---

(١) البيهقي: دلائل ٢/١٦٨.

(٢) البيهقي: دلائل ٦/٣٣٢.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا قيس بن حفص، وسوار بن عبدالله، قالا: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الملك من يشاء - أو قال - ملكه من يشاء.

قال سعيد: قال لي سفينة أمسك أبا بكر سنتين وعمر عشرا، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي ستا، قال: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن عليا لم يكن بخليفة، قال: كذبت استاه بني الزرقاء. واللفظ لسوار[1].

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي. قال: حدثنا أبو التياح. قال: قال رجل لعبدالرحمن بن خنبش: حدثنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين، فقال عبدالرحمن: إن الشياطين تحدرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبال والأودية، معهم شيطان معه شعلة من نار، يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزع منهم؛ فأتاه جبريل - عليه السلام - فقال: يا محمد قل، قال: وما أقول؟ قال: (قل أعوذ بكلمات الله التامات، اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يبرح فيها، ومن شر ما يلج في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، وشر الطوارق، إلا طارقا يطرق بخير. يا رحمن). قال: فطفئت نار الشيطان، وهزمهم الله عز وجل.

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن بكير، وابن قعنب قالا: حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول

---

(١) البيهقي: دلائل ٦/٣٤١.

الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت مَلْحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تَفْلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهـو يضحك قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عُرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثَبَج هذا البحر ملوكا على الأسرة ـ أو مثل الملوك على الأسرة ـ يشك أيهما قال: قالت: فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله. كما قال في الأولى ـ قالت: فقلت، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت من الأولين. فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبدالرحمن المقريء، عن حيوة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقريء، حدثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني: أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا هذه الآية ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ فقال: يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتَّبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا[1].

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي، عن يزيد بن عبدالله أبي العلاء قال: وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنت سيدنا، وذو الطول علينا، فقال: مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يستجرينَّكُم

---

(١) البيهقي: دلائل ٧/٩٥، ٦/٤٥٠ ـ ٤٥١، ٤٦٥.

الشيطان، السيد الله السيد الله، السيد الله[1].

نقول البيهقي في كتاب الأسماء والصفات

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ نا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عمران بن حصين رضى الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ففيه: (قالوا جئناك

(١) البيهقي: دلائل النبوة ٥/٣١٨.

نسـألـك عن هذا الأمـر قال: كان الله تعـالى ولم يكن شيء غيره). رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص.

(ص ٢٣)

وبالإسناد السابق ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان قال: قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحـر، فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة كلها، يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبحنا قال رجل: يارسول الله إن رجلا قام الليلة يقرأ من السحر، فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها ـ كأن الرجل يتقالها ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن). أخرجه البخاري في الصحيح.

(ص ٥٦)

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر يحيى بن حماد ثنا شعبة ثنا أبان بن تغلب عن فضيل بن عمـرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان) .فقال رجل: يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمص الناس) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن يحيى بن حماد.

(ص ٥٩ - ٦٠)

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبدالرحمن المقريء ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: (لا إله الا أنت سبحانك، اللهم إني استغفرك لذنبي، وأسألك برحمتك، اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

(ص ٩٧)

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب عن الزهري.
قال يعقوب: وحدثنا حجاج - وهو ابن أبي منيع - ثنا جدي عن الزهري حدثني أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني أنه أخبره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذا رضى الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله: (حكم عدل)

وقال أبو اليمان في رواية: (الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون) وذكر الحديث.

وبه ثنا يعقوب بن سفيان أنا ابن عثمان ـ يعني عبدان ـ ثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ أنا معمر عن الزهري أنه حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم رضي الله عنه قال: كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أفعل إن شاء الله). قال: فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه معه بعدما اشتد النهار، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له، فلم يجلس حتى قال: أين تحب أن أصلي في بيتك؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم، فحبسناه على خزيرة صنع له، فسمع به أهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل: فأين مالك بن الدخشم؟ فقال رجل منا: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقولوه يقول لا إله الا الله يبتغي بذلك وجه الله.
قال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: لا تقولوه يقول لا إله الا الله، يبتغي بذلك وجه الله. قال: بلى أرى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ (لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل إلا حرم الله عليه النار).

قال محمود: فحدثت قوما فيهم أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية، فأنكر علي وقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط. فكبر ذلك علي فجعلت

لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك ، إن وجدته حيا ، فأهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه ، فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه وأخبرته من أنا ، فحدثني به كما حدثني أول مرة .

(ص ١٢٦ - ١٢٧)

وبه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا الزهري قال : سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه ، فلا يمسح الحصباء) . قال سفيان : فقال سعد بن إبراهيم للزهري : من أبو الأحوص؟ فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة ، فجعل الزهري ينعته وسعد لا يعرفه .

(ص ٥٨٨)

اقتباسات رواها ابن الجوزي في «نواسخ القرآن»

قال ابن ابي داؤد وحدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما: ﴿يمحو الله ما يشاء ويُثبت﴾ ويقول: يبدل الله ما يشاء من القرآن فينسخه، ويثبت ما يشاء فلا يبدله، وما يبدل وما يثبت كل ذلك في كتاب، قال ابن أبي داؤد وحدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيدالله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب في قوله عز وجل ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾ قال: نزلت في الناسخ والمنسوخ.

[٨٧]

قال ابن أبي داؤد: حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع [مولى] ابن عمر قال: حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبدالرحمن بن عوف: ألم تجد فيما أنزله الله علينا (أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة). فإنا لا نجدها. قال: سقطت فيما أسقط من القرآن.

[١١٦]

أخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن قريش قال: أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داؤد قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين﴾ ـ الآية ـ. قال: فأنزل الله تعالى بعد هذه الآية ﴿ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ .

[١٣٠]

وبالسند المتقدم قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال: حدثني عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير أن حيين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، فكان بينهم قتل وجراحات، حتى قتلوا العبيد والنساء، فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا، وكان أحد الحيين يتطاولون على الآخر في العدة والأموال، فحلفوا أن لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم، وبالمرأة منا الرجل منهم. فنزل فيهم﴿ الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾فرضوا بذلك فصارت آية ﴿ الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ منسوخة نسخها ﴿النفس بالنفس﴾.

[١٥٦]

قال أبو بكر بن أبي داؤد: وأبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا عبدالله بن عثمان قال أبنا عيسى بن عبيد الكندي قال: أبنا عبيدالله مولى عمر بن مسلم أن الضحاك بن مزاحم أخبره قال: ﴿من كان غنيا فليستعفف﴾ الآية نسخت فقال: ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما﴾ الآية.

[٢٥٢]

وبه قال: وأبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا عبدالله بن عثمان قال: أبنا عيسى بن عبيد الكندي قال: أبنا عبيدالله مولى عمر بن مسلم أن الضحاك بن مزاحم قال: في قوله: ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾ قال: نسختها آية الميراث. وقال عكرمة: نسختها آية الفرائض.

[٢٥٧]

وبإسناده السابق إلى يعقوب بن سفيان قال: أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهم أربعة منكم﴾ قال: كانت المرأة إذا زنت حبست في البيت حتى تموت، وكان الرجل إذا زنى أوذي بالتعيير، والضرب بالنعال، فنزلت: ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة

جلدة﴾ وإن كانا محصنين رجما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٢٦٣]

قال أبو بكر: وأبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا عبدالله بن صالح قال أبنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ قال: كانوا لا يشربونها عند الصلاة، فإذا صلوا العشاء شربوها، فلا يصبحون حتى يذهب عنهم السكر، فإذا صلوا الغداة شربوها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ﴾ الآية، فحرم الله الخمر.

[٢٧٩ - ٢٨٠]

قال أبو بكر: وأبنا يعقوب بن سفيان قال : أبنا عبدالله بن عثمان قال أبنا عيسى بن عبيد قال أبنا عبيدالله مولى عمر بن مسلم أن الضحاك بن مزاحم أخبره في قوله: ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ قال: نسختها ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب﴾ الآية.

[٢٨٠]

وبالسند المتقدم قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال أبنا أبو صالح قال أبنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ قال: هذه الآية لم تنسخ. ولكن الله عز وجل إذا جمع الخلائق يوم القيامة يقول لهم : إني أخبركم بما أخفيتم في أنفسكم مما لم يطلع عليه ملائكتي. فأما المؤمنون فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم، وهو قوله ﴿يحاسبكم به الله﴾ يقول: يخبركم به الله. وفي رواية أخرى: وأما أهل الشرك والريب فيخبرهم بما أخفوا من التكذيب وهو قوله: ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾.

[٢٣٢]

وبالسند المتقدم قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا ابن بكير قال أبنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت

جباهم، فأنزل الله تخفيفا عن المسلمين ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ فنسخت الآية الأولى.

وعن أبي لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ قال: نسختها ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾.

[٢٤٢ - ٢٤٣]

وبالسند المتقدم قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ قال: لم تنسخ ولكن حق تقاته: أن تجاهدوا في الله حق جهاده، ولا تأخذهم في الله لومة لائم ويقوموا لله بالقسط ولو على أنفسهم وآبائهم وأبنائهم.

[٢٤٤]

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام) قال: كان المشركون يحجون البيت الحرام، ويهدون الهدايا ويحرمون حرمة المشاعر، وينحرون في حجهم، فأنزل الله عز وجل (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام﴾ أي لا تستحلوا قتالا فيه، ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾ يقول: من توجه قبل البيت.

ثم أنزل الله، فقال: ﴿اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾.

[٢٩٩ - ٣٠٠]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا أبو صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿ما أهل لغير الله به﴾: ما ذبح اليهود والنصارى أحل لكم ذبائحهم على كل حال.

[٣٠٤]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿والشعراء يتبعهم

الغاوون﴾ ثم استثنى المؤمنين فقال: ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾.

[٣١٨]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا ابو صالح (قال حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾ فأنزل الله بعدها ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾. وقال: ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات﴾ فاعلمه ما يفعل به وبالمؤمنين.

[٤٦٣]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ قال: فأنزل الله تعالى بعد هذا ﴿والذين آمنوا أتبعناهم ذرياتهم بإيمان ﴾ فأدخل الله الأبناء بصلاح الآباء الجنة .

[٤٧٦]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال أبنا عبدالله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﴿وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا﴾ ونحو هذا من القرآن مما أمر الله به المؤمنين بالعفو عن المشركين فإنه نسخ ذلك قوله ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾.

[٤٩٢]

وبه قال: أبنا يعقوب بن سفيان قال: أبنا يحيى بن بكير قال: حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير: (وأسيرا) قال: يعني من المشركين. نسخ السيف الأسير من المشركين.

[٥٠٢]

★ ★ ★

نصوص

وردت في (كنز العمال)

عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي : أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر بن أبي طالب كنا رقودا بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه ، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي ، فما نبهني من رقدتي إلا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي ، فانتبهت من رقدتي وجبريل في ثلاثة أملاك فقال له بعض الأملاك الثلاثة : يا جبريل! إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت فضربني برجله وقال : إلى هذا هو سيد ولد آدم ، فقال : من هذا يا جبريل؟ قال : محمد بن عبدالله سيد النبيين وهذا علي بن أبو طالب وهذا حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء وهذا جعفر، وله جناحان يطير بهما في الجنة حين يشاء[1] .

عن ابن عمر قال : ليأتين على الناس زمان لا يبقى على الأرض مؤمن إلا لحق بالشام . (قال ابن عساكر بعد أن رواه من وجه آخر عن عمر: ليس بالمحفوظ والمحفوظ الموقوف)[2] .

عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدي أثرة فعليكم بالصبر! فقال معاوية : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنا أول من صدقه ، فقال : أجرأة على الله وعلى رسوله؟ لا أكلمه أبدا ولا يأويني وإياه

---

(١) كنز العمال ١٣/٦٤٣ وفيه «وفيه عباية الربعي من غلاة الشيعة» .

(٢) المصدر السابق ١٤/١٦١ .

سقف بيت[1].

عن مروح بن سمرة قال: أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين ما حق إبل مائة؟ فقال: أنبأني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن خير إبل ثلاثون زكّى أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأنطوا السائل بعيرا أدوا حقها. تسألني عن حق إبل مائة؟ والله إن لنا جملا نستقي عليه وتستقي جيراننا، ونحتطب عليه وتحتطب جيراننا، والله إني لأرى أن فيه حقا ما أؤديه. فاتق الله ربك، وأد زكاتها، واطرُق فحلها، وامنح غزيرتها، وأفقر شديدتها، واتق ربك[2].

عن عمرو بن معد يكرب قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وإن كنا لنمنع الناس أن يقفوا بعرفة وذلك في الجاهلية. فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خلوا بينهم وبين عرفة وإن كان موقفهم ببطن محسرٍّ عشية عرفة فَرَقا من أن يخطفنا الجن. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجيزوا بطن عُرَنة فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم[3].

عن الذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة سمعت جدي يقول: قال حنيفة لابنه حذيم: اجمع لي بنيك فإني أريد أن أوصي، فجمعهم ثم قال: جمعتهم يا أبتاه! قال: فإني أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقة على يتيمي هذا - في حجره. قال: اسم اليتيم ضرس بن قطيعة، قال حذيم لأبيه حنفية: إني أسمع بنيك يقولون إنما تقر بها عين أبينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له مثل نصيب بعضنا، قال:

---

(١) المصدر السابق ١٣/٦١٥.

(٢) كنز العمال ٦/٥٣٦ نقلاً عن يعقوب بن سفيان في مشيخته.

(٣) كنز العمال ٥/١٥٠ نقلاً عن يعقوب بن سفيان.

أسمعتهم يقولون ذلك؟ قال: نعم، قال: فبيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطقنا إليه فإذا هو جالس، فقال: من هؤلاء المقبلون؟ فقالوا: هذا حنيفة النعم أكثر الناس بعيرا بالبادية، قال: فمن هذان حواليه؟ قالوا: أما الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرف [من] عن يساره، فلما جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلم حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم حذيم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا حذيم! ما رفعك إلينا؟ قال: هذا رفعني - وضرب فخذ حذيم، قال: أوليس هذا حذيم؟ قال: يا رسول الله! إني رجل كثير المال على ألف بعير وأربعون من الخيل سوى مالي في البيوت، خشيت أن يفاجأني الموت أو أمر الله فأردت أن أوصي فأوصيت بمائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة صدقة على يتيمي هذا - في حجرته، قال: فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جثا على ركبتيه ثم قال: ألا لا ثلاث مرار، إنما الصدقة خمس وإلا فعشر وإلا فخمس عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمس وعشرون وإلا فثلاثون فإن كثرت فأربعون، قال: فبادره حنيفة قال: فأشهدك يا رسول الله؟ إنها أربعون من التي كنا نسميها المطيبة في الجاهلية، قال: فودعه حنيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين يتيمك يا أبا حذيم؟ قال: هو ذاك النائم، قال: وكان شبيه المحتلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لعظمت هذه هراوة يتيم، ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم فقال حذيم: يا رسول الله! إن لي بنين كثيرة منهم ذوي اللحى ومنهم دون ذلك وهذا أصغرهم وهو حنظلة، قسمت عليه يا رسول الله! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أدن يا غلام! فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال: بارك الله فيه! قال الذيال: فرأيت حنظلة يؤتى بالرجل الوارم وجهه والشاة الوارم ضرعها فيتفل في كفه ثم يضعها على ضلعته ثم يقول: بسم الله على أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يمسح الورم فيذهب (حم وابن سعد والحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان، ع والمنجنيقي في مسنده والبغوي والباوردي وابن قانع، طب وأبو نعيم، ض). ٣٥٨/١٣

نصوص من مصادر متنوعة

المعجم لابن المقري ق ١٣٧ ب.

قال أبو أسامة لؤي بن سامة بن محمد حدثني المنكدري أبو بكر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت ابن كاسب[1] يقول: سمعت وكيعا يقول: لو كان ما روينا حقا وما رووا حقا، فكأنما بعث إلينا نبي، وإليهم نبي - يعني أهل المدينة.

(ابن المقريء: المعجم ق ١٣٧ ب)

حدثنا علي بن أحمد الكردي الفارسي - قاضي جرجان - أبو الحسن حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل في السبع الذي أفاض فيه. (معجم شيوخ الإسماعيلي ٣/ ٩٩١ رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية) وقال محققه ما معناه «إسناده رجاله ثقات سوى الراوي عن الفسوي فلم يترجم له في المصادر التي وقفت عليها».

نقول أبي الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان

عن أبي عمران الطرسوسي يقول سمعت أبا يوسف الفسوي يقول دخلت على سفيان بن عيينة، وبين يديه قرصان من شعير فقال: يا أبا يوسف أما إنهما طعامي منذ أربعين سنة[2].

---

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم (تهذيب التهذيب ٣٨٦).

(٢) طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها ص ١١٨٨.

حدث أبو عمران الطرسوسي قال: سمعت أبا يوسف الفسوي يقول: كتب حذيفة المرعشي إلى يوسف بن أسباط:

أما بعد، فإن من قرأ القرآن، فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ آيات الله هزوا، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الذنب لم آمن أن يكون مخدوعا، والحسنات أضر علينا من السيئات، والسلام[1].

---

(١) المصدر السابق ص ١١٨٩.

نقول البيهقي في كتابه (الآداب)(١)

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحق ، حدثنا أبو يوسف يعقوب ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى بن عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأذى يُمَاط عَنْ الطريق، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيءِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ تكون في الْمَسْجِدِ لا تُدْفَنْ».

[ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨]

أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان. أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان. حدثنا نوح بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب».

[ص ٣١٧]

اخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي : بها، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو إسحق : إبراهيم بن زكريا العجلي، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نُباتة، عن علي رضى الله عنه، قال: «كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ بالبقيع في يوم دجن مطر، فمرت امرأة على . . . معها مكاري، فهوت يد

---

(١) معظم ما رواه البيهقي من طريق ابن الفضل وجدته في كتاب المعرفة والتاريخ. سوى هذه النقول وأغلبها من طريق ابن شاذان.

الحمار في وهدة من الأرض، فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي ثلاثاً، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وحصِّنوا بها نساءكم إذا خرجن».

[ص ٣٥٨]

أخبرنا أبو الحسين: [محمد] بن الفضل القطان ببغداد، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ـ يعني اليحصبي ـ حدثنا عبدالله بن بسر، قال: «أهديت النبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله: «اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه وأثردوا عليه».

وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغبراء ـ أو العزاء ـ يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة والتفوا عليها، فلما كثر الناس جثى رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال النبي ﷺ: «إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً». ثم قال رسول الله ﷺ: «كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك فيها». ثم قال: كلوا، فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه».

[ص ٣٢١]

أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو

عمرو: محمد بن عرعرة بن البرند السامي، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: صحبت جرير بن عبدالله فكان يخدمني وهو أكبر مني في السن، وقال جرير: «إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئاً فلا أرى أحداً منهم إلا أكرمته».

[ص ٤٣٥]

أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو المغلس: عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة النميري، قال: سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة القريعي، أن علي بن بجير حدثه، عن الحارث بن شريح، أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ: «إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحديد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحديد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره ولا يمنعه الماعون» قالوا: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: «الماعون في الحجر والماء والحديد» قالوا: أي الحديد؟ قال: «قدر النحاس، وحديد الفاس الذي تمتهنون به» قالوا: فما هذا الحجر؟ قال: القدر من الحجارة».

[ص ٤٣٥ - ٤٣٦]

وأنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا أبو محمد: عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا شريك، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير، قال: وصف لنا علي رضي الله

عنه النبي ﷺ، فذكره، وقال فيه: «. . . . . وكان يتكفأ في مشيه كأنما يمشي في صبب».

[ص ٤٣٩]

وروي عن ابن شهاب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «الذي يقتل في سبيل الله شهيد، والذي يموت بالبطن شهيد، والذي يموت غريقًا شهيد والنفساء شهيدة».

أخبرنا أبو الحسين القطان، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو صالح السمان، فذكره.

[ص ٤٦٨]

أنبأنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب بن عبدالله، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه». قالوا: وكيف يذل نفسه؟ قال: «أن يتعرض من البلاء ما لا يطيق».

[ص ٥١٠]

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

عمـرو بن قيس الكنـدي، عن عبدالله بن بسر، قال: «جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه، فقال أحدهما: «أي الناس خير؟». قال: «من طال عمره وحسن عمله». وقال الآخر: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبث به». قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عز وجل».

[ص ٥٢٣]

ثبت المصادر

المصادر المخطوطة

أبو بكر بن المقريء:
معجم الشيوخ. مخطوط دار الكتب المصرية ٢٧م.
البيهقي:
البعث والنشور. صورة بالفوتستات موجودة في مكتبة قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
القضاء والقدر. صورة بالفوتستات موجودة في مكتبة قسم الدراسات العليا.
المدخل. صورة بالفوتستات موجودة في مكتبة قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.
ابن حجر العسقلاني احمد بن علي (ت ٨٥٣هـ)
المعجم المفهرس. صورة بالفوتستات في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

الخطيب البغدادي: أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ).
كتاب السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد، مخطوط في دار الكتب المصرية ٣٨١ مصطلح الحديث.
الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ).
سير اعلام النبلاء، نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة احمد الثالث تحت رقم ١٢١ تاريخ.
الرداني: محمد بن سليمان المغربي الرداني (ت ١٠٩٤هـ).
صلة الخلف بموصول السلف، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٦٢٧٥.
أبو زرعة الدمشقي: عبدالرحمن بن عمرو (ت ٢٨٢هـ).
التاريخ، مخطوط في مكتبة احمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٤١٠.

أبو الشيخ الانصاري :

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، مخطوطة الظاهرية .

شيخ الاسلام الأنصاري :

ذم الكلام وأهله، مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق .

ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ) .

تاريخ دمشق، ١٢ مجلدة نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة احمد الثالث تحت رقم ١٨٨٧ / ١ .

الفسوي : يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) .

المشيخة، الجزآن الثاني والثالث فقط، مخطوط في دار الكتب الظاهرية الجزء الثاني تحت رقم عام ٧٤١٨ والثاني تحت رقم عام ٧٤١٩ .

ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ) .

النسب الكبير، المجلد الاول مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني أول ١٢٠٢ والثاني في الاسكوريال ثاني ١٦٩٨ .

ابن لهيعة : عبدالله

صحيفة عثمان بن صالح عن ابن لهيعة، مخطوطة برلين .



المصادر المطبوعة

القرآن الكريم:

ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري (ت ٦٤٠هـ).

أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٥ مجلدات، المطبعة الاسلامية (بالاوفست)، طهران - ١٢٨٠هـ.

اللباب في تهذيب الانساب، ثلاثة أجزاء، نشر مكتبة القدسي، مصر - ١٣٥٧هـ.

الكامل في التأريخ، نشر دار صادر، بيروت - ١٩٦٥م.

أحمد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ):

المسند، ٦ مجلدات، طبعة المكتب الاسلامي ودار صادر (بالاوفست)، بيروت.

العلل ومعرفة الرجال، مجلد ١، تحقيق المدكتورين طلعت قوج ييكيت واسماعيل جراح اوغلي، انقره - ١٩٦٣م.

الأزرقي: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد.

كتاب أخبار مكة، نشر مكتبة خياط، بيروت - ١٩٦٤م.

البخاري: محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ).

الصحيح، ٩ أجزاء، مطبوعات محمد علي صبيح، مصر (بدون تأريخ).

البكري: عبدالله بن عبدالعزيز الاندلسي (ت ٤٨٧هـ)

المسالك والممالك.

البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٦هـ).

فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، مطبعة السعادة، مصر - ١٩٥٩م.

البيهقي: ابو بكر بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ)

السنن الكبرى، ١٠ مجلدات، ط. دار الفكر بالاوفسيت.

دلائل النبوة، ٧ مجلدات، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية بيروت ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).
الاسماء والصفات، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م).
البيجوري: حاشية البيجوري على شرح الغزي.
الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)
سنن الترمذي، ١٠ أجزاء، باشراف عزت عبيد الدعاس، نشر مكتبة دار الدعوة بحمص، مطابع الامل، حمص ـ ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
وبالنسبة للمجلدين الثاني والثالث الجامع الصحيح، ٥ أجزاء، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر ـ (١٣٥٦ ـ ١٣٨٥هـ) (١٩٣٧ ـ ١٩٥٦م).
ابن تغري بردي: أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)
النجوم الزاهرة، ١٤ جزءا، ١٢ منها بمطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، والاثنان الاخيران نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.
الجزري: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ).
غاية النهاية في طبقات القراء، بعناية ج برجستراسر، مطبعة السعادة، مصر ١٣٥١ ـ ١٣٦٤هـ (١٩٣٨ ـ ١٩٤٥).
ابن جني: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ).
المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها، مجلدان، تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي، نشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ).
سيرة عمر بن عبدالعزيز، تحقيق محب الدين الخطيب، مطبعة المؤيد، مصر ـ ١٣٣١هـ.
المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ٦ مجلدات، ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

ابن أبي حاتم: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ).
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ـ ١٩٥٥م.
الجرح والتعديل، حيدر آباد الدكن ـ الهند.
حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٨هـ).
كشف الظنون، مجلدان، تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكة الكيلسي، المطبعة البهية، استانبول ـ ١٣٦٠هـ (١٩٤١).
الحاكم النيسابوري.
المستدرك. ط دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن.
ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ).
الاصابة في تمييز الصحابة، ٤ أجزاء، مطبعة مصطفى محمد، مصر ـ ١٣٤٨هـ (١٩٣٩م).
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ٤ مجلدات، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م)
تهذيب التهذيب، ١٢ جزءاً، ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ـ ١٣٢٥هـ ـ ١٣٢٧هـ.
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥ مجلدات، تحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني، القاهرة.
لسان الميزان، ٦ أجزاء، حيدر آباد الدكن، الهند ـ ١٣٣١هـ، هدي الساري، مقدمة فتح الباري ط. بولاق.
الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية، مطبوع.
ابن حزم: ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت ـ ٤٥٦هـ).
جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة، مصر ـ ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

الحميدي: أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي (ت ٤٨٨هـ).
جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، مطبعة السعادة، القاهرة ـ ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).
ابن خالويه:
القراءات الشاذة (وهو مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه) عني بنشره برجستراسر، المطبعة الرحمانية، مصر ـ ١٩٣٤م.
ابن خرداذبة: أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت ٣٠٠هـ).
كتاب المسالك والممالك، ط. ليدن ـ ١٨٨٩م.
الخطيب: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
تاريخ بغداد، ١٤ مجلدة، ط ١ مطبعة السعادة، مصر ـ ١٣٤٩هـ (١٩٣١م).
الكفاية في علم الرواية، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ـ ١٣٥٧هـ.
الفقيه والمتفقه، مجلدان، ط ٢، تحقيق الشيخ اسماعيل الانصاري، مطابع القصيم، الرياض ـ ١٣٨٩هـ.
الرحلة في طلب الحديث، تحقيق صبحي البدري السامرائي نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ضمن «مجموعة رسائل في علوم الحديث، ط ١ مطابع المجد ـ القاهرة ـ ١٣٨٩ ـ ١٩٦٩م». تقييد العلم، تحقيق يوسف العش، دمشق ـ ١٩٤٩م.
شرف أصحاب الحديث، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي، نشر كلية الالهيات ـ جامعة أنقرة ـ ١٩٧١م.
الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع، مخطوطة المكتبة البلدية بالاسكندرية.
خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ).
كتاب الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).

تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق اكرم ضياء العمري،ط١، مطبعة الآداب ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م)

الدار قطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ).
سنن الدارقطني، ٤ أجزاء، تحقيق عبدالله هاشم يماني، مطبعة دار المحاسن، القاهرة ـ ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م).
الدارمي: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام (ت ٢٥٥هـ).
سنن، مجلدا، بعناية محمد احمد دهمان، مطبعة الاعتدال، دمشق ـ ١٣٤٩.
أبو داؤد السجستاني: سليمان بن الاشعث بن اسحق (ت ٢٧٥هـ) السنن، مجلدان، باشراف الشيخ احمد سعد علي ولجنة من العلماء، ط ١، مطبعة البابي الحلبي، مصر ـ ١٣٧١هـ (١٩٥٢م)، وبالنسبة للمجلدين الثاني والثالث من المعرفة والتاريخ سنن أبي داؤد، ٤ أجزاء، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، نشر دار احياء السنة النبوية، القاهرة ـ (بدون تاريخ).
ابن دقماق.
الانتصار (ط. بولاق).
الدولابي:
الكنى والاسماء، ط. الهند.
الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨)هـ).
تذكرة الحفاظ، ٤ مجلدات، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ـ ١٩٥٥م.
ميزان الاعتدال في نقد الرجل، ٤ مجلدات، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار احياء الكتب العربية، مصر ـ ١٣٨٢هـ.
تاريخ الاسلام، (المطبوع منه ٦ أجزاء فقط)، مطبعة السعادة، مصر ـ ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩هـ.
سير اعلام النبلاء ط. مؤسسة الرسالة، بيروت.

الرامهرمزي : القاضي الحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠).
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، ط ١ نشرته دار الفكر، بيروت ـ ١٣٩١هـ (١٩٧١م).
أمثال الحديث، نسخة في مكتبة الاستاذ المحقق السيد احمد صقر بخط يده. أعارنيها مشكورا.
السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ).
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، طبع مع كتاب «علم التأريخ عند المسلمين لروزنثال، ترجمة صالح احمد العلي، نشر مكتبة المثنى ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، بغداد ـ ١٩٦٣م.
فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، ٣ أجزاء، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة، مطبعة العاصمة، القاهرة ـ ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).
ابن سعد: محمد (ت ٢٣٠هـ)
الطبقات الكبرى، ط . ليدن.
والجزء التاسع، نسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية لم يشتمل عليها القسم المطبوع.
سعيد بن منصور:
كتاب السنن، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي
السمعاني: أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٨٢هـ)
الأنساب، طبع منه ٦ مجلدات فقط، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الا ما أشرت الى أنه من الطبعة الحجرية.
السموءل.
ديوان السموءل، صنعة أبي عبدالله نفطويه، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد ـ ١٩٥٥م.
السندي:

صحيح البخاري بشرح السندي.
ابن سيده: أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي (ت ٤٥٨هـ)
المخصص، ٤ مجلدات، نشر دار الآفاق الجديدة - بيروت (بالأفسيت).
ابن سيد الناس: أبو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٧٣٤هـ).
عيون الاثر في المغازي والشمائل والسير، مجلدان، نشر مكتبة القدسي، القاهرة (بدون تاريخ).
السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
الاتقان في علوم القرآن. نشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، ٣ أجزاء، مطبعة المشهد الحسيني، القاهرة، وسائر الحواشي التي تشير الى موطأ مالك هي من متن الموطأ الذي طبع مع هذا الشرح وهو من رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك، الا ما ذكرت انه من طبعة أخرى.
اللآليء المصنوعة، جزآن، نشر المكتبة التجارية، القاهرة.
الشوكاني: محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ).
نيل الأوطار، ٤ مجلدات، ط ٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر - ١٣٨٠هـ (١٩٦١م)
الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)
تاريخ الطبري، ١٠ مجلدات، تحقيق أبي الفضل ابراهيم، مصر.
الطرابلسي.
فوائد اللآل في مجمع الأمثال.
ابن عبدالبر: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (٤٦٣هـ).
الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ٤ مجلدات، تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر، القاهرة - ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
ابن عبدالحكم: أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم (ت ٢١٤ هـ).

سيرة عمر بن عبدالعزيز، تحقيق أحمد عبيد، نشر المكتبة العربية بدمشق، ١٣٨٥هـ (١٩٦٦م).
فتوح مصر وأخبارها (ط. ليدن).
ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ).
تاريخ مدينة دمشق، طبع منه ٣ مجلدات فقط هي الاولى والثانية والعاشرة، نشرها المجمع العلمي العربي بدمشق. (وقت تحقيق الكتاب أما الآن فنشرت أقسام أخرى).
ابن العماد: أبو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٨ أجزاء، نشر مكتبة القدسي القاهرة ـ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١هـ.
عياض: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ).
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك، تحقيق احمد بكير محمود، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ـ ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م).
الغزي: بدر الدين
نص في ضبط الكتب وتصحيحها وذكر الرموز والاصطلاحات الواردة فيها، تحقيق محمد مرسي الخولي، فصلة من مجلة معهد المخطوطات، مايو ١٩٦٤م.
الفاكهي: أبو عبدالله محمد بن اسحق.
تاريخ مكة، منتخبات منه طبعت مع شفاء الغرام للفاسي والجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف لابن ظهيرة، نشر مكتبة خياط، بيروت ـ ١٩٦٤م.
أبو الفرج الأصبهاني: علي بن الحسين بن احمد (ت ٣٥٦هـ).
الأغاني، ٢٠ جزءا، منها ١٦ جزءا طبعة مطبعة دار الكتب المصرية وبقيتها نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب.
الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب

القاموس المحيط، ٤ أجزاء، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ـ ١٣٧١هـ (١٩٥٢م)
القلقشندي: أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ).
صبح الاعشى في صناعة الانشا، الطبعة الاميرية.
ابن قيم الجوزية: شمس الدين محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ).
اعلام الموقعين عن رب العالمين، ٤ مجلدات، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ـ ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م).
ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ).
البداية والنهاية، ١٤ جزءا، ط ١ مطبعة السعادة، القاهرة ـ ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
الكندي:
كتاب الولاة والقضاة، ط بيروت ـ ١٩٠٨م.
لغدة الاصبهاني: الحسن بن عبدالله.
بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر وصالح أحمد العلي، نشر دار اليمامة، ط ١ ـ ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
ابن ماجه: أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ).
السنن، مجلدان، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار احياء الكتب العربية، مصر ـ ١٣٧٢ ـ ١٣٧٣هـ (١٩٥٢ ـ ١٩٥٣).
ابن ماكولا: ابو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ).
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، طبع منه ٧ مجلدات، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعراف العثمانية، حيدر آباد الدكن.
مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ).
الموطأ (رواية الشيباني)، ط ٢، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، مصر ـ ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م).

واذا لم أشر في الحاشية الى أنه رواية الشيباني فالمقصود متن الموطأ المطبوع مع تنوير الحوالك للسيوطي .
المالكي : محمد بن احمد بن محمد الاندلسي .
تسمية ما ورد به الخطيب دمشق ، نشره مع اعادة ترتيبه يوسف العش ضمن كتابه (الخطيب البغدادي) ، نشر المكتبة العربية دمشق ـ ١٩٤٥م .
المتقي الهندي : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ)
كنز العمال ، ١٦ مجلد ، نشر دار اللواء ، الرياض ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) .
ابن مجاهد : أبو بكر احمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ) .
كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ـ ١٩٧٢م .
ابن المديني : علي بن عبدالله بن جعفر (ت ٢٣٤هـ) .
العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، نشر المكتب الاسلامي ، ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) .
المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ) .
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ مجلدات ، نشر دار الاندلس ، بيروت ـ ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) .
مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) .
الصحيح ، ٨ أجزاء ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر . وبالنسبة للمجلدين الثاني والثالث الصحيح ، ٥ أجزاء ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة (١٣٧٤ ـ ١٣٧٥هـ) (١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م) .
المقريزي : تقي الدين احمد (ت ٨٤٥هـ) .
المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، جزآن (القاهرة ١٢٧٠هـ) .
ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ) .
لسان العرب ، ط ، دار صادر .
الميداني :

مجمع الامثال، جزآن، القاهرة - ١٣٥٢هـ.
النابغة الذبياني:
ديوان النابغة الذبياني، صنعة ابن السكيت، تحقيق د. شكري فيصل، دار الفكر - (بدون تاريخ).
النسائي: ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ).
المجتبي، ومعه زهر الربى على المجتبى للسيوطي، ٨ أجزاء، مطبعة مصطفى البابي، مصر - ١٣٨٣هـ (ت ١٩٦٤م).
النسفي: عبدالله بن احمد بن محمود
تفسير النسفي، ٤ مجلدات، ط. عيسى البابي الحلبي، القاهرة (بدون تاريخ).
أبو نعيم الأصبهاني:
حلية الأولياء، ١٠ أجزاء، ط ١، مطبعة السعادة بمصر (١٣٥١ - ١٣٥٧هـ) (١٩٣٢ - ١٩٣٨م).
النهروالي: قطب الدين النهروالي المكي الحنفي.
كتاب الاعلام بأعلام بيت الله الحرام، نشر مكتبة خياط بيروت - ١٩٦٤م.
ابن هشام: ابو محمد عبدالملك بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ).
السيرة النبوية، مجلدان، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي، ط ٢، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).

وكيع: محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ).

أخبار القضاة، ٣ أجزاء، تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي، مطبعة السعادة، مصر - ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م).

ياقوت: ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت - ٦٢٢هـ).

معــجـم الـبـلدان، ٥ مجلدات، ط دار بيروت ودار صادر، بيروت ـ ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م).

اليعقوبي: احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (توفي بعد سنة ٢٩٢هـ).

تاريخ اليعقــوبي، ٣ أجـزاء، منشـورات المكتبـة الحيدرية، النجف ـ ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

المراجع الحديثة

أحمد محمد شاكر:

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير.

دنلوب:

فتح العرب للصين، ترجمة يعقوب مسكوني، بغداد ـ ١٩٦٨م.

الريس: محمد ضياء الدين.

الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية، ط ٣، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.

سوسة: أحمد

الدليل الجغرافي العراقي، بغداد ـ ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م).

العمري: اكرم ضياء.

بحوث في تاريخ السنة المشرفة، ط ٢، مطبعة الارشاد، بغداد ـ ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

فؤاد السيد:

فهرس المخطوطات المصورة «التاريخ» الجزء الثاني ـ القسم الثاني ـ مطبعة السنة المحمدية مصر.

الكتاني: محمد بن جعفر «ت ١٣٤٥هـ».

الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة، بعناية محمد المنتصر الكتاني، ط ٣، مطبعة دار الفكر، دمشق ـ ١٣٨٣هـ (١٩٦٤م).

لسترنج:

بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد ـ ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م).

هنتس: فالتر:

المكاييل والاوزان الاسلامية، ترجمه عن الالمانية كامل العسلي منشورات الجامعة الاردنية، عمان ـ ١٩٧٠م.

المراجع الأعجمية

1- CLAUDE CAHEN
LES CHRONIQUES ARABES CONCERNANT LA SYRIE, L'EGYPTE ET LA MESOPOTAMIE. DE LA CONQUETE ARAPE ALA CONJETE OTTOMANE DANS LES BIBLIOTHEQUES D'ISTANBUL. (REVUE DES E'TUDES ISLAMIQUES, ANNE'E 1936 Cahier IV, P. 336).

2- Sezqin : M. Fuad
GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIFTTUMS, BANDI (LEIDEN. BRILL 1967).

3- Topkapi sarayl Muzesikutuphanesi.
ARAPCA YAZMALAR KATALOGU, Istanbul 1966.



فهرس موضوعات المجلد الثالث

الصفحة

رقم الإيداع ٢٦٥٩ / ١٩٩٠ م

السحب والتجليد ، فى :

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر – المهندسين – جيزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ – فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء – ☎ ٣٤٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة